مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة كتب

المؤلف

مجموعة مؤلفين

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢

الفـــن : مجاميع ..... الرقم : ٨٧٠٣٦

العنـــوان : أوله ... الرياض المستطابة فيه بعض من الصحيح من الحسابة .....

اسم المؤلف : ... يحيى زكريا بن يحيى بن أبي بكر العامري الحرضي اليمني .....

مصـــادره : ....

أولـــه : الحمد لله الذي شرح صدور ... وبعد فيقول العبد ... خص أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشرف الصحبة ... بعد فإن علم الحساب ...

آخـــره : تأليف ... سارة زوجة الخليل عليه السلام يوم ... وكسرها وهو خبر بيت الحمد من كانت غزوة ... وصلى الله على محمد

اسم الناسخ : .....

نوع الخط وتاريخ النسخ : .....

ملاحظـــات : .....

عدد الأوراق : ... عدد الأسطر : ... المقاس : ... × ... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : ... الشيخ ... الحرازي ...

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب الرياض المستطابة
فيمن روي في الصحيحين من الصحابة

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المحدث
المسند الرحلة النقاد
الله كزيا يحيى رابي
بكر العامري
الحرضي
اليمني

رحمه الله تعالى
ورضي عنه آمين

تغمده الله برحمته ونور ضريحه وجعل من الرحيق المختوم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك الجليل الذي أرسل محمدا صلى الله عليه وآله بواضح الدليل

وأذل أعناق أهل الشرك والأباطيل بعثه من خير القرون في أعز قبيل ونوه بقدره وقد رهم في أي

والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم

في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره

فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات

منهم مغفرة وأجرا عظيما فصلى الله عليه وعليهم ما ناح هديل وزمجر طفيل وبعد

فإنه لما اختص أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشرف الصحبة وامتاز الأول منهم بفضيلة القربة وكانوا

كالوالدين لنا إذ بهم كانوا نقلة ديننا والمؤدين إلينا عن نبينا قبح منا أن نجهلهم أو نغض فيما يجب لهم

ولزم من ذلك ذكر توارخهم ووضائلهم والبراءة عن مساويهم وكان في الاشتغال بذلك خدمة

للسنن النبوية وربما يكون باعثا للتنوير إلى التخلق ببعض أخلاقهم الزكية دعاني ذلك إلى جمع

مختصر ان شاء الله تعالى يتضمن التعريف لمن صح له في الصحيحين رؤية أو رواية مرتبا على الحروف

ذاكرا في كل واحد منهم كم روى فيهما على الاطلاق ثم ما انفرد به كل واحد منهما من المسند ثم ما انفرد به البخاري

عن كان ثم مسلم لذلك ثم أذكر في آخر الحرف ما انفرد به كل واحد منهما من الرجال وكم روى عنه

وأذكر في كل واحد منهم من شارك الصحيحين في التخريج عنه من الكتب الأربعة التي هي سنن أبي داود

والترمذي والنسائي وابن ماجة مع بيان ما أمكن من الضبط في الاسم والنسب واللقب وبيان البلد

والمولد والوفاة وطرف من مناقبه وعيون أخباره وقدم على جميع ذلك مقدمة تتضمن فصولا

عظيمة الفوائد واضحة المراشد يغتبط بها العارف المنصف ويحبها المحرر المتعسف واعتمادي

في جميع ذلك على التتبع والتنقل عن أعيانا وسلفنا أهل السابقة والفضل وكان أول باعث لي على ذلك رجاء

الاتقان إذ من المعلوم أن من عني بشيء وترصيفه وأبلا نفسه فيه حري أن يتقنه ثم رجوت

أن ينفعني الله به وغيري وأن يكون من جملة الأعمال الزكية والحسنة النامية فالأعمال بالنيات

وبانتظام الأمور الدينية يغتبط وإلى الله تعالى الإعانة والهداية والصيانة وسلوك سبيل

الخيرات وتجنب جميع المخالفات والبدوام على ذلك حتى الممات وإليه ومشايخي وسائر إخواننا

وأحبابنا والمسلمين والمسلمات وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

المقدمة فصل في فوائد تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم أحببتها

اختلف

فاتحة

وفيق الحمد نفوس عليه وإنه ومن هو كان

ليسلة اعرف بالمحمد الله

الرفعة العلم

النبي صلى الله عليه وسلم

وقيل أطال فقال

ابن الرفعة الحق

يرى النبي صلى الله عليه

صلى على الرفعة

نقلته من خط

الأصحاب

نفعنا الله بعلومهم

الصحابي

نفعنا الله بعلومهم

اختلف في حد الصحابي فقال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه من صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه

من المسلمين فهو من أصحابه وهذا طريقة المحدثين قال أبو المظفر السمعاني وهذا أشرف منازلة

النبي صلى الله عليه وسلم أضبطوا كل من رآه حاكم التحمه وحكي عن الأصوليين أو بعضهم أن الصحابي من طالت

صحبته وتكررت مجالسته على مقتضى العرف وقد يطلق اسم الصحبة في اللغة على القليلة

إذا كان بينهما ملابسة وإن قلت أو مشابهة أو مساببة من بعض الوجوه وتكون حقيقة ومجازا

وقد يطلق ويقصد بطن مجموع الكتاب والسنة بالأمرين ثم يعرف كون الصحابي صحابيا بالتواتر

أو الاستفاضة الفاشية عن التواتر أو قوله أو قول صحابي شرط العدالة الثانية أجمع من

يعتد به على تعديل الصحابة رضي الله عنهم والظاهر من لابس الفتن منهم فلذلك إحسانا للظن

بهم ونظرا إلى ما مهد لهم من الماضي قال ابن الصلاح وكان الله تعالى أباح الاجماع على ذلك قال

الحاكم المغتربة كانت أحوال المسلمين يومئذ مستغنية عن اعتبارها وكانت العدالة

كانت في الصحابة رضي الله عنهم منوطة بالإسلام لا غير ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم أوصيكم بأصحابي

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد

ولا يستشهد رواه جماعة من المحدثين بأسانيد جيدة قلت وخرج هذا القرن من شذ منهم ونغير

حاله وبقي أحسن أمره ولا بأس الفتن بجرنا ويلاكنا لوالدين عنه ونسأل الله أن يطهر

أحد الصحابة معصومون في الباطن والظاهر لكن أجمعوا على عصمتهم في الاجماع فأجمعوا حجة

قطعية وهذا وإن كان لا يأتي في غيرهم فإنا ذكرته لأنه تتأهل قوم في دينهم

فاقدموا على تخطئتهم حيث أجمعوا في التقديم على علي كرم الله وجهه ورضي عنه في الحالة

فركبوا أعظم الأخطار وجاءوا على هدم قواعد الكبار والله المستعان الثالثة

أكثر هم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو هريرة رضي الله عنه مع تأخر إسلامه وذلك لخصوصية

له من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم بعده ابن عمر وعائشة وابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس

وأكابرهم فقيها ابن عباس وأوسعهم علما علي وعمر وأفرضهم زيد بن ثابت رضي الله عنهم أجمعين

وعن مسروق رضي الله عنه قال انتهى علم الصحابة رضي الله عنهم إلى ستة عمر وعلي وأبي وزيد وأبي

الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علم الستة إلى علي وابن مسعود ومن الصحابة العبادلة

فإذا أجمعوا على مسألة قبل هذا قول العبادلة وهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير و

وابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم وليس ابن مسعود منهم ولا من سمي عبد الله من الصحابة وهم

نحو مائتين وعشرين الرابعة جمع القرآن خوطا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اختلف

على وعثمان وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وزيد بن ثابت وأبو زيد الأنصاري وسعد الدرداء
وعبادة بن الصامت وأبو أيوب رضي الله عنهم **الخامسة** لا يعرف في الصحابة أب وابنه
شهد بدرا إلا عمر يشد وأبوه ولا أب وابنه وابن ابنه وابن ابن ابنه صحابيون غيرهم إلا
أبو قحافة والد أبي بكر الصديق ثبت ذلك في تميز من مجموعين وفي الصحابة سبعة إخوة مهاجرون
قيل وشهدوا الخندق وهم بنو أمقرن المزنيون النعمان وأخوته معقل وعقيل وسويد وسنان
وعبد الرحمن وسنان لم يسم قال ابن الصلاح وتبعه النووي لم يسمهم فيما ذكره ابن عبد البر وجماعة
في هذه المكرمة غيرهم رضي الله عنهم **قلت** ذكر ابن الجوزي رحمه الله وتبعه صاحب الاستيعاب
بنت عبيد بن ثعلبة رضي الله عنها شهد لها سبعة بدريين مسلمين بدريا تزوجت الحر بن رفاعة فولدت
له معاذا ومعوذا ثم تزوجت بعده بكير بن عبد ياليل النفيلي فولدت له إياسا وخالدا وعاقلا
وعامرا ثم رجعت إلى الحارث فولدت له عوفا فشهد والدهم بدرا واستشهد بها معاذ ومعوذ
وعاقل واستشهد خالد يوم الرجيع وعامر بير معونة وإياس باليمامة رضي الله عنهم
وذكر أيضا في عجائبه هند بنت عتبة شهد لها بدرا أربعة إخوة وعمان أخوان وعم
مع المزنيين وأخوان وعم مع للمسلمين أبو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير وعم المسلم معمر بن الحرث
والأخوان المشاركان الوليد بن عتبة وأبو عزيز وعم المشرك شيبة بن ربيعة **السادسة**
سئل أبو زرعة الحافظ عن علة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يحيط بقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مائة ألف وأربعة عشر ألفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقيل له هؤلاء إن كانوا أو سمعوا
فقال أهل المدينة ومكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل هؤلاء قد سمع منه
ثم ذكر المحدثون أنهم يتقسمون إلى ثمنى عشرة طبقة الأولى قدماء السابقين الذين
أسلموا بمكة كالخلفاء الأربعة ثم أصحاب دار الندوة ثم مهاجرة الحبشة ثم أصحاب العقبة
الأولى ثم الثانية ثم المهاجرون الأولون الذين أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم بقباء قبل أن يدخل
المدينة ثم أهل بدر ثم المهاجرون بين بدر والحديبية ثم أهل بيعة الرضوان ثم من هاجر بين
الحديبية وفتح مكة ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان والإطفال الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وحجة الوداع وأهل المراتب الذين يطول القرآن بفضلهم قرابته صلى الله عليه وسلم
وأهل بيته والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار وهو الذين صلوا إلى القبلتين وقيل أهل بيعة
الرضوان وقيل أهل بدر إن ذكرهم على الإجمال والتفصيل وبيان أهل المراتب منهم باب
واسع يظهر لك بعض حجة كتب هذا الفن وأوعبها وأكثرها فائدة كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة

لابن السعادات

لابن السعادات ابن الأثير الجزري ثم بعده كتاب الاستيعاب للحافظ أبي عمر بن عبد البر وقد غلب عليه الطلاة
حكايته فيه لما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم وروايته عن الإخباريين لا المحدثين **السابعة**
قال الإمام أبو منصور البغدادي أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة
ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان **قلت** وقد تخرج وجوه التفضيل كلها في شخص واحد
وقد يتفق بعضهم بعضا وبقوته الباقي ثم اختلف السلف في أولهم إسلاما فقيل خديجة
وقيل علي وقيل أبو بكر وقيل زيد بن حارثة والصواب أن ترتيبهم في ذلك كما ذكرنا والأولى
أن يقال من الرجال الأحرار أبو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد
بلال والله أعلم **الثامنة** الصحيح في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة
وكذلك أصحابه أبو بكر وعمر وعلي وطلحة وعائشة والزبير أربع وستون سنة واثنان
من الصحابة عاشا ستين في الجاهلية وستين في الإسلام وماتا بالمدينة سنة أربع وخمسين
وهما حكيم بن حزام وحشاد بن ثابت بن المنذر بن حزام قيل ثبت له حسان وأبا بكرة الثلاثة
التاسعة آخر الصحابة موتا أبو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة مائة من الهجرة وقيل
وآخرهم موتا أنس رضي الله عنه وهو آخر من مات منهم من الأنصار وآخر من مات من أهل الشعب جابر
ابن عبد الله قيل وهو آخر الصحابة بالمدينة موتا وآخر المهاجرين موتا بالمدينة سعد بن أبي وقاص
وهو أيضا آخر العشرة موتا وآخر من مات من البدريين أبو اليسر وآخر من مات منهم عبد
عبد الله بن عمر وقيل أبو الطفيل وبالبصرة أنس وبالكوفة عبد الله بن أبي أوفى وبمصر عبد الله
ابن الحرث بن جزء وبالشام عبد الله بن بسر والله أعلم رضي الله عنهم أجمعين **فصل**
جمع بعض فضلاء الشعراء العشرة رضي الله عنهم في بيتين فقال

علي والثلاثة وابن عوف ... وسعد منهم وكذا سعيد
كذا أبو عبيدة فهو منهم ... وطلحة والزبير ولا مزيد

وجمع أيضا الشريف السيد الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي المرتضى رضي الله عنهم فقال

للمصطفى خير صحب نص أنهمو ... في جنة الخلد نصا أبدهم سرقا
هم طلحة وابن عوف والزبير مع ... أبي عبيدة والسعدان والخلفا

وقد جمعهم أيضا والتقياء القاضي الوجيه العالم النبيه عبد الغني بن أبي بكر المعلم الشرجي
فقال أبو بكر الصديق في إيمانه ... والثاني الفاروق في بني عدي

والثالث القوام عثمان الذي ... ناخت عليه الجن وسط المسجد
وأهتز عرش لانا على فارقه ... خار المفاخر والمناقب عن يد
واكرم بطلحة والزبير وبعدهم ... فاذكر كرامات ابن عوف السيد
وكذا ابن مالك سعد وخال المصطفى ... نال الفضيلة من حوته احمد
وسعيد مع سلالة الجراح لا ... تعدل به والهم بذلك تسعد
فاولياء القوم الذي لا ينبغي ... بالبغض فيهم على باغ ملحد
واليك من عدة النفائح عدد ... اسماءهم نظما بغير تعقد
واليك الذار من البداية اولا ... في عدهم باني امامة اشعد
واحسن بسعد بني الزريق فانه ... لا طاب عيش الحي او له اليد
وانظم بدريي النظم في اثر واحد ... وفتى بني النجار رابع فاعدد
وكذا ابن مخرمة البراء وتلوه ... في النظم عبد الله هم خنف المعدي
وعباده بن الصامت البدري ... في الحرب يعدو كالهزبر الاربد
واذا عددت وقلت يا ابن عبادة ... مستنجدا فاكرم بسعد المنجد
والمذنب الحامي الذمار وبعده ... فاذكر اسيد ذا الرجا المتجدد
وكذا ابن خثيمة الكريم تجارة ... وزر فاعدد اذكري في نظامك ترشد
فتعلقي بهم الجميع ولي بهم ... ذمم عظام قد شددت بها يدي
فالكل في يوم المعاد ذخائري ... وبحبهم ارجو الشفاعة في غد
فبحقهم يا رب فرج كربتي ... واشرح بهم صدري وبشر مقصدي
ثم الصلاة على النبي وآله ... ما صاح في الاغصان صوت مغرد

فصل

جرت عادة النسابين بنسبون الرجل بنسبه العام ثم الخاص كالقرشي ثم الهاشمي او الانصاري ثم الاشهلي وانما فعلوا ذلك لان ذكر العام لا يفيد الخاص والخاص وان كان يفيد العام فقد يخفى على بعض الناس كون بني عبد الاشهل من الانصار ○ وقد كانت العرب انما تنسب الى القبائل فلما جاء الاسلام

وغلب

وغلب عليهم سكون الامصار نسبوا اليها فان كان منسوبا الى بلد بين قدموا الاول منهما والاحسن ان يفصلوا بينهما بثم التي هي للترتيب ونسبة القرية الى البلد والبلد الى الناحية والناحية الى الاقليم كالتفصيل المتقدم في القبيلة في العموم والخصوص ○ وينسبون ايضا بالمولاة والولاء كون الحلف والرق والعتق والاسلام بان يلوذ انسان على يد احد من القبيلة فينسب اليهم ○ وقد ينسبون الى القبيلة مولاة مولاها كالذي الحليف الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وقد ينسبون الى الام كبني عمرة وبني بيضاء والى الجدة كيعلى بن منية وهي جدته ام امه وبشير بن الخصاصية وهو ابن اخ لجده من اخيه ○ وقد ينسبون الى الجد كابي عبيدة بن الجراح والى ابوة البنوة كالمقداد بن عمرو الكندي ينسب الى الاسود بن عبد يغوث ○ وقد يكون النسب على خلاف ظاهره كابي مسعود البدري الى بدر ولم يشهدها على الصحيح وانما سكنها

فصل في الاسماء والكنى والالقاب

يستحب تحسين الاسم لقوله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم ويستحب تغيير قبيحها لان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسماء جماعة ○ ويحرم تلقيب الانسان بما يكرهه ويجوز للضرورة التعريف ○ ويجوز التكني ويستحب لاهل الفضل ويستحب لابي الولد وبجوز لمن لا ولد له وبالمرأة ○ واعلم ان هذا الباب واسع جدا يوضح المشتبه والمشتبهين فمنها المفردان كاحمد بن نجيان كشفيا ذو وقيل كهلان الاعلى ان خبيب بن الحارث سند بن الحصى مولى رباع شكل بن حميد صدي بن عجلان ابو امامة صالح بن الاعسر كلدة بن حنبل وابصة بن معبد بسند الحي سمعون ابو نجاده هبيب بن معمل لي بن لبانه هولاء من الصحابة ومن غيرهم خلق ومن الافراد والالقاب سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه مهران ○ واما الكنى فمنهم من كانت كنيته اسمه لا يعرف له غيرها ومنهم من لقب بكنيته واغلب اسمه وكنيته كابي تراب مولاه علي كرم الله وجهه ومنهم من له كنيتان او اكثر ومنهم من اختلف في كنيته كاسامة بن زيد فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خارجة ومنهم من عرف كنيته واختلف في اسمه كابي بصرة الغفاري قيل اسمه حميد وقيل جميل وابو جحيفة قيل اسمه وهب بن عبد الله وقيل وهب الله بن عبد الله وابو هريرة اختلف في اسمه واسم ابيه فقال الدوري هو عبد الرحمن بن صخر وقال غيره عمير وقيل غير ذلك والاصح انه كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ومنهم من اشتهر بالكنية وغلبت عليه ولم يختلف في اسمه كابي بكر واسمه عبد الله واسم ابيه عثمان ومنهم من لقب بكنيته كابي محمد من الصحابة رضي الله عنهم طلحة وعبد الرحمن بن عوف والحسن والحسين سبطا وثابت بن قيس بن شماس وعبد الله جعفر وعبد الله عمرو وابن بحينة وعبد الله بن زيد صاحب الاذان ○

www.alukah.net

وكعب بن عجرة والأشعث بن قيس ومعقل بن سنان الأشجعي وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وجبير
ابن مطعم والفضل بن عباس وحويطب بن عبد العزى ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبة بن صعير
رضي الله عنهم وعمر يكنى أبا عبد الله الزبير بن العوام والحسين السبطان وسلمان الفارسي وعامر بن ربيعة
وحذيفة بن اليمان وكعب بن مالك ورافع بن خديج وعمارة بن حزم والنعمان بن بشير وجابر بن عبد الله وعفاف
ابن خفاف وحارثة بن النعمان وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب
وعمرو بن العاص ومحمد عبد الله بن جحش ومعقل بن يسار وعمرو بن عامر وأبو عبد الرحمن عبد الله مسعود
ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وأخيه عبد الله عمرو ومحمد بن مسلمة وعويم بن ساعدة وزيد بن خالد
الجهني وبلال المؤذن المزني ومعوية بن أبي سفيان والحارث بن هشام والمسور بن مخرمة وغيرهم
رضي الله عنهم وهذا آخر ما أردت ذكره في تراجمهم إن شاء الله تعالى وجده آخر عمره ما ذكرت
ها هنا فيه إشارة إلى الخلاف وليس أعلم وهذا حين الشروع في مقصود بدي الكتاب مستعينا بالله وسائلا
منه التوفيق

حرف الألف

المتفق عليه أبو المنذر وأبو الطفيل أبي بن كعب
بن قيس الأنصاري الخزرجي النجاري أحد المعاري البدري المدني سيد القراء وكاتب الوحي
الوحي وهو أحد المفتين وأحد الخمسة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أم
صفيلة بنت الأسود بن حرام الخزرجية والأوس والخزرج جماع الأنصار وهما ابنا حارثة بن ثعلبة
ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الأسود بن الغوث بن نبت فيلة سمي النجار
بذلك لأنه أختتن بالقدوم وقيل غير ذلك شهد أبي رضي الله عنه العقبة الثانية وشهد بدرا وغيرها
وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن وفي رواية سورة
لم يكن الذين كفروا قال آلله سماني لك قال نعم فبكى أبي وهو منقبة عظيمة لا تعرف لغيره
وفي جامع الترمذي وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أقرأ أمتي أبي بن كعب وفي الصحيح
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة عبد الله
ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب رضي الله عنهم وقال عمر رضي الله عنه أبي سيد
المسلمين وقال مسروق أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وعلي وعبد الله مسعود
وأبي وزيد بن ثابت وأبو موسى رضي الله عنهم وقال الواقدي وصح أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب
قدم المدينة أبي بن كعب وهو أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الكتاب وكتب فلان بن فلان
كان أبي رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية لا يغيرها قصيرا نحيفا وأخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود

وأخا

وآخا أيضا بينه وبين سعيد بن زيد أخرج له الشيخان ثلثة عشر حديثا اتفقا على ثلثة وانفرد البخاري
بثلثة ومسلم بسبعة وخرج عنه الأربعة روى عنه أنس وسهل بن سعد وأبو العالية وخلق
في مؤنة أقوال قال ابن عبد البر والأكثر أنه مات في خلافة عمر بالمدينة ودفن بها رضي الله عنه وولد عتبة منهم محمد
الذي قتل يوم الحرة **أبو يحيى** أسيد بن حضير بالتصغير فيهما ابن سماك الأنصاري الأوسي الأشهلي
كبير الشأن أحد النقباء ذو الإيمان الممنوع في الإسلام أسلم بعد العقبة الأولى على يد مصعب بن عمير
ولا سالم هو وإسلام سعد بن معاذ رضي الله عنهما قصة عجيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أسيد بن حضير
وهو الذي نزلت السكينة لقراءته وهو أهاها ياأبا حضير مرتين وكان أبو حضير على الأوس يوم بغاث ويعرف بحضير
الكتائب مات على دين الجاهلية ويشتبه باسم أسيد بن سهل بن رفيع في الجماعة منهم مشدد الهمزة ومصغرها
وليس فيهم ابن الحضير غير له أخرج له الشيخان حديثين أحدهما متفق عليه والآخر للبخاري تعليقا
وخرج عنه الأربعة عده أنس وأبو سعيد الخدري وغيرهما مات في شعبان سنة عشرين وخلف عمر رضي الله عنه
سرية حتى وضع بالبقيع **أبو زيد أسامة** بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ثم
الهاشمي ولاء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه وابن مولاته وحبه وابن حبته كان يسمى حب رسول الله
وشرفه بولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمه أعتقت زيدا حين تزوجت فومها فأعتقه عليهم ثم أتوا
القين بن جسر فأخذ زيدا وقد موا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام رضي الله عنه لعمته خديجة
رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين فتبناه حتى كان يدعى زيد بن محمد وفيه
نزل فولاء دعوهم لآبائهم ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وكان زيد رضي الله عنه من السابقين الأولين
ولم يذكر في القرآن من الصحابة بالاسم العلم الخاص سواه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتولاه ويؤمره
على جلة المهاجرين واستشهد بموته في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة وأما أسامة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلاطفه ويراعيه وعقد له لاء أولية وهو ابن ثمان عشرة وأمره على الجيش
فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فطعن بعض الناس في إمارته فقال صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته
فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده رضي الله عنهما متفق عليه وفي رواية لمسلم وأوصيكم به فإنه
من صالحيكم ولما فضل عمر رضي الله عنه أسامة على ابنه في العطاء قال له أبوه لم فضلته علي
فوالله ما سبقتني إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك وأسامة
أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي وعن أسامة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعذبني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمنا

ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم فجئت أن يحيي
مخاط أسامة فقلت دعني أخته فقال يا عائشة أحبيه فإني أحبه ○ والحمامة التي تولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأسامة وأبيه وأمه ومحبته لهم كثيرة منتشرة ○ وسبب ذلك كان لهم ولبنيهم
جاه ووجد عند الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهد أسامة رضي الله عنه حين كان الجهاد محضا
لا شبهة فيه قلت آخر الفتن بين الصحابة رضي الله عنهم أعتر لها جمل وعداوة على رضي الله
وجهه وقاتليه وهي من مشي طريقة إن كان حسما إنه لعظيم وإن كان ذنبا إنه لحقير ○

أم أسامة رضي الله عنها أم أيمن بركة مولاة عبد المطلب خصت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موت أمه ثم أدركت الإسلام فأسلمت وهاجرت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها إلى بيتها
ولذلك فعل الصحابة رضي الله عنهم من بعده ويقول أمي بعد أمي ○ وكان لها عليه إدلال لأنه
وتوفيت بعده صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر وقيل سنة لا يصح لأم أيمن ولا لزوجها زيد ولا لابنها
أيمن بن عبيد في الصحيحين رواية لبعد موتهم وفاتهم وأما أسامة رضي الله عنه وروى لهما نيف وعشرة
حديثا اتفقا على خمسة عشر ○ وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين ○ وخرج عنه الأربعة ○
روى عنه أبو طيبة وكريب وعروة وطلحة وغيرهم وقيل بوادي القرى وقيل بالجرف وحمل إلى المدينة
سنة أربع وخمسين وقيل سنة أربعين فصلى عليه رضي الله عنه وقال إن عمر رضي الله عنهما عند موته تمنى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يطلع الشمس ونعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمر ونسبه وقيل دون
ذلك والبخاري أعلم

أبو خمرة أنس مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي النجاري المدني
ثم البصري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدم أو سعر أمه قدم المدينة الحين توفي صلى الله عليه وسلم
روى عنه النجاري قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم يعني أمه رضي الله عنها فأتته بتمر وسمن فقال
أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا للأم سليم وأهل بيتها فقالت يا رسول الله إن لي خويصة قال وما هي فقالت خادمك أنس
أدع الله له فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
قال فإني لمن أكثر الأنصار مالا ووجد ثنتي ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي إلى مقدم الحاج البصرة
بضع وعشرون ومائة ○ وعنه رضي الله عنه قال دفنت صلبي بيدي ولد لي حسنة وعشرون ومائة
وأنا أرجو لثمرتي في السنة مرتين وكان نجاريا بستانه يشتم منه رائحة المسك ○ روى عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة ○ عزا
أنس رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ثماني غزوات وروى الكثير وروى عنه الجم الغفير وهو معدود

من أصحاب الألوف في مسند بقي بن مخلد هو وأبو هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة رضي الله عنهم أخرج عنه
الشيخان لثلاثة وثمانية عشر حديثا اتفقا على ثمانية وعشرين ○ وانفرد البخاري بثمانين
وسلم بستين ○ خرج عنه أصحاب المسانيد والسنن كلها روى عنه عدة من الصحابة
رضي الله عنهم وروى عنه الجم الغفير توفي على المحور فرسخ ونصف من البصرة في موضع يعرف بعض أنس ○
وكنيته أبو حمزة آخر الصحابة رضي الله عنهم موتا بالبصرة والصحيح أنه توفي سنة ثلاث وتسعين وقد جاوز
المائة وفاقا ولتمامها قال موت العالم ذهب اليوم نصف العلم وذلك لأن أهل الأهواء كانوا
إذا أخطئوا في الحديث يقولهم نقلوا إلى من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم

أبو محمد الأشعث ابن قيس الكندي رضي الله عنه كان رئيسا مطاعا في قومه شهد وفادة إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في المحرم في
وفد كندة وكانوا ستين أو ثمانين راكبا فأسلموا ورجعوا إلى اليمن ○ وارتد الأشعث في الردة
فأسر ثم خيل أبي بكر رضي الله عنه وجاء برأيه فأسلم وقال الصديق رضي الله عنه استحييت أن يرى وجهي
أختك ○ فزوجه أخته لأبيه أم فروة فولدت لمحمد بن الأشعث فيل الحجاج ○ والأشعث بن قيس من
مشاهير جملة منها يوم اليرموك بالشام ويوم القادسية بالعراق والمدائن وحلولا ونهاوند
وشهد صفين مع علي كرم الله وجهه وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان رضي الله عنه استعمله
على أذربيجان وتزوج الحسن بن علي رضي الله عنهما ابنته ○ اتفقا له على حديث واحد وخرج له الأربعة
روى عن عمر وعنه الشعبي وجماعة نزل الكوفة وماتها بعد قتل علي رضي الله عنه بأيام بعد ليلة وقيل توفي
في سنة اثنتين وأربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة والله أعلم

أفراد البخاري

أبو عقيد اهبان بن أوس الأسلمي مولى الديل كان في غنمه فأخذ الذئب شاة
منها فاستنقذها منه فعاتبه الذئب كلام فصيح فقال اهبان ما أعجب من هذا ذئب يتكلم فقال
الذئب أعجب من هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين يدعو إلى الهدى وأنت بين عنبه تلهو
فبعث شداد فتركه عنه وذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم صلى إلى القبلتين وشهد بيعة الرضوان
خرج له البخاري حديثا موقوفا وروى عنه بحراء سكن الكوفة ولا أعلم موته ○

أفراد مسلم الأغر بن شداد المزني ويقال الجهني وفي الصحابة أيضا الأغر الغفاري
وجعلهم بعض الحفاظ اثنين الشخص واحد فالشيخ الحافظ نور الدين الداودي والله
أعلم ثلاثة خرج مسلم للأغر حديثا واحدا وروى عنه أبو داود والترمذي عنه أبو بردة وعويمر
ابن قرة الأنصاري الوسيمي الحارثي صحابي بن صحابي جعل القدة استصغروه وابن عمر يريد أن يشهدها

حرف الباء الموحدة

أبو عمامة الباهلي نزل البصرة

فشهد أحدا وما بعدها وشهد بيعة الرضوان ع وعنه رضي الله عنه قال لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة حتى قرأ سبح اسم ربك الاعلى في سورتها من المفصل وشهد اليرموك وفتح تستر مع ابي موسى
وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين والنهروان هو واخوه عبيد بن عازب ع وخرج له الشيخان ثلاثة واربعين
حديثا اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة وخرج عنه الاربعة وعروة
عنه عدي بن ثابت وابو اسحق وخلق نزل الكوفة وما بعد الستين في ايام مصعب الزبير رضي الله عنهم

ابو عبد الله بلال رباح بالموحدة الحبشي التيمي الصادق الايمان الباذل نفسه لربه
دينه أمية حامله مولاه ابي جمح كان رضي الله عنه من السابقين الاولين وهو احد السبعة الاربعة كان
ورقة بن نوفل يمر به وأمية يخلف بعذابه على الاسلام وهو يقول احد احد فيقول ورقة احد احد
والله يا بلال لئن قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا فاشتراه ابو بكر رضي الله عنه بخمس اواق
وقيل بالاثر واعتقه فحذم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا شهد بدرا واما بعدها
واذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيه حضرا وسفرا وهو اخو الرقاد والنحام ولما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين ابي عبيدة بن الجراح واخا بينه وبين ابي رويحة الانصاري رضي الله عنهم ع وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها
قال بلال رضي الله عنه دخلت الجنة فسمعت خشفا فقلت بين يدي ومالنوفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب بلال
الشام للجهاد فاقام بها الى ان مات وقد مر بالمدينة زائرا فطلبوا منه ان يؤذن لهم فاذن لهم فلم ير
باكيا اكثر من ذلك اليوم قبل ولم يتم اذانه ع خرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد
البخاري بحديثين غير مسندين ومسلم باحد مسنده وخرج عنه الاربعة عنه قيس بن ابي حازم
وابن ابي ليلى وابو عثمان النهدي ع توفي بدمشق سنة عشرين او احدى وعشرين وهو ابن اربع وستين او ثلاث
وستين ودفن بباب الصغير وقيل بباب كيسان ع سمع زوجته في مرضه وهي تقول واحزناه فقال
بلال واطرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه كذا رضي الله عنه شد يده الا امة بخفاء طواه الا
خفيف الحاضنين قال ابن عبد البر ولبلال اخ اسمه خالد واخت اسمها غفرة وهي مولاة عبيد الله
مولى غفرة ولم يعقب بلال رضي الله عنه

ابو سهل بريده بن الحصيب بضم الحاء المهملة
ثم بفتح الصاد المهملة بعدها ياء الحرث الاسلمي اسلم قبل بدر ولم يشهدها وقيل اسلم بعدها وشهد
خيبر ع اخرج له اربعة عشر حديثا اتفقا في حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
باحد عشر روى عنه ابناه والشعبي وابو المليح الهذلي سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو
وتوفي بها سنة اثنتين او ثلاث وتسعين وهو آخر الصحابة موتا بمرو آخر اسناد وبقي ولده بها
وذكر ابن ابي الفوارس فيمن انفق عليه بلال الحرث المزني وذكر الدارقطني في افراد

البخاري البراني مالك وقد بحثت في ذكر فلم اجد لها فيها عاسند والله اعلم وليس البخاري في حرف الباء
شيء **ولمسلم ابو رقيه تميم** بن اوس بن خارجة الداري منسوب الجده الدار بن هانئ
ابن حبيب بن عمرو ابن انمار بن لخم بن عدي بن كهلان بن سبا وقيل في نسبه الديري منسوب الى
دير كان بغزة سكنه فيه وكان نصرانيا اسلم في سنة تسع ع قالت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته حدثني تميم الداري وذكرت خبر الدجال والجساسة الطويل
وهي صنعية لتميم وذكر مرة رواية الاكابر عن الاصاغر وكان تميم رضي الله عنه صاحب ليل واجتهاد وقد
عد من الذين يحيون القرآن في ركعة وقيامه حتى اصبح يقرأ بها كما مر حسب الذين اخرجوا السبب ان يحكم
كالذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية وكان له هنة وليس هو اذن من قص باذن عمر واذن من
اسرج في المسجد خرج عنه مسلم الدين النصيحة وحده وخرج عنه اصحاب السنن الاربعة
عنه اسود وعطاء بن يزيد الليثي وسهر وفيصة بن ذؤيب وعدة سكن المدينة ثم انتقل الى بيت
المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه وما سنه اربعون ولم يعقب على ابنته رقية واعقب حبيبة لامه
ابي هند

حرف الثاء المثقلة

ثابت بن الضحاك ابن خليفة الانصاري الاوسي الاشهلي تابع بيعة الرضوان اخرج له الجماعة
متفق عليه والاخير لمسلم وخرج عنه الاربعة عنه ابو قلابة وغيره توفي سنة خمس
واربعين

افراد البخاري ابو محمد ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي
المدني خطيب الانصار بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال نعم الرجل ثابت بن قيس واخا
بينه وبين عمارة شهد احدا وما بعدها روى له البخاري حديثا واحدا وهو قوله يوم اليمامة هكذا عن
وجوهنا حتى نضارب القوم هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عنه ابو داود عند
بنوه واسن استشهد رضي الله عنه باليمامة في قتال اهل الردة سنة احدى عشرة وقد استشهد كان
عليه درع نفيسة فاخذت من عليه فرآه رجل من جيش خالد بن الوليد في النوم فقال له اني اوصيك
فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني قتلت امس فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند حيابه
فرس بشد في طوله وقد كفأ على الدرع برمحه وفوق الرحمة رجل فات خالدا امره فليبعث
فليأخذها فاذا قدمت المدينة فقال لابي بكر ان علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيتي حر
فوجد الامر كما ذكر وانفذ ابو بكر وصيته **افراد مسلم ابو عبد الله ثوبان**
ابن بجدد بضم الموحدة مصغرة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة الهاشمي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اصله من حمير فسبي في الجاهلية فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه

ولا ارمه خضرا وسفرا فما اتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص فابتنى بها دارا روى له مسلم عشرة احاديث وخرج عنه الاربعة عشه ابو اسما وخالد بن معدان وخلق توفي سنة خمس واربعين او اربع وخمسين والله اعلم

حرف الجيم

كله متفق عليه ابو عبد الله جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري الخزرجي السلمي بفتح اللام نسبة الى سلمة بكسر اللام بن سعد روى عن ابيه رضي الله عنهم وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل ابي لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط وعنه رضي الله عنه قال انا ابن أبي وخالي من اصحاب العقبة وكان ابوه يومئذ احد النقباء وكان جابر من اصغرهم سنا وآخرهم موتا وكان جابر رضي الله عنه من مكثار الصحابة وفضلائهم المتقنين يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد ابوه عبد الله بن حرام يوم احد واخبر عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى احياه وكلمه كفاحا وسأله ان يتمنى عليه فتمنى الرجعة الى الدنيا ليستشهد مرة اخرى قال جابر دفن ابي مع آخر فلم تطب نفسي فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه وجرى على يدي جابر وبسببه معجزات ظاهرة باهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كقصة دين ابيه وخبر بعيره وشانه وغير ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير وهو في مسند بقي مخلد معدود من مسانيد الالوف الواحد والكثير بعده هو وابن عباس وجابر رضي الله عنهم زيادة ما بين واثنى عشر حديثا اتفقا على ستين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم باحد وستة وعشرين روى عنه بنوه محمد وعبد الرحمن وعقيل وغيرهم توفي رضي الله عنه بالمدينة بعد ان كف بصره سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وتسعين سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينة يومئذ وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم

ابو خالد الدالاني بضم الدال المهملة وتخفيف اللام نسبة الى دالان قرية من قرى همذان **حنش** بفتح الحاء المهملة وسكون النون وبالشين المعجمة **ابن عبد الله** الصنعاني نسبة الى صنعاء اليمن **ابو رجاء** بالمد **مولى ابن عباس** رضي الله عنهما اسمه عمران وقيل نصر وقيل سلمان وقيل اسلم وقيل ذكوان وقيل غير ذلك **ابو رزين** بفتح الراء وكسر الزاي وبالنون **مسعود بن مالك** وقيل ابن عامر بن مالك وقيل ابن نهشل بن مالك الاسدي الكوفي **ابو رزين** بفتح الراء وكسر الزاي وبالنون **لقيط بن عامر** بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العقيلي الصحابي رضي الله عنهم **ابو رزين** بفتح الراء وكسر الزاي وبالنون **مسعود بن مالك** الاسدي الكوفي **ابو رزين** بفتح الراء وكسر الزاي وبالنون **لقيط بن عامر** بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العقيلي الصحابي رضي الله عنهم

ابو رزين بفتح الراء وكسر الزاي وبالنون **مسعود بن مالك** الاسدي الكوفي **ابو رزين** بفتح الراء وكسر الزاي وبالنون **لقيط بن عامر** بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العقيلي الصحابي رضي الله عنهم

ابو عبد الله **جندب** بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح العين واللام وقاف بعدها نسبة الى علقة بن عمقر ابن انمار بسكون جندب رضي الله عنه الكوفة ثم سكون البصرة اخرج له عشر احاديث اتفقا على سبعة والباقي لمسلم وخرج عنه الاربعة عشه الحسن وابو عمران الجوني وغيرهم مات بعد الستين رضي الله عنه **ابو عمرو حزبر** بن عبد الله بن جابر البجلي الاحمسي الكوفي والاحمس بطن من بجيلة

جابر بن عبد الله الانصاري
جابر بن سمرة
جندب بن عبد الله
حزبر بن عبد الله

من بجيلة وبجيلة وخثعم اخوان وهما من نخع وقيل من دعمي بن نزار فقدم جرير على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر فبشر به النبي صلى الله عليه وسلم وشهد حجة الوداع وكان حسن الايمان من ابناء الاشراف وفيهما اخرج البخاري عن عمر رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وفيهما ايضا عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال بعده لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفيهما ايضا عنه قال كان على وجهه مسحة ملك وكان عمر رضي الله عنه يسميه يوسف هذه الامة وكان طول الانسان يتحتم في ذروة البعير الظهري وكان نعله ذراعا خرج له حديثا اتفقا على غايته وانفرد البخاري باحد ومسلم بستة وخرج عنه لهما عدة اباه ابراهيم وخلق وابو رزين عقيلي نزل احد رضي الله عنه الكوفة واعتزل حروب الصحابة رضي الله عنهم ثم تحول الى الجزيرة ونواحيها وما بعد فيها سنة احدى وخمسين وقيل بعدها رضي الله عنه **ابو محمد جبير** بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكي ثم المدني اسلم يوم الفتح وقيل قبلها وحسن اسلامه وكان سيدا حليما وفور انسابه يقال انه خرج له عشرة احاديث اتفقا على ستة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم باحد وخرج عنه الاربعة عنه ابناه محمد ونافع وابن المسيب مات بالمدينة سنة ثمان او تسع وخمسين رضي الله عنهم **للمتفق عليه**

حرف الخاء

ابو عبد الله حذيفة بن اليمان حسل بكسر الحاء وسكون السين المهملتين وبالحاء المهملة بعدها تحتية ثم لام تصغير الحسى بالياء الموحدة نسبه الى عبس بن بغيض بن ثعلبة بن عطفان ثم من قيس بن عيلان بالعين المهملة ابن مضر الانصاري الاشهلي حليفهم ولذا كان يقال له اليماني حلف الانصار وهم والد حذيفة اسلم حذيفة وابوه وهاجرا وشهد احدا وقتل اليمان يومئذ بايدي المسلمين غلطا ونادى حذيفة حينئذ اي عباد الله ابي ابي فما احتجز واحتى قتلوه فقال حذيفة رضي الله عنه يغفر الله لكم وهو ارحم وشهد حذيفة ما بعدها وكان حذيفة رضي الله عنه احد العرفاء النجباء واحد الفقهاء اهل الفتوى وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين والمحض باخبار الفتن المستقبلة ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيحين عنه قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه رضي الله عنه قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وسأله رجل اي الفتن اشد

الرقم قائم

قال ان يرض عليك الخير والشر فلا تدري انهما تتركك ٥ وحذيفة رضي الله عنه معاهد في الجهاد من اعطاها ليلة الاحزاب وخبره فيها مشهور ٥ واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمار بن ياسر ٥ والمي في الفتوح وحمدت مشاهده ولما قتل النجاد بن مغرن في وقعة نهاوند اخذ حذيفة راية عمر الراية بعده وكان الفتح فيها على يديه وهو اسمها وبات المصاف فيها ثلاثة ايام يرى كان فتح همدان والري والدينور على يديه وشهد فتح الجزائر ولاه عمر رضي الله عنه المدائن وقال عمر رضي الله عنه لاصحابه يوما غنوا فتمنوا فقال عمر لكني اتمنى رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان استعملهم في طاعة الله روى حذيفة بن اليمان فيما بسبعة وثلاثين حديثا اتفقا على ثنتي عشر حديثا وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بتسعة عشر وروى عنه الجماعة روى عنه الاسود وربعي بن حراش وطايفة توفي بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان رضي الله عنه بايام بعد ليلة

حارثة بن وهب الخزاعي

اخو عبيد الله بن عمر لامه امهما ام كلثوم بنت جرول الخزاعي الكوفي حرحا عنه انه بقط حاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة عن معبد بن خالد وابو اسحق رضي الله عنه

ابو عبد الرحمن حسان

ابن ثابت بن المنذر بن حرام بالحاء والراء المهملتين الانصاري الخزرجي النجاري المدني شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلح عند الموتد في شعره بروح القدس ويكنى ايضا ابو الحسام لتمويته اعراض الكفار قال العلماء رضي الله عنهم كان المشركون يهجون الاسلام والمسلمين فانتدب لهجوهم حسان وكعب بن مالك وابن رواحة وكان حسان وكعب رضي الله عنهما يعايرانه بالكفر وعبادة الاوثان وكان قوله عنده هم اهون من قول صاحبيه فلما اسلموا عيروا ان قوله اشد من قولهم قال ابو عبيدة اجمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر الكل حسان قال ابن سعد لم يشهد حسان رضي الله عنه مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجبن وقال ابن الكلبي كان لسانه شجاعا اصابته علة فجبن ٥ وروى في الصحيحين حديثين مشتركين ٥ وخرج عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة عنه ابنه عبد الرحمن وابن المسيب وابو سلمة مات بالمدينة سنة اربع وخمسين في ايام معوية على راية وعشرين سنة وقد تبع في المقدمة ان ذلك ثبت لحكيم بن حزام وانما عاش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام والمراد بالاسلام من حين شاع في الناس قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

ابو خالد حكيم بن حزام

ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي المكي ابن اخي خديجة ام المومنين وابن عم الزبير بن العوام رضي الله عنهم امه حكيم واخوته خالد وهاشم صفية وقيل فاختة اسدية ايضا ٥ ولد حكيم رضي الله عنه في جوف الكعبة وذلك ان امه دخلتها في نسوة من قريش فضربها

الطلق

الطلق ولادته هناك ٥ وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة اسلم عام الفتح وكان من المولفة قلوبهم حسن اسلامه وشهد بدرا مع المشركين فيما مشهورا فكان اذا اجتهد يمينه قال والذي نجا من يوم بدر وكان من اشرف قريش واجوادها وكان داره البداوة التي يجتمعون فيها للتشاور وعقد الالوية مورثا كابرا عن كابر اعتقها مائة رقبة في الجاهلية واهدى مائة بدنة وحمل على مائة فرس في سبيل الله ثم حج على مائة بعير واوقف مائة بعير فذهبت المكارم الا التقوى ثم تصدق بثمنها وصدقاته وعتاقته وعطاياه في الجاهلية والاسلام واسعة سابغة في الصحيحين عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير قال فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله روى انه حج في الاسلام فاهدى مائة من الابل قد حللها بالجلال والبرد ومعها مائة اوقية ونصف في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقا لله وفي رواية واهدى ايضا الوشاه وفيها ايضا عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لحكيم ان هذا المال خضرة حلوة من اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت والذي بعثك بالحق نبيا لا ازرا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم دعاه عمر رضي الله عنه ليعطيه العطا فيابى ان يقبله فقال عمر يا معاشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله تعالى له في هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس حتى فارق الدنيا ٥ له فيهما اربعة احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة عبد الله بن حزام وابن المسيب وعروة وغيرهم توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين عن مائة وعشرين سنة بدان عمي عمي رضي الله عنه عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهم وذكر غير واحد في المتفق عليهم من الصحابة ابا محمد حويطب بن عبد العزى العامري عامر قريش وليس هو من عامر بن صعصعة فان تلك من هوازن ولا من عامر بن شراحيل فان تلك من سعد العشيرة من مذحج ما ت حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية عن مائة وعشرين سنة

افراد البخاري لحكيم عمرو

بن مجمع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وبالحاء المهملة بدل العين الغفاري على عليه وعلى اخيه رافع هذا النسب الى غفار وهما من ولد غيلان بن مليل اخو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة صحب الحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم سكن البصرة واستعمله زياد بن ابيه على خراسان ٥ وغزا منها الكفار وغنم غنايم كثيرة فكتب اليه زياد ان يصطفي الصفرا والبيضاء يعني الذهب والفضة فلا يقسمها بين الغانمين فان الحكم

الا قسمتها وما جود به علي زيادة والسلوان السماء والارض كانتا رتقا على عبده ثم اتقى الله عز وجل
ليجعل له مخرجا والسلام ثم قال اللهم ان كان لعبدك لخير فاقضني اليه قال في تجريد اسد الغابة
مرو سنة خمس واربعين وقيل سنة خمسين روى عنه البخاري حديثا واحدا وعنه الزهري
عنه سوادة بن عاصم وابو الشعثاء والحسن وهو حديث تحريم الحمر الاهلية رضي الله عنه ورحمه

خزن بن ابي وهب

بن عمرو بن عايذ بن عمران المخزومي المعايذي جد سعيد بن المسيب
سيد التابعين احتنك في هجرته الصوابة ابن مسلمة الفتح الطلقاء سماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا فقال
لا اغير اسما سماني به ابي السهل يوطئ ويمتهن قال سعيد بن المسيب فنبت الحزونة فينا حتى
الساعة اخرج له البخاري حديثين احدهما مسند وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم انت سهل والآخر موقوف
وهو قول ابي سهل في الجاهلية فلسانا بين الحيالين وخرج عنه ابو داود وعنه ابنه المسيب استشهد
في قتال اهل بزاخة الردة قيل بيراحه وقيل باليمامة في خلافة الصديق رضي الله عنه ورحمه

افراد مسلم

ابو سريحة بمهملتين مفتوح الاول حذيفة بن اسيد بضم الهمزة وخالد بن الغوث بالغين المعجمة
والزاي وقيل بالعين المهملة الغفاري شهد بيعة الرضوان بالحديبية اخرج عنه مسلم حديثين
وخرج له عنه الاربعة عند الشعبي وابو الطفيل والربيع مات سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه ورحمه

حنظلة بن الربيع

بن صيفي الاسيدي بتحتية الاولى ومهملة من شددها نسبة
الى اسيد بن عمرو بن تميم وحنظلة هذا هو ابن اخي اكثم بن صيفي حكيم العرب وكان حنظلة احد
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الطايف يعرض عليهم الصلح فلما توجه
اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ايتموا بهذا واشباهه روى عنه انه مر بابي بكر وهو يبكي فقال له
يا حنظلة قال انافق حنظلة يا ابا بكر تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالجنة والنار كانا راي
عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة نسينا كثيرا فذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحالة التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملايكة ولمشت في
طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات وفي حنظلة في صحيح مسلم حديثا واحدا وهو الساق
واخرج عنه الترمذي والنسائي وابن ماجة كان حنظلة ممن تخلف عن مولانا علي كرم الله وجهه
ورضي عنه في حرب الجمل ثم انتقل الى قرقيسا فمات بها وقيل بالكوفة بعد علي رضي الله عنها وعاش
جزعت عليه وجنه وغادت في الحزن فيها هاجرتها وقلن لها يحيط اجزعي فقالت
تحت بعد المحزونة تبكي على ذي شنية ساحب ان نسائي اليوم ما شعرني
اخبرك قولا ليس بالكاذب اذ ان سواد العين اودى به حزن على حنظلة الكاتب

حمزة الاسلمي

رضي الله عنه ورحمه **ابو صبيح حمزة** بن عمرو الاسلمي واسلم هو ابن افصى بن حارثة بن عمرو
بن ربيعة بن عامر من ما السماء كان حمزة غاليا المجتهد اسرد الصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصوم في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر رواه مسلم وفي تاريخ البخاري عن
محمد حمزة نحو ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فاضاءت اصابعي حتى جمعوا
عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير وهو الذي بشر الصديق رضي الله عنه بفتح وقعة اجادين
اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث الصوم في السفر وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه
انه محمد وعلي بن بنانة توفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وستين سنة وقيل ابن اثنين
والله اعلم

المتفق عليه من حرف الخاء ابو ايوب

خالد بن زيد الانصاري الخزرجي
المجاهد البدري شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلها وما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة نزل عليه واقام عنده شهرا حتى بنا مسجده ومساكنه ودعا له فقال اللهم اجز
آل ابي ايوب عن بنيك خيرا واجابه وبين مصعب بن عمير العبدري واخا بين زوجته وبين ام المؤمنين
عايشة رضي الله عنها وفي بيته بنيت المدرسة الشهابية وكان في مدة نزول النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب
الى ان اتم ابناءه في الصحيحين ثم كل فيما كل منه بركة حتى جعلوا له مرة بصلا او ثوما فلم ياكل منه
ولم يرد له اثرا في الصحيحة اثرا وفد ابو ايوب على ابن عباس رضي الله عنهما وهو على البصرة فاخرج له
عن مسكنه كما خرج عن مسكنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه ذلك ما حوى واغلق عليه الباب ولما
عزم على المسير قال لحاجبه عطائي وغايبه اعبد فجلوني في ارضي وكان عطاؤه اربعة
الاف فاضعفه له حسن مزان فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا وكان ابو ايوب رضي الله عنه ممن
شهد مع علي كرم الله وجهه حروبه كلها ولزم الجهاد حتى مات وقال الله انفروا خفافا
وثقالا الا اجدني الا خفيفا او ثقيلا روى ابو ايوب فيما قال نحو عشرين حديثا اتفقا على سبعة
وانفرد البخاري بواحد ومسلم بخمسة وخرج عنه الاربعة روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر
والبراء وابو امامة وزيد بن خالد الجهني والمقدام بن معدي كرب وانس نهاله وجابر بن سمرة وعقبة
ابن زيد المحطمي رضي الله عنهم ومن التابعين خلق مرض ابو ايوب في غزوة القسطنطينية فعاده امير
الجيش يزيد بن معاوية وقال ما حاجتك قال اذا انا مت فاركب ثم استرع في ارض العدو ما وجدت
مساغا فاذا فعلتم فادفوني تحت اقدامكم فغعلوا به ذلك فقبره قرب سور القسطنطينية

يستشهد به وكان موته سنة اثنتين وخمسين عند الاكثرين رضي الله عنهم

خالد الوليد

خالد الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي نسبه الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب سيف الله في عداده أمه لبابة بنت الحرث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين وأخت لبابة الكبرى زوجة العباس رضي الله عنهم كان خالد رضي الله عنه شريفا في الجاهلية بيده أمر القبة التي يعقد فيها لواء قريش في الحروب وكان أيضا مقدم خيلهم ولم يزل من حين أسلم يولية رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنة الخيل وكان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقيل قبل غزوة مؤتة بشهر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد له على قطعة من الجيش يوم الفتح فدخل من أسفلها عنوة والصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا قبل مؤتة وكان على مقدمته خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني سليم يوم حنين وخرج يومئذ فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين القتلى ويقول من يدلني على خالد الدخني فوقف عليه فقتله في خرجه فبرأ وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصداء ودومة الجندل فقتل أخاه وأسره وأحضره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحه على الجزية وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر الى بني الحرث بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا الى قومهم يدعونهم الى الاسلام فأسلموا ولم يزل له الاثر العظيم في قتال أهل الردة وفتوح الشام والعراق وذلك ان أبا بكر رضي الله عنه كان بعثه الى العراق فافتتح الابلة وأغار على السواد وما وراء الفرات الى الحيرة ثم أتى الفرات فلقي هرمز وقرادبه فهزمهما ثم أتى عين التمر وأتى الفرس ذلك وهو أنا ثم حرف الريف ولحق بجيوش المسلمين في الشام وفتوحه ومشاهده وشجاعته معلومة بالاستفاضة وكان في فلسطين شعر من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بها في حروبه فينفتح عليه فلما حضرته الوفاة قال لقد حضرت مائة زحف أو نحوها وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية وها انا أموت على فراشي فلا نامت أعين الجبناء وما من عمل أرجى عندي من لا اله الا الله وانا متترس بها النار روى خالد رضي الله عنه في الصحيحين حديثين أحدهما متفق عليه والآخر للبخاري وهو موقوف وخرج عنه الاربعة خلا الترمذي روى عنه ابن عباس وعلقمة وجبير ابن نفير نوفي بحمص وقيل بالمدينة سنة احدى وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه وأوصى الى عمر ولما بلغ عمر ان نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد قال ما عليهن ان يبكين ابا سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله

الزاب وللمراد بالصراخ اي واثبورة وثامرة ما تبه اجمعوا عند هم رفع الصوت

وثامرة المتأخر مع على وعبد الحي مع معوية وانقرض ولده ولم يبق منهم أحد وورثهم أبو ان سلمة دورهم بالمدينة أبو عبد الله الحاكم حتاب كلاهما بتشديد الثاء المثناة التميمي بتثنا الخاء وآخره باء الزهري حليفا كان لحمة شاذ الحاء المهملة وآخره خراعيه علة من خلفاء بني هفزة وقيل ان مولاه عتبة بن عروان المازني والصواب أن مولى عتبة بن الحرث عروان حباب آخره كان حتاب رضي الله عنه من السابقين الاولين شاذ بن شاذ في الاسلام وعدد في اسد الغابة له نعيد وشاذ عمر رضي الله عنه يوما على المسلمين فأراه ظهره فقال عمر ما زاب كالثوم طفر خروط والحباب لغة أو قد تار وتحت عليها فاطفاها الاوكد ظهره وشد حباب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة بن عنمة من بني الحرث بن الخزرج وآخا أيضا بينه وبين حمزة بن عبد المطلب روى في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على ثلثة والبخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة غيره وقيس رأيحانة رضي الله عنها الاوفر لثة بع وثلاثين لغة ان لغة مرض مرضا شديدا طويلا كما روى مسلم بسنده الى قيس ابن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به وقال الربعي عوايده أشرا باعبد الله ترد على أخوانك الحوض فقال اكم ذكرتم لي اخوانا مضوا ولم نرهم أوائل أحدهم شيئا وانا بقينا بعدهم حتى نلتمس الدنيا ما يخاف اذ تكون ثوابا لتلك الاعمال وتوفي رضي الله عنه بطاهر الكوفة عند باباها وكان الناس قبله اذا ماتوا يدفنون امواتهم في أفنية بيوتهم فلما دفن خباب هنالك بوصيته منه دفنوا اليه موتاهم ولما رجع علي كرم الله وجهه من صفين ورأى القبور سأل عن ذلك فقيل هو خباب الذي مات بعد مخرجه فوقف عليهم وترحم وقال رحم الله خبابا أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه وليصبر الله أجر من أحسن عملا وكان عمره يوم مات ثلاثا وستين سنة هذا ملخص ما ذكره ابن الاثير وهو أولى مما ذكره ابن عبد البر وبعد غير انه شهد مع علي صفين والنهروان وصلى عليه علي رضي الله عنهم أجمعين

أفراد مسلم

أفراد مسلم ابو غارة خريم بن ثابت بن الفاكة الانصاري الاوسي الحطمي ذو الشهادتين اسلم يسلم بن أوس الساعدية شهد خريم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وما بعدها وكانت راية بني حطمة بيده يوم الفتح وكان سيدا فيهم ولما أسلم كسر اصنامهم روى عنه أبو غارة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري فرسا من سواني قيس المحاربي فجحده ثم شهد عليه خريم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرا فقال

صدقت ما حيث به وعلمت انك لا تقول الا حقا وروى عنه انه قال رصيده قد في خبر السماء ولا نصدقه في خبر الارض فقال صلى الله عليه وسلم من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه وعنه ايضا عن ابيه خزيمة انه رأى في منامه انه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدقت رؤياك فسجد على جبهته صلى الله عليه وسلم ○ وروى عن انس رضي الله عنه قال تفاخرت الاوس والخزرج فقالت الاوس منا ذو الشهادتين وغسيل الملائكة ومن حمت له عرش الرحمن ومنا حكم الدبر فقال الخزرج منا اربعة حفظوا القرآن كله في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت وابو زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم خرج مسلم لخزيمة حديثا واحدا مشتركا بينه وبين اسامة وخرج عنه الاربعة ○ عنه ابنه عمارة وابن ابي ليلى وقتل رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين وكان شهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ولم يقاتل فلما قتل عمار قال رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية ثم سئل سئيمة وقاتل حتى قتل رضي الله عنه

خباب على وزن غراب ابن الارت بمثناة ابا يحيى يكنى ابا عبد الله الخزاعي حليف بني زهرة مصدرا او ماء بالقرب من مكة

تقدمها ابن رحضه على وزن اكمه الغفاري يقال لابيه وجده صحبة ايضا وكان رسولا ذا خزاعة ○ ولما سمع ابو سفيان بالاسلام قال لقد ضيا اليوم مرسيد بني كنانة وكان ممن شهد بدرا وبيعة الرضوان انفرد مسلم بالرواية عنه فخرج عنه حديثا واحدا في الصلاة ولم يرو عنه من اهل السنن والمسند احد غير مسلم ○ عنه ابنه الحرث وحنظلة بن علي الاسلمي ○ توفي من اعمر رضي الله عنه ورحمه

حرف الذال المعجمة وانفتاح حرف الذال على ذويب بن خلحلة

بهملتين بينهما الف ساكنة الخزاعي الكعبي شهد الفتح وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا بندبه ويأمره ان يخبر ما عطب منها قبل محله ويخل بينه وبين المياكين ○ وكان يسكن قديدا وله دار بالمدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث الدين وادخله بعضهم في مسند ابن عباس رضي الله عنهما وخرج عنه ابن ماجة عنه انه قيصته ابن ذويب وابن عباس ○ عاش الى زمن معاوية رضي الله عنه

المتفق عليه حرف الراء ابو عبد الله رافع بن خديج بخاء معجمة مفتوحة

وذال معجمة مكسورة ابن رافع الانصاري الاوسي الحارثي رضي الله عنه عرض نفسه يوم بدر وهو ابن اربعة عشر سنة فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم واجازه يوم احد فشهدها وما بعدها واصابه يوم احد سهم في ترقوته ○ وقيل في ثندوته وبقي النصل فيه الى ان مات وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا استشهد لك يوم القيامة وكان عريف قومه شهد مع علي رضي الله عنه صفين ○ اعرجاله ثمانية احاديث اتفقا على خمسة والباقي لمسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه رافع وعطاء وطاوس ○ سنة موته

الألوكة
www.alukah.net

انه انتقض عليه النصل الذي كان في يده في ايام عبد الملك بن مروان فمات منه ازيد من سبعين وهو ابن ست وثمانين سنة ○ ولما توفي حضره ابن عمر فقال ابن عمر رضي الله عنهما صلوا على صاحبكم قبل ان تصفر الشمس للغروب وله عقب بالمدينة وبغداد وكان يخضب بالحناء وبخفي شاربه ○ وانفرد البخاري بابي معاذ

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الانصاري الخزرجي الزرقي المدني وقد ينسب الى جده مالك فيقال رفاعة بن مالك امه أخت عبد الله بن ابي بن سلول المنافق شهد رفاعة العقبة وبدرا وما بعدها وشهدها ايضا معه اخوه خلاد ومالك ○ واختلفوا في شهود ابيهم رافع لها مع الاتفاق على شهود العقبتين وكان احد النقباء الاثني عشر نقيب بني زريق وكان هو ومعاذ بن عفراء اول خزرجيين اسلما وكان اول من قدم المدينة من بيعة يوسف عليه السلام وقيل انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واستشهد يوم احد ولم يحفظ عنه رواية سوى ما ثبت في صحيح البخاري انه كان يقول لابنه رفاعة ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة ○ وظاهر هذا انه لم يشهد بدرا والله اعلم وامه ابنة رفاعة صاحبة الترجمة فنسبوا الى عقبي بدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ○ روى الشيخين قال لما خرج طلحة والزبير كنت ام الفضل زوجة العباس الى علي رضي الله عنهم تجارة بخروجهم فقال علي لكرم الله وجهه الحق وثنا الناس على عثمان فقتلوه وما بقوني غير مكرهين وما بغى طلحة والزبير وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعة بن رافع الزرقي ان الله كما قضى رسوله صلى الله عليه وسلم طنا انا الحق هذا الامر لنصرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ومكانتنا من الدين فقتلتم بحق المهاجرون الاولون واولياء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقربون وانا اذكركم الله ان تنازعونا فحلياكم والامر وانتم تعلمون وما كان غير ان علمنا انا الحق محمود لابه والكتاب متبعا والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك وقد بايعناك ولم نزل وقد حالفكم ما اتيت خير منذ وافاك صخر فمرنا بامرك وقام الحجاج بن عمرو الانصاري فقال ذكرتكما ثلاث مرات قبل الفوت لا والذي نفسي ان خضت المزبد يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان الآخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما ○ روى رفاعة في صحيح البخاري ثلاثة احاديث ○ وخرج عنه الاربعة خلا ابن ماجة عنه ابناه عبيد ومعاذ وابن اخته يحيى بن خلاد ○ توفي اول ازمن معاوية وانفرد مسلم بابي فراس ربيعة بن كعب بن مالك الاسلمي الحجازي معدود في اهل الصفة ازم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حضرا وسفرا روى عنه قال كنت ابيت على باب النبي صلى الله عليه وسلم واعطيه الوضوء فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه من الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة فقال أعني على نفسك بكثرة السجود روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو المذكور انفا المتضمن لأعظم المناقب وخرج عنه الاربعة عنه حنظلة بن علي ونعيم المجمر توفي بعد الحرة بسنة ثلاث وستين

أبو جابر رافع رعمرو الغفاري يقال بسببه في لجد الحكم روى ابن الاثير بسنده عنه قال كنت وانا غلام ارمي نخل الانصار فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا غلام يرمي النخل او يرمي نخلنا فأتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال اكل قال فلا ترم وكل ما سقط في مسحة رأسي وقال اللهم اشبع بطنه روى عنه مسلم حديثا واحدا في مسند ابي ذر لا مشتركا كما في رواية وعنه الاربعة عنه عبد الله بن الصامت وابو جبير

حرف الزاي

ابو عبد الله الزبير ابن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم في اسد كانت أمه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت وهاجرت ومات بالمدينة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن احدى وستين وروي ان الزبير رضي الله عنه قال يوما لابنه عبد الله رضي الله عنهما يا بني كانت عمتك عندي امدح وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم خالاته وبيني وبينه من القرابة ما قد علمت عمة ابي أم حبيبة بنت اسد جدته وأبي عمته وامه آمنة بنت وهب بن عبد مناف وجدتي هالة بنت وهب بن عبد مناف وزوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عمتي كان رضي الله عنه ربعة اسمر اللون خفيف اللحية اشعر لا يغير شعره وقيل كان طويلا نحيط نحيلا الارض اذا ركب ازرق اشقر اسلم لوان البلوغ وقيل قبله بعد ابي بكر رضي الله عنهما وكان رابعا او خامسا في الاسلام وعذب في الله واسلم اخواه لابويه السائب وامر حبيب واخواه لابيه عبد الرحمن وزينب فاما السائب فقتل شهيدا يوم اليمامة ولا عقب له واما عبد الرحمن وكان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن واستشهد يوم اليرموك وتزوج اختيهما حكيم رخزام واخوه خالد واولادها ولا رواية لاحد من اخوة الزبير رضي الله عنه الهجرتين وصلى القبلتين وشهد المشاهد كلها بعوة عزم ونيات حنائف وشهامة وحسبة وكان احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر امر الخلافة شورى بينهم واول من سل سيفا في سبيل الله وذلك انه اخبر عكة في اول الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل فسل سيفه واقبل نحوه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وليسيفه وندب صلى الله عليه وسلم اصحابه ثلاثا يوم الاحزاب فلا يجيبه في الثلاث غير الزبير رضي الله عنه فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وجمع له

ابو بدر بني قريظة وبني يوم احد واعطاه غنيمة يقاتل بها يوم اليرموك وكان على راسه يومئذ عمامة صفرا فنزلت الملائكة على سيماه وكنيا النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا حين لقياه في حجيتهما وهو فارس في الشام مرتين وزاره النبي صلى الله عليه وسلم ليلة دفنه الجن وكان الذين نزل فيهم قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ثم ان له في الفتوح بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء ثر الجميلة والمشاهد الجليلة ولم يكن يرتعد فؤاده ولا اقدامه المنقادة ومما اوصى به الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل اني ما من ابيك عصوا الا وقد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انهى ذلك الى فرحه وكان آخره من المهاجرين عبد الله بن مسعود الهذلي ومن الانصار سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي

وقال عمر رضي الله عنه في تأبين عليه انه لم يكن مرء كان الاسلام فقال غضن رضي الله عنه والذي نفسي بيده ان كان لأخيرهم ما علمت واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يقول ان ابن الحواري قال ان كنت ابن الزبير والاقلا ومدحه حسان بن ثابت رضي الله عنه فقال

أقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل
أقام على منهاجه وطريقه ... بوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول اذا ما كان يوم محجل
له من رسول الله قربى قريبة ... ومن نصره الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى والله يعطي ويجزل
اذا كشفت عن ساقها الحرب هشما ... بأبيض سباق الى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناء وكبر من فعال معاشر ... وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

واخبار شجاعته وكرمه وسخائه وصدقه وصلته وعبادته واماليه كثيرة منتشرة رضي الله عنه والصحابة رضي الله عنهم وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود والمقداد ومطيع بن الاسود وغيرهم وكان يحفظ على الكافة ما لهم ويقوم عليهم من بعده روى رضي الله عنه في الصحيحين تسعة احاديث انفرد على جدين باثنين وباقيها للبخاري وروى عنه ابنه عبد الله وعروة وناقع ابن جبير وغيرهم قتل رضي الله عنه يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وكان عمره يومئذ تسعا وستين سنة وكان مخبر ذكر انه حضر يوم الجمل مقاتلا لعلي رضي الله عنه فاتى ابنه عبد الله ابن عباس فقال له ابن عباس يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجارة وانكرتني بالعراق فما عدا عما ابدا فبلغ منه

الأوقاف الذي وقفه الشيخ ... لذرية ومن بعدهم ... الأشهلي ... كلهم

هذا القول سبلغها وقال ما كنت أرى أن ما خرجنا له يكون فيه قتال وانصرف فلما كان من الغد خرج
إلى الناس عوغائهم وحلومهم فلما التحم الحرب نادى علي رضي الله عنه وانصرف فقال له الله أكبرا ذكرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وضحكا له وضحك إليه فقلت أنت لا تدع ابن أبي طالب رهوه فقال له لتين عزمه ولتقاتلنه
وأنت ظالم له فانصرف الزبير حينئذ تائبا منفارا فالمحرب فلما كان بوادي السباع تراءى له فارسان
ابن جرموز من خلفه فقتله وجاء بسيفه إلى علي فقال إن هذا سيفه طالما فرج الكرب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل إن عليا رضي الله عنه لما ذهب لكي يرتحل انبرى له عمرو بن جرموز فقتله
وقيل إن عليا رضي الله عنه لما ذهب لكي يرتحل انبرى له عمرو بن جرموز فقتله وقيل إن ابن
جرموز حينئذ قتل نفسه والصواب الذي عاش حتى ولي مصعب ابن الزبير البصرة فاختفى
فقال مصعب لخرج ما كنت لأقتلك يا بن عبد الله وظهر حينئذ صدق المخبرة الذي أخبر النار
واعلم أن مذهب أهل السنة والجماعة في تلك الحروب أن عليا كرم الله وجهه هو المحق والله هو
الخليفة في وقته لا خلافة لغيره ولهم على ذلك دلائل كثيرة **وأما** الخارجون فكانوا مخطئين وإن
كان لهم شبهة إذ أداهم اجتهادهم إليها فينبغي عذرهم ومسامحتهم لكان التأويل ولسابق شرف
الصحبة ونصر الإسلام فهذه طريقة أهل الورع المتدينين من السلف والخلف وما سواها
مهاوٍ وتلف **فصل** روى البخاري بسنده عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني
لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال
يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير وجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت
يا أبه من مولاك فقال الله فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه قال فعبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف وكان الزبير رضي الله عنه
اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ومائتي ألف فلما قرغ عبد الله من قضاء
الدين قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين
ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فليقضه فكل سنة نادى بها قسم بينهم وكان للزبير أربع نسوة
ورفع الثلث فأصاب لكل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف
هذا ملخص ما ذكره البخاري رحمه الله قال بعض الشراح والصواب أن جميع مال الزبير المحتوي على الوصية
والميراث المذكور بعد أداء الدين سبعة وخمسون ألف ألف وثمانمائة ألف وهو ما يقوم من ضرب ألف
ومائتي ألف في مخرج الثمن وهو اثنان وثلثون والله أعلم **فصل** وكان له من الولد

عشرون

عشرون ولدا الخبري عشر ذكرا وتسع بنات أما الذكور فعبد الله وسيأتي ذكره في ترجمته من حرف العين
إن شاء الله تعالى والمنذر وكان رجلا فاضلا قتل مع أخيه عبد الله الزبير ولا أعرف له ولا لعروة
وعروة وكان أحد الفقهاء السبعة توفي في ضيعة له بقرب المدينة والمهاجر أم هؤلاء أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما وكان جواداً ممدحاً وجامع بين أربع عن أربع جماعهن وهي سكينة بنت الحسين وفاطمة
بنت طلحة وبنت عبد الله بن عامر بن كريز وابنة زيان بن أبي الكلبي سيد صاحبة الغرب ولاه أخوه عبد الله
العراقين فسار إليه عبد الملك بن مروان فخذل أصحابه واستلموه فقتل وهو ابن خمس وأربعين سنة وله
عقب وحمزة قتل مع أخيه عبد الله بمكة أمهما الرباب الكلبية وعبيدة لا عقب وجعفر أمهما رملة بنت
بشر التغلبية وكان عبيدة بشيبه بأبيه ويشهد جعفر حروب أخيه كلها وقاتل معه يوم قتل
حتى جمد الدم على سيفه وعمرو كان من أجمل الرجال قتل ولا عقب وخالد وكان استعمله أخوه عبد الله
على اليمن أمهما أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهم **وأما** البنات فخديجة الكبرى
وأم الحسن وعائشة أمهن أسماء وحبيبة وسودة وهند أمهن أم خالد ورملة أمها الرباب
الكلبية وزينب أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وخديجة الصغرى أمها الكلاع الأسدية
رضي الله عنهم أجمعين **أبو حازم** زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي النجاري
المدني كان يوم مبعث ابن ست سنين وفيها قتل أبوه ثابت وقدم النبي صلى الله عليه وسلم وله إحدى عشرة
سنة استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده وشهد أحدا وما بعدها ولم يشهد بدرا ولم يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حتى حفظ سبع عشرة سورة ثم استظهره بعد ذلك جميعه وكانت زينب بنت مالك
ابن النجار يوم تبوك بيد عمارة ابن خزيمة وبيد النبي صلى الله عليه وسلم الأخرى زيد بن ثابت فقال عمارة يا رسول الله
ألا تذكر عني شيئا قال لا ولكن القرآن يقدم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي والرسائل وأمره
أن يتعلم فلم يستو يديه لمكاتبة اليهود وكتب بعد النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ووثقا به في
جمع القرآن وكان عمر رضي الله عنه يستخلفه إذا حج وولاه قسم الغنائم فأيام البرموك وولاه عثمان
بيت المال وكان عثمانيا فلم يشهد شيئا من حروبه على رضي الله عنه كان من الراسخين وحكى عنه القول بصحة
الدور وكان ابن عباس رضي الله عنهما يأتيه إلى بيته للتعليم ويأخذ بركابه إذا ركب وقال هكذا أمرنا
أن نفعل فقال ابن عباس العلم يؤتى ولا يأتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أوصكم بزيد بن
أخرج عنه الشيخان عشرة أحاديث انفرد البخاري بأربعة ومسلم بواحد وخرج
عنه الأربعة عن أبيه وابن المسيب وعروة وتوفي بالمدينة سنة خمس وأربعين وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان

ولما مات قال ابو هريرة رض مات اليوم حبر هذه الامة ودعا الله ان يجعل في ابن عباس منه
خلفا وقال ابن عباس هذا ذها العلم فمن اليوم عالم كثير **ابو طلحة** زيد بن سهل
ابن الاسود الانصاري الخزرجي النجاري عقبي بدري جليل كان سبب اسلام ام سليم بنت
ملحان فقالت يا ابا طلحة ما شككت احد ولكنك امرء كافر وانا مسلمة لا يحل لي ان تسلم وذكر مهري
لا اسالك غيره فاسلم وتزوجها قال ثابت البناني فما سمعنا بامراة كانت اكرم مهرا من ام سليم
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ادلال عليها في الاكل والمسئلة وغير ذلك واخذ ماها انسا ولام
سليم وزوجها من اكرم جميلة شهد ابو طلحة رض بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وهو
الذي جعفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل معطرا الا في يوم وطر الاضحى
الجهاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي عنه ويقول بحري بدوني بحري بدوني وكان يوم اخذ بني رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي عنه ويقول بحري بدوني بحري بدوني وكان يوم
وقال صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة روى ابو طلحة رض في الصحيحين اربعة
احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بواحد وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه عبد الله
وانس توفي بالمدينة سنة اثنين وقيل اثنتين وهو ابن بضع وستين سنة وقيل توفي بالشام وقيل
بالبحر غازيا وقال المدائني توفي سنة احدى وخمسين وصلى عليه عثمان رضي الله عنه **ابو عبد الرحمن**
زيد بن خالد الجهني سكن المدينة وسكن الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح
اخرج عنه ثمانية احاديث اتفقا على حديث وبانفراد مسلم روى عنه ابو سلمة وعطاء بن يسار
توفي بالمدينة وقيل بمصر وقيل بالكوفة سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل
غير ذلك والله اعلم **ابو عامر** زيد بن زيد بن قيس بن زيد الانصاري الخزرجي النجاري
المدني استصغر يوم بدر وكان بينما في حجر عبد الله بن رواحة وشهد به المشاهد قيل
اول مشاهده المريسيع وقصته مع المنافقين مشهورة ثم حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقول المنافقين
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقولهم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتاه به قومه ومقته ونزل القرآن بتصديقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد الله
تكذيبك وتصديقه واشتهر عنه في الصحاح انه زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد عشرة غزوة وكان
من خواص علي كرم الله وجهه وشهد معه صفين خرج عنه الشيخان اثنى عشر حديثا اتفقا
على اربعة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بستة وخرج عنه الاربعة عنه طاوس والشعبي

توفي بالكوفة سنة ثمان وتسعين رض **وانفرد البخاري** **ابو محراة** زاهر بن الاسود الاسلمي
فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث تحريم الحمر الاهلية وليس شاركه البخاري فيه وكان من اهل بيعة الرضوان روى عنه ابنه محراة عاش الى زمن معاوية **وانفرد مسلم** **بزهير بن عمرو**
ابن هلال الهلالي من هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن وقيل انه باهلي وقيل بصري يروي
عنه حديثا واحدا مشاركا بينه وبين قبيصة بن المخارق سكن البصرة روى عنه ابو عثمان
النهدي **ابو عبد الحمر** زيد بن الخطاب العدوي اخو عمر بن الخطاب لابيه رض
كان اسن من عمر واسلم قبله وكان من المهاجرين شهد بدرا وما بعدها واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين معن بن عدي الانصاري العجلاني فاستشهد جميعا يوم اليمامة وكانت الراية بيد زيد فقاتل بها حتى قتل واخذها بعده سالم مولى ابي حذيفة فقتل وقال حزن عليه عمر حزنا
شديدا وقال ما هبت ريح الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وقال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين
اسلم قبلي واستشهد قبلي وسمع مسلم بن نوبرة يرثي اخاه مالك بن نويرة فقال لو كنت حسن
الشعر لا قولن في اخي مثل هذا فقال مسلم لو ان اخي ذهب على مثل ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه
فقال عمر رض ما عزاني احد حسبما عزتني يا بن اخي وكان زيد رض يشبه بابن الطول وكان عمر
به حفيا وروى انه قال له يوما احد خدري فقال زيد اني ازيدك من الشهادة مثل ما تزيد
فتركها جميعا قال الدارقطني رح روى مسلم عن زيد حديثا واحدا وروى عنه البخاري
حديثا تعليقا وابو داود يروي عنه ابنه عبد الحمر بن زيد وابن اخيه عبد الله بن عامر استشهد
رض باليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رض في شهر ربيع الاول رحمه الله وكانت
وقعة اليمامة بين المرتدين وبين المسلمين وامير هم خالد الوليد
وجملة من استشهد بها من الصحابة رض قريبا من ستمائة ومنهم ومن غيرهم الف ومائتان والله اعلم

حرف السين **ابو اسحق سعد بن ابي وقاص** مالك بن اهيب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي قيل كان آدم قصيرا اذا هامة استغرب الجسد
اسلم قديما قبل ان تفرض الصلاة وهو ابن سبع او تسع عشرة سنة وكان سابعا او
ثامنا في الاسلام وسبب اسلامه ما روي عنه قال رايت في المنام كاني في ظلمة لا ابصر
شيئا اذا اضاء لي قمر فاتبعته ورايت نفرا يتبعني الى ذلك القمر ابو بكر وعلي وزيد بن حارثة
فلما استيقظت اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب اجياد فاسلمت واسلم اخوه

الألوكة www.alukah.net

لأبويه عامر وعامر ولد اخوان لأبيه عتبه وخالده فاما عامر فهاجر الهجرتين وكان فاضلا قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عامر واما عمي فشهد بدرا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم استصغره يوم بدر وردّه فبكى فاستشهد يومئذ واما عتبه
فشهد احدا مشركا وهو الذي شج وجه النبي صلى الله عليه وسلم واما خالده فتزوجها سمرة بن جندب فولدها
وكان اخوه من المهاجرين عمار بن ياسر وقيل صهيب ولم يعلم اخاه من الانصار وكان هو من المهاجرين
الاولين وشهد بدرا وما بعدها وكان يقال له فارس الاسلام وهو احد العشره المبشرين بالجنة
واحد الستة الباقين بعد السابقين للاسلام وواحد الستة اصحاب الشورى وكان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم في مغازيه
وقال صلى الله عليه وسلم ليلة ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة وكان هو وجاء له النبي صلى الله عليه وسلم
ابوه يوما احد فقال ارم فداك ابي وامي ايها الغلام الحزور اللهم سدد رميته واجب دعوته
ثم قال هذا ابي فليأت كل رجل بخاله ودعا له بالشفاء من جرحه فشفي وشهد له بالجنة وبالشهادة
وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل الله تعالى واثنى عليه عمر رض واهله للخلافة
وكان اميره على الجيوش الذين هزموا الفرس بالقادسية وحلولا وفتح مدائن كسرى بالعراق
وبناه الكوفة وولاها فشكاه اهلها فعزله عمر رض وبعث رجالا يتفقدون عنه فاثنوا خيرا وشكوه
ابو سعدة وقال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية
فقال سعد اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
للفتن فعمر حتى سقط حاجباه وافتاتن في دينه وكان يقول شيخ مفتون اصابتني دعوة سعد
وقال عمر رض لاصحاب الشورى ان اصابتكم امارة سعد اذاك والا فليستعن به ايكم ما امّر
فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة واعتزل الفتن بعد قتل عثمان رض وطلب السلامة وابتاع ارضا من
عمر وان اخيه هاشم بن عتبه ان يدعو الى نفسه فاتى عليهم وطمع به معوية ومحمد بن مسلمة وبعثه
ان عمر رض كتب اليهم يدعوهم الى نصرته والطلب بدم عثمان ويقول انكم لا تلقون ما تسمونه
من حد لانه الادراك فوجدوا عليه قوله وكتبوا اليه يستحثه
معاوية بداء أول الداء العيا وليس لما يخفى به داء
فلما اتاه ذلك علم انه انما اراد ان يطمع في الذي اعيا عليا فلما قطعت به العمياء
ونزل فيه واشباهه آيات من كتاب الله تعالى منها قوله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وقوله تعالى يسألونك عن الانفال وهو من الذين قال الله تعالى فيهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة

لسعد بن ابي وقاص

سعد بن ابي وقاص

ابي يحيى سعيد بن ابي وقاص

عم

المهلب بالمهملة والهاء والباء الموحدة واللام المشددة والباء المهملة هو الشجاع

بالغداة والعشي يريدون وجهه واثنى عليه في الشجاعة والسخاء في دين الله تعالى واتباع السنة والزهد
والورع واجابة الدعوة والتواضع والصدق والصدقة كثيرة واسعده ٥ اخرج له الشيخان لهما بينه
وثلاثين حديثا اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخاري بخمس ومسلم بثمانية عشر وخرج عنه الاربعة
روى عنه بنوه ابراهيم ومحمد وعامر وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم توفي رضي الله عنه في قصره بالعقيق على تسعة
اميال من المدينة وحمل على اعناق الرجال الى المدينة فادخل المسجد وصلى عليه والي المدينة يومئذ
مروان بن الحكم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن قيل كان آخر المهاجرين موتا بالمدينة ولما حضرته
الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت فيها يوم بدر وكنت اخبأها لهذا
وكانت وفاته سنة ثمان او خمس وخمسين وله بضع وثمانون او وسبعون او وثمانون او تسعون
رضي الله عنه وخمسة وعشرون ٥ وكان له من الولد سبعة عشر ذكرا وتسع عشرة انثى امه الكوفة فاسحق
الاكبر امه آمنة وعمر قتل بالحجاز وعمد قتل بالحجاز امهما بنت قيس بن معدي كرب وعامر كان
يروي عنه الحديث واسحق الاصغر واسمعيل امهم ام عامر بنت عمرو وابراهيم وموسى امهما
وعبد الله امه خوله بنت عمرو وعبيد الله الاصغر وبحير اسمه عبد الرحمن امهما ام هلال
بنت زفر بن بردي وعمر الاكبر امه ام حكيم بنت قارظ وعمير الاصغر وعمر وعمران امهم سلمى بنت
حفص وصالح امه عايشة بنت عامر وعثمان امه ام بحير ٥ واما الاناث فام الحكم الكبرى شقيقة
اسحق الاصغر وام الحكم الصغرى وام عمر ومحمد وام عمران وهند وام وهيب وام موسى وحمنة
اخت بحر وحمنة اخت عمير الاكبر وام عمر وام ابوها وام اسحق امهن سلمى وزينب اخت عثمان
رضوان الله عليهم اجمعين ابو الاعور وقيل ابو ثور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي العدوي ينسبه الى عدي بن كعب ثور وهو ابو عمر عمر بن الخطاب رض اجتمعا في نفيل
كان ابوه زيد ممن اعتزل الجاهلية وجها لابنهم وتوحد الله تعالى بغير واسطة وكان يهجو هبل
وورقة بن نوفل بطلبان الدين فتهود ورقة ثم تنصر وابى زيد الا الحنيفية وكان يصلي ويقول
وعزت لو اعلم الوجه الذي يعبد به احب ذلك به قيل وترا فيه وفي سلمان وابي ذر والذين لم يتبعوا
الطاغوت ان يعبدوها واوا الى الله اللهم البشرى ٥ امه رض فاطمة بنت بعجة الخزاعية من
اسلم رض هو وزوجته امرأة جميل فاطمة بنت الخطاب اخت عمر رض في اول الاسلام وبسببها كان اسلامه
واسلمت سعيد ايضا عاتكة بنت زيد وكانت تحت عمر رض في الجاهلية تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق رض
فشغلته عن الجهاد فامره ابوه بطلاقها فطلقها ثم سمعه يوما وقد خلا وهو يتغزل بها فامره

الألوكة
www.alukah.net

عمر احمها وصاحبها حتى استشهد يوم الطائف ودام الله حتى مات في خلافة ابنه فخلفه عليها
عمر بن الخطاب وقتل معها فتزوجت بعده الزبير وقتل معها ثم خطبها علي كرم الله وجهه فقالت اني
أضن بان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفعل ويقال خطبها عمرو بن العاص ومحمد بن ابي بكر فاتت عليهما
كان سعيد رض من الشابين في الاسلام والهجرة وشهد المشاهد كلها الا بدرا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
هو وطلحة يتحسسان الاخبار في طريق الشام فقدما المدينة يوم وقعة بدر فاتيا النبي صلى
الله عليه وسلم فسهم لهما واجرهما فكان كمن شهدها وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وبالشهادة
في حديث العشرة وحديث تحرك احد وكان مجاب الدعوة وقصته مشهورة مع ارورى بنت
اوس حين شكته الى مروان بن الحكم وادعت عليه انه غصب شيئا من داره فقال سعيد اللهم ان كانت
كاذبة فاعم بصرها واقتلها في دارها فعميت ثم تردت في بئر في دارها فكانت منيتها
وكان رض موصوفا بالزهد محترزا عما عند الولاة ولما فتح ابو عبيدة رض دمشق ولاه
اياها ثم بعض عن معه للجهاد فكتب اليه سعيد اما بعد فاني ما كتبت لاؤنبك واصاحبك
بالجهاد على نيتي وعلى ما بي من مرضاة ربي فاذا اتاك كتابي فابعث على عملك من هو ارغب
اليه مني فاني قادم عليك وشيكا ان شاء الله تعالى والسلام فعزله ويزيد بن ابي سفيان
وكان اخوه من الانصار ابي بن كعب روى سعيد رض في الاربعة ولد في الصحيحين ثلاثة
احاديث اتفقا على حديثين والثالث للبخاري عنه قيس بن ابي حازم وابو عمر النهدي توفي رض
بالعقيق في ارضه وحمل على اعناق الرجال الى المدينة فدفن بالبقيع سنة خمسين او احدى
وخمسين في ايام معاوية وهو ابن بضع وسبعين سنة وغسله وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره
هو وسعد بن ابي وقاص رض وكان له من الولد ثلاثة عشر ذكرا وثمانية عشر انثى
الذكور فعبد الله الاكبر والاصغر وعبد الرحمن الاكبر والاصغر وابرهيم الاكبر والاصغر وعمر
الاكبر والاصغر والاعور وطلحة ومحمد وخالد وزيد والاناث فاطمة الحسن الكبرى والصغرى
وام حبيب الكبرى والصغرى وام زيد الكبرى والصغرى وعائشة وعاتكة وحفصة
وزينب وام سلمة وام موسى وام سعيد وام النعمان وام خالد وام صالح وام عبد الجواد
ورحله رضي الله عنهم ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري
استشهد ابوه يوم احد وامه انيسة بنت خارجة النجارية وكان ابو سعيد الخدري
من مشهوري الصحابة وفضلائهم المكثرين في الرواية وكان معدودا في اهل الصفة موتورا

للغرباء

للغربة مخالفا للصبر نفيها بغيضا لا جليلا عزم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة اولها
الخندق وانتصر يوم احد فرد وكان ممن بايعوا على ان لا يفروا عنه وقيل لم يكن في احد ان الصحابة افقه منه روي عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اسأله شيئا
وكان ابي قتل يوم احد وترك عيالا ومالا فلما راني قال من يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله فقلت ما ارادني ولكن ارادني فرجعت رروى رم في الصحيحين مائة واحدى عشر حديثا
اتفقا على ثلاثة واحد عشر وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين روى
عنه جميع اهل المدينة روى عنه من الصحابة جابر وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر
وابن الزبير ومن التابعين خلق كثير سكن المدينة وتوفي بها يوم الجمعة سنة اربع وستين
ولاربع وستون سنة ولعقب ○ ابو مسلم سلمة بن الاكوع واسم الاكوع سنان
الاسلمي كان رجلا محسنا شجاعا سابقا يسبق الخيل على رجليه وله في الاسلام مدة الحسنة
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وشهد بيعة الرضوان وبايع يومئذ ثلث مرات
اول الناس ووسطهم واخرهم وهو ممن بايع يومئذ على الموت واسن الثمانين الذين ذكرهم
تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الاية وله الاثر في غزوة ذي قرد وكفى المسلمين
مؤنة الكفار واستنقذ اللقاح بعد ان استلبت منهم نيفا بهمر وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد ملكت فاسجح وقال خير رجالنا سلمة وكان يصفر لحيته ورأسه ○ خرج له الشيخان ثلاثة احاديث
اتفقا على تسعة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بتسعة وغالب الثلاثيات
في البخاري يرويها عن المكي بن ابرهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ○ وخرج عنه الجماعة روى عنه
ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد سكن سلمة رم المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربذة فسكنها
وتزوج وولد له اولادا ولم يزل بها الى قبيل موته بليال ارتحل الى المدينة ومات بها سنة اربع
وسبعين وهو ابن ثمانين سنة رضي عنه ورحمه ○ ابو عبد الله سلمان الخير الفارسي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصله من جيان قرية من قرى اصبهان وقيل من رام هرمز وكان
ابوه دهقانها وكبيرها وسادن ناره فكان سبب اسلامه ان اباه اقامه وخدمه النار
فمر على النصارى المجاورين للفرس وهم في كنائسهم فاعجبه دينهم ولزمهم وفقده ابوه
على ذلك فعلق القيد وخرج الشام فسأل عن عالم النصارى فدل عليه فخدمه واطلع
منه على خيانة في دينه فاخبر النصارى بذلك فرجموه وصلبوه واقاموا مقامه بخلطا الخا

قال فصحبته حتى قارب الموت فقلت له أوصني فذكر لي رجلا صالحا بالموصل فلما مات أتيته فصحبته فلما حضرته الوفاة قلت له أوصني فذكر لي رجلا بعمورية فصحبته فلما أشرف على الوفاة سألته الوصية فقال لا أعلم أحدا اليوم على مثل ما كنا عليه ولكن قد أظل زمان نبي يبعث بدين ابرهيم مهاجرا بأرض ذات نخل له آيات وعلامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل فإنها مات مر بي ركب من العرب فصحبتهم فما عدوني بوادي القرى يهودي ثم استراني رجل من بني قريظة وقدم بي المدينة فما فتئت بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أختلف إليه وأتعرف منه العلامات التي بين كتفيه فعرفتها ورأيت الخاتم بين كتفيه فسقطت عليه وبكيت فدنا مني فحدثته شأني كله فقال صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك فكاتبت مولاي على أن أغرس له ثلثمائة نخلة وعلى أربعين أوقية ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أعينوا أخاكم بالنخل فأعانوني بالخمسة والعشرة حتى اجتمع لي فقال لي صلى الله عليه وسلم اذهب فافقع لها أي اصنع لها أنا بيدي ففعلت وكنت آتيه بالنخلة فيضعها بيده ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق ما مات منها واحدة الا واحدة غرستها عمر رضي الله عنه فاطعم النخل كله من عامه الا التي غرستها عمر فقلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فاطعمت فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة من ذهب فقال أد هذه عنك فقلت يا رسول الله وأين تقع هذه مما علي وما علي دين فأخذها فوزنها لهم فأوفاهم منها جميع ما علي وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أداها على لسانه وروي عنه أنه قال أولني بصفقة عشرة أيام وانه لقي بعض حواري عيسى بن مريم عليه السلام وأول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وهو الذي أشار بحفره ولم يتخلف بعده عن مشهد وكان من وصلاء الصحابة ورهاقهم رضي الله عنهم وذوي السوابق فيهم وهو أحد النجباء الرفقاء أحد السباق الأربعة وأحد من تشتاق اليهم الجنة وكان قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر الخندق تجاح فيه المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم كلهم يدعيه فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا أهل البيت وسئل علي كرم الله وجهه عنه فقال سلمان علم العلم الأول والآخر وهو بحر لا ينزف وهو منا أهل البيت وتكلم سلمان رضي الله عنه العراق وأبو الدرداء الشام وكتب أبو الدرداء إلى سلمان سلام عليك أما بعد فان الله رزقني بعدك مالا وولدا ونزلت الأرض المقدسة فوق على سلمان سلام عليك أما بعد فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير أن يكثر خلقك وأن يغفر الله بعلمك وأن الأرض لا تقدس أحدا فاعمل كأنك ترى واعدد نفسك في الموتى وكان

مجلا عند الخلفاء كان عطاؤه خمسة آلاف وكان يغزلها ويأكل من عمل يديه الخوص روى سلمان رضي الله عنه في الصحيحين بضعة أحاديث للبخاري أربعة أحدها مسند ولمسلم ثلاثة مسندة وخرج عنه أصحاب السنن وروى عنه أبو عثمان النهدي وغيرهم عمر طويلا ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدائن سنة خمس وثلاثين قال العباس بن بكار عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة فأما ما ثبت وخمسون سنة فلا يشكون فيها ويقال انه أدرك عيسى عليه السلام وقرأ الكتابين وخلف ثلاث بنات بنت بأصبهان وابنتان بمصر رضي الله عنهم أجمعين

ابن صرد بضم الصاد وفتح الراء المهملتين مصروف الخزاعي الكوفي وخزاعة هم ولد لحي بن أفصا ابن حارثة بن عمرو بن عامر كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سليمان وكان خيرا فاضلا له دين وعبادة وشرف في قومه سكن الكوفة أول ما كونها سعد ونزعها الأعاجم وشهد مع علي كرم الله وجهه حروبه كلها وهو الذي قتل حوساداه طالم الالهاني مبارزة بصفين وكان ممن كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية يسأله القدوم الى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين رضي الله عنه سقط في يديه ندما فسار هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذل الحسين وقالوا ما لنا توبة الا أن نطلب بدمه فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين ووالوا عليهم سليمان بن صرد سموه أمير التوابين وسار الى عبيد الله بن زياد أمير عبد الملك بن مروان وكان قد صار من الشام في جيش كثير يريد العراق فالتقوا بعين الوردة من أرض الجزيرة فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة وكثير ممن معهما وحمل رأس المسيب وسليمان الى مروان ابن الحكم بالشام وكان عمر سليمان حين قتل ثلاثا وتسعين سنة روى سليمان في الصحيحين حديثين أحدهما متفق عليه والآخر للبخاري وخرج له الأربعة عنه عبد بن ناجية وأبو سعيد وغيرهم رضي الله عنهم

أبو عبد الله سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها الفزاري الغطفاني من الأنصار حليفا كان قد نزل في أبوه وهو صغير نزل من بها أمه للدينة فتزوجها رجل من الأنصار فنشأ في حجره فعرض النبي صلى الله عليه وسلم غلمان الأنصار في بعض الغزوات فمر به غلام فأجازه وعرض سمرة بعده فرده فقال سمرة لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته فقال فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فأجازه قتل وولده يوم أحد وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه

قال كنت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه وما يمنعني من القول الآن انه هاهنا رجالا هم أسن مني ○ سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه على الكوفة اذا سار الى البصرة وكان يقيم في كل واحدة منهما اثنة أشهر وكان شديدا على الخوارج وكان نشر قتلى تحت أديم السماء يغفرون المسلمين ويشكون ذنوبهم ومن قاربهم يرثون منه قال ابن سيرين في رسالته سمره الى بنيه علم كثير ○ له في الصحيحين سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وللبخاري واحد ومسلم أربعة وخرج عنه الاربعة عن ابناه سعد وسليمان وابن بريدة والحسن وابن سيرين ○ توفي بالبصرة سنة ثمان او تسع وخمسين وكان موته انه سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالغمر عليها من وجع اصابه فمات فيها رحمه الله ورضي عنه

ابو عبد الله سهل بن حنيف بن واهب الانصاري الاوسي المدني البدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن بايع على الموت فثبت يوم أحد ولم يفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حسن الخلق ناعم الجسم ○ روى عنه انه تجرد يوما للاغتسال فقال رأيت من الانصار ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فبسط به ورضع من خيشه فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم محموما فاخبره خبره فقال صلى الله عليه وسلم علام يقتل احدكم اخاه ما منع احدكم اذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه ان العين حق ○ ثم ان سهل بن حنيف صحب عليا ○ واستخلفه على المدينة حين سار الى البصرة وشهد معه صفين وحديث قيامه بمرضتين ○ وعظمه مشهور مذكور في الصحاح وولاه بلاد فارس فاجرجه اهلها فاستعمل عليهم زيادا ابن ابيه فضاقهم واذوا الخراج ○ روى سهل ○ في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على اربعة والانر ان لمسلم ○ وخرج له الاربعة عنه ابن ابي ليلى وابو وائل مات ○ بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ○ وصلى عليه علي كرم الله وجهه وكبر ستا

ابو محمد سهل بن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة واسم ابي حثمة عبد الله بن ساعدة الانصاري الاوسي الحارثي المدني ○ ولد سنة ثلاث من الهجرة وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه له في الصحيحين ثلاثة احاديث متفق عليها وخرج له الاربعة ○ عنه عروة ونافع بن جبير ○ توفي ايام معاوية رحمه الله

ابو العباس سهل بن سعد بن مالك الانصاري الخزرجي الساعدي المدني كان اسمه حزنا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا

وشهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة وعمر فادرك الحجاج وقال له ما منعك ان تحدث امير المؤمنين عثمان قال فرق فغلب قال كذبت ثم امر به فختم وعمه وختم ايضا في يد جابر وفي عنق انس بن مالك يزيد اذلالهم فوقع ذلك عليه كتب عبد الملك بن مروان ينهاه عن ذلك ويغلظ له فترك اذاهم ○ روى سهل ○ حديثا واحدا اتفقا على ثمانية وعشرين وبانفرد البخاري وخرج عنه الاربعة عنه ابنا عباس والزبير وابو حازم توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين وقد بلغ المائة بقليل انه آخر الصحابة موتا بالمدينة ○ وتقدم قولان آخرهم جابر ○ والله اعلم قال البخاري سمعت سهل ابن سعد ○ يقول لو مت لم تسمعوا من احد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو زيد السائب ابن يزيد المعروف بابن اخت نمر عن اختلف في نسبه فقيل كندي وقيل كناني ليثي وقيل ازدي وقيل هذلي وهو خليفي امه خليفة بنت سعد بن شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة هو وابن الزبير والنعمان بن بشير ○ وحج مع ابيه في حجة الوداع وهو ابن تسع سنين وفي المتفق عليه عنه قال ذهبت بخالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة فتوضأ وشربت من وضوئه فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ○ وفيه ايضا عن الحجاج ابن عبد الملك قال لابي السائب بن يزيد سنة الا تحدثنا ما سمعت من جدك اعهد لك فقال وعمل ما صنعت سمعي وبصري الا يدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جدي عمر عاملا لعمر بن الخطاب على سوق المدينة هو وابن مسعود ○ روى السائب في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على واحد وبانفرد البخاري بواحد وخرج عنه الاربعة ○ روى عن عمر وعنه ابنه عبد الله والزهري توفي سنة ثمان وثمانين او تسعين وثمانين عن اربع وتسعين سنة ○ رحمه الله

سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري الاوسي الاشهلي المدني فرد وعده حديثا واحدا اتفق عليه الشيخان من رواية عبد الله بن مسعود وهو حديث قتل أمية بن خلف وقول سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم الله قاتله ولم يخرج عنه احد غير البخاري وكان سعد ○ رضي الله عنه سيد من سادات الانصار بل سيدهم مطلقا اسلم قديما على يد مصعب بن عمير حين بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار يعلمهم ولما اسلم قال لقومه كلام ما تحاكم ونتكلم على حرام حتى تسلموا فاسلموا وكان له صاحبه في الاسلام عظيمة من اعظمها يوم بدر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما خوف بعير قريش وعظم الامر استشار اصحابه فتكلم المقداد فاحسن وكذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يزيد الانصار فقال استغفر والله لكأنك تريد يا رسول الله قال أجل قال فانا قد آمنا بك وصدقناك
وشهدنا انك جئت بالحق واعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت
فنحن مع من والذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد
وما نكره ان نلقى عدونا غدا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما
تقر به عينك فسر بنا على بركة الله فنشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ونشطه فقال
ماهو مشهور وكفى به فخرا وشرفا ولما رماه حبان بن العرقة يوم الخندق
اصابه السهم في اكحله فقال خذها وانا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في
النار ثم قال اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيأ فابقني لها فانه لا قوم احب
الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا رسولك واخرجوه وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم
فاجرها واجعلها لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني قريظة وقد حكم فيهم سعد رضي الله عنه بقتل المقاتلة وتسبي الذراري انفجر جرح سعد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله في خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وهم في المسجد
جلوس الا والدم يسيل اليهم فنظروا فاذا هو جرح سعد فدا فيه فقالت عائشة رضي الله عنها فوالذي
نفسي بيده اني لاعرف بكاء ابي بكر من بكاء عمر رضي الله عنهما واختصه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت
الدماء تسيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مات نزل جبريل عليه السلام معتجرا بعمامة من استبرق
فقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت له ابواب السماء واهتز عرش الرحمن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سريعا يجر ثوبه واذا سعد قد قضى ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازته قالت عجلت
دموعه تحادر على لحيته ويداه تحركان فقالت ويل امر سعد سعدا
براعة وجدا ويل امر سعد سعدا مرامه ومجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ذكرت كاذبة
الا اذا دلت سعدا ومن فضائله ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى الله ثوب حرير
او ابو الحسن عظيم اللين فجعلوا يتعجبون منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة خير من هذا وقال صلى الله عليه وسلم لقد نزل من الملائكة لجنازة سعد بن
معاذ بضعة وثمانون الفا ما وطئوا الارض قبل ذلك وقال ان الملائكة كانت تحمل جنازته
ومناقبه كثيرة وكتير منها في الصحاح واشتد
وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو

سلمان

سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه وضبة اد بن طابخة بن الياس بن مضر قال مسلم بن الحجاج
رح ولم يبن في الصحابة ضبي غيره سكن البصرة وله بها دار بقرب الجامع خرج له البخاري
حديثا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى وخرج عنه الاربعة وروى عنه ابنا سيرين محمد وحفصة وبنت اخيه الرباب امرأة
الراح بنت ضليع بن عامر والله اعلم ابو عفيف سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الانصاري
الاوسي الحارثي رضي الله عنه شهد احدا وما بعدها وشهد بيعة الرضوان وهو معدود في المدنيين خرج
له البخاري حديثا واحدا وخرج له الاربعة روى عنه بشير بن يسار والد العلم ابو حميد اسمه
قصعير وقيل السائب وقيل اسم ابيه فروة لم يرو عنه احد غير البخاري فروى بسنده الى الزهري
عن ابي حميد قال وهم انا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فكان مقدم عام الفتح انه التقط منبوذا فاتى عمر رضي الله عنه فاتفق عليه من بيت المال وجعل ولاءه له ابو سفيان سراقة بن مالك بن جعشم
بضم الجيم والشين واسكان العين المهملة بينهما الكناني المدلجي الحجازي كان ينزل قديدا وسكن
مكة وعداده في المدنيين وحديثه مع النبي صلى الله عليه وسلم في تكرر من هاجر وما تضمن ذلك من المعجزة
الباهرة مشهور وكتب الحديث والسير انما كتبوا له كتابا قال سراقة فاخذته فجعلته في كنانتي فلما
فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة لقيته راجعا من الطائف وهو بالجعرانة ورحلت في تقفيه
من الانصار فجعلوا يقرعوني بالرماح ويقولون اليك اليك ما اذا تريد حتى دنوت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته والله لكاني انظر الى شاقة في غرزه كانها سحاة فرفعت يدي
بالكتاب ثم قلت يا رسول الله صلى الله عليك وسلم هذا كتابك بكتابي وانا سراقة بن مالك بن جعشم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفاء وبر ادنه فدنوت منه فاسلمت وهو الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ضالة الابل ورد الحكم في ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما
اتى عمر بسواري كسرى وتاجه ومنطقته البسه اياها وقال ارفع يديك وقل الحمد لله الذي
سلبهما كسرى ونهر من الذي كان يقول انا رب الناس والبسهما سراقة رجلا اعرابيا من بني مدلج
ورفع عمر صوته وكان سراقة رضي الله عنه شاعرا ومن قوله ابيات حسان

ابا حكم والله لو كنت شاهدا ... لامر جواد اذ تشوح قوائمه
عليك ولم تشكك بان محمدا ... رسول برهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فاني ... ارى امره يوما ستبدو معالمه

وكان سراقة واهل بني مدلج اهل قيافة فقيل ان ابا سفيان امره ان يقتص لهم اثار النبي
صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجرا فقال لهم اما محمد فلم اره ولكن هذا اشبه شيء بالقدم
الذي في مقام ابرهيم عليه السلام روى سراقة رض في صحيح البخاري حديثا واحدا متصلا الحديث
اخا بشه رض وهو حديث الهجرة وخرج عنه الاربعة وروى عنه ابنه محمد وابن المسيب ومجاهد
مرسلا مات سراقة رض سنة اربع وعشرين في اول خلافة عثمن رضي الله عنه وذكر الدارقطني
رح فيمن انفرد به البخاري ابو عبد الله سالم مولى ابي حذيفة وهو سالم بن عبيد
كان من فضلاء الصحابة والموالي واصله من فارس من اصطخر وقع عليه الرق
فاعتقته مولاته ثبيتة الانصارية زوج ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٥
القرشي العبشمي فتبناه ابو حذيفة ونسب اليه فهو قرشي وانصاري وفارسي
وكان سالم يؤم المهاجرين الاولين قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان اكثرهم قرانا
وكان من الذين حفظوا القران في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم خذوا
القران من اربعة فذكره فيهم وقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك ٥ وقال
عمر رضي الله عنه يوم الشورى لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى قال ابن عبد البر معناه
انه كان يصدر عن رايه فيمن يعطي الخلافة وانكحه ابو حذيفة بنت اخيه فاطمة
بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وكانت من المهاجرات ومن افضل ايامى قريش رضي الله عنها
ولما تزوج ابو حذيفة سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت ان سالما بلغ ما يبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة
من ذلك شيئا فقال صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة
فاخذت بذلك عائشة وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن ٥ استشهد
سالم رضي الله عنه يوم اليمامة وكان اخذ اللوا بعد زيد بن الخطاب فقال المسلمون يا سالم
انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القران انا ان اتيتم من قبلي فقطعت يمينه
فاخذ اللوا بشماله فقطعت ايضا فاعتنق اللوا وهو يتلو وكاين من نبي قتل معه ربيون
كثير الاية فلما صرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة قيل قتل قال فما فعل فلان لرجل
سماه قيل قتل قال فاضجعوني بينهما ولما قتل ارسل عمر رضي الله عنه بميراثه الى مولاته
ثبيتة بنت يعار فردته وقالت انما اعتقته سائبة فجعل ميراثه في بيت المال

وذكر

وذكر ايضا في افراد البخاري سلمة بن نفيع الجرمي والد عمرو بن سلمة بكسر
اللام امام قومه فروى له حديثا واحدا وهو الذي رواه ابنه عمرو عنه وليس لهما
غيره وقد عده كثير من اهل كتب الاطراف في مسند عمرو وهو لم يروه الا عن ابيه
وذلك قوله في اثناء الحديث الطويل حين قدم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا والله اعلم وانفرد مسلم بابي الربيع
سبرة بن معبد ويقال ابن عوسجة الجهني واخرج له حديثا واحدا في المتعة
وطرق بطرق كثيرة وخرج عنه الاربعة ٥ عنه ابنه الربيع ٥ مات في خلافة
معاوية وبابي عمرة سفين بن عبد الله بن ابي ربيعة الثقفي الطائفي فروى
عنه حديثا واحدا وهو قوله يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا
غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام
وخرج عنه الاربعة خلا ابا داود وكان عمر رضي الله عنه استعمل سفيان على الطائف
حين عزل عثمان بن ابي العاص عنها ونقله الى البحرين وبابي سعيد عدي سويد
ابن مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني ومزينة هم ولد عثمن بن عمرو
ابن اد بن طابخة واخيه اوس بن عمرو ونسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة ٥
روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو ما روى هلال بن يساف قال كنا نبيع البز في
دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها
فغضب سويد وقال عجز عليك الا حر وجهها لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن
ما لنا الا خادم واحد فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها
روى عنه ابنه معوية بن سويد وهلال بن يساف ٥ سكن سويد
الكوفة وانفرد ايضا بابي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فروى له حديثا واحدا وهو قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع
ويتطهر بالمد وخرج عنه الاربعة ٥ عنه ابنه عمر وابو ريحانة وسعيد بن
جمهان ٥ كان سفينة يسكن بطن نخلة وهو من مولدي العرب وقيل من ابناء
فارس اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقيل اشترته ام سلمة رضي الله عنها ٥
وشرطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ٥ وسبب تسميته سفينة ما روي عنه

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بواد او نهر فاعبر الناس فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنت منذ اليوم الا سفينة ۝ وعنه ايضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال ابسط كساءك فبسطه فجعلوا فيه متاعهم
ثم حملوه علي فمن يومئذ لو حملت وقر بعير او بعيرين او ثلاثة او خمسة او ستة او سبعة
ما ثقل علي الا ان يجفوا وكان اسمه مهران فاذا قيل له ما اسمك قال سماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفينة فلا اريد غيره ۝ وعنه رضي الله عنه قال ركبت البحر
في سفينة فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني الى الساحل فلقيني اسد فقلت
يا ابا الحرث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطاطا راسه فجعل يدفعني
بجنبه او بكتفه حتى اوقفني على الطريق وهمهم فظننت انه يودعني ۝ مات
سفينة مع جابر بعد سبعين من الهجرة وقيل بقي الى زمان الحجاج المتفق عليه
من حرف الشين ابو يعلى شداد بن اوس بن ثابت الانصاري الخزرجي النجاري
المدني ابن اخي حسان بن ثابت ۝ كان من سادات الصحابة
وفضلائهم عالما عاملا قال عبادة بن الصامت كان شداد ممن اوتي العلم والحلم
انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث واحد وخرج له الاربعة ۝ عنه ابنه
يعلى ابو اسما الرحبي وعبادة بن نسي ۝ مات ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين
وهو ابن خمس وسبعين سنة وقبره بظاهر باب الرحمة وانفرد البخاري
بابي عثمان شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان
ابن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي وابوه عثمان يعرف بالاوقص
قتله علي رضي الله عنه يوم احد كافرا واسلم شيبة يوم الفتح اسلاما ضعيفا
وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين يريد غرته فلما انهزم المسلمون قال
كلدة بن الحنبل الا بطل السحر فقال له صفوان بن امية اسكت فض الله
فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
وقال شيبة اليوم ادرك ثاري من محمد قال فدرت نوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاقتله فاقبل شي حتى تغشى فؤادي فلم اطق ذلك وعلمت انه ممنوع ۝ وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدره وقال اخسا عنك الشيطان اعيذك بالله

ما همت

ابو يعلى شداد بن اوس

شيبة بن عثمان

ما هممت به تصدق ايمانه وحسن ايمانه واستعمل العدو وكان من اعظم المسلمين غناء يومئذ
وكان سدانة البيت في الجاهلية بيد بني عبد الدار وكان المفتاح يوم الفتح بيد طلحة بن ابي
طلحة فاخذه علي منه قهرا فنزل في ذلك قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شيبة والى ابن عمه عثمن وقال خذوها خالدة تالدة
لا ينزعها منكم الا ظالم يا بني ابي طلحة ۝ وثبت في الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم كل ماثرة
كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت ۝ قال العلماء رحمهم الله
فلا يجوز لاحد ان ينزعها منهم ما داموا صالحين لذلك ۝ ولما تنازع علي رضي الله عنه ومعوية
بعد صفين وقع الصلح على ان يحج شيبة بالناس ۝ روى شيبة في صحيح البخاري حديثا
واحدا وهو قول لعمر حين هم بقسمة مال الكعبة ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان
اقتدي بهما وخرج عنه ابو داود وابن ماجه ۝ عنه مصعب وعكرمة ۝ توفي سنة تسع وخمسين
وقيل توفي ايام يزيد بن معوية وانفرد مسلم بابي عمرو الشريد بن سويد الثقفي
الحجازي وقيل الحضرمي عداده في ثقيف لانهم اخواله وقيل قتل قتيلا في قومه فلحق بثقيف
فحالف ثقيفا ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة الرضوان وسماه الشريد لذلك ۝ عن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر امية بن ابي الصلت
فانشدته مائة بيت ما انشد بيتا منها الا قال ايه حتى وبينهما مائة بيت ثم قال ان
كاد ليسلم ۝ روى الشريد بن سويد في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه ابو داود والنسائي
روى عنه ابنه عمرو وابو سلمة ويعقوب بن عاصم المتفق عليهم من حرف الصاد
ابو امامة صدي بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء ابن عجلان الباهلي
السهمي وسهم بطن من باهلة وباهلة بنت سعد العشيرة نسبت اليها وهم بنو مالك
ابن اعصر الغطفاني ۝ سكن صدي مصر ثم حمص من الشام ۝ قال سليم بن عامر الخبائري
دخلت مسجد حمص فاذا مكحول وابن ابي زكريا جالسان فقال لو قمنا الى ابي امامة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاديناه من حقه وسمعنا منه قال فقمنا جميعا حتى اتيناه فسلمنا
عليه فرد السلام ثم قال ان دخولكم علي رحمة لكم وحجة عليكم ولم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شيء اشد خوفا على هذه الامة من الكذب والعصبية الا دانه امرنا ان
نبلغكم ذلك عنه الاوقد فعلت فابلغوا عنا ما قد بلغناكم ۝ خرج عنه الشيخان بحقه ۝

الشريد بن سويد

صدي بن عجلان الباهلي

البخاري والنسائي ومسلم اربعة وخرج له الاربعة ○ روى عنه مكحول وسليمان بن عامر
وعمامة حدث عنه عبد الشاميين ○ مات سنة احدى او ست وتسعين عن احدى
وتسعين سنة وقيل عن مائة وست سنين وكان بصنعاء لحيته قيل وهو آخر من مات
من الصحابة رضي الله عنهم بالشام **الصعب بن جثامة** بفتح الجيم وتشديد المثلثة
واسمه يزيد بن قيس الكناني الليثي الحجازي كان جثامة قد حالف قريشا وتزوج
فيهم زينب بنت حرب بن امية أخت ابي سفيان فولدت له الصعب وكان الصعب يغزو
الابواء وودان من الحجاز اخرج له الشيخان حديثين وخرج له الاربعة ○ روى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ○ توفي في خلافة ابي بكر ○ وقال ابن مندة شهد فتح
فارس وغلط في ذلك لانه توفي في خلافة عمر ○ **ابو سفيان** صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس القرشي الاموي المكي والد امه صفية بنت حزن الهلالية
عمة ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها ○ ولد قبل الفيل بعشرين واسلم ليلة الفتح
وكان شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش ○ وقصة اسلامه مشهورة مذكورة
في كتب السير وكان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنينا واعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية واعطى ابنيه يزيد ومعوية فقال
ابو سفيان والله انك لكريم وابن كريم ووالله لوددت انك فينا مقيم المحامد كنت
ولقد سالمتك فنعم المسالم انت فجزاك الله خيرا ○ ثم شهد الطائف وقعد عند
الاخرس يومئذ وقعد عند الاخرس يوم اليرموك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نجران فمات وهو عليها ○ وكان يقوده ابن عمي مولى له قال ابو نعيم بن عبيد كان
عتبة بن ربيعة واخوه شيبة وابو جهل وابو سفيان لا يسقط لهم راي في الجاهلية
فلما جاء الاسلام لم يكن لهم رأي ○ وكان ابو سفيان رئيسا عظيم الهامة وقيل كان قصيرا
وحد احاله في الصحيحين حديث واحد وهو حديث هرقل ○ وخرج عنه الاربعة
غير ابن ماجة عنه ابنه معاوية وابن عباس ○ مات بالمدينة سنة احدى او اثنتين
وثلاثين وكان وله ثمان وثمانون سنة او ثلاث وتسعون وصلى عليه عثمان رضي الله عنه
افراد مسلم ابو يحيى صهيب بن سنان بن مالك النمري نسبة الى النمر بن قاسط
فخذ من ربيعة بن نزارة وكان والد صهيب وعمه عاملين لكسرى وكان منازلهم على

دجلة عند الموصل وقيل كانوا بناحية الجزيرة فأغارت عليهم الروم فاخذوا صهيبا
وهو صغير فنشأ فيهم ونسب اليهم فاتاه منهم قوم من كلب فباعوه بمكة من عبد الله
ابن جدعان فاعتقه وولده صهيبا زعموا انه لما كبر في الروم وعقل عقله هرب ليقدم
مكة وحالف ابن جدعان والد العلم ○ وكان صهيب من السابقين الاولين
المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل ○ ولما خرج مهاجرا اتبعه نفر من قريش
فنثل كنانته وقال لهم لقد علمتم اني من ارماكم وايم الله لا تصلون الي
حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي ثم اضربكم بسيفي ما بقي بيدي منه شيء فان كنتم تريدون
مالي دللتكم عليه فقالوا قد انصفتنا فدلهم عليه وخلوا
سبيله فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربح البيع ابا يحيى وتلا عليه قوله تعالى ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ○ وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان
احد السباق الاربعة واحد الفقراء الذين عاتب الله فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم وكان
فيه دعابة ○ روي عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين ايديهم رطب وتمر
وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم تاكل التمر وانت ارمد فقال انما اكله بشق عيني
الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال له عمر الخطاب رضي الله عنه
يوما اي رجل انت لو احتضال ثلاثا فيك قال وما هن قال الكنية ولبس الكد والدا انتمت
الى العرب وانت من الروم تتكلم بلسانهم وفيك سرف في الطعام فقال اما الكنية فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا يحيى واما النسب فاني من النمر بن قاسط سبتني الروم من
الموصل بعد وانا غلام ولقد عرفت نسبي واما سرف الطعام فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام ○ وكان عمر حسن الظن فيه حتى لما طعن اوصى
ان يصلي عليه وصلى بالناس ايام الشورى وكان احوه من المهاجرين سعد بن ابي وقاص
ومن الانصار الحرث بن الصمة وكان اخر سنديد الحمرة معتدل القامة ○ له في صحيح مسلم
ثلثة احاديث وخرج له الاربعة ○ روى عنه بنوه عمرة وزياد وصيفي وسعد وسعيد
ابن المسيب ○ مات بالمدينة في شوال سنة ثمان او تسع وثلاثين عن ثلث وبعض سنة
ابو وهب صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي
احد اشراف الطلقاء امه صفية بنت معمر جميلة ايضا وزوجته العوم الكنانية ○

قبل ابوه يوم بدر كافرا ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر صفوان وذهب يسبح
في الارض فاستامن له ابن عمه عمير بن وهب فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه
عمامته فادركه عمير بحدة فوجح به قلما وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الناس
نادباه يا محمد ان هذا عمير بن وهب زعم انك امنتني على ان آتي مشيرا شهرين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل
وكذ مشيرا اربعة اشهر فنزل وسار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وطلب منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية السلاح فقال اطوعا او كرها فقال لا بل طوعا عارية مضمونة
فاعاره وما انهزم المسلمون يومئذ قال كلدة بن الحنبل وهو اخو صفوان لامته الا
بطل السحر فقال له صفوان اشكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب
الي من ان يربني رجل من هوازن ولما نظر المسلمون اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجزل
عطيته فقال والله ما طابت بهذا الا نفس نبي وآمن واسلم وروى عنه انه قال اعطاني
وانه لاابغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وحسن اسلامه
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وهاجر الى المدينة وترائى العباس فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اين مالك فقال عند
العباس فقال ارسلت على اسلاف وبيش لقريش خبأتهم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ارجع ابا وهب الى مكة فقر واعلى مساكنكم فوجع واقام بها حتى مات
وكان من المطعمين المطعمين هو وابوه وجده وابنه عبد الله وابن ابنه عمرو وشهد
اليرموك اميرا وكان من المثرين وقيل انه ملك قنطارا من الذهب له في صحيح مسلم حديث
واحد وهو قوله ما زال يعطيني حتى انه لاحب الناس الي وخرج عنه الاربعة روى عنه
بنوه وسعيد بن المسيب مات عكه اول امارة معاوية سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه

المتفق عليه من حرف الطاء ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي
امه الصعبة بنت عبد الله الحضرمية اسلمت كان آدم كثير الشعر ليس بالسبط ولا
بالجعد حسن الوجه رقيق الجزين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وكان راميا في
الاسلام وكان نوفل بن خويلد بن العزى يأخذه يا خذه هو وابو بكر ويثرن بينهما حبل
ويعذبهما فلذلك كانا يسميا القرينين واسلم ايضا اخوه لابيه عثمان بن عبيد الله ومن
ولده عبد الرحمن بن عثمان له رؤية ورواية ولما اخ ثالث قتل يوم بدر كافرا

وكان

وكان اخوه من المهاجرين الزبير بن العوام ومن الانصار ابو ايوب وكعب بن مالك وكان رض
من السابقين في الاسلام والهجرة وشهد المشاهد كلها غير بدر وكان غائبا في تجارة له
بالشام وقيل بل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد رض يتحسسان الاخبار واثبت
اجرهما وسهمهما فلذلك عد اهما في البدريين وكان له الاثر العظيم يوم احد رفع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد وقع في حفرة وبركه وحمله على ظهره سلحفة حتى صعد به الى الصخرة وقال
دونه ووقاه بيده فشلت يده واصابه يومئذ بضع وثلاثون او بضع وسبعون بين
طعنة وضربة ورمية وفي الزبير رض فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة
وكان ابو بكر رض اذا ذكر يوم احد قال ذاك يوم كله لطلحة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة الجود وطلحة الخير وطلحة الفياض وسماه ايضا الصبيح المليح الفصيح واخبر
انه ممن قضى نحبه وكان من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ومن
الذين نزل فيهم قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل وقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه وقوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الآية
ثم انه احد العشرة واحد الستة اصحاب الشورى واحد الثمانية السباق الى الاسلام
واحد الرفقا النجبا واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر وكان من خطبا الصحابة
ومتريهم واجوادهم وسمح على رض وكرم وجهه رجلا يشبه
فتى كان بذ بيذبه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
فقال ذاك ابو طلحة واخباره في الجود وسماحة النفس كثيرة ومناقبه جمة
له في الصحيحين بعد احاديث اتفقا على حديثين منها وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بثلثة عنه ابنه موسى ويحيى وعيسى وعمران واسحق وابو عثمان النهدي قتل
رض يوم الجمل سنة ست وثلاثين وكان اول قتيل جاء سهم فقطع من رجله عرق
النسا وقيل اصاب ثغرة نحره وحين اصابه السهم قال بسم الله وكان امر الله
قدرا مقدورا والسهم عند المؤرخين انه رامية مروان بن الحكم وكان هو
وهو في فئة واعدة يقال ان عليا رض دعاه قبل القتال وذكره بعض سوابقه
فاعتزل القتال واصابه السهم وقد اعتزل ويقال ان عليا رض دفن عليه وهو

وهو صريح فنزل اليه وجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته ويترحم عليه ويقول يا ابتي
من قبل اليوم بعشرين سنة ۞ وروى انه لما سمع بمقتل طلحة والزبير وعائشة ومن
معهم حزنه فقال الله ما انكر واعلي شيا منكرا ولا استأثرت بمال ولا قلت بهوا
يا بعوني فنكثوا بيعتي قبل ان يعلموا جوابي من عدلي وفي لو اض نجحة الله عليهم
وعلمه فيهم ومع هذا فاني معتد بهم اليهم وداعيهم فان قبلوا وتابوا فالتوبة مقبولة
والحق اولى ما انصرف اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا وناصرا
وروي انه قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله فيهم ونزعنا
ما في صدورهم من غل ولما قتل طلحة رض دفن في جانب الفرات فمر به بعض اهله فقال
ابرحوني من هذا الماء فاني قد غرقت فقالوا لا فاخبر ابن عباس فاستخرجوه بعد
هم بضع وثلاثين سنة فاذا هو اخضر كانه السلق ولم يتغير الا عصصه واشاروا
لدار العشرة الاف قد دفنوه فيها وقبره معروف بالبصرة يتبرك به ۞ وكان عمره يوم
قتل ستين سنة وقيل اكثر من ذلك والله اعلم وكان له من الولد عشرة بنين واربع
بنات امهم الذكور محمد السجاد ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير العبادة ۞
ومر به على بعير وهو قتيل يوم الجمل وترحم عليه وقال هذا السجاد بن السجاد اخرجه بره
باءبيه وعمران امهما حمنة بنت جحش وعيسى وكان ناسكا ۞ ويحيى وكان من خيار
ولده امهما سعدى ۞ واسمعيل واسحق ويعقوب امهم ام ابان بنت عتبة بن ربيعة
وموسى من خياره ايضا امه خولة بنت القعقاع بن معبد ۞ وزكريا ويوسف امهما ام كلثوم
بنت ابي بكر ۞ وصالح امه العرعة التغلبية وام الاناث فعائشة ستيقعة وزكريا
ويوسف تزوجهما مصعب بن الزبير وام اسحق تزوجها الحسن بن علي والصعبة امهما
ام ولد ومريم امها ام ولد وذكر في اولاده صالح وعثمان ۞ وانفرد مسلم
بطارق بن اشيم على ورنه افعل ابن مسعود الجعفي الكوفي فروى عنه حديثا
واحدا ليقال لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره وروى عنه الاربعة خلا ابا داود ۞
عنه ابنه ابو مالك فقط وانفرد في حرف الظاء على ظهير بن رافع الاوسي
العقبي عم رافع بن خديج فاخرج له حديثا واحدا او هو حديث المزارعة
ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره وقد تفرد بذكره الاوزاعي عن ابي النجاشي ۞

المتفق

ظهير بن رافع

ابو بكر الصديق العتيق عبد الله بن عثمان

ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي يلتقي هو والنبي صلى الله عليه وسلم في مرة ستة آبا كما مر موافقه في النسب كالعمر امه ام الخير سلمى بنت صخر التيمية بنت عم
ابيه اسلمت ولم يبق لاحد من الصحابة رض ما لتق ام الاسلام ابوه وبنيه وبنو بنيه ۞
كان اسمه عبد الله وكنيته ابو بكر ولقبه عتيق والصديق وهو اول من لقب في الاسلام
وغلب عليه وعلى ابيه الكنيه دون الاسم ۞ وجله من في الصحابة من اسمه عبد الله مائتان
وعشرون رجلا ليس فيهم عبد الله بن عثمان غيره كان رض ابيض نحيفا خفيف العارضين
احما يسر حمي ازاره عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة عاري
الاشاجع ۞ ومات وقد شاب وكان يخضب بالحنا والكتم ۞ كان قبل الاسلام
داجاه عريض ورياسته ومال مقدما في علم الانساب فلما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى
الاسلام لم يتردد ولم يتلعثم وترك عزه ورياسته وصبر على الاذاة ۞ والاخلاف
انه اول من اسلم من الرجال الاحرار البالغين وتاخر اسلام ابيه الى يوم الفتح وعاش مدة
النبي صلى الله عليه وسلم خليفة ابنه ۞ وورث السدس مع ولديه ابي بكر ومات في خلافة عمر وله تسع
وتسعون سنة ولا يعرف خليفه ورثه ابوه الا ابو بكر رض عنها ولم يعش لابي قحافة
من البنين غير ابي بكر ولا من البنات غير ام فروة وهي التي فادت اباها يوم الفتح وسلبها
المسلمون وما ابرت زوجها ابو بكر رض الاشعث بن قيس الكندي فولدت محمد بن الاشعث
وكان اخوه من الهجرة بن عمر بن الخطاب رض ومن الانصار خارجة بن زيد رض عنهم

ذكر نبذ من مناقبه وخصائصه رض وعنه تقدم اول من اسلم وانه لم يرتد احد ممن عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام وانه لم يتفق لاحد

من الصحابة رض من اسلام مراصوله وفروعه ما اتفق له وثبت له افضل الخصائص بصحبة
الهجرة المتضمنة لمناقب شتى اكثرها قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا ولذلك قال العلماء من انكر صحبة ابي بكر كفر لانه مكذب لنص
القرآن ۞ واختصه النبي صلى الله عليه وسلم بانابة اهليه الخلة وسد الخوخات الشارعة
في المسجد الا خوخته واخبر انه امن الناس عليه في صحبته وماله وبانه احب الرجال
اليه وانه ارحم الامة بالامة وانه اول من يدخل معه الجنة وانه صاحبه على الحوض

وخلفه في الصلاة لما ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف ثم لما ذهب صلى الله عليه وسلم للصلاة الى ربه عز وجل وعجز عن الخروج الى الصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس وعوّض بعوض غيره وغضب وكرر المنع بقوله لا لا لا ثم اردف عافيه الاشارة الى انه الخليفة من بعده بقوله يابى الله والمسلمون الا ابا بكر ○ وهذا من ادل الدلايل على صحة خلافته مع قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي سألته وقالت له معترضة بالموت ان لم اجدك فقال ان لم تجديني فالتي ابا بكر مع حديث ارادة ان يكتب العهد وقوله اخاف ان يتمنى متمن او يقول قائل انا اولى ثم قال يابى الله والمسلمون الا ابا بكر مع احاديث المناقب الدالة على ذلك منه ومن غيره صلى الله عليه وسلم ○ وقد تقرر ان رؤيا الانبياء عليهم السلام وحي وامره صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بابي بكر وعمر بعده وتامير ابا بكر على الحج مع دلايل كثيرة منتشرة على ذلك وقد كانت بيعته اجماعا من الصحابة رضي الله عنهم الذين هم اعرف بالحال وادرى بصحة الدليل في المقال والاجماع حجة قطعية من غيرهم فما ظنك بهم ومن مناقبه رضي الله عنه ثباته قلبه وشدة باسه ورصانة عقله في المواطن الصعبة التي يشترك فيها عقول الرجال وتدهش فيها الابطال من ذلك يوم بدر واحد والحديبية ويوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده حين ارتدت العرب ومنعت الزكوة واختلف ارآء الصحابة رضي الله عنهم في قتالهم مع تكلمهم بالتوحيد وقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال الزكوة حق المال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها ونصب وجهه وقام وحده حاسرا مسترجعا حتى رجع الكل الى رايه ولم يعب حتى استقام الدين ومرج امر المرتدين ولذلك قالت عايشة رضي الله عنها لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بابي ما نزل بالجبال الرواسيات لهاضها وكلا مركثير تكلمت بدره داعلى من تعرض لسب ابيها ولما فرغ من قتال الردة بعث ابا عبيدة الى الشام وخالد بن الوليد الى العراق ففتح الله عليهما ومن ذلك ثباته يوم وفاة الله كما روي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما حضرت ابي الوفاة حيث

لأكلمه في طلحة بن عبيد الله فاذا هو يحتضر فقلت اذا حشرجت يوما وضاف بها الصدر فقال ايبتيه او غير ذلك وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم رفع يديه وقال اللهم اني لم آل ومن مناقبهم رضي الله عنهم السبق الى انواع من الخيرات من ذلك حديث من اصبح منكم اليوم صائما ومنه قول عمر ما سابقت ابا بكر الى خير الا سبقني ستغني ○ ومنه اقتداوه ستبعه ممن كان يعذب في الله تعالى ومن مناقبهم رضي الله عنهم فهم اشارات صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم غضت على غيره كحديث ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ومن ذلك تعبيره الرؤيا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وفتواه في حياته وبحضرته ثم انه اول من جمع القران واول خليفة في الاسلام واول من اقام للناس حجهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مناقبه رضي الله عنه مناظرته للصحابة رضي الله عنهم في حديث اهل الردة وجمع القران واقامة الدلايل حتى شرح الله صدرهم لما شرح صدره ومنها نزول اية كبيرة من القران فيه وبسببه ودخوله في عموم كثير منها ومنها فضيلة المصاهرة وكانت ابنته احظى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها انه تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية والاسلام وعن قول المستغر في الاسلام ومنها انه هو وابوه وابنته اسما وابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم ولد بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبنت في بيته ايضا من وجه آخر وهو من فيه ابنه عبد الرحمن ومحمد عبد الرحمن ابو عتيق لكن لما عتيق صحبة له ولا رؤية دون رواية ولا نعلم ذلك في غير ابي بكر رضي الله عنهم ومنها لقاء عباد النبي صلى الله عليه وسلم وبره لمن كان يبر وقوله والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ثم انه لم يغب مشهد من المشاهد والاحاديث والاخبار في تفاصيل مناقبه وكراماته وبركاته وشجاعته وصدقته ومقاماته في العبادة والزهادة والخوف والرضا والتعفف والتواضع كثيرة منتشرة وقد اثنى عليه كثير ون من الصحابة رضي الله عنهم ما يطول شرحه ومدحه حسان رضي الله عنه فقال

خير البرية اتقاها واعدلها ... بعد النبي وافضلها اذا عدما
والثاني التالي المحمود مشهده ... واول الناس منهم صدق الرسلا

الألوكة www.alukah.net

روى رض في الصحيحين ثمانية عشر حديثا اتفقا على ستة وانفرد البخاري باحد عشر
ومسلم بواحد وخرج له الجماعة عدا ابن عباس وانس وقيس بن ابي حازم ت توفي رض
بين العشاءين في ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الاخرة وقيل يوم الجمعة لتسع
بقين منه سنة ثلاث عشرة وغسلته زوجته اسماء بنت عميس بوصيته منه وصلت
عليه ع عليها الما ابنه عبد الرحمن وحمل على السرير الذي كان ينام عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى
عليه عمر الخطاب رض تجاه المنبر النبوي وكبر اربعا ت وسبب موته كمد باطن
حل قواه على البدن ويقال مات من السل وقيل العسل في يوم مرارة فجم
خمسة عشر يوما ثم مات وقيل اكل يهودي الحرث بن كلدة خزيرة فقال له الحارث
ارفع يدك ان فيها السم سنة وانا وانت نموت في يوم واحد وكان كذلك ت
واشهر الاقوال انه توفي سنة ثلاث وستين وستون سنة ت وكان مولده بعد
مدة م عام الفيل بستين واربعة اشهر الا اياما ت وكانت خلافته عشرين وثلاثة
اشهر واثنتي عشرة ليلة وهي المدة التي سبقه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الولاية ت وما بقي الى ابيه عكة قال زبير جليل ت وكان له من الولد ثلاثة
بنين وثلاث بنات امهات البنون فعبد الله امه قسلة او قسيلة الحارثية
شهد فتح مكة وحنينا والطائف وخرج بها فانتقض عليه الجرح في خلافة ابيه
فمات بها وترك سبعة دنانير فاستكثرها ابوه ولاعقب له ت وعبد الرحمن
وسيأتي ذكره عند مسنده ت ومحمد وكنيته ابو القسم امه اسماء بنت عميس
وكان علي رض تزوجها فنشأ محمد في حجره فشهد معه حروبه ولاه مصر
فحاربه واليها معوية عمرو بن العاص فقتل محمد بن ابي بكر رض واحرق
واما النباتة فعائشة واسماء وليأتي ذكرهما في مسنديهما رض وام كلثوم
وكان مات وهي في بطن امها ت وقال ابن اسحاق الاجارية امها حبيبة بنت
خارجة الانصارية وكانت تربت في حجر عائشة رض فخطبها اليها عمر
ابن الخطاب فانعم له وكره ذلك اهلها فاتت له عائشة رض بحيلة فاضرب
عنها ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله ت ابو حفص عمر بن الخطاب
ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله بن قرط بن زراح بن عدي

ابن كعب القرشي العدوي وفي المدني امير المؤمنين امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة وقيل
بنت هشام بن المغيرة اخت ابي جهل والصواب الاول كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا حفص وسماه الفاروق لتفريقه بين الحق والباطل وروي انه اسمه في التسماء الفاروق
وفي الانجيل كما في ويه في التوراة منطق الحق وفي الجنة سراج ت وصفته في الكتب القديمة
قرن حديد ومعناه انه لا تأخذه في الله لومة لائم ت وحملة من في الصحابة رض
اسلم عمر ثمانية ليس فيهم ابن الخطاب غيره ت كان رض آدم شديد الأدمة وكان
طوالا اصلع احلم شديد بياض حمرة العينين خفيف العارضين وكان اروح ت اسلم
بعد خروج مهاجرة الحبشة وكان اسلامه ظ منيعا لاربعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب او ابي جهل هشام
وكان قبل الاسلام شديدا اذا اسلمه لا يرام ما وراء ظهره وكان لاسلامه موقع
عظيم ت عن ابن مسعود رض قال كان اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة
وما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رض وفي اسلامه نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين ت وسبب اسلامه ان اخته فاطمة وزوجها سعيد بن زيد كانا
قد اسلما وكانا يخفيانه اسلامهما عنه فلما اخبر باسلامهما اقبل اليهما واخذ يعذبهما
فشج وجه اخته وطرحها بدمها وقال اعطوني الكتاب الذي عندكما فقالت له
اخته انك نجس ولا يمسه الا المطهرون فاغتسل وتوضأ ثم تناول الصحيفة وقرأ
سورة طه الى قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فرق ووقع الاسلام
في قلبه ثم ذهب يطلب النبي صلى الله عليه وسلم فوجده هو واصحابه رض مستخفين في دار الارقم
بقرب الصفا فلما احسوا به اراد ناعوا فقام حمزة رض ايدنوا له فان يرد الله
به خيرا يسلم وان كان غير ذلك يكن قتله علينا هينا فلما دخل اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم بمجامع ثوبه وقال ما انت منتهيا يا ابن الخطاب حتى ينزل الله بك الخزي
والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة اللهم هذا عمر فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ثم خرج واعلن باسلامه فمال عليه اهل الوادي يقاتلونه
ويقاتلهم حتى حال بينهم وبينه العاص بن وائل واجاره منهم ولم يزل
ذلك دابه ودابهم حتى هاجر ت روي عنه قال لما اردت الهجرة انتدبت

انا وعياش بن ابى ربيعة وهشام بن العاص اصابه بنى غفار وقلنا انا لم نصبح عندها
فقد حبس وليمرضن صاحباه فاصبحت عندها انا وعياش بن ابى ربيعة وحبس هشام
فقلن فاقلن **ذكر** بند من قضايا له رض كان رض من قدمى الاسلام والهجرة
ومن صلى الى القبلتين وشهد المشاهد كلها وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
وشهد له بالجنة وبالشهادة واخبر ان الحق على لسانه وقلبه وان رضاه وغضبه حق
وان الشيطان يفر منه وان الله عز وجل اعز الاسلام به وبامثاله اهل السماء استبشروا
باسلامه وسماه عمر يا ومحدثا وسراج اهل الجنة وصاحبه حتى داره العرب
وبانه يعيش حميدا ويموت شهيدا وانه رجل لا يحب الباطل وانه من الرفقا النجبا
وانه لو كان بعده نبى لكان عمر واحتضنه بفضل لبن شربه فى رؤياها
واءول ذلك النبى صلى الله عليه وسلم بالعلم واخبر بانه ما دام فى الناس لا تصيبهم فتنة
واخبر بقصره فى الجنة وقال له حين استاذنه فى العمرة لا تنسانا يا اخى من دعائك
وناهيك بها فضيلة قال عمر رض لقد قال كلمة ما احب ان لى بها الدنيا ومن
مناقبه رض موافقته للنبى ص فى خمسة عشر موضعا لفظيا وارابع معنويا
وايتانه فى التوراة قال على كرم الله وجهه ورضى عنه انا كنا لنرى ان فى القرآن
كلاما من كلامه ورايا من رايه وقال عبد الله بن عمر رض ما نزل بالناس امر قط قالوا
فيه وقال عمر الا نزل القرآن بوفاق عمر رض ونزل فيه وبتبيعه كثير من القرآن
ولد وضبط المصاهرة ثم انه اول مجمع الناس لغيابه مرة مضان واول من سمى امير
المؤمنين واول من كتب التاريخ من الهجرة واول من عس فى عمله وحمل الدرة على الناس
واديب بها ووضع الخراج ومصر الامصار واستقضا القضاة ودون الدواوين
وفرض الاعطية وحج بالناس عشر حج متواليه وحج بامهات المؤمنين رض فى اخر
حجة حجها وفتح الله له على يديه سنى حلفه دمشق ثم القادسية حتى انتهى
الفتح الى حمص وحلولا والرقة والرها وحران ورأس العين والحابور ونصيبين
وعسقلان وطرطوس وطرابلس وما يليها من الساحل وبيت المقدس وسائر
والبر موك والحابيه والاهواز والبرلس ودخل لوطا نة ملوك فارس والروم
وعناة العرب قال بعضهم كانت درة عمر اهيب من سيف الحجاج وبلغ من هيبته

ان الناس

ان الناس تركوا الحلوس فى الاقنية وكان الصبيان اذا راوه وهم يلعبون فروا
ولم يكن جبانا ولا متكبرا بل كان خاله بعد الولاية كما كان قبلها بل ازداد تواضعه وكان يحمل القربة على ظهره لارامل المدينة ويحمل لهم مثلاثهم من بيت المال ويحلب لهم شياههم ورعا
اوقد لهم تحت قدورهم ونفخ النار تحتها وصاحبها وكان يباشر منفردا من غير
حرس ولا حجاب لم تغيره الامرة ولم يبطره النعمة ولا استطال على مؤمن بالسابقة
وكان اذا اتى احدا فى منزله وكان رض يقول للمسلمين انما انا واياكم كولى اليتيم ان استغنيت استعففت وان افتقرت اكلت بالمعروف واخباره رض فى الحلم والعلم والفهم
والتلطف فى استنباط الحكم والفراسات الصادقة والكرامات الخارقة وفوق ذلك
الكتاب والسنة ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واله رض الدين وغضبه لغضبه ورضاه
لرضاه وخوفه وبكائه ومحاسبته لنفسه وشفقته على عبيده وتنا الصحابة رض عليه
وغيرهم وتفاصيل ذلك اكثر من ان تحصر والله اعلم اخرج له الشيخان احد وثمانين حديثا
اتفقا على مائة وعشرين وانفرد البخارى باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين
خرج عنه الاربعة وغيرهم عن ابوه عبد الله وعاصم وحفصة ومولاه اسلم
وابن عباس وغيرهم رض واستخلفه ابو بكر رض ونص عليه بان اعطاه كتابا
مختوما فلما عرف ما فيه قال احملنى عباءة لا اضطلع به فقال احملك ما احملك
ولكن اثرتها بك وما فضلت بها مساءتك لكن رجوت ادخال السرور على المؤمنين
وقد اثنى على هذا المعنى الخطيئة حيث قال
ما اثروك بها اذ قدموك لها لكن بانفسهم كانت بك الاثر
فبويع له بالخلافة صبيحة وفاته وكانت بيعته اجماعا كبيعة ابى بكر رض عنه
واستشهد رض لاربع بقين من ذى الحجة وقيل طعن لاربع وماث فى اخره وذلك
سنة ثلث وعشرين مقيدة بالحج وكان قتله على يد ابى لؤلؤة فيروز غلام المغيرة
ابن شعبة وكان نصرانيا او مجوسيا وسبب ذلك ان عمر رض قد كان منع الكفار من
الاقامة بالمدينة فكلم اليه المغيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة ان يأذن لغلامه
لديه منافع كثيرة واراد ان يأذن له وكان المغيرة قد ضرب عليه فى كل شهر مائة
درهم كل يوم اربعة دراهم فلما قدم المدينة شكا الى عمر رض ما ضربه فقال له

عمر ما يحسن من الاعمال فقال نجا رأسا واحدا ان كان نجا فقال له عمر ما خراجك كثير عليك فقال ان سبع الناس كلهم عبد لغيري واضم قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وسمه ثم اتى به الهرمزان صاحب تستر فقال له ما تراها فقال أرى انك لا تضرب به احدا الا قتلته فبكر غدوة الله في الخروج الى الصلاة الصبح وقام خلف عمر رض فلما سوى عمر الصفوف وكبر للاحرام وجاءه عبد الله في خاصرته وفي رواية انه طعنه ثلاث طعنات احداهن تحت سرته وهي التي قتلته فاخذ يزيد عبد الرحمن بن عوف رض واستخلفه على بقية الصلاة وسقط ض وقيل ان الطعنة التي اصابته قبل الدخول في الصلاة وان عبد الرحمن بن عوف رض اتم الناس ثم ان العلج اخذ خنجره فجعل يطعن بسكينه كل من عرض له حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم تسعة او سبعة فالقى رجل من المسلمين على عينيه برنسا اتهاه به فلما عرف انه مقتول قتل نفسه ولما قضيت الصلاة حمل عمر الى منزله وسأل عن قاتله فقيل ابو لؤلؤة غلام المغيرة فقال قبحه الله فقيل نعم فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام ثم دخل عليه المسلمون أرسالا لا يشهدون عليه ويذكرون سوابقه بالاسلام فيأسى الى كلام ابن عباس رضي الله عنهما ويقول لكثر على حديثك وكان يقول في أثناء الثناء وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما قبضت ام المؤمنين حفصة رض والنساء يبكين عليها وخرج للناس لجنتها فبكت عنده ساعة ثم خرجت وكان يشتد في خلال ذلك دعاء الله في نحر ابنه عبد الله

ظلوم لنفسي غير اني مسلم اصلي صلاتي كلها واصوم

ولما سقوه اللبن والماء وخرج من جرحه غير فوا انه ميت فسألوا منه الاستخلاف فابى عليهم وقال لا أتحملها حيا وميتا ثم يريد الله فجعل الأمر شورى في ستة على وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد بن ابي وقاص رض يحضرهم ابنه عبد الله وابنى منهم واجلهم ثلاثا وامر صهيبا ان يصلي للناس تلك الايام وارسل ابنه عبد الله الى عائشة رض يستاذنها ان يدفن مع صاحبيه فلما جاءها قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء عبد الله واخبره بإذن عائشة رض فرح كثيرا وحمد الله وقال ما كان شيء اهم الي من ذلك ثم اقبل على ابنه عبد الله

يوصيه

بوصيته يديه وهو متوثق فقال ان أوفى به مال آل عمر فأد ثمنه والا فسل في بني عدي فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم وافا مر بعد صاحبي طعن ثلاثا وليالي عطل رزءه وجل حتى كان الناس لم تصبهم مصيبة قبل ذلك كان له من الولد تسعة بنين واربع بنات امهات البنون فعبد الله الاكبر وبه كان يكنى وعبيد الله وعبد الرحمن الاكبر امهما زينب بنت مظعون وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب وجدته فاطمة البتول رض وعاصم امه ام كلثوم وحميلة بنت عاصم بن ثابت حمى الدبر وكان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعمر بن عبد العزيز رح امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر وزيد الاصغر وعبيد الله امهما مليكة بنت جرول الخزاعية وكان عبيد الله شجاعا وهو الذي قتل قاتل ابيه ابي لؤلؤة والهرمزان وقتل هو يوم صفين مع معوية رض وعبد الرحمن الاوسط امه لهية ام ولد وهو ابو شحمة الجواد في الحديث وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد وعاصم امه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وامت البنات تخصه ام المؤمنين وهي شقيقة عبد الله رض ورقية شقيقة زيد الاكبر وفاطمة امهما ام حكيم بنت الحرث بن هشام بن المغيرة وزينب امها ام ولد

رض **ابو عمرو عثمان بن عفان** بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي المكي ثم المدني أحد العشرة بعد علي هم سبقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امه أروى بنت كريز العشيمية اسلمت وامها ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب توأمة ابي النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عثمان رض ذو النورين لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ولم يتزوج ابنتي بنى غيره وحملة من في الصحابة اسمه عثمان ثلاثة عشر ليس فيهم من ابوه عفان غيره كان رجلا ربعة ابيض بالطوال والابا قصير حسن الوجه يدبج بياضا جدري أقنا رقيق البشرة عظيم اللحية كث شعر الرأس اسمر احمة اسفل اذنيه اصلع وكان يصفر لحيته اسلم بعد بضع وثلاثين رجلا وكان ممن اسلم بوساطة ابي بكر رض ولما جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عثمان أجب الله الى جنته فاني رسول الله اليك والى الخلق قال فوالله ما كلمت حين سمعت صوته ان اسلمت فاسلمت أخته لابيه امنة بنت عفان واخوته لامه الوليد وخالد وعمارة وام كلثوم رنوا عقبة بن ابي معيط مهاجر رض الى الحبشة مع زوجته رقية بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو اول من هاجر اليها ثم هاجر الثانية الى المدينة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين هاجر عثمان ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال والذي نفسي بيده انه لاول
من هاجر منها بعد ابرهيم عليه الصلاة والسلام **ذكر بند من فضائله**
كان رض من السابقين الاولين ممن صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وتزوج الابنتين
واوفي من الاجر كفلين وقام بنفسه وماله في واجب النصرة ثم جهز جيش العسرة
بمئتي بعير باحمالها وخمسين بعيرا او خمسين فرسا واشتري بئر رومة بعشرين الفا
وتصدق بها وجعل دلوه فيها كدلاء المسلمين واتباع توسعته المسجد خمسة وعشرين
الفا وكان ذلك ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة العسرة ثم انه احد العشرة المبشرين بالجنة
واحد الستة الذين جعل عمر رض الامر شورى بينهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو عنهم راض واحد الخمسة الذين اسلموا على يدي ابي بكر رض واول من هاجر الى الحبشة
واول من شد المسجد واول من بخط المفصل واول من ختم القرآن في ركعة وزوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية رض فلما ماتت زوجه ام كلثوم فلما ماتت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصاهرته له فقال والذي نفسي بيده لو كان عندي ثالثة
لزوجتكها يا عثمان وفي رواية لو كان عندي اربعون بنتا لزوجتهن عثمان
واحدة بعد واحدة ض واثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهم البدريين واجرهم وكان
تخلفه عنها لتمريض زوجته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وبعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الى اهل مكة للكونه اعز بيت عشيرته واتفق بيعة الرضوان
خلفه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله على يمينه وقال هذه لعثمان فقال الناس هنيئا
لعثمن واختصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابة الوحي حال الوحي واخبر انه اشد هذه
الامة حياء وان الملائكة تستحي منه واستغرق في الدعاء له يوم العسرة ورفع
يديه حتى رئي بياض ابطيه وممن حادثته في بعض الاحوال وتناوله عليه عائشة رض
وعنه رض وقد تكلم في شان اخيه وفهم بعض الانكار فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله عز وجل ثم ابا بكر مثله ثم عمر كذلك ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم ض

وعنه

وعنه رض انه قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا مرت لي جمعة الا واعتق فيها رقبة ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا سرقت ض ثم انه
رض ترك فيه وبسببه ايات من كتاب الله تعالى واثنى عليه جمع من الصحابة رض منهم ابنه علي
وابنه الحسن والبراء بن عازب ض وبركاته وكراماته ومناقبه للسنة ودوبه في قيام
الليل وتهجده واسع شايع اخرج له الشيخان ستة عشر حديثا اتفقا في ثلثة وانفرد
البخاري بثمانية ومسلم بخمسة وخرج له الاربعة روى عنه خلائق من الصحابة والتابعين
وكان اخوه رملة بن عبد الرحمن عوف ومن الانصار اوس بن ثابت اخو حسان
رضي الله عنهم ض وبويع له بالخلافة يوم السبت عاشر المحرم ثالث دفن عمر رض وصفة بيعته رض
ان الستة الذين عينهم عمر رض جعلوا الامر في ثلثة ثم جعل الثلاثة امرهم الى عبد الرحمن
ابن عوف بعد ان عاهد الله تعالى لهم ان لا يالوا عن افضلهم ثم اخذ عليهم العهود والمواثيق
ان يسمعوا ويطيعوا لمن عينه وولاه فلما احكم بيعتهم على الابهام جمع الناس وعظهم
وذكرهم ثم اخذ يبدئ عثمن رض ويبايعه ويبايعه الناس على ذلك فلما تمت بيعته
اتخذ حاجبا هو مولاه حمران وكاتبا هو مروان بن الحكم وفتح الله عليه في ايام خلافته
الاسكندرية ثم سابور ثم افريقية ثم قبرس ثم اصطخر الاخرة وفارس الاولى ثم
جور وفارس الاخرة ثم طبرستان ودبر بحرد وكرمان وخستان ثم الاسادرة
في البحر ثم ساحل الارمن وانبسطت الاموال في زمنه حتى بعث حاتبه بورثها وفرس
ماية الف وخلة بالف درهم وحج بالناس عشر حج متواليه ض وسبب حصره وقتله
والخروج عليه انه كان كلفا باقاربه وكانوا اقرباء سوء وكان قد ولى على اهل مصر عبد الله
ابن سعد بن ابي السرح فشكوه اليه فوفى عليهم محمد بن ابي بكر الصديق رض باختياره لهم
وكتب لهم العهد وخرج معهم مدد من المهاجرين والانصار رض يبطرون فيما بينهم وبين
ابن ابي السرح فلما كانوا على ثلاثة ايام من المدينة اذا هم بغلام عثمن على راحلته ومعه
كتاب مفتوح وعليه خاتم عثمن رض الى ابن ابي السرح يحرضه ويحثه على قتالهم
اذا قدموا عليه فرجعوا به الى عثمن رض فحلف لهم انه لم يكتب ولا امره ولم يعلم من ارسله
وصدقه رضي الله عنه فهو اجل قدرا واعظم ذكرا واوسع واربع وارفع من ان يجري مثل ذلك
على لسانه او يده او يكون لرخاوة الاعين او الالسن فقيل ان مروان هو الكاتب

والمرسل والمحالف لم عثمان رض طلبوا منه ان يسلم اليهم مروان فابى عليهم فطلبوا منه ان يخلع
نفسه فابى لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد قال له يا عثمان انه لعل الله ان يلبسك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه ولما ابى عليهم عثمان رض من ذلك اجتمع نفر من اهل
مصر والكوفة والبصرة وساروا اليه فاغلق بابه دونهم فى اصره وعشرين او اربعين
يوما وكان يشرف عليهم فى اثناء المدة ويذكرهم سوابقه فى الاسلام والاحاديث
النبوية المتضمنة للثناء عليه والشهادة له بالجنة فيتاخرون بها ولا ينكرون عن قتاله
وكان معه فى الدار ستماية رجل فطلبوا منه الخروج للقتال فكره وقال انا المراد يعني
وشاع فى المسلمين بها فدخلوا عليه من دار اليحزم الانصاري فقتلوه والمصحف بين يديه
ووقع شئ من دمه عليه وفوق شاهدت المصحف الكريم وعم مواضع من سورة البقرة
قد تغيرت من كثرة مس الايدي تقول اهل المدينة انها المواضع التى وقع عليها الدم وهي
قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقتلوه ثاني عشر ذي الحجة يوم الجمعة
وكان يصلي للناس فى مدة الحصر ابو هريرة بامر عثمان رض وقيل علي رض واقام
الحج فى ذلك العام عبد الله بن عباس والذي تولى غسل عثمان ودفنه والصلاة عليه
جبير بن مطعم والمسور بن مخرمة وحكيم بن حزام خرام وابنه عمرو بن عثمان ورد حتاه
نائلة بنت فرافصة بفتح الفاء فى هذا خاصة وما عداه بضم الفاء مطلقا وام البنين وصلى
عليه الزبير رض بوصيته ودفن فى حش كوكب بالبقيع وكان قتله رض اول فتنة انفتحت
بين المسلمين واستمرت من يومئذ فلم تنغلق الى يوم القيمة قال علماء الاسلام
اهل المغازي عن الصحابة رضي الله عنهم ونفعنا بهم امين لا يصح ان يقال ان اجلاء الصحابة رض
كعلي كرم الله وجهه رض صوابا قتل عثمان وباهوا فيه واخذوه بالجمع جموع من قبايل
شتى وبلدان شاسعة حتى كان لهم عديد وعجز الغرون عن دفعهم وقتل
سعيد بن المسيب رح عن ذلك فقال وقتل عثمان رض مظلوما ومن قتله كان ظالما ومن
خذله كان معذورا قال ابن اسحق رح كانت مدة ولايته لاحدى عشرة سنة
واحدى عشر شهرا واربعة عشر يوما واثنتا عشرة ليلة وايامه تسعون او ثمانون
سنة ورثاه حسان بن ثابت رض فقال

ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

ضبرا بذا لكم امي وما ولدت قد ينفع الصبر في المكروه احيانا

لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا

وكان لعثمان من الولد تسعة ذكور وسبع اناث امه الذلول فعبد الله الاصغر
امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ست سنين ونقره ديك فى عينه
فكانت منيته وعبد الله الاكبر امه فاخته بنت عمرو بن عروان وعمرو
وكان استهر واشرفهم عقبا توفي بمنا وابان شهد الجمل مع عايشة رض وعقبه
كثير وعمر وله عقب ايضا امهم بنت جندب بن الازد وسعيد والوليد امهما
فاطمة بنت الوليد وعبد الملك امه ام البنين بنت عيينة بن حصن هلك غلاما
واما البنات فمريم شقيقة عمرو وام سعيد شقيقة سعيد وعايشة
وام ابان وام عمرو وامهن رملة بنت شيبة بن ربيعة ومريم امها ناءلة
بنت الفرافصة وام البنين امها ام ولد رضي عنهم اجمعين

امير المومنين مولانا ابو الحسن علي رضي طالب عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ثم المدني الكوفي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابويه واقرب العشرة نسبا اليه امه فاطمة بنت اسد بن هاشم اول هاشمية ولدت
هاشميا اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت بها رض وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم ودفنها
واشعرها قميصه واضطجع فى قبرها وقال لبستها فيقضى لتلبس من ثياب الجنة
واضطجع فى قبرها لاخفف عنها من ضغطة القبر انها كانت من احسن خلق الله صنيعا
الي بعد ابي طالب كان رض آدم اللون مربوعا اربع العينين عظيمها حسن الوجه
كانه القمر ابيض الراس واللحية ورجل خضب وكانت لحيته طويلة عظيم البطن عريض
المنكبين عنكبه مشاش كمشاش السبع لا يبين عضده من ساعده قد ادمج ادماجا
كان عنقه ابريق فضة اصلع ليس فى راسه شعر الا من خلفه كنى بابنه الحسن
وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي تراب وابي الريحانتين وكان يعتزى عبد الحرث كجده
وقيل انه اسمه فى الاصل وجلد من الصحابة اسمه على ثمانية ليس فيهم ابن ابي طالب
غيره رضي الله عنه اسلم رض وهو ابن ثمان او عشر او اربع عشرة سنة او خمس
عشرة او ست عشرة قال بعضهم والصواب الاضطراب عن توقيت اسلامه

على رأس كل مائة سنة

لانه لم يكن مشركا فيستانف الاسلام وكان من لطف الله به واراده الخير له ان قرنها
اصابهم ازمة شديدة وكان ابو طالب كثير العيال فقال لاخيه اذا هلك ان يخفوا عنه فكلموه
في ذلك فقال اذا تركتم لي عقيلا وطالبا فاصنعوا ما شئتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا رضه وضمه اليه فلم يزل معه وفي رواية الى ان بعثه الله تعالى نبيا فاتبعه من به وصدقه
هاجر رضه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ليؤدي
عنه الودايع والامانات التي عنده ثم يلحق به فلحقه بقباء وبات معه على كلثوم
ابن الهدم ولم يتم بقباء الا ليلة او ليلتين **ذكر ما ورد من فضائله** كان رضه
اول من اسلم من الصبيان وقيل هو اول مسلم مطلقا واول من هاجر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضه واول من صلى من المسلمين وهو اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى واول
هاشمي ولدته هاشمية واول خليفة من بني هاشم واجمعوا على انه شهد المشاهد كلها
الا تبوك كان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه فيها على المدينة فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وسار
قليلا تبعه وقال تخلفني في النساء والصبيان فقال له اما ترضى ان يكون لك من الاجر
والمغنم مثل مالي وقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وكان لواء النبي صلى الله عليه وسلم معه في اكثر حروبه رضه واذا لم يغز بنفسه اعطاه سلاحه
وكان له الاثر العظيم في كل مشهد حتى لا يعلم لاحد من الصحابة في الشجاعة والبسالة
الحروب مالا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ينبع الله عليه او على يديه فكان هو المعطى وفتح على
يديه وتفل في عينيه يومئذ لرمد شديد كان به فلم يرمد بعدها هو وخرج صلى الله عليه وسلم
وخوف به النبي صلى الله عليه وسلم اهل ثقيف فقال لتنتهن او لابعثن
عليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم ولياخذن
اموالكم قال عمر رضه فيما اوفى احدهما فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ فجعلت
انصب صدري رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الي علي رضه فاخذ بيده فقال هو
هذا واخبر صلى الله عليه وسلم ان من اذاه فقد اذاه ومن ابغضه فقد ابغضه ومن
سبه فقد سبه ومن احبه فقد احبه ومن تولاه فقد تولاه ومن عاداه
فقد عاداه ومن اطاعه فقد اطاعه ومن عصاه فقد عصاه واخا بين اصحابه

اثنين

اثنين واتركه لنفسه وقال انت اخي في الدنيا والاخرة واختصه بزوج
البتول لبدء نشاء العالمين رضه واخبر ان ذلك بوحي من الله عز وجل وان الله تعالى
جعل ذرية نبيه في صلبه واخبر انه ولي كل مؤمن من بعده وبعثه بالبراءة من المشركين
من عقودهم وعهودهم على ما تضمنته سورة براءة وذلك عام حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واشركه في هديه في حجة الوداع واستنابه في تفرقة لحمها
وجلودها وجلالها وبعثه الى اليمن بهداية لسانه وثبات قلبه وشهد له
بالجنة وبالشهادة ولما نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته وابنيه وجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولما نزلت آية المباهلة دعاهم ايضا ونزل في الثناء عليه
آيات من كتاب الله تعالى وكل آية وردت في الثناء على الصحابة او على بعضهم فهو داخل فيها قال
ابن عباس رضي الله عنهما ليس آية في كتاب الله تعالى يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اولها واميرها وشريفها
واثنى عليه جمع من الصحابة منهم ابو بكر وعمر رضه واعترفوا له بالسبق والتقدم في العلم والفهم
ورجعوا الى قوله في القضاء وفي الخلافة وسئل ابن عباس رضه عن ابي بكر فقال كان والله
خير اهله مع حدة كانت فيه فقيل فعمر فقال كان والله كبيشا حدة اكالطير الذي يصيب له
الفخ وهو يراه مع الحرص وشدة الشاق قيل فعثمان فقال كان والله صواما قواما
قيل فعلي قال كان والله قد ملئ علما وحلما ثم ذكر له احد العشرة النجباء والستة اهل الشورى
والمشاهد البهر بالفضايا واحد الخلفاء الراشدين والائمة الهادين والشجعان المشهورين
والزهاد المذكورين والسابقين الاولين واختص بغسل النبي صلى الله عليه وسلم وتكفينه وابخاله
القبر وتعداد فضايله ومناقبه ومكانته في العلم والفهم والاستقامة والشجاعة والشهامة
والفراسة الصادقة والكرامات الخارقة وشدته في نصر الاسلام ورسوخ قدمه في الايمان
وسخائه وصدقته مع ضيق الحال وشفقته على المسلمين ورحمته وتواضعه وتفاصيل
ذلك باب واسع يحتمل مجلدات وقد صنف الحافظ الذهبي رحمه الله في ذلك تصانيف نفيسة
قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله والقاضي اسمعيل الاسحق لم يرو في فضايل احد من الصحابة رضي الله عنهم
بالاسانيد الحسان ما روي في فضايل علي رضي الله عنه وقد روى عن ضرار الصدائي
وكان من اولياء علي رضه الجاءه ضرورة الحال آخرا على وقد على معاوية فقال له معاوية صف لي عليا

العنف

قال اعفني يا امير المومنين قال لتصنعنه فقال كان والله بعيد المدا شديد القوى يقول
فصلا وحكما عدلا ينفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا
وزهرتها ويانس بالليل ووحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس
ماخشن وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه وينبونا اذا استنبانا ونحن والله مع
تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع
القوي في باطله ولا ييانس الضعيف من عدله واشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد
ارخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين
ويقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات قد طلقتك
ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير وخطرك قليل آه آه من قلة الزاد وبعد السفر
ووحشة الطريق فبكا معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك
فكيف حزنك عليه يا صرار قال حزن من ذبح واحدها في حجرها وقال الحسن بن ابي الحسن
البصري وقد سئل عن علي رض فقال كان والله سهما صائبا من مرامي الله عز وجل
على عدوه وربانيا هذه الامة وذا الفضلها وذا السابقتها وذا القرابتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن بالنومه عن امر الله عز وجل ولا بالملومة في دين الله عز وجل
ولا بالسروقة لمال الله عز وجل اعطى القران عزائمه فدخل رياضه موقنا ذاك
علي بن ابي طالب رضي الله عنه واعلم ان مولانا علي كرم الله وجهه ورضي عنه
قد صدق عليه الوصف النبوي فابتلي بمحب مفرط وباغض مفرط وخيف فيه شبه الانبيا
عليهم السلام وصفات الاصفيا حيث قال صلى الله عليه وسلم مخاطبا له يا علي ان فيك مثلا من ابن مريم
عليه السلام ابغضه اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنازل التي ليس بها
وسلك قوم في محبته طريقة ذات احطاء فتبرصوا عن الصحابة السابقين لربا الخلافة وحطاوهم
في رتبهم عليه فاء فقد موا على نص اجماع خير القرون واسندهم اجماعا على امر قد انقضا وفرغ
منه وتصمن قولهم ايضا التجبر على حيث يا بى لمن قبله تقية وخاشاه فلم يكن بعديد
الجنان ولا العاجز الجبان ولا الامعة المهان بل كان سيدا شجاعا مسموعا مطاعا
ويكفي في تعريفه لك وان الصحابة رضي الله عنهم لم تستخفهم الاهواء ولم تحرصوا الاعلى
تسليس الدها ومراعاة ما هو الاولى مارواه الامام الحافظ العدل ابو الفضل احمد بن

الحسن

الحسن بن خيرون رحمه الله بسنده الى الحسن البصري رحمه الله قال لما قدم علينا علي ابو طالب
رضي الله عنه البصرة قام اليه ابن الكوا وقيس بن عباد فقالا له الا تخبرنا عن مسيرك هذا
الذي سررت فيه لتستولي على الامر ويضرب الناس بعضهم على بعض اعهد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهده اليك فحدثنا به فانت الموثوق والمامون على ما سمعت فقال اما ان يكون
عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا والله لين كنت اول من صدق به لا اكون اول من
كذب عليه ولو كان عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما تركت اخا بني تيم بن مرة وعمر
ابن الخطاب يغمامان على منبره ولقاتلنهما على بيدي ولو لم اجد الا بردتي هذه ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يمت فجاءة مكث في مرضه اياما وليالي ياتيه المؤذن فيؤذنه
بالصلاة فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني فلم ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة
فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارادت امراة من بناته ان تصرفه عن ابي بكر
فابى وغضب وقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما قبض الله نبيه
صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا فاخترنا لديننا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا
وكانت الصلاة اعظم شعائر الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر وكان لذلك اهلا لم نختلف
عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم يقطع البراءة فاديت الى ابي بكر حقه وعرفت
له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب
بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض ولاها عمر الخطاب فاخذ بسنة صاحبه وما يعرف
من امره فبايعنا عمر لم نختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم يقطع
البراءة فاديت الى عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ اذا
اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض ذكرت في نفسي قرابتي
وسابقتي وفضلي وانا اظن ان لن يعدل بي ولكن حسبي ان لا يجعل الخليفة بعده دنيا الا احقه
في قبره فاخرج منها نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لاثر ولده وبرئ منها الى
رهط من قريش ستة انا احدهم فلما اجمع الرهط ذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وانا اظن
ان لن يعدلوا بي فاخذ عبد الرحمن مواثيقنا على ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل
امرنا ثم ضرب بيده على يد عثمان فبايعه فنظرت في امري فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي
واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت الى عثمان حقه وعرفت له طاعته وغزوت

معه فجيوشه فكنت أخذ اذا اعطاني واغرواذا اعزاني واضرب بين يديه بسوطي فما أصيب
غنم نظرت في امري فاذا الخليفتان اللذان أخذها بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما في الصلاة
قد مضيا وهذا الذي أخذ له ميثاقنا فذا أصيب فيا يعني أهل الحرمين وأهل المصرين ○
روى علي كرم الله وجهه في الصحيحين انه بعثه وابا عوانة الى عشرين
والفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وخرج له الجماعة ولم يكذب على أحد من
الصحابة ما كذب عليه ومن جملة ما وضع عنه الوصية الطويلة التي لو ذكر فيها
ياعلي ياعلي نص جهابذة المحدثين على وضعها روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد
وعمر وفاطمة وابن اخيه عبيد الله بن جعفر وكاتبه عبيد الله بن ابي رافع رضي الله عنهم
بويع له بالخلافة سنة خمس وثلاثين بعد ان دخل بيته واغلق بابه غضبا
أن قتل عثمان رضي الله عنه مظلوما فقصده الناس والحوا عليه في ذلك وقالوا الله
لابد من امام ولا بناء هل لذلك غيرك فلما علم ذلك وتحقق تعينه عليه خرج الى
المسجد وصعد المنبر وبايعه الناس واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار رضي الله عنهم
واول من بايعه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقيل رضي الله عنه نفر قليل ثم تخلفوا عن بيعته
فقال اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف اضعاف عن بيعته معوية
ابن ابي سفيان واهل الشام فكان من امرهم ما كان ○ وقد سبق في ترجمة الزبير رضي الله عنه حكاية
مذهب اهل السنة في تلك الحروب التي جرت بين الصحابة رضي الله عنهم ○ وروي ان عمر رضي الله عنه
قال في امر اهل الشورى أن ولوها الاصيلع حملهم على الحق وان كان السبق على عنقه ولما
دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد ترأست الخلافة وما ارأسك وهي كانت أطوح اليك منك
اليها وابتليت في ايام خلافته بحرب عائشة ومعاوية قال وغادي أمر الخوارج حتى صاروا عليا
كرم الله وجهه واتباعه ومعوية واتباعه وكفروا الجميع وخرجوا عليهم مستحلين لقتالهم ○
فقال علي رضي الله عنه لأصحابه تقاتلون اهل الشام وتدعون اهل الاوثان ثم نهد الى قتال الخوارج
فجرى له معهم وقعات ولما أفناهم قتلا ولم يبق لهم شوكة ولا جماعة اجتمع نفر من
بقاياهم ونقاوة على قتله وقتل معوية وعمرو بن العاص وكان الذي التزم لهم قتل علي
كرم الله وجهه اشقى الآخرين عبد الرحمن ملجم الحميري ثم المرادي ولما قدم الكوفة قاصدا
لذلك وقع بصره على ظلام تجمله وكانت جميلة وكان قد قتل اباها واخوتها بالنهروان

فهو بها

فهو بها عبد الرحمن ملجم ووعدته ان قتل عليا تزوجت به فخرج الى السدة التي يخرج منها
علي رضي الله عنه الى المسجد وكمن فيها ومعه شبيب بن بجرة فلما خرج علي رضي الله عنه بادره شبيب فضربه
فاخطأه ثم ضربه ابن ملجم على رأسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لأصحابك فقال
علي رضي الله عنه لا يفوتكم الطلب فشد الناس عليه من كل جانب حتى امسكوه وخرج شبيب هاربا
من باب كندة ثم قال علي رضي الله عنه احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به وان لم أمت
فالامر الي في العفو والقصاص فلما مات اخذه الحسن ومحمد الحنفية رضي الله عنهم فقطعاه
قطعا وناهم الحسن ومات علي رضي الله عنه صبيحة يوم ضربته وذلك يوم الجمعة السابع عشر
من شهر رمضان صبيحة قدرة سنة اربعين وقيل غير ذلك ودفن في قصر الامارة
بالكوفة ليلا وعميت قبره وقيل دفن في تربة الكوفة وقيل بنحو الحيرة وقال المحمدي
الاصح عندهم انه مدفون من وراء المسجد وهو الذي يؤمه الناس اليوم وغسله الحسن
والحسين رضي الله عنهما وصلى عليه الحسن وكبر اربع تكبيرات وقيل استعان ○ روي عن صهيب رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بدري من اشقى الاولين قال الذي عقر ناقة صالح قال اصدقت قال
بدري من اشقى الآخرين قال الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على هذه واشار الى يافوخه فيبل
منها هذه واخذ بلحيته وكان علي رضي الله عنه بعد حين تراكمت عليه الفتن والمحن يقول والله لوددت
ان لو بعثت اشقاها ○ ونقل عنه اثار كثيرة تدل على انه علم مصابه وان الامر صائر الى
وحمه الله الغداة فسكت عنه فقال دعوهن فانهن نوائح ○ واختلف في سنه يوم مات واشد
الاقوال في ذلك ثلاث وستون سنة كالنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم وقال ابن الدباغ في
مولد اهل البيت والصواب حسن وستون ثم فصلها فقال صحب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
وله اثنتا عشرة سنة وبالمدينة عشرا وعاش بعده ثلاثين سنة بعد خلافة رضي الله عنه وانهاه
وكرم وجهه ○ وكان له الولد خمسة عشر ذكرا واعانيه عشر اناثي وهذا اتفق عليه واختلف في
الذكور العشرين والاناث الى اثنتين وعشرين ○ اما الذكور فالحسن والحسين سبطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وريحانتاه من الدنيا ومحسن امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر
امه خولة بنت جعفر الحنفية وقيل كانت امة لهم سبيت باليمامة وكانت شديدة شوذا
وكان محمد الحنفية هذا نهاية في العلم والفضل عابدا في العبادة وهو الذي علا فيه اهل
الضلال وادعوا انه لم يمت وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان ولهم في ذلك استعار

طويلة وجمالات وبطالات ماتسنة ثمانين عن تسع وتسعين سنة ٥ وعبد الله قتله المختار
ابن ابي عبيد وابو بكر قتل مع الحسين امهما ليلى بنت مسعود النهشلي تزوجها عبد الله بن جعفر
بعد عمه فجمع بين زوجة علي وابنته والعباس الاكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع
الحسين امهم ام البنين بنت حزام الوحديه ثم الكلابيه ومحمد الاصغر قتل مع الحسين
امه امرولد ويحيى وعون امهما اسما بنت عميس وعمر الاكبر امه امرخيبه من سبي الردة
ومحمد الاوسط امه امامه بنت ابي العاص ٥ واما البنات فام كلثوم الكبرى وزينب
الكبرى شقيقتا الحسن والحسين ورقيه شقيقة عمر الاكبر وام الحسن ورملة الكبرى امهما
ام سعد بنت عروة بن مسعود الثقفي وام هاني وميمونة ورملة الصغرى وزينب الصغرى وام
كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الخير وام سلمة وام جعفر وحمادة وبقية
الامهات اولاد شتاء والعقب من ولده في الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وسيأتي
ذكر بل يطون الفاطميين منهم في ترجمة امهم من فضل النساء ثم اسلمت وتزوج الكثير بنات
علي رضي الله عنه علي بني عقيل وبني العباس رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا بهم آمين امين

ابو محمد عبد الرحمن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري المكي ثم المدني امه الشفا بنت عبد عوف الزهريه يقال انها التي
تولت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قابلته ثم اسلمت وهاجرت رضي الله عنها كان اسمه عبد الرحمن
رضي الله عنه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحرث وقيل عبد الكعبه فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
وسماه ايضا الصادق البار ولد بعد الفيل بعشر سنين وكان رضي الله عنه طويل الوجه رقيق
البشرة ابيض اللون مستدير به حمرة لا يغير شعره ضخم الكفين غليظ الاصابع افنا جعدا
حمته اسفل اذنيه اعين سافط الثنيتين اعرج اصيب يوم احد بهما ٥ اسلم رضي الله عنه في اول
الاسلام واسلم معه اخوه لابويه الاسود وهاجر قبل الفتح واخواه لابويه عبيد الله وحمل
واقاما بمكة ولم يهاجرا وعاش رضي الله عنه ثمانين في الجاهلية ثمانين وفي الاسلام ثمانين واوصى الى الزبير
رضي الله عنه هاجر عبد الرحمن رضي الله عنه قديما قال ابن الضحاك كان من هاجر الهجرتين والله اعلم وكان
اخوه للمهاجر بن عثمان بن عفان وللانصار سعد بن الربيع اخو بني الحرث بن الخزرج ٥
ذكر بعض فضائله كان رضي الله عنه من قدماء الاسلام والهجرة وشهد بدرا والمشاهد كلها
وثبت يوم احد وأصابه عشرون جراحة فهتم وعرج وهو احد العشرة المبشرين بالجنة

واحد الستة

واحد الستة اهل الشورى الذين اخبر عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض
واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد الثمانيه السابقين الى الاسلام ومن المهنيين
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كلب بدومة الجندل وعممه بيده وسدلها
بين كتفيه وقال شر باسم الله وقال ان ظفرت بهم فتزوج بنت شرزبهم فتزوجها وهي
بنت الاصبغ الكلبي وبشره بالجنة رضي الله عنه ومن مناقبه رضي الله عنه الى لاشارة كنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل صالح من امته وكان هو وذاكر في غزوة تبوك حين
خصرهم الصلاة وقد الناس النبي صلى الله عليه وسلم فقدموا عبد الرحمن عوف فادرك النبي صلى الله عليه وسلم معهم
احد الركعتين وافزع ذلك المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبتم واحسنتم ٥ واخبر رضي الله عنه
انه ممن سقت له السعادة وهو في بطن امه ووصفه بقوة الايمان واخبر انه امين في الارض
وامين في السماء والله سيد مرتبات المسلمين ودعا له وقد وصلهم بصلة على حاجة فقال
صلى الله عليه وسلم كفاك الله امر دنياك وامر آخرتك فانا لها ضامن ٥ وقال سقي الله من عوف
من سلسبيل الجنة وكان كثير المال وعامة ماله من التجارة كان يجهز وبا فيها وانفق بعد
ذلك وروي انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم قال وكان عندي ثمانية الاف
فامسكت لنفسي اربعة وعيالي واربعة اقرضتها لربي عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت وروي انه تصدق باربعين الف دينار
وحمل على خمسمائة فرس وعلى خمسمائه راحله في سبيل الله قيل وتزافيد في عثمان رضي الله عنه فولد بعا
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الآية وروي
انه قال لام سلمة رضي الله عنها لقد خشيت ان يهلكني كثرة مالي فقالت يا بني انفق بسط يديك وانفق
في يوم واحد ثلاثين عبدا واوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعمائة الف واوصى
لمن بقي من البدريين كل واحد باربعمائة دينار وكانوا مائة واوصى بخمسين الف دينار في
سبيل الله والف فرس ٥ واخباره في الجود والسخا وسعة الصدقه والبر والصلة
والتواضع والخوف لله تعالى والامانة والنعمه كثيره مشهورة رضي الله عنه اخرج له الشيخان
اربعة احاديث اتفقا في حديث وباقيها للبخاري ٥ وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى
عنه ابنه بنوه ابو هيم وحميد ومصعب وابو سلمة روي ان عثمان رضي الله عنه مرض مرضا
فكتب له بالخلافة فشق عليه ذلك ودعا الله تعالى ان يميته قبل عثمان فمات بعده ذلك بستة اشهر

وذلك سنه احدى او ثلاث او ثلاثين عن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بوصيته
منه وكان عثمان حمل جنازته سعد بن ابي وقاص رض ولما مات قال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه يا ابن
عوف ان ابا بكر كنت صفوها وسبقت كبرها روي ان عايشة رض ارسلت اليه في مرضه بالاذن
منها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فقال لست بضنين عليك بيتك انما كنت
عاهرة ابن مظعون ايتاما مات اولا دفن الاخر الحجنه ورد اذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لما مات ابنه ابرهيم قال ادفنوه الى جنب فرطنا عثمان بن مظعون ولابرهيم عليه السلام
قبة عاليه مزورة بالبقيع وعلى هذا مزار الثلاثة جميعا فيها والله اعلم وكان فيما خلفه
عبد الرحمن بن عوف رض ذهب كثير ضرب بالفؤوس حتى مجلت منه ايدي الرجال واصاب
كل امراة من نسائه الاربع ثمانون الفا وكان له من الولد عشرون ذكرا وثمان بنات
اما الذكور فمحمد وبه كان يكنى هو مات في الاسلام وسالم الاكبر مات قبل الاسلام امهما
ام كلثوم بنت عتبة بن ربيعة وابو سلمة احد فقهاء المدينة السبعة واسمه عبد الله
الاصغر امه عاصم بنت الاصبغ الكلبية وابرهيم واسمعيل وحميد وزيد امهم ام كلثوم
بنت عقبة بن معيط ومعن وعمر امهما سهلة بنت عاصم ابن عدي وعروة الاكبر امه حربه
بنت هانئ وسالم الاصغر امه سهلة بنت سهل بن عمرو وابو بكر امه ام كلثوم بنت قارظ
وعبد الله امه بنت ابي الحسحاس وعبد الرحمن امه اسماء بنت سلامة ومصعب امه ام ولد من
سبي بهراء وسهل ابو الابيض امه محبة بنت يزيد وعثمان امه عزة بنت كسرا ام ولد
وعروة ويحيى وبلال لا مهات اولاد واما الاناث فام القاسم شقيقة سالم الاكبر
وحميدة وامة الرحمن الكبرى شقيقة حميد وامة الرحمن الصغرى شقيقة معن
وام يحيى امها زينب بنت الضحاك وجويريه امها باديه بنت غيلان التي وضعها هبيت وامنه
وميم شقيقتا مصعب رض الله عنهم اجمعين **ابو عبيدة** عامر بن عبد الله الجراح
ابن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر القرشي الفهري امه ام عنم اميمة بنت جابر من بني
الحرث بن فهر مات مسلما رض طويلا نحيفا معروف الوجه خفيف اللحية يخضب بالحنا
والكتم **ذكر بعض فضايله** رض اسلم رض قديما وهاجر قديما ويقال انه من مهاجرة
الحبشة وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة وقتل ابا عبيدة يومئذ كافرا وترك
فيه وفي امثاله قول من لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله

ورسوله

ورسوله وشهد ما بعد بدر من المشاهد وكان من صابر وثبت يوم احد وانتزع يومئذ من
جبهة النبي صلى الله عليه وسلم حلقتي المغفر بثنيته فسقطتا فما رؤي اهتم احسن منه ولما جاء اهل
نجران وسالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث معهم امينه فقال لابعثن معكم امينا حق امين فاشرف
لها الصحابة رض كلهم يرجونها فبعث عمهم ابو عبيدة بن الجراح وقال لكل امة امين وامينها ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح واميره النبي صلى الله عليه وسلم على جيش الخبط وعقد
له اللواء على جلالة من المهاجرين والانصار رض ولما اشتد بهم الجهد الذي لهم البحر دابة تسمى
العنبر فتردد واي جواب اكله فقال ابو عبيدة نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
وقد اضطررتم فكلوا فاكلوا منه شهرا واد هنوا من ودكه حتى ناب اجسامهم واعلس
ابو عبيدة في وفد عينه ثلاثة عشر رجلا وحشى لبني صلى الله عليه وسلم فعلمهم وقربه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح وبشره بالجنة وكان ابو بكر رض اذا قدم عليه امداد
المسلمين امر عليهم رجلا فصفهم وامرهم ان يحيوا بامرته فاذا قالوا اخترنا ايهم قال عليكم
بالهين اللين الذي اذا ظلم لم يظلم واذا ابي اليه عمر واذا قطع وصل رحيم بالمومنين شديد
على الكافرين ابي عبيدة وقال للمسلمين يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم قد رضيت لكم احد الرجلين
عمر بن الخطاب وابا عبيدة واخشنه عمر رض بالخلافة ان مات وهو حي واشد على الخلافة
لما رجع من الطاعون فقال له ابو عبيدة افرارا من قدر الله يا ابن الخطاب فقال لو غيرك قالها
يا ابا عبيدة وسيلت عايشة رض اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رض كان اخص اليه فقالت
ابو بكر قيل ثم من قالت عمر قيل ثم من قالت ابو عبيدة وسيلت انصاريا من كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف فابى بمثل ذلك وكان امين امراء الفتوح وكان
يسير في العسكر وهو يقول الا ربت صيتي لثيابه مدنس لدينه الا ربت ذكري لقشعم
وهو لها مهين بادروا السيئات الفذيعات بالحسنات الخالدات فلو انا احدكم
عمل السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق ذلك كله وكان على قدم
في العبادة ولحظ وافر في الزهد والخوف والتواضع وكان اخو المهاجر بن سالم
مولى ابي حذيفة ومن الانصار سيد هم سعد بن معاذ الاشهلي لم يكن له مسند الا ما في
حديث العنبر وهو قوله حتى رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقنى نام وسمعه حديثا وهو
من افراد مسلم مات رض وطاعون عمواس بفتح العين المهملة والميم وهي قرية بالاردن

ابو عبيدة بن الجراح

بين الرملة وبيت المقدس وقبره بها قال النووي رحمه الله وعلى قبره منارة حسنة
ولا يغتر به

ودفن بالبقيع ليلة النصف من رمضان سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنه وقيل صلى عليه الزبير وقيل عمار رضي الله عنهم وخلف تسعين الف دينار سوى الرقيق والمواشي رضي الله عنه

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود

ابن غافل بالغين والفاء المعجمتين الهذلي ينسب الزهري حليف الكوفي مولى امه ام عبد بنت ودهدلية ايضا وهذيل هو ابن مدركة بن الياس ابن مضر كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من السوابق وكان سادسا او سابعا في الاسلام وهاجر قديما وهاجرت امه ايضا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه ملازمة خدمة وجهاد وكان في غاية القصر والنحافة وكان الجالس يوازي قاعدا وركبتاه كبيرتان فضحك الصحابة رضي الله عنهم من حموشة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لساقا عبد في الميزان اثقل من أحد وآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بن كعب رضي الله عنه وكان يعزق وصاحب السواد والسواك والنعلين وثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخولهم على النبي صلى الله عليه وسلم ولزومهم له وروى البخاري رحمه الله عن حذيفة رضي الله عنه قال ما نعلم احدا اقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله تعالى وسيلة وكان من اعلم الناس بمعاني القرآن وروى ان عمر رضي الله عنه لقي ركبا فيهم ابن مسعود فناداهم من اين مجيء القوم فقال ابن مسعود رضي الله عنه من الفج العميق قال والى اين قال الى البيت العتيق فقال عمر رضي الله عنه ان فيهم عالما ثم ناداهم اي القرآن اعظم قالوا الله لا اله الا هو الحي القيوم قال اي القرآن احكم قالوا ان الله يامر بالعدل والاحسان قال فاي القرآن اجمع قالوا من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال فاي القرآن

احوذ

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود

احوذ قال ليس يا تيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به فقال اي القرآن انت قال يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا رحمة الله تعالى عمر رضي الله عنه ان فيكم ابن مسعود وفي الصحيحين عن عمر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وامر صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن منه وقال لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد وفي صحيح مسلم رحمه الله عن عمر رضي الله عنه قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله تعالى سورة الا وانا اعلم حيث نزلت وما من آية الا وانا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله عز وجل مني تبلغه الابل لركبت اليه وكتب عمر رضي الله عنه الى اهل الكوفة بعثت اليكم عمارا اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رضي عنهم فاقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي رضي الله عنه وكان له زهد واجتهاد في العبادة وكان اذا هدأت العيون سمع له دوي كدوي النحل حتى يصبح ومرض فعاده عثمان رضي الله عنه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال الا آمر لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال الا آمر لك بعطاء قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال اتخشى على بناتي الفقر اني امرتهن ان يقرأن كل ليلة سورة الواقعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان رضي الله عنه من المجتهدين في القرآن والفتيا ومن اصحاب الخلق المتبوعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وحيث اطلق المحدثون عبد الله غير منسوب فهو هو ولخرج له الشيخان مائة وعشرة احاديث اتفقا على اربعة وستين وانفرد البخاري باحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين وخرج له باقي المحدثين روى عنه علقمة والاسود وخلق ماتا بالكوفة وقيل بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل

ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري

واشعر هو ابن بنت بن أدد ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان اما ابو موسى فطبه بنت وهب العكية اسلمت ونوفيت بالمدينة قدم ابو موسى رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فاسلم ثم هاجر الى

او ثلاثة وستين

ابو موسى الاشعري

الحبشة وقدم مع جعفر واصحاب السفينة رض بعد فتح خيبر واسلم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها كما حضرها وقال لهم لكم اصحاب السفينة هجرتان وكان لابي موسى رض ثلث هجر الى مكة
ثم الحبشة ثم الى المدينة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن
كما استعمل معاذ بن جبل رض على الجند وحيالها وخالد بن سعيد على صنعا والمهاجرين
امية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت وكان رض قصيرا نحيفا ادنط قارنا
صيتا شجاعا مفرطا عالما عاملا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله ويبجله وقال
له لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود وولاه الولايات وله الاثر العظيم في يوم
اوطاس وقتل يومئذ قائد جيشهم ابي عامر الاشعري وولاه عمر رض الكوفة
والبصرة وشهد وفاة ابي عبيدة بالاردن وخطبة عمر رض بالجابية وكان
قدومه البصرة بدل المغيرة بن شعبة سنة سبع عشرة وكتب اليه عمر رض ان يسير
الى الاهواز فسارها وافتتحها وافتتح اصبهان وعدة امصار ومضت احواله من
اولها الى آخرها على السداد والاستقامة ولما قرب موته زاد اجتهاده فقيل له في ذلك
فقال ان الخيل اذا قاربت رأس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي بقي من اجلي
اقل من ذلك وقد تناول له بعض المتعصبين لعلي رض طالب كرم الله وجهه وزعموا
انه ولى معوية بمواطاة منه وانه كان يبغض عليا رض وحاشاه من ذلك فانه مومن
ثبت كما صح في حديث بريدة رض حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ابي موسى امراة يرجع
يرأي فعال يوم مومن مثبت واشتهر في كتب التواريخ ان معاوية كتب اليه كتابا
يحاول منه ذلك فرد عليه ردا فظيعا يتضمن موعظة حسنة وكان يزيد ان
يولي عبد الله رض عمر رض لما رجح عنده من دينه باضرابه عن الدنيا والقائم
فغلبه المعذور ولعل الواقع في ابي موسى رض اخذ بعضهم لعلي لتخلفه عن نصرته ورميه
بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم لعلي رض لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق ولا
يدل ذلك على البغض ولا يلزم منه النفاق فانه قد تخلف عن نصرة علي رض جماعة
من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم الذين لا يتطرق اليهم الوهم كابي سعيد الخدري
وعمران بن حصين وابن عمر واسامة بن زيد وهو الذي قال لعلي كرم الله وجهه
لو كنت في شدق الاسد ما تخلفت عنك ولكن هذا امر لم اره وقد عذرهم علي رض

كرم الله
وجهه

كرم الله وجهه وحملهم على احسن المحامل فينبغي لمحبيه الاقتداء به والاعتذار عن زلات الصحابة
وهفواتهم لسابق فضلهم ونصرتهم لدين الاسلام فالمومن يتبع المعاذير والمنافق يتبع
العورات ○ وقد روي بعض الائمة من اهل البيت ان ابا موسى اعتذر الى علي رض فقبل عذره
ونقل السيد الامام الشريف محمد بن ابرهيم بن علي المرتضى رضي الله عنه ان بعض علمائهم انما كان علامة
المنافق النفاق في اول الاسلام لانه كان ثقيلا على المنافقين ولذلك في الانصار رض
ان بعضهم علامة النفاق ايضا وحبهم وحب علي علامة الايمان واستدل على ذلك
بان الخوارج يبغضون عليا رض ويكفرونه مع الاجماع على انهم غير منافقين وان كان ذنبهم
عظيما ومروقهم من الاسلام منصوصا ○ والباطنية يحتوشه على ضلالتهم وفسوقهم ○
وعلى كل حال فلا يصدر سب اهل السوابق من الصحابة رضي الله عنهم وتتبع عوراتهم والتفتيش
والتفتيش عن مثالبهم عن ذي قلب سليم ودين مستقيم نسأل الله العافية والسلام ○
روى ابو موسى رضي الله عنه في الصحيحين ثمانية وثلثين حديثا اتفقا على تسعة واربعين
وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة عشر وخرج عنه جميع اهل المسانيد والسنن
روى عنه الجم الغفير منهم بنوه ابو بكر وابو بردة وابرهيم وموسى توفي رض بمكة وقيل
بالكوفة سنة اثنتين او اربع واربعين عن ثلث وستين سنة ○

ابو سعيد

عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح العين وتشديد الفاء المزني البدري ثم البصري
ومزينة هو امراة عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة نسب اليها جميع ولدها كان عبد الله
من اهل بيعة الرضوان وكان يومئذ افعالا عضاة الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو معدود في البكائين الذين نزل فيهم قولنا ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت
لا اجد ما احملكم عليه الآية وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر رض الى البصرة يفقهون
الناس ولهم مذاكرة حسنة في الفتوح وهو اول من نشر بسابور حين فتحها روى
رض في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على اربعة والخامس للبخاري والسادس لمسلم
وخرج له الاربعة روى عنه الحسن وسعيد بن جبير وابن بريدة مات سنة ستين وصلى
عليه ابو برزة الاسلمي بوصية منه رضي الله عنه

ابو محمد عبد الله بن زيد
ابن عاصم الانصاري المازني النجاري يعرف بابن ام عمارة واسمها نسيبة
وهم ابن عيينة فجعله راي الاذان واوقعه في ذلك اشتباه اسمها واسم ابويهما

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني ○

وكنيتهما واختلفا في الجد وراى الاذان حارثي وهذا مازني ولهذا ولأبيه صحبة والخبيب
حبس الذي قطعه مسيلمة شهد رض احدا وما بعدها واختلفوا في شهوده بدرا وهو الذي
شارك وحشيا في قتل مسيلمة الكذاب ○ روى في الصحيحين لما بينه احاديث متفق عليها
وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه سعيد بن المسيب وجماعة ○ قتل رض يوم حره
واقام بالمدينة سنة ثلث وتسعين ولد بعد سنة ثلث **ابو يوسف عبد الله بن سلام**
ابن الحرث الاسرائيلي نسبا الانصاري الخزرجي حلفا وهو من نسل يوسف بن يعقوب بن ابرهيم صلى الله
عليه وسلم ويرجع الى بني قينقاع يهود المدينة وكان اسمه في الجاهلية حصنا فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله واشتهر قصة اسلامه وتكذيبه لليهود ونزل فيه قوله تعالى وشهد شاهد
من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ونزل فيه ايضا قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال سعد بن ابي وقاص رض ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرجل يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
في تاويل منام راه تموت وانت مستمسك بالعروة الوثقى ومناقبه جمة وكان من سادات
اليهود واحبارهم معظما في الجاهلية والاسلام وشهد فتح بيت المقدس والجابية ○
اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري روى عنه ولده يوسف
وابو عليه وابو بردة توفي سنة ثلث واربعين رض **ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر**
ابن الخطاب القرشي العدوي اسلم رض قديما بمكة مع اسلام ابيه وهاجر وهو ابن عشر وشهد
الخندق وما بعدها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم رض لازمها للسنة فارا
من البدعة ناصحا للامة ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح جد واجتهد
وجاهد زمن الجهاد ومضى لحوالة فيه على السداد ولما اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم
جملة وسلك طريق الزهد والعبادة قال جابر رض ما ظننا احدا يامل الدنيا ومال
بها الا عبد الله بن عمر ○ وقال ابن المسيب ما احد احب الي ان القى الله تعالى بعمل منه
ورآى في الكعبة ساجدا يقول يا رب تعلم ما يغنيني من مراغمة قريش على هذه الدنيا
الا خوفك ○ وكان رض قد عين للخلافة يوم التحكيم قال نافع مولاه ما مات ابن عمر حتى
اعتق الفا نسمة او زاد على ذلك وذكر انه كان اذا اعجبه دين احدهم اعتقه فقيل له
انهم يخدعونك فقال من خدعنا بالله انخدع له ○ واجتمع مرة هو وعبد الله

ابن الزبير

ابن الزبير واخوه مصعب عبد الكعبة وغنا كل واحد منهم مئة دينار وبقي حملت له قبل
المؤذن وتمنى عبد الله رض عمره الجنة وفي حصول منيته هذا دليل على حصول امنيته وكانوا قالوا
ساعة اجابة ○ روى عبد الله رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكثر وفي مسنده تحتي بن مخلد معدود
في اصحاب الالوف ○ خرج له الشيخان مائتين وثلثين حديثا اتفقا على مائة وثلثين وخرج
له الجماعة ○ روى عنه جمع من الصحابة وخلق من التابعين رض منهم بنوه ونافع مولاه
وزيد بن اسلم مات رضي الله عنه بمكة زمن عبد الملك بن مروان سنة ثلث وتسعين وهو ابن
اربع وثمانين ودفن بالمحصب في خابط امر حرمان وقيل دفن بفخ موضع بقرب مكة ولد عشر
وروى الله اوصى ان يدفن ليلا ليلا يعلم الحجاج بن يوسف فيصلي عليه فنعلوا به ذلك ○
وكان مولده بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر رض **ابو محمد عبد الله بن عمرو بن**
العاص بن وائل القرشي السهمي وسهم هو ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي امه رابطة
بنت منبه بن الحجاج سهمية ايضا اسلم عبد الله قبل ابيه وكان من افاضل الصحابة ومن
العبادة المجتهدين والمحدثين المكثرين واشتهر في الصحاح قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغني انك تقول
لاقومن الليل واصومن النهار ما عشت قال قد قلته قال لا تفعل فصم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا يطيق الدوام عليه وكان يحب ان لو تركه يزيد على ذلك فلما كبر وضعف يود لو ان لا يكون
قبل الرخصة وكره ان يترك شيئا فارقه على النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ايضا عن ابي هريرة رض
قال ما كان احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب ○
وعنه رضي الله عنه قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم الف مثل واخبر اعماله اليوم احب الي
من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انا كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمنا الاخرة ولا تهمنا
الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا وروى عنه رض قال رايت في حديث يدي شمالا وفي الاخرى
غسلا وانا العق منها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا الكتابين التوراة والقران
شهد عبد الله مع ابيه فتوح الشام وكان معه الراية يوم اليرموك وكان بلوم اباه في
ملابسة الفتن روى رض في الصحاح ان حمد واربعين حديثا اتفقا على سبعة عشر وانفرد
البخاري بثمانيه ومسلم بعشرين وخرج عنه الاربعة وغيرهم عنه ابنه شعيب والد عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده وعنه طاوس وخلق وهو معدود في اصحاب المدنيين ○
والسبب في قلة الاخذ عنه انه سكن مصر والوارد اليها قليل وسكن ابو هريرة رض بالمدينة وهي مجمع المسلمين

عبد الله بن عمرو بن العاص

عبد الله بن عمر

عبد الله بن عمر

ما ت بمصر وقيل بالطائف وقيل بفلسطين سنة ثلاث وخمس وتسعين عن اثنتين وسبعين
سنة كان بينه وبين ابيه في السن اثنتا عشرة سنة وقيل اربع عشرة سنة ت **ابو العباس**
عبد الله رض **عباس** بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المكي حبر الامة وترجمان القرآن امه
لبابة بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة ام المومنين رضي الله عنها ولد بمكة عام الشعب قبل الهجرة بثلاث
سنين وحنكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه فقال اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة وسماه
ترجمان القرآن وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فلذا كان يقال له احد الصحابة
رضي الله عنهم ما يقال عنه وسمي البحر لسعة علمه وهو احد الاربعة الذين العبادلة واحد الستة المكثرين
في الرواية وهو اكثرهم فتيا واتباعا وكان يوما للتفسير ويوما للفقه ويوما للشعر ويوما
لايام العرب وكان عمر رض عبد الله يرجع الى قوله ويعتمد به على حداثة سنه واستكماله
علم رض على البصرة وفارقها قبل قتل علي رض وعاد الى الحجاز وكان وسيما جهيرا صبيح الحية بالصفرة
وقيل قال رضي الله عنه ابن جريج رض رايتا علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد يطوفان بالبيت
فجمعا من حسنهما وعاهما فقال عطاء وابن هما من عباس ما رايت القمر ليلة اربع عشرة
الا ذكرت وجه ابن عباس ر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج له الشيخان مائتين
واربعة وثلاثين حديثا اتفقا على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بمايه وعشرة ومسلم
بتسعة واربعين وخرج عنه اصحاب المسانيد والسنن كلهم ر روى عنه سعيد بن جبير
ومجاهد وابو حمزة الصبعي وخلق ت في رض الطائف سنة سبعين وهو ابن احدى وتسعين
سنة وقد كف بصره كما كف بصر ابيه وجده وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات
ربا في هذه الامة قال ميمون بن مهران شهدت جنازة ابن عباس رض فبينما الناس
وافقون اذ جاء طائر ابيض فوقع في اكفانه ودخل فيه فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه
التراب سمعنا من يسمع صوته ولا نرى شخصه يقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي واختلفوا في سنه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل ابن خمس عشرة وقيل ابن ثلاث عشرة محتنتا قد ناهز الاحتلام وكانوا يختتنون
للبلوغ رضي الله عنه **ابو جعفر عبد الله** ر **جعفر الطيار** بن ابي طالب القرشي
الهاشمي واول مولود ولد بارض الحبشة وكان جوادا ممدحا كابيه امه اسما
بنت عميس الخثعمية وسياتي ذكرها في مسند هاشهد عبد الله رض فتوح الشام

وابلي فيها

وابلي فيها وحدث مواقعه وله اخبار واستغله في السخاء والفتوة والشجاعة والشهامة
من ذلك انه لقيه عبد الله ر الزبير رض فقال له اني لفيت بخط ابي له عليك الف درهم قال هو صادق
فاقضها متى شيئت ثم لقيه مرة اخرى وقال له يا ابا جعفر اني وهبت المال لك على ابي فقال
قد وهبته لك فقال لا آخذه فقال انه منظور فيه ر روى رض في الصحيحين حديثين
متفق عليهما واخرج عنه الاربعة ر روى عنه سعيد بن ابرهيم وابن عقيل ت سنة
ثمانين بالمدينة عن ثمانين سنة وقيل ابو جعفر رض يوم مؤتة وهو ابن احدى واربعين
سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وكان يومئذ والي المدينة وحمل ابان سريره وهو موعوك يتحدر
ويقول كنت والله خير لا شر فيك وكنت والله سريفا فاضلا بر ان **ابو خبيب**
عبد الله بن **الزبير** بن العوام القرشي الاسدي امير المومنين اول مولود ولد المهاجرين
ولما ولد فرح المسلمون بولادته لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ولد فجي به
النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه بريقه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه
باسم جده ابي بكر وكناه بكنيته ودعا له وبرك عليه وقال له ايضا البسين ذيادا عليها
ثياب ليمنعن البيت او ليقتلن دونه وجاني رواية في البخاري انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن سبع او ثمان سنين ليبايعه وكان الزبير رض امره بذلك فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا
ضحك في وجهه ر بايعه وكان عبد الله رض عنها غاية في العبادة نهاية في الشجاعة وشدة
البأس شهد مع عبد الله بن سرح فتح افريقية وكان الحزم والفتح على يديه وشهد مع ابيه الجمل
يوم الجمل استشهد ابوه وكان اطلس لا لحية له ولا شعر بوجهه وكان كثير الصوم والصلاة
كريم الجدات والامهات والخالات قال وهب بن كيسان ما رايت ابن الزبير يعطي كلمة قط
لرغبة ولا لرهبة سطانا ولا لغيره ر وروى الذهبي بسنده الى مخايمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لويل لامتي من الناس وويل للناس منه لا يمسك النار التحلة القسم اليمين ر بويع له بالخلافة
سنة اربع وستين بعد موت معاوية واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان
وبنا البيت على قواعد ابرهيم عليه السلام وتخلف عن بيعته ابن عباس وابن الحنفية وحج
بالناس ثمان حجج ثم حصره الحجاج بمكة في اول ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ونصب عليه
المجانيق والح عليه بالقتال من كل جهة وحبس عنهم الميرة من كل جهة ثم قتل رض في يوم
الثلاثا النصف من شهر جمادي الاولى سنة ثلاث وسبعين وعمره ثلاث وسبعون سنة وكان مدة الحصر

سنة اشهر وتسع عشرة ليلة وروى انه لما اشتد عليه الخضر شاوره امه في الاستسلام فقال له
يا بني لا تموت كما احببت الي من ان تموت سلما فقال اخشى المثلة فقالت ان الشاة لا تالم
بالسلخ اخرج له الشيخان تسعة احاديث انفقا على واحد وانفرد البخاري بستة ومسلم
بحديثين وخرج له الاربعة وغيرهم روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابيه وروى
عنه اخوه وبنوه والجم الغفير ع **ابو محمد عبد الله بن ابي اوفا** واسم ابي اوفى
علقمة بن خالد الاسلمي واسلم هو ابن اوصا بن حارثة وابو اوفى هو الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاءه بصدقته عزا عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات وكان من اصحاب الشجرة واصابته
ضربة يوم حنين في دبرته خرج له عن اصحاب السنن الاربعة وغيرهم واخرج له الشيخان
ستة عشر حديثا انفقا على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه عمرو بن
مرة واسمعيل بن ابي خالد سكن رض الكوفة وكف بصره في آخر عمره وتوفي سنة ست وثمانين
وقد تقدم انه آخر الصحابة رض موتا بالكوفة وايضا هو آخر اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم
عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد القرشي الاسدي احو سودة
ام المومنين رضي الله عنها كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم خرج له الشيخان حديثا واتفقا عليه وخرج
عنه الاربعة روى عنه عروة وجماعة استشهد يوم اليرموك مع عثمان رضي الله عنهما وهو ابن
ابو محمد عبد الله مالك بن القشب بكسر القاف واسكان الشين المثلثة
الازدي باسكان السين وبقال فيه الازدي بفتحها بين السين والزاي
والازد جرثومة عظيمة من خير اليمن في حمير وبعرف عبد الله هذا بابن بحينة وهي امه
وقيل امر ابيه وهي بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وكان عبد الله هذا من السابقين وكان
ناسكا فاضلا يصوم الدهر وكان ينزل موضعا بغرب المدينة خرج له الشيخان اربعة
احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة روى عنه حفص بن عاصم والاعرج ومحمد بن يحيى
بن حبان توفي مع عائشة رض في آخر خلافة معويه تقريبا **ابو صفوان**
عبد بن بسر بضم الباء الموحدة واسكان السين الانصاري السكوني المازني صحب
النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وامه واخوه واخته انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث
وخرج عنه الاربعة روى عنه جرير بن عثمان وحسان بن نوح مات بحمص سنة
ثمان وثمانين عن اربع وتسعين سنة **عبد الله بن الحرث** بن جزء الزبيدي بحاء

في مصر

فتح مصر وسكنها وكان آخر من بقي بمصر من الصحابة رض الله عنهم اخرج له الشيخان حديثين متفق
عليهما وخرج عنه الاربعة خلا النسائي وروى عنه يزيد بن ابي عبيد وعبد الله بن الحارث
مات سنة ست وثمانين وروى انه ابو حنيفة الامام رحمه الله قال رآه وهو غلام
وسمع منه قوله من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن امية القرشي العبشمي من المؤلفة قلوبهم امر
في الفتح وافتتح سجستان وكابل وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة
وكلت اليها واعانت عليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها اخرج له الشيخان
ثلاثة احاديث انفقا على واحد واثنان لمسلم روى عنه الحسن وابن سيرين سكن البصرة ومات
بها سنة خمسين او بعدها **عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق** السمي رض اسلم في هدنة
الحديبية وهاجر وكتب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد الكعبة او عبد العزى فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكان مغرطا في الشجاعة قتل يوم اليمامة تسعة من رؤوس الشرك
منهم محكم اليمامة وله المواقف المحمودة في فتوح الشام وكان ممن شهد بدرا واحد امع
المشركين فمن الله عليه بالسلامة وكان اسن ولد ابي بكر رضي الله عنهم وهو اخو عائشة رضي الله عنها
لابويها وشهد معها الجمل ولما توفي ابي البيعة لابن الزبير معويه تألفه بثمانية الاف درهم فرفضها
ولم يلتفت عليهم ومات بحبل يسمى حسمى بقرب مكة بينه وبينها ستة اميال وامرت اخته عائشة رضي الله عنها
ان ينقل الى المقبرة فحمل على رقاب الرجال ودفن بها وذلك سنة ثلاث وخمسين وله اعقب

ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم الانصاري الخزرجي المعمري
السيد النقيب شهد العقبة الثلاث وشهد بدرا وما بعدها وهو احد الجامعين للقرآن
وكان طوالا احنس جميلا شريفا استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات واخا بينه وبين
ابي مرثد الغنوي ولما فتح الشام ارسله عمر الى الخطاب رض ومعاذ وابا الدرداء ليعلموا
الناس القرآن ويفقهوهم فاقام عبادة بن الصامت بحمص ومعاذ بفلسطين وابو الدرداء
بدمشق ثم سار عبادة الى فلسطين وولي قضاها اخرج له الشيخان عشرة احاديث
انفقا في ستة وانفرد كل واحد منهما بحديثين وخرج عنه الاربعة ابو ادريس وجبير
ابن نفير مات بالرملة وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلاثين وله اثنان وسبعون عاما رضي الله عنه

عبد الرحمن بن سمرة

عبادة بن الصامت

عبد الرحمن بن ابي بكر

عبد الله بن الحرث

ابو حفص عمر بن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد القرشي المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة مع ابويه في السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امه فنشأ في حجره وكان يواكله وهو الراوي لحديث ابدء الاكل وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم الله يا غلام وكل بيمينك وكل مما يليك وشهد الجمل مع علي خرج له الشيخان حديثين اتفقا عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه عطاء وثابت مات سنة ثلاث وثمانين في ايام عبد الملك بن مروان ومات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتسع سنين

ابو الفضل العباس رضي عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه امه نتيلة بضم النون وفتح المثناة فوق بنت جناب الغوثية وهي اول اعرابية كست الكعبة الحرير وسببه ان العباس رضي ضاع وهو صغير فنذرت ان وجدته ان تكسو بها الكعبة وكان العباس رضي اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين او ثلاث ولم يزل محظما في الجاهلية والاسلام وكان اليه امر السقاية في الجاهلية وقرره النبي صلى الله عليه وسلم عليها وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة والكد له العقد مع الانصار وخرج الى بدر مع المشركين مكرها ولهم فاسره المسلمون فقال يا نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحرث واسلم عقيب ذلك وعذره النبي صلى الله عليه وسلم في الاقامة بمكة من اجل سقايته وكان ايضا غياثا للمستضعفين من المسلمين بها ولقي النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الفتح مهاجرا بيثنية فرجع معه فكان سببا لتسكين الشر وحقن الدماء ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وثبت معه حين انهزم الناس عنه وامره النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ان يهتف باصحاب السمرة فنادا هم وكان جهوري الصوت فعطفوا عليه عطفة البقر على ولادها فانهزم المشركون وكان الفتح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعظمه ويجله ويعطيه العطا الجزيل وكذلك الخلفا الراشدون رضي عنهم بعده وكان عمر رضي ينصبه للاستسقاء فيسقون وكان جوادا ممتدا فاعتق بعد من عبدا ومناقبه واسعة وفضائله وافرة بعضهم بالتصنيف اخرج عنه الشيخان ستة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو وائل وعدة قتلهم بصفين سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة وكان من اصحاب علي رضي فضله وقتله اصحاب معوية وقتله استدل اهل السنة على تصويب جانب علي رضي لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية وقال ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وقال قبل ان يقتل ايتوني بشربة لبن فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آخر شربة تشربها

من الوار عشرة بنين وثلاث بنات اما البنون فالفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحرث وكثير وعون وعامر امهم ام الفضل لبابه الكبرى بنت الحرث اخت ميمونة ام المؤمنين رضي وقالوا ولا تفرق بنو ام تباعدت بنوهم كبنيها فقبر الفضل بالبقيع وقبر قثم بسمرقند ومعبد بافريقية وعبيد الله بالطايف من الحجاز وعبيد الله بالمدينة وقثم بسمرقند ومعبد بافريقية رضي الله عنهم اجمعين

ابو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي بالنون الساكنة ثم المذحجي القحطاني نسبا المخزومي حلفا ومولاه المكي ثم المدني ثم الشامي الدمشقي رضي كان هو وابوه وامه سمية واخوته من السابقين الاولين المعذبين في الله اشد العذاب مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعذبون فقال صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وكانت سمية اول شهيدة في الاسلام وهي مولاة لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي شهد عمار رضي الله عنه جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخصوصا منه بالبشارة والترحيب والبشاشة والتطييب واخباره احد الاربعة الذين تشتاق اليهم الجنة وقاله مرحبا بالطيب المطيب واخباره ما خير بين امرين الا اختار ارشدهما وقال عمار جلدة ما بين عيني وانفي وقال اهيد واهدي عمارا وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله واخا بينه وبين سعد بن ابي وقاص رضي ولما اخبر صلى الله عليه وسلم انه اكره على الكفر فكفر قال كلا والله ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى مشاشه ونزل فيه قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وولاه عمر رضي عند الكوفة وكتب اليهم انه من النجبا الرفقا فاعزوه واكرموه وقدره ولما انهضت عايشة رضي مع طلحة والزبير الى العراق ارسل اليه الحسن رضي يستنفر الناس المدينة فخطب عمارا فقال اني لا اعلم ايقاظا وجد بينكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم تطيعونه ام تطيعون روى رضي في الصحيحين خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو وائل وعدة قتلهم بصفين سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة وكان من اصحاب علي رضي فضله وقتله اصحاب معوية وقتله

من الدنيا شربة لبن وكان آدم طويلا لا يعتد بشيبه رض **ابو عبد الرحمن عامر** رضي الله عنه
ابن كعب العنزي بفتحتين بطن نزل بالكوفة ثم نزل سنبيد الى العنز من وائل هاجر عامر رض الى الحبشة
ثم الى المدينة وشهد بدرا وسائر المشاهد وهو خليفة الخطاب رض وبا عشر حديثا اتفقا عليها وخرج
عنه الاربعة رض وبي عنه ابنه عبد الله وهو وعبد في الصحابة رض وعنه ابن عمر وابو امامة بن
سهل توفي سنة اثنتين وثلاثين قيل عثمان رض **ابو عبد الله عمرو بن عوف**
المزني ومزينة هم ولد اد بن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر شبوا الى امهم كان
عمرو بن عوف قديم الاسلام والهجرة واول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين
عذرهم الله تعالى في غزوة تبوك خرج له الشيخان حديثا واحدا وهو حديث تكميل اثنين
العيدين وخرج عنه الاربعة غير النسائي عنه ابنه ابو مات بالمدينة في آخر ايام
معوية رض **ابو امية عمرو بن امية** ابن خويلد الكناني الضمري الحجازي
اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وكان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ووكيله
في نكاح ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب رض واول مشاهده بير معونة ولم يسلم من
القتلة من السبعين غيره وكان من شجعان العرب وجالها المعدودين بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم عينا فانزل حبيب بن عدي من خشبته التي صلبوه عليها وله في ذلك قصة
روى رض في الصحيحين حديثين اتفقا على احدهما واللفظ للبخاري وخرج عنه الاربعة
عمه ابنوه والشعبي وعدة توفي بالمدينة قبل الستين في ايام معوية **ابو عبد الله**
عمرو العاص بن وايل القرشي السهمي وسهم وجمح اخوان وهما ابنا عمرو بن هصيص
ابن كعب بن لوي اسلم رض سنة اربع وقيل سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر وفيها امره النبي
صلى الله عليه وسلم على غزوة ذات السلاسل وهي السرية السابعة عشر وكان الجيش فيها
ثلثمائة ولما بلغوا بلاد جذام استمد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث من المهاجرين الاولين فيهم ابو بكر
وعمر وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح رض وقال لا تختلفا وكان عمرو يصلي بهم حتى رجعوا
ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ابو بكر في فتوح الشام وولي فلسطين لعمر وامره على جيش فتح مصر فتحها ولم يزل
واليا عليها حتى توفي عمر ثم اقره عليها عثمان رض اربع سنين ثم عزله فاعتزل بفلسطين
وكان يأتي المدينة احيانا ثم ردّه معوية على مصر فبقي واليا عليها الى ان توفي بها

وقبره

وقبره بها مشهور مزور وكان عمرو رض من دهاة العرب ودهاتهم وكان اذا راى
داعيا قال اخالق هذا او عمرا ولحديث سمع قوما انفاضلون بينه وبين اخيه هشام
فقال لعمرات امه بنت هشام بن المغيرة واتى من قد عرفتم وكان احب الى ابيه مني
والولد ابرع باولاده واسلم قبلي واشتهد قبلي ولم مناقب عديدة ذكرت كثيرا منها
في كتابي بهجة المحافل وعدة ذكر عروة ذات السلاسل في معرض الرد على من تناوله او سبه
او غيره من الصحابة اهل السنة والجماعة رض ذكرت هناك ما فيه مقنع ومنتزع لطالبي السلامة
وطرق الاستقامة وبالله سبحانه التوفيق روى عمرو رض في الصحيحين ستة احاديث اتفقا
على ثلثة وانفرد البخاري بطرف فذرواه ابنه عبد الله ومسلم بحديثين وخرج عنه الاربعة
ابنه عبد الله ومولاه ابو قيس وابو عثمان النهدي وعلى راح مات ليلة عيد الفطر
سنة بضع واربعين عن بضع وتسعين سنة وصلى عليه عبد الله ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرتني
فلم ائتمر ونهيتني فلم انته ولست قويا فانتصر ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا فاستغفر
لا اله الا انت ولم يزل يردد ها حتى قاضت روحه **ابو الدرداء** عويمر بن مالك
وقيل ابن عامر وقيل بن نعيم الانصاري الخزرجي اسلم عقيب بدر رض وكان اسلامه ناخرا
عنها وكان من عباد الصحابة ومتالههم وعامة عبادته التفكر وكان رض يقول تفكر ساعة
خير من قيام ليلة وكان يقول رض ما تزالون بخير ما احببتم خياركم وما قبل فيكم بالحق
فعرفتموه فان عارف الحق كعامله كم نعمة لله في عرق ساكن واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سلمان رضي الله عنهما وخبر تزاورهما مروي في الصحاح وكان عمر رض يفرض له كالبدريين
لجلالته وولاه عثمان رض قضاء دمشق تزوج ام الدرداء الكبرى الصحابية واسمها خيرة
فلما مات تزوج بعدها ام الدرداء الصغرى واسمها هجيمة وكانت فقيهة فاضلة من افاضل
التابعين رضي الله عنهم روى رض في الصحيحين ثلاثة عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري
بثلاثة ومسلم بثمانية هو خرج عنه الجماعة روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء الصغرى
وحمر بن لعلى وابو ادريس الخولاني توفي بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رض
وقبره وقبر زوجته الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهور مزور **ابو كبشة**
بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين الخزاعي البصري اسلم هو وابو هريرة رض عام خيبر
سنة سبع وشهد ما بعد ذلك وكان من فضلاء الصحابة رض وكانت الملئكة تسلم عليه

وكان مجاب الدعوة وبعثه عمر الى اهل البصرة يفقههم وكان الحسن البصري رح يحلف بالله ما قدم مثله ولما قتل عثمان رض وتركت الفتن واشتبه الامر جانبهم جملة فلم يشهد شيأ من حروبهم واختلفوا في استلامه وصح ان الجريري استلامه روى عمران رض في الصحيحين احد وعشرين حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري باربعة ومسلم بتسعة روى عنه مطرف ابن الشخير واخوه وجماعة ما رض بالبصرة ستة اثنتين وخمسين وله بها عقب

ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري يكنى ابا زيد ولم يشهد بدرا ولم يشهد وقعتها على الصحيح وشهد العقبة الثانية اخرج له الستة اثنا عشر حديثا اتفقا في سبعة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بتسعة روى عنه ابنه بشير وابو وائل وربعي بن حراش وخرج عند الاربعة وغيرهم توفي بعد علي رض وحمر **ابو حماد عقبة بن عامر** بن عبس الجهني القضاعي قال الحافظ الذهبي رحمه فيصحابي كبير امير شريف وخيم مفرى فرضي شاعر ولي غزو البحر قال ابن حجر رحمه واختلف في كنيته على سبعة اقوال اشهرها ابو حماد وكان عقبة رض من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم وتلا القرآن وباشر فتوح الشام فحرم وغزم وكان البشير الى عمر رض بفتح دمشق ووصل الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى دمشق في يومين ونصف ببركة دعاء عبد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب الله عليه مسافته وكان سكنى دمشق ثم انتقل الى مصر واليا لمعوية سنة اربع واربعين ومات بها سنة ثمان وخمسين اخرج له الشيخان اربعة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بتسعة روى عنه علي رض واجاب وابو عساكر وخلق **ابو طريف عدي بن حاتم** بن عبد الله بن سعد الطائي الجواد بن الجواد وكان ركوبا فرقه متردده بين المجوسية النصارى والصابئين ولما سمع بخيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وطئت اطراف بلاده فر بنفسه فلحق بالروم وترك اخته في الحاضر فسبيتها خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نفر كثير من قومها فلما قدموا بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت اليه ابنة حاتم فقالت يا رسول الله ذهب الوالد وغاب الوافد فلا تشمت بي احياء العرب فاني ابنة من كان يكرم الصريخ ويفك العاني ويعطي السائل فقال من ابوك قالت حاتم الطائي فقال صلى الله عليه وسلم خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق قالت ومن معي قال ومن معك وكانوا اسعة اباه ثم كبت الى اخيها عدي تلومه في فراره فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرح باسلامه ثم ثبت اسلامه وثبت الله به قومه فلم يرتد احد منهم

عقبة بن عمرو

عقبة بن عامر

عدي بن حاتم الطائي رض

عروة بن المغيرة

عبد الرحمن بن عابد الزرقي

عتبان بن

وقت الردة وشهد عدي رض فتوح العراق مع سعد وسار مع خالد بن الوليد رض الاخماس الى الشام وشهد كثيرا من فتوحها وانزل معه خالد بن الوليد رض الاخماس وشهد مع علي ابي طالب حروبه وقعت عينه يوم الجمل وقتل ابنه وكان عدي رض بشريفا فاضلا جوادا غايدا روي عنه انه قال ما دخل علي وقت صلاة الا وانا مستاف لها وكان يقف الخبز للنمل ويقول انهن جارات ولهن علينا حقوق ومن قوله

كثرة الكلام اوضح شيء لمعايب الرجال وامض الاشياء عدي رض السؤال بغير نوال

وورد في الصحيحين ما معناه انه قدم على عمر الخطاب رض فرأى منه جفاء في العطاء والبشاشة ولم يلحظه بنظر ايه فقال عدي رض يا امير المؤمنين انك قد فضلتني فضحك عمر رض وقال نعم والله اني لاعرف قد اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ نكروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وانك اول ضبة قدمت بيعتك وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه رض صدقة طيبة حيث يضعها واحق بعيدة منه في فعله لوليد فقال عدي رض ما ابالي اذا قال ابن قتيبة وكان عدي طويلا اذا ركب الفرس خط برجلاه الارض روى رض في الصحيحين خمسة احاديث اتفقا في بلثة احاديث والانفراد لمسلم وخرج له الاربعة وغيرهم روى عنه الشعبي وابو اسحق وسعيد بن جبير نزل عدي رض الكوفة ومات بها في المختار بن عبيد الكذاب وكان جرى بينه وبينه تناكر وهم المختار بالخروج عليه فحجزه الكبر والضعف واشاع المختار انه دعى عليه وقيل مات بقرقيسيا سنة ثمان وكانت سن مايه وعشرين سنة ولم يبق بعد الامن قبل ابنيه عمرة وامامة وقيل عقب من قبل ابنه عبيد الله وهم يزعمون ان كربلا بالعراق والله اعلم

عروة بن الجعد ويقال ابن ابي الجعد البارقي وبارق بطن من الازد نزلوا الكوفة لعمر رض قبل سرخ وكان عنده دستبون وشاة مربوطة للحي فاخذ البدينار واطرد امتفق عليه وخرج عند الاربعة وغيرهم روى عنه الشعبي وسماك بن حرب والشعبي واخرون

ابو هبيرة عايذ بن عمرو بن هلال المزني البصري شهد بيعة الرضوان بالحديبية وكان شريفا جوادا اخرج له الشيخان ثلثة احاديث اتفقا على حديث موقوف عليه والانفراد لمسلم وشاركهما عند النسائي روى عنه ابنه حسرج وعنه ايضا الحسن ومعاوية ابن قرة صلى عليه يوم موتة ابو برزة الاسلمي رض

عتبان بكسر العين المهملة وتسكين المثناة فوق ابن مالك بن عمرو بن العجلان الانصاري الخزرجي السالمي البدري امام قومه كان ضرير البصر وطلب

عتبان بن

من النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي له في بيته مكانا يتخذه مصلى فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم حين الضحى وصلى له واطعمه خزيرة والحديث مشهور في الصحيحين لم يخرج عنه غيره توفي سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل خمس وقيل ست وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين وقيل ستين وقيل احدى وستين وقيل اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين وقيل اربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ست وستين وقيل سبع وستين وقيل ثمان وستين وقيل تسع وستين وقيل سبعين وقيل احدى وسبعين وقيل اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وسبعين وقيل اربع وسبعين وقيل خمس وسبعين وقيل ست وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل تسع وسبعين وقيل ثمانين وقيل احدى وثمانين وقيل اثنتين وثمانين وقيل ثلاث وثمانين وقيل اربع وثمانين وقيل خمس وثمانين وقيل ست وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وثمانين وقيل تسع وثمانين وقيل تسعين وقيل احدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل اربع وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل ست وتسعين وقيل سبع وتسعين وقيل ثمان وتسعين وقيل تسع وتسعين وقيل مائة وقيل مائة وواحد وقيل مائة واثنين وقيل مائة وثلاث وقيل مائة واربع وقيل مائة وخمس وقيل مائة وست وقيل مائة وسبع وقيل مائة وثمان وقيل مائة وتسع وقيل مائة وعشر وقيل مائة واحد عشر وقيل مائة واثنى عشر وقيل مائة وثلاث عشر وقيل مائة واربع عشر وقيل مائة وخمس عشر وقيل مائة وست عشر وقيل مائة وسبع عشر وقيل مائة وثمان عشر وقيل مائة وتسع عشر وقيل مائة وعشرين وقيل مائة واحد وعشرين وقيل مائة واثنين وعشرين وقيل مائة وثلاث وعشرين وقيل مائة واربع وعشرين وقيل مائة وخمس وعشرين وقيل مائة وست وعشرين وقيل مائة وسبع وعشرين وقيل مائة وثمان وعشرين وقيل مائة وتسع وعشرين وقيل مائة وثلاثين وقيل مائة واحد وثلاثين وقيل مائة واثنين وثلاثين وقيل مائة وثلاث وثلاثين وقيل مائة واربع وثلاثين وقيل مائة وخمس وثلاثين وقيل مائة وست وثلاثين وقيل مائة وسبع وثلاثين وقيل مائة وثمان وثلاثين وقيل مائة وتسع وثلاثين وقيل مائة واربعين وقيل مائة واحد واربعين وقيل مائة واثنين واربعين وقيل مائة وثلاث واربعين وقيل مائة واربع واربعين وقيل مائة وخمس واربعين وقيل مائة وست واربعين وقيل مائة وسبع واربعين وقيل مائة وثمان واربعين وقيل مائة وتسع واربعين وقيل مائة وخمسين وقيل مائة واحد وخمسين وقيل مائة واثنين وخمسين وقيل مائة وثلاث وخمسين وقيل مائة واربع وخمسين وقيل مائة وخمس وخمسين وقيل مائة وست وخمسين وقيل مائة وسبع وخمسين وقيل مائة وثمان وخمسين وقيل مائة وتسع وخمسين وقيل مائة وستين وقيل مائة واحد وستين وقيل مائة واثنين وستين وقيل مائة وثلاث وستين وقيل مائة واربع وستين وقيل مائة وخمس وستين وقيل مائة وست وستين وقيل مائة وسبع وستين وقيل مائة وثمان وستين وقيل مائة وتسع وستين وقيل مائة وسبعين وقيل مائة واحد وسبعين وقيل مائة واثنين وسبعين وقيل مائة وثلاث وسبعين وقيل مائة واربع وسبعين وقيل مائة وخمس وسبعين وقيل مائة وست وسبعين وقيل مائة وسبع وسبعين وقيل مائة وثمان وسبعين وقيل مائة وتسع وسبعين وقيل مائة وثمانين وقيل مائة واحد وثمانين وقيل مائة واثنين وثمانين وقيل مائة وثلاث وثمانين وقيل مائة واربع وثمانين وقيل مائة وخمس وثمانين وقيل مائة وست وثمانين وقيل مائة وسبع وثمانين وقيل مائة وثمان وثمانين وقيل مائة وتسع وثمانين وقيل مائة وتسعين وقيل مائة واحد وتسعين وقيل مائة واثنين وتسعين وقيل مائة وثلاث وتسعين وقيل مائة واربع وتسعين وقيل مائة وخمس وتسعين وقيل مائة وست وتسعين وقيل مائة وسبع وتسعين وقيل مائة وثمان وتسعين وقيل مائة وتسع وتسعين وقيل مائتين وقيل مائتين وواحد وقيل مائتين واثنين وقيل مائتين وثلاث وقيل مائتين واربع وقيل مائتين وخمس وقيل مائتين وست وقيل مائتين وسبع وقيل مائتين وثمان وقيل مائتين وتسع وقيل مائتين وعشر وقيل مائتين واحد عشر وقيل مائتين واثنى عشر وقيل مائتين وثلاث عشر وقيل مائتين واربع عشر وقيل مائتين وخمس عشر وقيل مائتين وست عشر وقيل مائتين وسبع عشر وقيل مائتين وثمان عشر وقيل مائتين وتسع عشر وقيل مائتين وعشرين وقيل مائتين واحد وعشرين وقيل مائتين واثنين وعشرين وقيل مائتين وثلاث وعشرين وقيل مائتين واربع وعشرين وقيل مائتين وخمس وعشرين وقيل مائتين وست وعشرين وقيل مائتين وسبع وعشرين وقيل مائتين وثمان وعشرين وقيل مائتين وتسع وعشرين وقيل مائتين وثلاثين وقيل مائتين واحد وثلاثين وقيل مائتين واثنين وثلاثين وقيل مائتين وثلاث وثلاثين وقيل مائتين واربع وثلاثين وقيل مائتين وخمس وثلاثين وقيل مائتين وست وثلاثين وقيل مائتين وسبع وثلاثين وقيل مائتين وثمان وثلاثين وقيل مائتين وتسع وثلاثين وقيل مائتين واربعين وقيل مائتين واحد واربعين وقيل مائتين واثنين واربعين وقيل مائتين وثلاث واربعين وقيل مائتين واربع واربعين وقيل مائتين وخمس واربعين وقيل مائتين وست واربعين وقيل مائتين وسبع واربعين وقيل مائتين وثمان واربعين وقيل مائتين وتسع واربعين وقيل مائتين وخمسين وقيل مائتين واحد وخمسين وقيل مائتين واثنين وخمسين وقيل مائتين وثلاث وخمسين وقيل مائتين واربع وخمسين وقيل مائتين وخمس وخمسين وقيل مائتين وست وخمسين وقيل مائتين وسبع وخمسين وقيل مائتين وثمان وخمسين وقيل مائتين وتسع وخمسين وقيل مائتين وستين وقيل مائتين واحد وستين وقيل مائتين واثنين وستين وقيل مائتين وثلاث وستين وقيل مائتين واربع وستين وقيل مائتين وخمس وستين وقيل مائتين وست وستين وقيل مائتين وسبع وستين وقيل مائتين وثمان وستين وقيل مائتين وتسع وستين وقيل مائتين وسبعين وقيل مائتين واحد وسبعين وقيل مائتين واثنين وسبعين وقيل مائتين وثلاث وسبعين وقيل مائتين واربع وسبعين وقيل مائتين وخمس وسبعين وقيل مائتين وست وسبعين وقيل مائتين وسبع وسبعين وقيل مائتين وثمان وسبعين وقيل مائتين وتسع وسبعين وقيل مائتين وثمانين وقيل مائتين واحد وثمانين وقيل مائتين واثنين وثمانين وقيل مائتين وثلاث وثمانين وقيل مائتين واربع وثمانين وقيل مائتين وخمس وثمانين وقيل مائتين وست وثمانين وقيل مائتين وسبع وثمانين وقيل مائتين وثمان وثمانين وقيل مائتين وتسع وثمانين وقيل مائتين وتسعين وقيل مائتين واحد وتسعين وقيل مائتين واثنين وتسعين وقيل مائتين وثلاث وتسعين وقيل مائتين واربع وتسعين وقيل مائتين وخمس وتسعين وقيل مائتين وست وتسعين وقيل مائتين وسبع وتسعين وقيل مائتين وثمان وتسعين وقيل مائتين وتسع وتسعين وقيل ثلاثمائة وقيل ثلاثمائة وواحد وقيل ثلاثمائة واثنين وقيل ثلاثمائة وثلاث وقيل ثلاثمائة واربع وقيل ثلاثمائة وخمس وقيل ثلاثمائة وست وقيل ثلاثمائة وسبع وقيل ثلاثمائة وثمان وقيل ثلاثمائة وتسع وقيل ثلاثمائة وعشر وقيل ثلاثمائة واحد عشر وقيل ثلاثمائة واثنى عشر وقيل ثلاثمائة وثلاث عشر وقيل ثلاثمائة واربع عشر وقيل ثلاثمائة وخمس عشر وقيل ثلاثمائة وست عشر وقيل ثلاثمائة وسبع عشر وقيل ثلاثمائة وثمان عشر وقيل ثلاثمائة وتسع عشر وقيل ثلاثمائة وعشرين وقيل ثلاثمائة واحد وعشرين وقيل ثلاثمائة واثنين وعشرين وقيل ثلاثمائة وثلاث وعشرين وقيل ثلاثمائة واربع وعشرين وقيل ثلاثمائة وخمس وعشرين وقيل ثلاثمائة وست وعشرين وقيل ثلاثمائة وسبع وعشرين وقيل ثلاثمائة وثمان وعشرين وقيل ثلاثمائة وتسع وعشرين وقيل ثلاثمائة وثلاثين وقيل ثلاثمائة واحد وثلاثين وقيل ثلاثمائة واثنين وثلاثين وقيل ثلاثمائة وثلاث وثلاثين وقيل ثلاثمائة واربع وثلاثين وقيل ثلاثمائة وخمس وثلاثين وقيل ثلاثمائة وست وثلاثين وقيل ثلاثمائة وسبع وثلاثين وقيل ثلاثمائة وثمان وثلاثين وقيل ثلاثمائة وتسع وثلاثين وقيل ثلاثمائة واربعين وقيل ثلاثمائة واحد واربعين وقيل ثلاثمائة واثنين واربعين وقيل ثلاثمائة وثلاث واربعين وقيل ثلاثمائة واربع واربعين وقيل ثلاثمائة وخمس واربعين وقيل ثلاثمائة وست واربعين وقيل ثلاثمائة وسبع واربعين وقيل ثلاثمائة وثمان واربعين وقيل ثلاثمائة وتسع واربعين وقيل ثلاثمائة وخمسين وقيل ثلاثمائة واحد وخمسين وقيل ثلاثمائة واثنين وخمسين وقيل ثلاثمائة وثلاث وخمسين وقيل ثلاثمائة واربع وخمسين وقيل ثلاثمائة وخمس وخمسين وقيل ثلاثمائة وست وخمسين وقيل ثلاثمائة وسبع وخمسين وقيل ثلاثمائة وثمان وخمسين وقيل ثلاثمائة وتسع وخمسين وقيل ثلاثمائة وستين وقيل ثلاثمائة واحد وستين وقيل ثلاثمائة واثنين وستين وقيل ثلاثمائة وثلاث وستين وقيل ثلاثمائة واربع وستين وقيل ثلاثمائة وخمس وستين وقيل ثلاثمائة وست وستين وقيل ثلاثمائة وسبع وستين وقيل ثلاثمائة وثمان وستين وقيل ثلاثمائة وتسع وستين وقيل ثلاثمائة وسبعين وقيل ثلاثمائة واحد وسبعين وقيل ثلاثمائة واثنين وسبعين وقيل ثلاثمائة وثلاث وسبعين وقيل ثلاثمائة واربع وسبعين وقيل ثلاثمائة وخمس وسبعين وقيل ثلاثمائة وست وسبعين وقيل ثلاثمائة وسبع وسبعين وقيل ثلاثمائة وثمان وسبعين وقيل ثلاثمائة وتسع وسبعين وقيل ثلاثمائة وثمانين وقيل ثلاثمائة واحد وثمانين وقيل ثلاثمائة واثنين وثمانين وقيل ثلاثمائة وثلاث وثمانين وقيل ثلاثمائة واربع وثمانين وقيل ثلاثمائة وخمس وثمانين وقيل ثلاثمائة وست وثمانين وقيل ثلاثمائة وسبع وثمانين وقيل ثلاثمائة وثمان وثمانين وقيل ثلاثمائة وتسع وثمانين وقيل ثلاثمائة وتسعين وقيل ثلاثمائة واحد وتسعين وقيل ثلاثمائة واثنين وتسعين وقيل ثلاثمائة وثلاث وتسعين وقيل ثلاثمائة واربع وتسعين وقيل ثلاثمائة وخمس وتسعين وقيل ثلاثمائة وست وتسعين وقيل ثلاثمائة وسبع وتسعين وقيل ثلاثمائة وثمان وتسعين وقيل ثلاثمائة وتسع وتسعين وقيل اربعمائة وقيل اربعمائة وواحد وقيل اربعمائة واثنين وقيل اربعمائة وثلاث وقيل اربعمائة واربع وقيل اربعمائة وخمس وقيل اربعمائة وست وقيل اربعمائة وسبع وقيل اربعمائة وثمان وقيل اربعمائة وتسع وقيل اربعمائة وعشر وقيل اربعمائة واحد عشر وقيل اربعمائة واثنى عشر وقيل اربعمائة وثلاث عشر وقيل اربعمائة واربع عشر وقيل اربعمائة وخمس عشر وقيل اربعمائة وست عشر وقيل اربعمائة وسبع عشر وقيل اربعمائة وثمان عشر وقيل اربعمائة وتسع عشر وقيل اربعمائة وعشرين وقيل اربعمائة واحد وعشرين وقيل اربعمائة واثنين وعشرين وقيل اربعمائة وثلاث وعشرين وقيل اربعمائة واربع وعشرين وقيل اربعمائة وخمس وعشرين وقيل اربعمائة وست وعشرين وقيل اربعمائة وسبع وعشرين وقيل اربعمائة وثمان وعشرين وقيل اربعمائة وتسع وعشرين وقيل اربعمائة وثلاثين وقيل اربعمائة واحد وثلاثين وقيل اربعمائة واثنين وثلاثين وقيل اربعمائة وثلاث وثلاثين وقيل اربعمائة واربع وثلاثين وقيل اربعمائة وخمس وثلاثين وقيل اربعمائة وست وثلاثين وقيل اربعمائة وسبع وثلاثين وقيل اربعمائة وثمان وثلاثين وقيل اربعمائة وتسع وثلاثين وقيل اربعمائة واربعين وقيل اربعمائة واحد واربعين وقيل اربعمائة واثنين واربعين وقيل اربعمائة وثلاث واربعين وقيل اربعمائة واربع واربعين وقيل اربعمائة وخمس واربعين وقيل اربعمائة وست واربعين وقيل اربعمائة وسبع واربعين وقيل اربعمائة وثمان واربعين وقيل اربعمائة وتسع واربعين وقيل اربعمائة وخمسين وقيل اربعمائة واحد وخمسين وقيل اربعمائة واثنين وخمسين وقيل اربعمائة وثلاث وخمسين وقيل اربعمائة واربع وخمسين وقيل اربعمائة وخمس وخمسين وقيل اربعمائة وست وخمسين وقيل اربعمائة وسبع وخمسين وقيل اربعمائة وثمان وخمسين وقيل اربعمائة وتسع وخمسين وقيل اربعمائة وستين وقيل اربعمائة واحد وستين وقيل اربعمائة واثنين وستين وقيل اربعمائة وثلاث وستين وقيل اربعمائة واربع وستين وقيل اربعمائة وخمس وستين وقيل اربعمائة وست وستين وقيل اربعمائة وسبع وستين وقيل اربعمائة وثمان وستين وقيل اربعمائة وتسع وستين وقيل اربعمائة وسبعين وقيل اربعمائة واحد وسبعين وقيل اربعمائة واثنين وسبعين وقيل اربعمائة وثلاث وسبعين وقيل اربعمائة واربع وسبعين وقيل اربعمائة وخمس وسبعين وقيل اربعمائة وست وسبعين وقيل اربعمائة وسبع وسبعين وقيل اربعمائة وثمان وسبعين وقيل اربعمائة وتسع وسبعين وقيل اربعمائة وثمانين وقيل اربعمائة واحد وثمانين وقيل اربعمائة واثنين وثمانين وقيل اربعمائة وثلاث وثمانين وقيل اربعمائة واربع وثمانين وقيل اربعمائة وخمس وثمانين وقيل اربعمائة وست وثمانين وقيل اربعمائة وسبع وثمانين وقيل اربعمائة وثمان وثمانين وقيل اربعمائة وتسع وثمانين وقيل اربعمائة وتسعين وقيل اربعمائة واحد وتسعين وقيل اربعمائة واثنين وتسعين وقيل اربعمائة وثلاث وتسعين وقيل اربعمائة واربع وتسعين وقيل اربعمائة وخمس وتسعين وقيل اربعمائة وست وتسعين وقيل اربعمائة وسبع وتسعين وقيل اربعمائة وثمان وتسعين وقيل اربعمائة وتسع وتسعين وقيل خمسمائة وقيل خمسمائة وواحد وقيل خمسمائة واثنين وقيل خمسمائة وثلاث وقيل خمسمائة واربع وقيل خمسمائة وخمس وقيل خمسمائة وست وقيل خمسمائة وسبع وقيل خمسمائة وثمان وقيل خمسمائة وتسع وقيل خمسمائة وعشر وقيل خمسمائة واحد عشر وقيل خمسمائة واثنى عشر وقيل خمسمائة وثلاث عشر وقيل خمسمائة واربع عشر وقيل خمسمائة وخمس عشر وقيل خمسمائة وست عشر وقيل خمسمائة وسبع عشر وقيل خمسمائة وثمان عشر وقيل خمسمائة وتسع عشر وقيل خمسمائة وعشرين وقيل خمسمائة واحد وعشرين وقيل خمسمائة واثنين وعشرين وقيل خمسمائة وثلاث وعشرين وقيل خمسمائة واربع وعشرين وقيل خمسمائة وخمس وعشرين وقيل خمسمائة وست وعشرين وقيل خمسمائة وسبع وعشرين وقيل خمسمائة وثمان وعشرين وقيل خمسمائة وتسع وعشرين وقيل خمسمائة وثلاثين وقيل خمسمائة واحد وثلاثين وقيل خمسمائة واثنين وثلاثين وقيل خمسمائة وثلاث وثلاثين وقيل خمسمائة واربع وثلاثين وقيل خمسمائة وخمس وثلاثين وقيل خمسمائة وست وثلاثين وقيل خمسمائة وسبع وثلاثين وقيل خمسمائة وثمان وثلاثين وقيل خمسمائة وتسع وثلاثين وقيل خمسمائة واربعين وقيل خمسمائة واحد واربعين وقيل خمسمائة واثنين واربعين وقيل خمسمائة وثلاث واربعين وقيل خمسمائة واربع واربعين وقيل خمسمائة وخمس واربعين وقيل خمسمائة وست واربعين وقيل خمسمائة وسبع واربعين وقيل خمسمائة وثمان واربعين وقيل خمسمائة وتسع واربعين وقيل خمسمائة وخمسين وقيل خمسمائة واحد وخمسين وقيل خمسمائة واثنين وخمسين وقيل خمسمائة وثلاث وخمسين وقيل خمسمائة واربع وخمسين وقيل خمسمائة وخمس وخمسين وقيل خمسمائة وست وخمسين وقيل خمسمائة وسبع وخمسين وقيل خمسمائة وثمان وخمسين وقيل خمسمائة وتسع وخمسين وقيل خمسمائة وستين وقيل خمسمائة واحد وستين وقيل خمسمائة واثنين وستين وقيل خمسمائة وثلاث وستين وقيل خمسمائة واربع وستين وقيل خمسمائة وخمس وستين وقيل خمسمائة وست وستين وقيل خمسمائة وسبع وستين وقيل خمسمائة وثمان وستين وقيل خمسمائة وتسع وستين وقيل خمسمائة وسبعين وقيل خمسمائة واحد وسبعين وقيل خمسمائة واثنين وسبعين وقيل خمسمائة وثلاث وسبعين وقيل خمسمائة واربع وسبعين وقيل خمسمائة وخمس وسبعين وقيل خمسمائة وست وسبعين وقيل خمسمائة وسبع وسبعين وقيل خمسمائة وثمان وسبعين وقيل خمسمائة وتسع وسبعين وقيل خمسمائة وثمانين وقيل خمسمائة واحد وثمانين وقيل خمسمائة واثنين وثمانين وقيل خمسمائة وثلاث وثمانين وقيل خمسمائة واربع وثمانين وقيل خمسمائة وخمس وثمانين وقيل خمسمائة وست وثمانين وقيل خمسمائة وسبع وثمانين وقيل خمسمائة وثمان وثمانين وقيل خمسمائة وتسع وثمانين وقيل خمسمائة وتسعين وقيل خمسمائة واحد وتسعين وقيل خمسمائة واثنين وتسعين وقيل خمسمائة وثلاث وتسعين وقيل خمسمائة واربع وتسعين وقيل خمسمائة وخمس وتسعين وقيل خمسمائة وست وتسعين وقيل خمسمائة وسبع وتسعين وقيل خمسمائة وثمان وتسعين وقيل خمسمائة وتسع وتسعين وقيل ستمائة وقيل ستمائة وواحد وقيل ستمائة واثنين وقيل ستمائة وثلاث وقيل ستمائة واربع وقيل ستمائة وخمس وقيل ستمائة وست وقيل ستمائة وسبع وقيل ستمائة وثمان وقيل ستمائة وتسع وقيل ستمائة وعشر وقيل ستمائة واحد عشر وقيل ستمائة واثنى عشر وقيل ستمائة وثلاث عشر وقيل ستمائة واربع عشر وقيل ستمائة وخمس عشر وقيل ستمائة وست عشر وقيل ستمائة وسبع عشر وقيل ستمائة وثمان عشر وقيل ستمائة وتسع عشر وقيل ستمائة وعشرين وقيل ستمائة واحد وعشرين وقيل ستمائة واثنين وعشرين وقيل ستمائة وثلاث وعشرين وقيل ستمائة واربع وعشرين وقيل ستمائة وخمس وعشرين وقيل ستمائة وست وعشرين وقيل ستمائة وسبع وعشرين وقيل ستمائة وثمان وعشرين وقيل ستمائة وتسع وعشرين وقيل ستمائة وثلاثين وقيل ستمائة واحد وثلاثين وقيل ستمائة واثنين وثلاثين وقيل ستمائة وثلاث وثلاثين وقيل ستمائة واربع وثلاثين وقيل ستمائة وخمس وثلاثين وقيل ستمائة وست وثلاثين وقيل ستمائة وسبع وثلاثين وقيل ستمائة وثمان وثلاثين وقيل ستمائة وتسع وثلاثين وقيل ستمائة واربعين وقيل ستمائة واحد واربعين وقيل ستمائة واثنين واربعين وقيل ستمائة وثلاث واربعين وقيل ستمائة واربع واربعين وقيل ستمائة وخمس واربعين وقيل ستمائة وست واربعين وقيل ستمائة وسبع واربعين وقيل ستمائة وثمان واربعين وقيل ستمائة وتسع واربعين وقيل ستمائة وخمسين وقيل ستمائة واحد وخمسين وقيل ستمائة واثنين وخمسين وقيل ستمائة وثلاث وخمسين وقيل ستمائة واربع وخمسين وقيل ستمائة وخمس وخمسين وقيل ستمائة وست وخمسين وقيل ستمائة وسبع وخمسين وقيل ستمائة وثمان وخمسين وقيل ستمائة وتسع وخمسين وقيل ستمائة وستين وقيل ستمائة واحد وستين وقيل ستمائة واثنين وستين وقيل ستمائة وثلاث وستين وقيل ستمائة واربع وستين وقيل ستمائة وخمس وستين وقيل ستمائة وست وستين وقيل ستمائة وسبع وستين وقيل ستمائة وثمان وستين وقيل ستمائة وتسع وستين وقيل ستمائة وسبعين وقيل ستمائة واحد وسبعين وقيل ستمائة واثنين وسبعين وقيل ستمائة وثلاث وسبعين وقيل ستمائة واربع وسبعين وقيل ستمائة وخمس وسبعين وقيل ستمائة وست وسبعين وقيل ستمائة وسبع وسبعين وقيل ستمائة وثمان وسبعين وقيل ستمائة وتسع وسبعين وقيل ستمائة وثمانين وقيل ستمائة واحد وثمانين وقيل ستمائة واثنين وثمانين وقيل ستمائة وثلاث وثمانين وقيل ستمائة واربع وثمانين وقيل ستمائة وخمس وثمانين وقيل ستمائة وست وثمانين وقيل ستمائة وسبع وثمانين وقيل ستمائة وثمان وثمانين وقيل ستمائة وتسع وثمانين وقيل ستمائة وتسعين وقيل ستمائة واحد وتسعين وقيل ستمائة واثنين وتسعين وقيل ستمائة وثلاث وتسعين وقيل ستمائة واربع وتسعين وقيل ستمائة وخمس وتسعين وقيل ستمائة وست وتسعين وقيل ستمائة وسبع وتسعين وقيل ستمائة وثمان وتسعين وقيل ستمائة وتسع وتسعين وقيل سبعمائة وقيل سبعمائة وواحد وقيل سبعمائة واثنين وقيل سبعمائة وثلاث وقيل سبعمائة واربع وقيل سبعمائة وخمس وقيل سبعمائة وست وقيل سبعمائة وسبع وقيل سبعمائة وثمان وقيل سبعمائة وتسع وقيل سبعمائة وعشر وقيل سبعمائة واحد عشر وقيل سبعمائة واثنى عشر وقيل سبعمائة وثلاث عشر وقيل سبعمائة واربع عشر وقيل سبعمائة وخمس عشر وقيل سبعمائة وست عشر وقيل سبعمائة وسبع عشر وقيل سبعمائة وثمان عشر وقيل سبعمائة وتسع عشر وقيل سبعمائة وعشرين وقيل سبعمائة واحد وعشرين وقيل سبعمائة واثنين وعشرين وقيل سبعمائة وثلاث وعشرين وقيل سبعمائة واربع وعشرين وقيل سبعمائة وخمس وعشرين وقيل سبعمائة وست وعشرين وقيل سبعمائة وسبع وعشرين وقيل سبعمائة وثمان وعشرين وقيل سبعمائة وتسع وعشرين وقيل سبعمائة وثلاثين وقيل سبعمائة واحد وثلاثين وقيل سبعمائة واثنين وثلاثين وقيل سبعمائة وثلاث وثلاثين وقيل سبعمائة واربع وثلاثين وقيل سبعمائة وخمس وثلاثين وقيل سبعمائة وست وثلاثين وقيل سبعمائة وسبع وثلاثين وقيل سبعمائة وثمان وثلاثين وقيل سبعمائة وتسع وثلاثين وقيل سبعمائة واربعين وقيل سبعمائة واحد واربعين وقيل سبعمائة واثنين واربعين وقيل سبعمائة وثلاث واربعين وقيل سبعمائة واربع واربعين وقيل سبعمائة وخمس واربعين وقيل سبعمائة وست واربعين وقيل سبعمائة وسبع واربعين وقيل سبعمائة وثمان واربعين وقيل سبعمائة وتسع واربعين وقيل سبعمائة وخمسين وقيل سبعمائة واحد وخمسين وقيل سبعمائة واثنين وخمسين وقيل سبعمائة وثلاث وخمسين وقيل سبعمائة واربع وخمسين وقيل سبعمائة وخمس وخمسين وقيل سبعمائة وست وخمسين وقيل سبعمائة وسبع وخمسين وقيل سبعمائة وثمان وخمسين وقيل سبعمائة وتسع وخمسين وقيل سبعمائة وستين وقيل سبعمائة واحد وستين وقيل سبعمائة واثنين وستين وقيل سبعمائة وثلاث وستين وقيل سبعمائة واربع وستين وقيل سبعمائة وخمس وستين وقيل سبعمائة وست وستين وقيل سبعمائة وسبع وستين وقيل سبعمائة وثمان وستين وقيل سبعمائة وتسع وستين وقيل سبعمائة وسبعين وقيل سبعمائة واحد وسبعين وقيل سبعمائة واثنين وسبعين وقيل سبعمائة وثلاث وسبعين وقيل سبعمائة واربع وسبعين وقيل سبعمائة وخمس وسبعين وقيل سبعمائة وست وسبعين وقيل سبعمائة وسبع وسبعين وقيل سبعمائة وثمان وسبعين وقيل سبعمائة وتسع وسبعين وقيل سبعمائة وثمانين وقيل سبعمائة واحد وثمانين وقيل سبعمائة واثنين وثمانين وقيل سبعمائة وثلاث وثمانين وقيل سبعمائة واربع وثمانين وقيل سبعمائة وخمس وثمانين وقيل سبعمائة وست وثمانين وقيل سبعمائة وسبع وثمانين وقيل سبعمائة وثمان وثمانين وقيل سبعمائة وتسع وثمانين وقيل سبعمائة وتسعين وقيل سبعمائة واحد وتسعين وقيل سبعمائة واثنين وتسعين وقيل سبعمائة وثلاث وتسعين وقيل سبعمائة واربع وتسعين وقيل سبعمائة وخمس وتسعين وقيل سبعمائة وست وتسعين وقيل سبعمائة وسبع وتسعين وقيل سبعمائة وثمان وتسعين وقيل سبعمائة وتسع وتسعين وقيل ثمانمائة وقيل ثمانمائة وواحد وقيل ثمانمائة واثنين وقيل ثمانمائة وثلاث وقيل ثمانمائة واربع وقيل ثمانمائة وخمس وقيل ثمانمائة وست وقيل ثمانمائة وسبع وقيل ثمانمائة وثمان وقيل ثمانمائة وتسع وقيل ثمانمائة وعشر وقيل ثمانمائة واحد عشر وقيل ثمانمائة واثنى عشر وقيل ثمانمائة وثلاث عشر وقيل ثمانمائة واربع عشر وقيل ثمانمائة وخمس عشر وقيل ثمانمائة وست عشر وقيل ثمانمائة وسبع عشر وقيل ثمانمائة وثمان عشر وقيل ثمانمائة وتسع عشر وقيل ثمانمائة وعشرين وقيل ثمانمائة واحد وعشرين وقيل ثمانمائة واثنين وعشرين وقيل ثمانمائة وثلاث وعشرين وقيل ثمانمائة واربع وعشرين وقيل ثمانمائة وخمس وعشرين وقيل ثمانمائة وست وعشرين وقيل ثمانمائة وسبع وعشرين وقيل ثمانمائة وثمان وعشرين وقيل ثمانمائة وتسع وعشرين وقيل ثمانمائة وثلاثين وقيل ثمانمائة واحد وثلاثين وقيل ثمانمائة واثنين وثلاثين وقيل ثمانمائة وثلاث وثلاثين وقيل ثمانمائة واربع وثلاثين وقيل ثمانمائة وخمس وثلاثين وقيل ثمانمائة وست وثلاثين وقيل ثمانمائة وسبع وثلاثين وقيل ثمانمائة وثمان وثلاثين وقيل ثمانمائة وتسع وثلاثين وقيل ثمانمائة واربعين وقيل ثمانمائة واحد واربعين وقيل ثمانمائة واثنين واربعين وقيل ثمانمائة وثلاث واربعين وقيل ثمانمائة واربع واربعين وقيل ثمانمائة وخمس واربعين وقيل ثمانمائة وست واربعين وقيل ثمانمائة وسبع واربعين وقيل ثمانمائة وثمان واربعين وقيل ثمانمائة وتسع واربعين وقيل ثمانمائة وخمسين وقيل ثمانمائة واحد وخمسين وقيل ثمانمائة واثنين وخمسين وقيل ثمانمائة وثلاث وخمسين وقيل ثمانمائة واربع وخمسين وقيل ثمانمائة وخمس وخمسين وقيل ثمانمائة وست وخمسين وقيل ثمانمائة وسبع وخمسين وقيل ثمانمائة وثمان وخمسين وقيل ثمانمائة وتسع وخمسين وقيل ثمانمائة وستين وقيل ثمانمائة واحد وستين وقيل ثمانمائة واثنين وستين وقيل ثمانمائة وثلاث وستين وقيل ثمانمائة واربع وستين وقيل ثمانمائة وخمس وستين وقيل ثمانمائة وست وستين وقيل ثمانمائة وسبع وستين وقيل ثمانمائة وثمان وستين وقيل ثمانمائة وتسع وستين وقيل ثمانمائة وسبعين وقيل ثمانمائة واحد وسبعين وقيل ثمانمائة واثنين وسبعين وقيل ثمانمائة وثلاث وسبعين وقيل ثمانمائة واربع وسبعين وقيل ثمانمائة وخمس وسبعين وقيل ثمانمائة وست وسبعين وقيل ثمانمائة وسبع وسبعين وقيل ثمانمائة وثمان وسبعين وقيل ثمانمائة وتسع وسبعين وقيل ثمانمائة وثمانين وقيل ثمانمائة واحد وثمانين وقيل ثمانمائة واثنين وثمانين وقيل ثمانمائة وثلاث وثمانين وقيل ثمانمائة واربع وثمانين وقيل ثمانمائة وخمس وثمانين وقيل ثمانمائة وست وثمانين وقيل ثمانمائة وسبع وثمانين وقيل ثمانمائة وثمان وثمانين وقيل ثمانمائة وتسع وثمانين وقيل ثمانمائة وتسعين وقيل ثمانمائة واحد وتسعين وقيل ثمانمائة واثنين وتسعين وقيل ثمانمائة وثلاث وتسعين وقيل ثمانمائة واربع وتسعين وقيل ثمانمائة وخمس وتسعين وقيل ثمانمائة وست وتسعين وقيل ثمانمائة وسبع وتسعين وقيل ثمانمائة وثمان وتسعين وقيل ثمانمائة وتسع وتسعين وقيل تسعمائة وقيل تسعمائة وواحد وقيل تسعمائة واثنين وقيل تسعمائة وثلاث وقيل تسعمائة واربع وقيل تسعمائة وخمس وقيل تسعمائة وست وقيل تسعمائة وسبع وقيل تسعمائة وثمان وقيل تسعمائة وتسع وقيل تسعمائة وعشر وقيل تسعمائة واحد عشر وقيل تسعمائة واثنى عشر وقيل تسعمائة وثلاث عشر وقيل تسعمائة واربع عشر وقيل تسعمائة وخمس عشر وقيل تسعمائة وست عشر وقيل تسعمائة وسبع عشر وقيل تسعمائة وثمان عشر وقيل تسعمائة وتسع عشر وقيل تسعمائة وعشرين وقيل تسعمائة واحد وعشرين وقيل تسعمائة واثنين وعشرين وقيل تسعمائة وثلاث وعشرين وقيل تسعمائة واربع وعشرين وقيل تسعمائة وخمس وعشرين وقيل تسعمائة وست وعشرين وقيل تسعمائة وسبع وعشرين وقيل تسعمائة وثمان وعشرين وقيل تسعمائة وتسع وعشرين وقيل تسعمائة وثلاثين وقيل تسعمائة واحد وثلاثين وقيل تسعمائة واثنين وثلاثين وقيل تسعمائة وثلاث وثلاثين وقيل تسعمائة واربع وثلاثين وقيل تسعمائة وخمس وثلاثين وقيل تسعمائة وست وثلاثين وقيل تسعمائة وسبع وثلاثين وقيل تسعمائة وثمان وثلاثين وقيل تسعمائة وتسع وثلاثين وقيل تسعمائة واربعين وقيل تسعمائة واحد واربعين وقيل تسعمائة واثنين واربعين وقيل تسعمائة وثلاث واربعين وقيل تسعمائة واربع واربعين وقيل تسعمائة وخمس واربعين وقيل تسعمائة وست واربعين وقيل تسعمائة وسبع واربعين وقيل تسعمائة وثمان واربعين وقيل تسعمائة وتسع واربعين وقيل تسعمائة وخمسين وقيل تسعمائة واحد وخمسين وقيل تسعمائة واثنين وخمسين وقيل تسعمائة وثلاث وخمسين وقيل تسعمائة واربع وخمسين وقيل تسعمائة وخمس وخمسين وقيل تسعمائة وست وخمسين وقيل تسعمائة وسبع وخمسين وقيل تسعمائة وثمان وخمسين وقيل تسعمائة وتسع وخمسين وقيل تسعمائة وستين وقيل تسعمائة واحد وستين وقيل تسعمائة واثنين وستين وقيل تسعمائة وثلاث وستين وقيل تسعمائة واربع وستين وقيل تسعمائة وخمس وستين وقيل تسعمائة وست وستين وقيل تسعمائة وسبع وستين وقيل تسعمائة وثمان وستين وقيل تسعمائة وتسع وستين وقيل تسعمائة وسبعين وقيل تسعمائة واحد وسبعين وقيل تسعمائة واثنين وسبعين وقيل تسعمائة وثلاث وسبعين وقيل تسعمائة واربع وسبعين وقيل تسعمائة وخمس وسبعين وقيل تسعمائة وست وسبعين وقيل تسعمائة وسبع وسبعين وقيل تسعمائة وثمان وسبعين وقيل تسعمائة وتسع وسبعين وقيل تسعمائة وثمانين وقيل تسعمائة واحد وثمانين وقيل تسعمائة واثنين وثمانين وقيل تسعمائة وثلاث وثمانين وقيل تسعمائة واربع وثمانين وقيل تسعمائة وخمس وثمانين وقيل تسعمائة وست وثمانين وقيل تسعمائة وسبع وثمانين وقيل تسعمائة وثمان وثمانين وقيل تسعمائة وتسع وثمانين وقيل تسعمائة وتسعين وقيل تسعمائة واحد وتسعين وقيل تسعمائة واثنين وتسعين وقيل تسعمائة وثلاث وتسعين وقيل تسعمائة واربع وتسعين وقيل تسعمائة وخمس وتسعين وقيل تسعمائة وست وتسعين وقيل تسعمائة وسبع وتسعين وقي

بضم الباء الموحدة وقيل ابو يزيد بالمثناة والزاي عمرو بن سلمة بكسر اللام من قيس الجرمي
بفتح الجيم وسكون الراء امام قومه نزل البصرة وهو معدود في صغار الصحابة رضي الله عنهم
خرج عنه البخاري حديثا واحدا وخرج عنه النسائي وابو داود ويروي عن ابيه وعنه عاصم الاحول
وابو قلابة وجماعة لم اقف على موته ع ابو عيسى عبد الرحمن جبار الحارثي البدري
خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرس ليلة من وراء عورة رمناه
في سبيل الله فكحرمه الله على النار ع افراد مسلم عبد الله بن السائب
ابن ابي السائب صيفي بن عابد المخزومي له ولابيه صحبة قرأ على ابي بن كعب وهو مقرئ اهل مكة
خرج له عند مسلم حديثا واحدا وخرج له الاربعة روى عنه مجاهد وعطاء في قول ابن الزبير
رضي الله عنه بضع وتسعين ع ابو يحيى عبد الله بن ابيس بضم الهمزة القصاع الجهني الانصاري
حليف بطل شجاع مقدام شهد العقبة مع السبعين وشهد احدا وكان هو ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما
يكسران اصنام بني سلمة وبقية النبي صلى الله عليه وسلم سرية وجده وهو الذي سار اليه جابر رضي الله عنه
في مسيرة شهر الى الشام ليسمع منه حديثا واحدا وهو حديث المظالم والقصاص اخرج
عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث سؤ الرعن ليلة القدر وخرج عنه الاربعة عنه بنوه
وجابر وبشير بن سعيد مات سنة اربع وخمسين ع عرفجة بن شريح او شراحيل
او شريك او صريح الاشجعي له حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وسلم انه ستكون هنات وهنات
فمن اتاكم وامركم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ع ابو مطرف
عبد الله بن الشخير بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين بن عوف العامري من عامر
ابن صعصعة كان من الطلقاء وسكن البصرة اخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه
الاربعة عنه بنوه مطرف ويزيد وهاني لا يعرف موته ع عبد الله بن سرجس
بفتح السين واسكان الراء المهملتين بعدها جيم مكسورة وسين مهملة وهو منصرف لانه عربي
رباعي لبس فيه اجتماع علتين وهو مزني نسبا مخزومي حلفا من صغار الصحابة معدود في
البصريين اخرج له مسلم ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعة عنه قتادة وعاصم الاحول الايوف
موته ع عبد الرحمن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي ابن ابي طلحة بن عبيد الله قيل هو
من الطلقاء وقيل اسلم يوم الحديبية ثم سكن المدينة وشهد اليرموك مع ابي عبيدة وصحب
ابن الزبير وقتل معه في المسجد الحرام وفيه دين وأخفى قبره اخرج له مسلم حديثا واحدا في

النهي

عبد الرحمن بن عثمان التيمي

عبد الله بن الشخير

عبد الله بن سرجس

عبد الرحمن بن عثمان

في النهي عن لقطة الحاج وخرج عنه ابو داود والنسائي عن ابيه عثمان ومعاذ بن المنكدر عبد المطلب
ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المكي الشامي امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب
ابن هاشم مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اخ وقيل قبل بلوغه سكن المدينة ثم دمشق وابتنى بها دارا اعتد فاق
الهاشميين وتوفي بها سنة اثنتين وستين وقيل توفي في خلافة معاوية وصلى عليه في رجب سنة ستين
اخرج مسلم له حديثا واحدا طويلا فيه انه هو والفضل بن عباس رضي الله عنهما سألا النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوجهما
وخرج عنه ابو داود والنسائي عن ابيه عبد الله وعبد الله بن الحارث بن نوفل رضي الله عنهم اجمعين
ابو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير الكناني الليثي ولد عام احد وعقل عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط لها رداءه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعته
وكان رجلا فيها مأمونا من اصحاب علي رضي الله عنه وكان ممن يحبه علي ومع تقديمه لعلي رضي الله عنه فكان يعرف للخلفاء
قبل علي فضلهم ويثني عليهم مناقبهم اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر ومعاذ وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعنه الزهري وعبادة ومعروف بن جربوذ
توفي بمكة سنة مائة وقيل عشر ومائة وهو الصحيح وقال الذهبي رحمه الله مات سنة مائة وواحدة
وبه ختم الصحابة رضي الله عنهم قال مسلم وغيره من الحفاظ واما ما ذكره الكلبي عن اسحق بن ابرهيم الطبري
قال رأيته سر اكه ملك الهند في بلده تستى صوح فقلت له كم أتى عليك من السنين فقال ستمائة سنة
وخمس وعشرون سنة وهو مسلم ومن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم انفذ اليه عشرة من اصحابه منهم حذيفة
وعمرو بن العاص واسامة بن زيد وابو موسى وصهيب وسفينة فاجاب فاسلم ولا يثبت ذلك
ولا يستقيم بسنة ولم وقد رأيت ابن الاثير لعنده عن اثباته في كتابه اسد الغابة وقال لولا
أن شرطنا ان لا يخل بترجمة ذكروها لتركناها هذه وامثالها والله كما انه اعلم ابو كاح
عمر بن عبسة بفتح الباء المعجمة بن عامر بن خالد السلمي اسلم قديما يقال بعة ابي بكر رضي الله عنه
وثبت في صحيح مسلم عنه انه كان رابع اربعة في الاسلام وانه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاقامة
معه بمكة فقال لا انك لا تقدر على ذلك الان ولكن ارجع الى قومك فاذا سمعت بخروجي فاتني
وانا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مهاجرا قيل ذلك بعد احد وحدث عنه بحديث طويل يشتمل
على جمل من الفرائض ولم يرو عنه مسلم غيره وخرج عنه الاربعة روى عنه كثير بن مرة والقاسم
الشامي وسليم بن عامر نزل المدينة ثم سكن حمص وتوفي بها رضي الله عنه ابو سعيد عمرو
او حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قال ابن حجر رحمه الله

عبد الرحمن بن عثمان التيمي

عبد الله بن الشخير

عبد الله بن سرجس

عبد الرحمن بن عثمان

صحابي صغير وقال غيره مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له بالبركة في صفقته فكسب الأعظما
وشهد الفادسية وابلى فيها وولي الكوفة في زمن الأمويين روى في صحيح مسلم حديثين وخرج
عنه الاربعة روى عن ابي بكر وابي مسعود وعنه ابنه جعفر ومولياه اصبغ وهرون وعاش ثمانين
ماتت سنة خمس وثمانين رحمه الله **ابو زيد عمرو بن اخطب** الانصاري له صحبة ورواية
وغزوات عنه رضي الله عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته باناء فيه ماء فرقعها وقال
الا هر جله قال ابو نصر فرايته بجد اثنتين وتسعين سنة وما في راسه ولحيته شعرة بيضاء
اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث خطبته صلى الله عليه وسلم من الظهر الا عصر يوم المزدلفة وخرج عنه
الاربعة روى عنه ابو قلابة وانس بن سيرين وبزيد بن الرسك **عمار مولى ابي اللحم**
بضم عين ودوة وكسر الباء واسم ابي اللحم عبد الله الغفاري ويقال له ابي اللحم لانه كان لا يأكل اللحم
وقيل كان لا يأكل ما ذبح للاصنام وهو مولى لكعب صحابي ابن صحابي حبشي وهو عبد فرضخ
له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه سهما ان اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو قوله كنت علوكا فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق من مال مولاي بشيء قال نعم الاجر بينكما نصفان وخرج عنه الاربعة
عنه محمد بن ابرهيم التيمي ويزيد بن ابي عبيد وجمع غاش الى نحو الستين

ابو رهم عمارة بن رويبة بضم الراء وآخره موحدة مصغر الثقفي الحشعي
اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة عنه ابنه ابو بكر وحصين وابو اسحق
نزل الكوفة وتاجر بها الى بعد الستين **ابو عبد الله عثمان بن ابي العاص** الثقفي
الطائفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف سنة تسع واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وعلى
الطائف وكان رضي الله عنه احدث القوم سنا واقره عليها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما واستعمله عمر ايضا
على عمان والبحرين خرج عنه مسلم ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعة روى عن المسيب
ونافع بن جبير وجماعة نزل البصرة ومات بها في زمن معاوية سنة احدى وخمسين وقيل غير ذلك
كثير **ابو عروة عتبة** بن غزوان بن جابر المازني ومازن هو ابن منصور بن عكرمة
بن خصفة بن قيس عيلان بالمهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كان عتبة رضي الله عنه سادس
ستة في الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة وهاجر ثانيا الى المدينة مع المقداد بن
الاسود وشهد بدرا وما بعدها وكان قد حلف في يوم بدر شمس وكان طويلا جميلا وجيد الرمي
ومن اهل السوابق في الاسلام وهو اول من اختط البصرة باذن عمر رضي الله عنه وامر ببناء مسجدها الاعظم

وذلك سنة اربع عشرة وفي هذه السنة فتحت بعلبك وحمص صلحا وهرب هرقل من انطاكية الى
القسطنطينية اخرج له مسلم حديثا واحدا جليلا وخرج له الجماعة غير ابي داود روى عنه خالد بن
عمير وجماعة مات بطريق البصرة وقيل بطن نخلة وقيل بالزبدة سنة اربع عشرة وله تسع وستون
سنة **ابو زرارة** عدي بن عميرة بضم العين المهملة بن فروة الكندي صحابي هو واخوه الوليد
ابن عميرة واما ابنه عدي بن عدي فمختلف في صحبته وقد استشهد امر هرمز على كثير من الحفاظ فجعل
الثلاثة واحدا روى عدي في صحيح مسلم حديثا واحدا وهو حديث الغلول وخرج عنه الاربعة
غير الترمذي روى عنه ابنه عدي وقيس بن ابي حازم ورجاء بن حيوة مات زمن معاوية

عياض بن حمار التميمي المجاشعي كان له وفادة وهو معدود في البصريين خرج عنه
مسلم حديثا واحدا طويلا وخرج عنه الاربعة روى عنه مطرف ويزيد بن الشخير والحسن البصري
جدود الحسين

حرف العين فارغ المتفق عليه من حرف الفاء

ابو العباس الفضل بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واكبر ولد
العباس رضي الله عنه وكان يكنى امه وامر اخوته ام الفضل لبابة بنت الحرث الاكبر الهلالية شهد الفضل
رضي الله عنه الفتح وما بعدها وثبت يوم حنين حين انهزم الناس وروى انه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من مزدلفة
الى منى وكان وسيما وحديث استفتاء الخثعمية للنبي صلى الله عليه وسلم ونظر الفضل اليها ونظرها اليه وتحول
النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل عنها الى الشق الآخر مشهور في الصحاح وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الشام للجهاد ودفن بها وقال ابنه وفاء ابي انه مات في الجهاد الى البلد وتمامه الضرة الاحتساب
فجاهد صابرا محتسبا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجهاد ذهابه الاسلام روى له
في الصحيحين حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه اخوه عبد الله وابو هريرة وابن سلمة
وجماعة مات رضي الله عنه بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل تؤم البردة سنة اثنتي عشرة
او خمس عشرة وله بضع وثلاثون سنة وكان تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما فطلقها فتزوجها بعده
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه بتفرد البخاري في هذا الحرف باحد واتفرد مسلم بابي محمد

فضالة بفتح الفاء ابن عبيد بن نافذ الانصاري الاوسي العمري شهد احدا وما بعدها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ثم سكن دمشق وولي قضاءها لمعاوية وامره على غزو الروم
في البحر مات سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها بدمشق وذكر ان معاوية حمل نعشه وقال الا تجلى
بجدوده مثله ولفضالة عقب بدمشق روى له في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عنه

ابو علي الحسن وحنش الصنعاني ومحمد كعب **المتفق عليه من حرف القاف**

ابو الفضل قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري الخزرجي الساعدي المدني الصحابي بن الصحابي الجواد بن الجواد بن الجواد اثنا عشر متوالدون في الجود والسخاء لم يكن ذلك لغيرهم وكان قيس رض صاحب شرطة النبي صلى الله عليه وسلم وكان فخما مغرى الطول سيدا جوادا من ذوي الرأي والدها والمقدم في الامور عرفانا في الفضل وكان حامل راية الانصار في كثير من المشاهد وروي انه كان في سرية فيها ابو بكر وعمر فجاع الناس فجاءوا فنحروا لهم ثم جاعوا فنحروا لهم ثم جاعوا فاراد ان ينحر لهم فاخذ واعلى يديه وقالوا ان تركناه اتلف الينا فلما قدم اخبر اباه فجاء ابوه وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لم يزل من بعدك في يديه وقالوا ان تركناه اتلف الينا هؤلاء يحملون علي ابني وفي الصحيح عيون من ذلك وصحب قيس عليا رض في حروبه وكانت له مكانة عنده واستعمله على مصر ولم يكن في وجهه ولحيته شعر وكانت الانصار رض تقول ويدنا ان نشتري كل لحية باموالنا كلها والشاذة الطالس ارتعه هو وابن الزبير والاشعث ابن قيس وشريح القاضي ما رض في آخر امارة معوية كذا قيل او اثنتين وخمسين واما ابوه سعد رض فتوفي سنة ست عشرة او نحوها جوازا من اعمال الارد بالشام وقصته في بول المغتسل وتسلط الجن عليه وقتلها له مذكورة مشهورة وذلك انه بال في جحرة فخرجت فاسمع صوت في داره تقول نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهم فلم يخط فؤاده ولم نسمع وكان يخاف عن البيعة لابي بكر وعمر واعتزل بحوران وثم قبره بقرية بصرى من دمشق شاع عند العامة انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل انه نقل من حوران الى هناك ولم يكن ارمسند في الصحيحين واما ابنه قيس فله فيها حديثان احدهما متفق عليه والاخر للبخاري وهو طرف من حديث وخرج عنه الاربعة روى عنه الشعبي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعة وانفرد البخاري بابي عمرو

قتادة بن النعمان بن زيد الانصاري الظفري البدري اخو ابي سعيد الخدري لامه شهد العقبة وبدرا وما بعدها وفقئت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة فكانت احسن عينيه وفد على عمر عبد العزيز رجل من ولده فقال عمر من الرجل فانشد انا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى احسن الرد

فعادت كما كانت لاول وهلة ... فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد

فقال عمر رض ليس ذلك الا كارم لاقعبان من لبن شيبا ماء فعادا بعد ابوالا

روي انه جعل يحدث عمر ويقول ذهبت عيني اي يوم كذا وقتل عمي يوم كذا فالتفت عمر الي

الامويين

الي الامويين عنده فقال هذه والله المكارم لا يوم مرج راهط وكانت قتادة من فضلاء الصحابة رض عدادهم واعيانهم وكانت بيده راية بني ظفر يوم الفتح خرج له البخاري حديثا واحدا وخرج عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد مات بالمدينة سنة ثلاث وعشرين على الصحيح وعمره خمس وستون سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره محمد بن مسلمة رض عنهم اجمعين **افراد مسلم**

قطبة بن مالك الثعلبي بالمثلثة الكوفي ينسب الى ثعلبة بن سعد بطن من غطفان اخرج له مسلم حديثا واحدا في الصلاة وخرج عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابن اخيه زياد بن علاقة فقط

ابو بسر قبيصة بن المخارق بضم الميم وتخفيف المعجمة بن عبيد الله الهلالي المصري اخرج له مسلم حديثين احدهما مشترك والاخر وحده وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابو قلابة وابو عثمان النهدي **المتفق عليه من حرف الكاف**

ابو عبد الله كعب بن مالك عمرو الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السينين واللام نسبة الى بني سلمة بكسر اللام شهد كعب رض العقبة والمشاهد كلها الا بدرا وتبوك وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وخرج يوما صلى احد عشر حرجا في سبيل الله وهو احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وممن هجا المجاهدين بالسنتهم وايديهم وهم بالسنتهم وكعب وابي رواحة وكان حسان رض يفتخر في الانتساب وابن رواحة يفتخر بهم وهم بالغزو وكعب بحوهم وفاتح الشيوخ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يشكر كربكم عز وجل على قول هذا يا كعب يعني قوله جاءت سخينة كي تغالب ربها البيت اخرج له الشيخان لبعة احاديث اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بحديثين وخرج عنه الاربعة عنه بنوه عبيد الله وعبد الرحمن مات سنة خمسين بالمدينة رض عنهم **ابو محمد كعب بن عجرة** بضم العين وسكون الجيم وفتح الراء وتاء التانيث القضاعي البلوي الانصاري حليف المدينة تاخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وفيه نزل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديثين منها والاخران لمسلم روى عنه الشعبي وابن سيرين سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وله بضع وسبعون سنة

وانفرد مسلم بابي مرداس بفتح الميم **كنانة** بتشديد النون واخره زاي بن الحصين ابن يربوع الغنيلكي الغنوي الاول بالمعجمة والثاني بالمهملة حليف بني عبد المطلب شهد رض بدرا وما بعدها وكان احد السرية التي بعثت في طلب كنانة اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا تصلوا على القبور وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة رواه عنه وائلة بن الاسقع مات بمدينة اثنتي عشرة

وابي البسر كعب بضم الكاف **عمرو** بن عباد الانصاري السلمي بفتح اللام عقبي بدري

المكتبة الشاملة www.alukah.net

جليل وهو الذي استر العباس رض بيده وروى عنه حديثا واحدا وفيه احاديث له ولجابر بن عبد الله رض وخرج له الجماعة روى عنه موسى بن طلحة وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وجماعة مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد جاوز المائة

حرف اللام فارغ ◎ المتفق عليه مرخم فيما يلي

أبو أسيد بضم الهمزة **مالك بن ربيعة** بن البدن بفتح الموحدة وسكون المهملة الانصاري الساعدي البدري من جلة الصحابة رض لهم اخرج له اربعة احاديث اتفقا على حديث والفرد البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة عنه ابناه حمزة وزيد وابو سلمة مات بالمدينة سنة ثلاث وقال المدائني سنة كتبين قال وهو آخر من مات من البدريين وكان ممن عقد لهم المنذر بن ابي اسيد البدري جيء به الى صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه في حجره وتشاغل عنه فسقط

أبو سلمة ماكذ بن **المخوبرث** الليثي نسبة الى الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو معدود في البصريين وثبت في الصحيحين انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من عارك الاستناد فاقام عنده عشرين ليلة فلما اذن لهم بالرجوع الى اهليهم امرهم ان يعلموهم وقال لهم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم روى رض فيهما ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين والفرد البخاري بالثالث وخرج عنه الاربعة عنه ابو قلابة ونصر بن عاصم توفي رض بالبصرة سنة اربع وسبعين **مالك بن صعصعة** الانصاري المازني من بني مازن بن النجار شيخ انس في حديث المعراج ولم يخرج له عنه غيره وخرج عنه الترمذي والنسائي مات قديما **أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل** بن عمرو الانصاري الخزرجي السلمي المدني كان من اعيان الصحابة رض لهم وافرادهم واليه المنتهى في العلم والفتوى والحفظ والقرآن قال ابن مسعود رض عنه كنا نشبه معاذ بابراهيم عليه الصلاة والسلام امة قانتا لله حنيفا أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة العقبة الاخيرة وشهد بدرا واما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم وابا موسى رض الى اليمن يعلمان الناس القرآن والاحكام وآخا بينه وبين ابن مسعود وكان يزوره في الاسفار واخذ بيده مرة وقال والله يا معاذ اني لاحبك ◎ وقال جابر رض كان معاذ من احسن الناس خلقا واسمحهم كفا والنتا عليه واسع ومناقبه جمة روى رض فيها ستة احاديث اتفقا على حديثين والفرد البخاري بثالثة ومسلم بواحد مات رض في طاعون عمواس بالاردن سنة ثماني عشرة عن ثمان وثلاثين سنة وقيل عن ثلاث وثلاثين سنة وهي السن التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام

قال

قال سعيد بن المسيب ولا يعرف له عقب **أبو الاسود المقداد بن الاسود** بن عمرو ابن ثعلبة النهراني ثم الكندي عم الزهري نسبة في هجرين قضاعة وكان ابوه اصاب فيهم دما فهرب الى كندة ثم اصاب فيهم ايضا دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري ونسب اليه المقداد لانه تزوج امه وتشا في حجره وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وكان المقداد من السابقين الاولين قال ابن مسعود رض هو اول من اظهر الاسلام بمكة سبعة ثامنهم المقداد وهاجر الى الحبشة ثم المدينة وشهد بدرا وما بعدها ولم يثبت انه كان ببدر فارس غيره وهو القائل يومئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك الخ وفي جامع الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي امرني ان احب اربعة واخبر اني احبهم فقيل يا رسول الله سمهم قال علي يقول ذلك ثلثا وابوذر والمقداد وسلمان واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب رض ومناقبه كثيرة اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث واحد وبانفرادهما اخرج عنه الاربعة وبقي عنه حسان بن نفير وعبد الرحمن بن ابي ليلى توفي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن ستين سنة وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير رض فيهما

معتب بالتصغير ابن ابي فاطمة الدوسي خليفة بني عبد شمس من السابقين الاولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وولي بيت المال لعمر رض وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في عهد ابي بكر وهو الذي سقط في بير اريس في خلافة عثمان رض وحين سقط اختلف امر المسلمين وكانه كان كالامان اخرج له الجماعة حديثين اتفقا على احدهما وانفرد مسلم بالاخر وخرج عنه ابنه محمد وابو سلمة ابتلي رض بالجذام وتوفي في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي سنة اربعين وله عقب رض

المغيرة بن شعبة بن ابي عامر الثقفي الكوفي رض اسلم عام الخندق وشهد ما بعدها وكان من اعيان الصحابة رض يضرب برايه وذهابه الامثال ولاه عمر رض البصرة ثم نقله عنها الى الكوفة واقره عليها عثمان رض اماما ثم عزله وشهد قنسرين والريدة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية ونهاوند وافتتح اذربيجان وكان على ميسرة النعمان ابن مقرن في حروبه وشهد الحكمين واعتزل حروب المسلمين وتزوج في الاسلام بثمانية امراة وقيل الفا ولا يصح ما ذكر عنه من الزنى الذي ذكر انه شهد عليه به ابو بكرة وصلحاء وقد اعتذر بعض اهل النظر عنه وعنهم بان الشهود شهدوا بظاهر الحال حين رأوه يناكح امراة لا يحل نكاحها لهم

الألوكة www.alukah.net

وحين لم يكمل نصاب الشهادة لا يستوجبون حده لان الشاهد غير القاذف وقد فرق بعض العلما
بين الشاهد والقاذف بفروق كثيرة وروي ان المغيرة كان يتشوم عند شهادتهم فقال
ما بدر وما اريد ان افعله بعد شهادتهم فقيل له ما ذاك قال اقيم البينة انها وحتى خرج
له الشيخان اثنى عشر حديثا اتفقا على تسعة منها حديث بجع احاديث وللبخاري بجع
حديثين ولمسلم حديثان وخرج عنه الاربعة عنه بنوه والشعبي وزياد بن علاقة مات
عاملا على الكوفة لمعاوية سنة خمسين او احدى وخمسين **ابو عبد الرحمن معوية ابي سفيان**
ابن صخر بن حرب القرشي الاموي اسلم يوم الفتح وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة بعير واربعين اوقية وكان هو وابوه واخوه يزيد من المؤلفة
ثم حسن اسلامهم بعد ولما سير ابو بكر رض جيوش المسلمين الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد
واستعمل عمر رض يزيد على دمشق فلما مات يزيد اقر معوية مكانه واقره عثمان رض عليها ايضا الى ان
ادعى الخلافة قال ابن سعد بقي اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين تقريبا وكانت ولايته بدمشق
اربع سنين صر خلافة عمر وثنتي عشرة خلافة عثمان مع ما اضاف اليه عثمان رض من بقية الشام
واربع سنين تقريبا في خلافة علي عليه السلام وبعده اشهر خلافة الحسن رض وسلم اليه الحسن رض الامر
سنة اربعين او احدى واربعين وكان معوية من الموصوفين بالدهاء والحلم وروي عنه
انه قال ما رأيت اطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فاحسن وعند اهل النظر
ان اخاه يزيد افضل منه لانه ادرك صفوها وسبق كدرها روى في الصحيحين ثلثة عشر حديثا
اتفقا على اربعة وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة وخرج عنه اصحاب السنن الاربعة
روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عامر والاغر مات بدمشق يوم الخميس لثمان بقين
من رجب سنة ستين عن ثمانين سنة وقيل غير ذلك ولما حضرته الوفاة اوصى ان يكفن في قميص
كساه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل على ثيابه حسده وكان عنده قلامه اظفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوصى ان تسحق وتجعل في عينيه وفمه وقال افعلوا ذلك بي وخلوا بيني وبين ارحم الراحمين
ولما نزل به الموت قال يا ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى واني لم ال من هذا الامر شيئا
وكان ابنه يزيد غائبا بحوارين فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان ابيض جميلا خضيبا قبل ولم
يولد له في زمن خلافته ولد لانه كان ضرب على البيت فانقطع عن النساء وولد له قبل ذلك عبد الرحمن
امه ام ولد ويزيد امه ميسون الكلبية وعبيد الله وهند ورملة وصفية

ابو عبد الله

ابو عبد الله معقل بن سنان بن عبد الله بن عبد الله المزني والمزنيون ينسبون الى امهم
مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشاهير الصحابة رض وشهد بيعة الرضوان وكان
يومئذ اوجع عشرة من اعضائه ان التمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل معقل رض البصرة ونسب الله احد
انهارها والنمر المعقلي بها اخرج له الشيخان اثر بعد حاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بواحد
ومسلم بحديثين روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعبد الله توفي في اول دولة معوية رض وقيل غير ذلك

ابو سعيد المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي بن ابي وهب المخزومي القرشي
المكي اسلم هو وابوه يوم الفتح وشهد اليرموك روى في الصحيحين ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين
والثالث للبخاري وهو حديث وفاة ابي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد بن المسيب عاش الى خلافة
عثمان رض وعمره **ابو عبد الرحمن المسور** بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري المكي ابنه
عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف رض زهرية ايضا وكان ابوه من المؤلفة ثم حسن اسلامه ولد
المسور رض بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من ذوي الرأي والدهاء وشارك عبد الرحمن في امر الشورى
واقام بالمدينة الى قتل عثمان رض ثم سار الى مكة فاقام بها حتى توفي معوية وبعده حتى قتل في حصار
ابن الزبير رض اصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك مستهل شهر ربيع الاول سنة اربع
اربع وستين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير رض وكان لابيه مخرمة سن وعلم بايام العرب وانسابها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجله ويبجله لحوائجه وسنه وشهد حنينا وهو احد النفر الذين اقاموا انصاب
الحرم بامر عمر رض توفي بالمدينة سنة اربع وستين عن مايه وخمس وعشرة سنة وعمى في اواخر عمره
روى المسور رض في الصحيحين بعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري باربعة
ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة يروي عن عمر وعبد الرحمن عوف رضي الله عنهما وعنه عروة بن الزبير وابن
ابي مليكة **محاشع ومجالد** ابنا مسعود السلمي رض اخا عثمان حديثا واحدا قيل قتلا يوم الجمل
مع عايشة **افراد البخاري ابو عبد الرحمن محمد مسلم** بن سلمة الانصاري
الاوسي الحارثي المدني شهد بدرا وما بعدها واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قيل
وهو قاتل مرحب اليهودي في غزوة خيبر والصواب انه قاتله علي رض وعمر الفتن اجتنبها جملة مع ترجيحه جانب علي رض واقام بالربذة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
قال له لا تحرك القتنه وهو الذي انتدب لقتل كعب بن الاشرف فقتله وليس بحي في هذا الباب
من ائمة محمد غيره وله حديث واحد واختلفوا انه مرسل او موصول وخرج عنه الاربعة روى عنه

عروة والأعرج توفي بالمدينة في سنة ثلاث وأربعين وهو ابن ثمان وعشرين **أبو كريمة المقدام** بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي أحد أعيان الصحابة الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشام وتوفي بها سنة ثمان وقيل تسع وقيل عشر وستين روى له في صحيح البخاري حديثين وخرج عنه الأربعة له عن معاذ وعنه خالد بن معدان ويحيى جابر **أبو نعيم محمود** بن الربيع ابن سراقة الأنصاري الخزرجي خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر في دارنا وأنا ابن خمس سنين وفي رواية ابن إسحاق وقد اختلف المحدثون اصلا في سماع الصغير وعامة رواياته عن الصحابة رضي الله عنهم وعنه مكحول والزهري مات سنة تسع وتسعين عن ثلاث وتسعين سنة **أبو يزيد معن** بن يزيد بن الأخنس السلمي له ولأبيه وجده صحبة قيل وشهد الثلاثة كلهم بدرا وقيل لم يشهد هاما معن نزل معن الكوفة ثم صار إلى الشام وقيل عاد إلى الكوفة وأقام بها سنة أربع وثلاثين في دولة مروان خرج عنه البخاري حديثا واحدا وهو حديث خروج أبيه بصدقة إلى المسجد ليتصدق بها فوقعت في يد ابنه معن وعرفها أبوه فقال إما إياك أردت فتنازعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم لك ما أخذت يا يزيد ولك ما نويت يا معن وروى عنه أبو داود وعنه سهيل بن ذراع وأبو الجويرية **مرداس** بكسر أوله وإسكان الراء المهملة بن مالك الأسلمي جديمي ولم يخرج عنه غير البخاري فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث ذهاب الصالحين وبقاء الحثالة وروى عنه قيس بن أبي حازم وزياد ابن علاقة وفي الصحابة أيضا مرداس بن مالك الغنوي أخرج له النسائي **أبو مسلم معاوية بن الحكم** السلمي بضم السين نسكن المدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا يجمع أحاديث خرج عنه أبو داود والنسائي روى عنه أبو سلمة وعطاء بن يسار **المستورد** ابن شداد بن عمرو القرشي الفهري المجاشعي نزل الكوفة له ولأبيه صحبة أخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الأربعة روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو عبد الرحمن الحبلي وعدة مات سنة خمس وأربعين **معمر بن أبي معمر** عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي هاجر إلى الحبشة أخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا يمكن الاخباطي وأخرج عنه أبو داود والترمذي روى عنه ابن المسيب وبشر بن سعيد **عمر مطيع بن الأسود** بن حارثة العدوي من الطلقاء مسلم الفتح وكان اسمه العاصي فقيل وهو الذي حلق رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو السبعين المهاجرين أخرج له مسلم حديثا واحدا ولم يخرج عنه غير مسلم روى عنه ابنه عبد الله

وعيسى وطلحة مات بمكة وقيل بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه ورضاه **المتفق على حرفه العوف النعمان** بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي له ولأبويه صحبة أمه عمرة بنت رواحة وشهد أبوه بشيرا العقبة الثانية وبدرا وأما بعدها وهو أول انصاري بايع أبا بكر رضي الله عنه يوم السقيفة واستشهد رضي الله عنه مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة اثنتي عشرة بعد انصرافهم من دحر اليمامة ومات النعمان قولد على رأس أربعة أشهر الهجرة وهو أول مولود ولد للأنصار بعد الهجرة بسكون الشام ثم ولي الكوفة وحمص لمعاوية وأقره يزيد عليها وكان كريما جوادا شاعرا وبالجملة عشرة أحاديث اتفقا على خمسة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر وخرج عنه الأربعة روى عنه عروة وأبو قلابة وسماك قتل بحمص في أول سنة أربع وستين عن أربع وستين سنة وأشهر **أبو حكيم النعمان بن مقرن** بتشديد الراء وآخره نون ابن عايذ المزني لأحد الأخوة السبعة الصحابيين كان حامل لواء مزينة يوم الفتح وتأمر في الفتوح قال الخبدي له حديث واحد في البخاري في الجهاد في مسند المعرور بن سخبرة وآخر في مسلم في الجهاد أيضا في مسند بريدة وخرج عنه الأربعة عنه ابنه معاوية وحبيب بن أبي ثابت استشهد رضي الله عنه يوم نهاوند سنة احدى وعشرين وقاده عمر الناس على المنبر يوم أصيب واستشهد معه يومئذ طليحة بن خويلد الأسدي الذي كان ارتد بالف فارس قال ابن يونس رحمه الله وهم من زعم أن النعمان بن عمرو بن مقرن قتل آخر وهو ابن أخي هذا والله أعلم

وذكر الدارقطني رحمه الله في المتفق **نوفل** بن معاوية بن عروة الديلي الكناني وهو من مسلمة الفتح وأدرك امرة يزيد ومات ولم عاية وعشرين سنة **وابن مسلم بالواو تشديد** الواو ومهملة بن سمعان بكسر السينين المهملة بن خالد الكلابي بسكون الشاء مراغمة حديثا واحدا خرج عنه الأربعة روى عنه حبيب بن سعيد وابن أبي سبيس **ونافع** بن عبيدة بن أبي فاكه الزهري ابن أخي سعد رضي الله عنه يوم الفتح أخرج له حديثا واحدا وهو في اشراط الساعة وخرج عنه ابن ماجة روى عنه جابر بن سمرة **وبنيشة الخير** بن عبد الله الهذلي ويقال بنيشة بن عمرو روى عنه وهو بنيشة مصغر روى أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أسارى فقال يا رسول الله أما أن فاديهم وأما أن من عندهم فقال له امرة بخير أنت بنيشة الخير روى له الأربعة ومسلم فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث تحريم صوم التشريق وهو الراوي حديث من أكل في قصعة ثم لحسها التغفرت له القصعة روى عنه المليح الهذلي وأبو غالب وفي الصحابة أيضا بنيشة غير منسوب

الله

توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت الصحابي توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية عنه صلى الله عليه وسلم **المتفق عليه من حرف الواو** **ابو الاسقع واثلة بن الاسقع** بالقاف بن كعب الليثي الكناني من اهل الصفة واول مشاهده تبوك وشهد فتح دمشق وحمص واستوطن الشام هو وابوه بيت المقدس ورحل الى البصرة وكان له بها دار وكان فاضلا عابدا خافا صلا اخرج له حديثين انفرد كل منهما واحد روى عنه مكحول ويونس بن ميسرة مات سنة خمس وثمانين عن مائة وحمس كذا بين وقيل عن ثمان وتسعين والله اعلم **ابو حنيفة** بفتح المهملة وكسر النون وسكون التحتية بعدها فاء **وهب بن عبد الله** السوائي بضم المهملة والمد نسبة الى سواة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن ويقال اسم ابيه وهب ايضا ويقال له وهب الخير وصحب عليا رض روى له الجماعة كلهم اخرج له الشيخان ستة احاديث اتفقا على ثلثة وبانفرادهما للبخاري روى عنه ابن عون وابو اسحق مات سنة اربع وتسعين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير لم يبلغ والله اعلم **وانفرد البخاري بابي رشدة** بفتح الهملة بين الميم وحشي ابن حرب الحبشي مولى طعيمة بن عدي بن الخيار وقيل مولى لبجيلة بن مطيع قتل حمزة رض يوم احد ثم اسلم وشهد قتال الردة وقتل ايضا مسيلمة الكذاب بحربته التي قتل بها حمزة رض مكافاة بقتل حمزة ثم سكن حمص ومات بها اخرج له البخاري حديثا واحدا وهو حديث مقتل حمزة رض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تغيب وجهك عني وخرج عنه ابو داود والترمذي روى عنه ابنه حرب وعبد الله بن عدي **وانفرد مسلم بابي هبيرة** **وابل بن حجر** بتقديم المهملة المضمومة وسكون الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي احد ملوك اليمن الحميريين وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه رض قبل مقدمه باتيكم وابل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله تعالى وفي رسوله فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم رحب به وادنا مجلسه وبسط له رداءه ودعا له على نحو كلامه ومقتضى لغته وفي آخر كلامه صلى الله عليه وسلم ودعا لوابل بن حجر سرو ال على الاقيال العباهلة تنوذه على اهل يونحيه والتعلة عليهم ودعا له فقال اللهم بارك في وابل بن حجر وولده خرج له الجماعة غير البخاري فروى له مسلم ستة احاديث عنه ابناه عبد الجبار وعلقمة وكليب من شهاب كلهم رض مع علي صفين وكانت معه راية الحضرميين وفد على معوية فالزمه واجلسه معه على سريره ثم سكن الكوفة ومات بها ايام معوية لم يتفقا من حرف الهاء على شيء ولم ينفرد البخاري

فيه باحد **ومسلم هشام** بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي تميز هشاما من اخيه السابق من الطلقاء كابيه وامه ريطة بنت الحارث العوام اخت الزبير وخديجة ام المومنين رض عمه ابيه وكان رض صليبا مهيبا فاضلا ومعروفا كابيه وهو الذي جرى ذكره في القسامين حيث سمعه عمر رض يقرا سورة الفرقان وذهب به يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر رض اذ ابلغ امر بكره قال اما ما بقيت انا وهشام فلا نكرت هذا روى في صحيح مسلم حديثا واحدا وخرج عنه ابو داود والنسائي روى عنه جبير بن نفير وعروة مات قبل ابيه قال ابن الاثير وتبعه كثير ودن منهم ابن حجر ووهم من زعم انه استشهد باجنادين قال واما الذي استشهد باجنادين هشام بن العاص قلت وحديثه الذي في صحيح مسلم يدل على انه عاش بعد اجنادين فانه فيه ازمة على عمير بن سعد وقد سئم قوما في ارض الجزيرة بحمص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وحمص اما فتحت بعد اجنادين بزمان والله اعلم **هشام بن عامر** ابن امية الانصاري البخاري كان اسمه شهابا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسمه استشهد ابوه يوم احد روى له الجماعة غير البخاري فروى له مسلم حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال روى عنه ابنه سعد ومعاذ وعدة قال ابن الاثير لا عقب له والنعامة من حرف الياء على ابي صفوان **يعلى بن امية** بن ابي عبيدة بن همام الخثعمي حليف قريش وهو يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة وهي امه وقيل جدته كان من الطلقاء وشهد حنينا والطائف وتبوك واستعمله عمر رض على بعض اليمن واستعمله عثمان رض على صنعاء وكان احد الاجواد المذكورين خرج له الجماعة كلهم روى له ثلثة متفق عليها روى عنه عكرمة وعطاء قال ابن حجر رجحه ابن منده بضع واربعين وقال النووي في التهذيب قيل على كرم الله وجهه بضعين وثلثين **فصل في الكنا** وهو معقود لمن اشتهر بكنيته واختلف في اسمه او من اسمه كنيته **فمن المتفق عليه من ذلك** **ابو هريرة** الدوسي واختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا منتشرا لم يختلف مثله في اسم احد في الجاهلية ولا الاسلام قال النووي واسمه عبد الرحمن رض على الاصح من نحو ثلاثين قولا اسلم رض عام خيبر سنة سبع وكان عزبا مسكينا من اصحاب الصفة خلفا الفقر والصبر وكان رض شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملازما له في جميع الاحوال الا اشتغاله عنه في بعض الاوقات بالاهل والمال والملازمة وخصوصيته الاخرى في الحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر الصحابة

زوائد على الاطلاق واحفظهم رضي عنه قال أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين
أما احدهما فنشرته واما الآخر فلو فعلت منه قطع مني البلعوم رضي عن احمد بن حنبل رحمه
الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله مات رضي ابو هريرة عند حق قال نعم
وقال الشافعي رحمه الله ابو هريرة لحفظ من روى الحديث في دهره وكان حافظا متقنا
ذكيا مقنيا صاحب صيام وقيام رضي قال عكرمة كان يسبح في اليوم اثني عشر الف تسبيحة
وكان يقول بعد ان صار امير المدينة الحمد لله الذي هدا ابا هريرة الى الاسلام وعلمه القرآن ومن
علية محمد عليه افضل الصلاة والسلام الحمد لله الذي اطعمني الخمير والسمن الحمد لله الذي
زوجني بسرة وان بعد ما كنت اجير الها بطعام رضي ومناقبه كثيرة وكان فيه رضي دعابة
وكان يصلي خلف علي ويأكل سماط معوية ويختن العيال فقيل له فما صلاته على اتم وسماط
معوية ادسم وترك القتال أسلم وكان رضي آدم اللون ذا ظفرتين وقد ذكرت كيفية
اسلامه واسلام امه وفوائد اخر تتعلق به في كتاب بهجة المحافل والله اعلم روى رضي
في جميع المسندات والاجزاء والدواوين وللصحيحين بتمامه حديث وتسعة احاديث
اتفقا على ثلثمائة وثنتين وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين ومسلم بمائة وتسعين
روى عن جماعة من الصحابة رضي وروى عنه جماعة منهم وعنه الجم الغفير من التابعين
فيبلغ عددهم على ما يأتي منهم المقرئ وهمام وموسى بن وردان ومحمد بن زياد الجمحي توفي
بالعقيق وقيل بالمدينة سنة اربع او تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة رضي

ابو ذر الغفاري رضي عنه جندب وقيل بريرة واختلف في اسمه فقيل جندب او عبد الله
او السكن اسلم رضي قديما وخبر اسلامه مشهور في الصحاح وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا
وقيل قاتله الحسد وما قبلها وكان صادق الاسلام رضي بعد المهاجرين الاولين والرفقا
النجبا المقربين وما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم لازمه حتى مات ثم سكن المدينة بعده حتى سيره
عثمان رضي الى الربذة فاقام بها حتى مات عثمان رضي ولما قتل عثمن رضي قيل له الا ترجع المدينة
قال لا والله لا طيعنه حيا وميتا وكان رضي زاهدا منقشفا قوالا بالحق لا يصده عنه
خوف احد قال صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر رضي
خرج له الجماعة كلهم رضي وبالله ثلثا وثلاثين حديثا اتفقا على اثني عشر وانفرد البخاري
بحديثين ومسلم بتسعة عشر روى عنه انس وابو مرة واح وعبد الله بن الصامت توفي رضي

بالربذة

بالربذة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود ولم يعقب **ابو ثعلبة** الخشني بضم الخاء
وفتح الشين المعجمتين وخشين بطن من قضاعة واختلف في اسمه فقيل جرثوم او جرهم او عمرو
واختلف في اسم ابيه ايضا فقيل ناشر او ناشب او ناسب وقيل غير ذلك كان ابو ثعلبة رضي من
فضلاء الصحابة وبايع بيعة الرضوان وكان زاهدا واجتهد في العبادة عن الزهري قال سمعت
ابا ثعلبة يقول اني لارجو ان لا يخفى الله عز وجل كما انا اكم تخفون عند المؤدة قال فبينا هو
يصلي في جوف الليل اذ انفض وهو ساجد فرات ابنته في المنام ان اباها قد توفي فاستيقظت
فزعة فنادت امها ان ابي قال في صلاته فنادته فلم يجبها فاتت اليه فوجدته ميتا
ساجدا فحركته فوقع فجلس رضي خرج له الجماعة لم في الصحاح ثلاثة احاديث اتفقا على ثلثة والرابع
لمسلم روى عنه ابن المسيب وابو ادريس ومكحول مات في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين وقيل
قبل ذلك بكثير في اول خلافة معاوية رضي **ابو قتادة** الحرث بن ربعي السلمي قيل اسمه الحرث وقيل
عمرو والنعمان وهو ان رنجي بكسر الراء الثمالة وسكون الموحدة بعدها مهملة من بلد مه بضم
الموحدة والمهملة بينهما الام ساكنة شهد احدا وما بعدها وكان رضي من خواص اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وقال له بعض المشاهد خير فرساننا اليوم ابو قتادة ونعس صلى الله
عليه وسلم ليلة وهو سايرا فكان كلما مال دعمه فلما استيقظ قال له حفظك الله كما حفظتني منذ
الليلة روى رضي في كتب الحديث كلها فرج له الشيخان احدا وعشرين حديثا اتفقا على احد عشر
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثمانية روى عن ابن المسيب وابنه عبد الله توفي بالمدينة سنة
اربع وخمسين وله ستون سنة والله اعلم **ابو لبابة الانصاري** الاوسي المدني
اسمه رفاعة وقيل بشير وقيل ان رفاعة اخ لابي لبابة وقيل غير ذلك وكان احد النقباء ليلة
العقبة وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه على المدينة وعده من البدريين
لان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره وشهد ما بعد بدرا من المشاهد وخيره مع نبي في رظة
ونوبة الدعلية سهم رهذ روى رضي اخرج له الشيخان حديثا واحدا واتفقا عليه وخرج عنه ابو داود
وابن ماجة روى عنه اولاده وسالم الاغر وغيرهم مات في اول خلافة علي رضي **ابو سرحة** الغفاري
الطبري ثم العدوي حليفا اسمه حذيفة بن عمرو او عكسه وقيل عبد الرحمن عمرو وقيل هانئ وقيل غير ذلك خرج
له الجماعة روى له ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بالثالث روى عنه نافع ابن جبير
والمقبري مات رضي بالمدينة سنة ثمان وستين **ابو رافع** القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم

بفتح الاسم على وزن افعل وقد يشتقه به اسلام بضم اللام فى نسب قضاعة ويقال اسم ابى رافع ابو رافع وكان ابو رافع مولى العباس رض فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بشره باسلام العباس رض فزوجه مولاته سلمى فولدت له عبيد الله كان على رض بعثه خرج له الجماعة روى له البخارى حديثا انفرد البخارى بواحد ومسلم بثلاثة روى عنه اولاده وسعيد المقبرى مات بعد عثمان رض **ابو بكرة** الثقفى اسمه نفيع بن الحرث بن كلدة بفتحتين وقيل اسمه مسروح بمهملات وقيل اسم ابيه كنى بابى بكرة لانه تدلى الى النبى صلى الله عليه وسلم على بكرة حين حاصر اهل الطايف تالث ثلاثة وعشرين رجلا عبيد اهل الطايف وكان ابو بكرة رض من ذوى المروات اسلم يوم حنين ورضى عنه نزل البصرة وشهد الجمل ولم يقاتل فيها واعتزل بها مات بها سنة احدى او اثنتين وخمسين خرج له الجماعة ولابى الصحيحين اربعة عشر حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بواحد روى عنه اولاده والحسن وعدة توفى بالبصرة سنة احدى او اثنتين وخمسين **ابو برزة** الاسلمى اسمه نضلة بن عبيد وقيل عبد الله بن نضلة اسلم قديما وشهد خيبر وما بعدها قيل غزا ستة غزوات ونزل البصرة وكان عند يزيد بن معوية بمائى براس الحسين بن على رض فجعل ينكت بقضيب على فيه ويقول ما رايت مثل حسن الثغر فقال رض لئن نكت ثغره بقضيبك لربما رايت فاه يلثم فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فولى ثم غزا بعد ذلك خراسان ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح خرج له الجماعة وله فى الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخارى بحديثين ومسلم باربعة روى عنه ابو عثمان النهدى وابو المنهال وغيرهم **ابو قلابة** بالقاف اللبثى ينسب الى بنى لبث بن عبد مناة قيل اسمه الحرث بن مالك وقيل ابن عوف وقيل اسمه الحارث بدرى مدنى جاور بمكة خرج له الجماعة لابى الصحيحين حديثان احدهما متفق عليه والاخر لمسلم روى عن ابناه وابن المسيب وعروة بن الزبير مات رض سنة ثمان وكتبين وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح **ابو بشر** الانصارى المازنى وقيل الحارث المدنى قيل اسمه قيس بن عبيد روى له ابو داود وهو حديث لا يتيقن فى رقبة بغير قلادة الا قطعت وشاركهما ابو داود والنساى روى عنه ضمرة بن سعيد وغيره شهد رض الحديبية ومات بعد الستين وقد جاوز المائة

وذكر ايضا فى المتفق عليه **ابو جهم** الحرث بن الصمة بكسر الميمة وتشديد الميم قيل اسمه عبد الله وقد ينسب الى جده وهو ابن اخت ابى بن كعب توفى ابى رض معونة

ودكر

وذكر فيهم **ابو حميد الساعدى** واسمه المنذر وقيل عبد الرحمن شهد احدا وما بعدها وعاش الى اول زمن يزيد كنية كنيتين **ابو بردة** بن نيار بكسر الموحدة بعدها مثناة تحتانية حليف اسمه هانى وقيل مالك واختلف فى اسم ابيه ايضا كان من اكابر الصحابة وفضلائهم رضى الله عنهم وشهد العقبة مع السبعين وشهد احدا وما بعدها وشهد مع على رض حروبه كلها وهو خال البراء بن عازب خرج له البخارى روى له البخارى حديثا واحدا اتفقا عليه روى عن البراء وجابر مات سنة احدى واثنتين وقيل بعدها ولا عقب له **وانفرد البخارى بابى مالك او ابى عامر** الاشعريين روى عنه حديثا واحدا هكذا على الشك اخرجه تعليقا فقال قال هشام بن عمار واسم ابى مالك عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب وقيل عامر مات فى طاعون عمواس فى خلافة عمر رض سنة ثمانى عشرة واما ابو عامر فاسمه عبد الله وقيل عبيد بن هانى اوابن وهب مات فى زمن عبد الملك بن مروان قال الدارقطنى وابو داود **وانفرد مسلم بابى مالك** بغير شك فاخرج له حديثين **وانفرد ايضا البخارى بابى السموءل** اليهودى فروى عنه حديثا تعليقا **وانفرد ايضا بابى سعيد** بن المعلى الانصارى المدنى يقال اسمه رافع وقيل الحرث واختلف فى اسم ابيه ايضا خرج له الجماعة غير مسلم والترمذى روى له البخارى حديثا واحدا وهو حديث فضيلة سورة الفاتحة روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين مات سنة ثلاث وستين وقيل غير ذلك **ابو عبس بن جبر** بفتح الجيم وسكون الموحدة ابن زيد بن حبيب الانصارى اسمه عبد الرحمن وقيل عبد شهد بدرا وما بعدها روى له البخارى حديثا واحدا عن يزيد بن ابى مريم مات سنة اربع وثلاثين عن بضع وستين سنة

وذكر فى المتفق عليه ابو حية بتشديد الياء الموحدة الانصارى البدرى قيل اسمه عامر وقيل عمرو وزعم بعضهم ان استشهد باحد قال ابن خيرة رحمه الله والذى يظهر ان الذى روى حديث الاشربة ابو حية بالنون وهو المراد هنا والله اعلم **او فى مسلم ابو بصرة** على لفظ البصرة البلد المشهورة واسمه حميل بضم المهملة وقيل بفتح الجيم كذا قاله الدارقطنى فى **او فى مسلم** قال ابو على الغسانى خرج عنه مسلم حديثا واحدا **ابو محذورة** القرشى الجمحى المكى المؤذن اسمه اوس وقيل سمرة وقيل سلمة وقيل سلمان **ابو معاذ** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية خرج له الجماعة غير البخارى وروى عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث الاذان روى عن ابى هريرة وغيره مات سنة تسع

وحسنين وقيل بعد ذلك **أبو أمامة** الباهلي حليف بني الحارث من الأنصار اسمه اياس وقيل عبد الله بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله وشذ من كناه بأبي أمامة الباهلي وفي الاسم اياس البكري الصحابيان خرج له الجماعة غير البخاري وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث من اقتطع مال مسلم بيمينه حرم الله تعالى عليه الجنة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله ركعت

أبو أمامة ابن ج أمرعم

ابور واعة العدوي اسمه غيم بن اسد وقيل عبد الله الحديثي وقال ابن الأثير قيل غيم بن أسيد بتحتية وقيل بضمها روى له مسلم والنسائي فقط فروى عنه مسلم حديثا واحدا روى صلة بن اسيم وحميد بن هلال نزل البصرة يقال استشهد بسنة اربع واربعين

ذكر من لم يسم من الصحابة اتفق أبي عمر وابن منده وابن الأثير فيمن لم يسم من الصحابة رافع بن خديج تردد فيه عمي رافع هكذا وذكر أهل المعجمات ان احدها ظهير وقد سبق ذكره في حرف الظاء والثاني اسمه مظهر وانفرد البخاري بحديث عن الضحاك رضي عنهم ورواية سعيد بن المسيب وحديث غراب عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وحديث عن عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم وانفرد مسلم بحديث ابن عباس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين

فصل في النساء ام الحسن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها واسمه الناس له كنيته نساء العالمين ولدت قبل البعثة بخمس سنين وروى الدولابي العباس رضي الله عنه دخل على علي وفاطمة رضي الله عنهما وهما بن اربعة في مواليدهما فقال العباس رضي الله عنه ولدت يا علي قبلك بثلاث عشرة سنة وولدت فاطمة وهي تعني وقيل ولدت سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان ولد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قبل النبوة الا ابراهيم وتزوجها علي رضي الله عنه في السنة الثانية من الهجرة قيل ولها بومئذ خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف ولعلي رضي الله عنه يومئذ احدى وعشرون سنة وخمسة اشهر وكان تزويجها رضي الله عنهما في صفر وبنا بها في ذي الحجة بعد وقعة احد وقيل تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها بمكة بأربعة اشهر ونصف وعلى هذا فبين البناء والتزويج تسعة اشهر ونصف ولم يتزوج على رضي الله عنها حتى ماتت كما مات خديجة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد رضي الله عنه بعد قتل النبي صلى الله عليه وسلم وتسمى الخطيمة بالخاء المهملة سميت بذلك لانها تخطم السلاح وقيل بالجاء المعجمة نسبة الى من خطمة من بني عبد القيس وقيل اصدقها اربعمائة مثقال فضة واشتهر في كتب الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لم يزد في صداق بناته وازواجه رضي الله عنهن على خمسمائة درهم وحضر عقدها رضي الله عنها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم فلما انتهوا وروي عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة رضي الله عنها فما رأيت عرسا كان اطيب منه وروي انه خطبها قبل علي جماعة من الصحابة وان نزيحها رضي الله عنه كان بوحي من السماء دعا النبي صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي فاشهدوا على ذلك وخرج منها كثيرا طيبا وتوفيت رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثلاثة اشهر وقيل غير ذلك وذلك ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة واختلف في سنها رضي الله عنها يوم ماتت فقيل ابنة ثمان او تسع وعشرين وقيل ابنة ثلاث او خمس وثلاثين وقطع ابن الجوزي بانها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها بحسب الاختلاف في ميلادها والله اعلم وغسلها رضي الله عنها اسماء بنت عميس وكانت اوصتها بذلك وقالت لها يا اسماء اني استقبح ان يطرح على المرأة ثوب عند الحمل يشف كالرجل توصف لها اسماء رضي الله عنها فعل الحبشة وذكرت بحرا يدر عليه فارتضاها ذلك فاوصتها ان يحمل لها مثله فهي رضي الله عنها اول من غطى نعشها ودفنت ليلا وتولى ذلك علي وعباس رضي الله عنهما واخفى قبرها وذكر ابن عبد البر ان الحسن بن علي دفن الى جنب امه رضي الله عنهما ونفعنا بهم

قلت وقبر الحسن معروف في قبة واحدة هو وجده العباس رضي الله عنهما ويصدق ذلك ما ذكره شيخ شيوخنا محب الدين الطبري في كتابه تاريخ المدينة ان الشيخ الصالح الغائب ابا العباس المرسي رحمه الله كان يسلم على فاطمة رضي الله عنها امام قبة العباس رضي الله عنهما وذكر انه كشف له عن قبرها فالله اعلم

وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سارها في وجعها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت عائشة رضي الله عنها فسألتها عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت وفي رواية اخرى انه سارها المرة الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة وبين الروايتين تفاوت في الالفاظ ويحتمل انها متعاضدة والله اعلم ولم يسند في الصحاح شيء غير هذا وهو مذكور في مسند عائشة لاشتراكهما في روايته رضي الله عنهما ونفضا بكاءهما امنين

فصل في ذكر ولدها رضي الله عنهم وتسعة يطؤنهم وهم حسن وحسين ومحسن وام كلثوم وزينب **وولد سيدنا** ابو محمد الحسن في منتصف رمضان لثلاث من الهجرة وقيل لاربع وستة اشهر والاول اصح وحمل بابي عبد الله الحسين بعد مولد اخيه الحسن بخمسين ليلة وولد لخمس خلون من شعبان سنة اربع وقيل غير ذلك ولم نطم على تاريخ

وفاتهما ما يقتضي ذلك فليتأمل ۞ ونشأ النبي صلى الله عليه وسلم عن كل واحد منهما كبشا وطلى بدمهما الخلوق عوضا عن الدم الذي كانت الجاهلية تشيله على رأس المولود وروي انه تصدق بزنة شعرهما ورقا وأعطى القابلة فخذ الذبيحة ودينارا وروى الطبراني انه ذبح عنهما يوم السابع وختنهما وسماهما حسنا وحسينا ولم يسم أحد بذلك قبلهما وروى عنه انه صلى الله عليه وسلم سمى الأبناء فاطمة رضي الله عنهم حسنا وحسينا ومحسنا ابناء ولادهر ون بن عمران عليه السلام وهلك محسن صغيرا وتزوج ام كلثوم عمر الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتزوج زينب

فصل روى اهل التواريخ انه لما استشهد علي كرم الله وجهه بايع اهل العراق والحجاز للحسن بن علي رضي الله عنهما واقام بعد البيعة اشهرا يجاهد في خراسان وغيرها بكتائب امثال الجبال ثم سار اليه معوية فلما تقاربا وذلك بناحية الانبار من ارض السواد رأى الحسن رضي الله عنه تكاثر الجيوش تحاتي عليها هم واحدة رضي الله عنه بالسلم وقال عمرو بن العاص لمعاوية الى الآن اي كتائبه لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال معوية رضي الله عنه وان قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بدماء المسلمين من لي بضيعتهم وعلم انه لا يغلب احد الفريقين حتى تذهب الكتائب الاخرى فكتب معوية بالصلح على ان يسلم الحسن رضي الله عنه الامر ويكون له بعده فرضي بذلك واقترق الجمع وظهر حينئذ صدق المعجزة النبوية وهي قوله صلى الله عليه وسلم للحسن رضي الله عنه ان ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين ولما اسلم الامر لمعوية رجع رضي الله عنه الى المدينة ومات بها سنة تسع واربعين او خمسين او احدى وخمسين وهو ابن تسع وخمسين سنة تسع منها في خيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلاثون مع ابيه وعشر بعده قال ابن حجر رحمه الله في التهذيب يتبعا الغرض مات شهيدا بالسم سنة تسع واربعين وعشر رضي الله عنه اخوته الحسين ومحمد والعباس رضي الله عنهم ودفن في الجنب جدته العباس رضي الله عنه وبقدم قريبا ان فاطمة ايضا دفنت هنا لكن دفن في الجنب الحسن ابن اخيه زين العابدين علي الحسين ودفن في الجنب زين العابدين ابنه الباقر وابن ابنه الصادق رضي الله عنهم وبعضهم وخلف الحسن رضي الله عنه من الاولاد احد عشر ابنا وابنة واحدة وهذا متفق عليه واختلف في الذكور الى اربعة عشر والاناث الى ثمان اما المتفق عليهم فهم عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبد الله وعبد الرحمن وداود واسمعيل والحسين وعقيل وام الحسن رضي الله عنهم اجمعين **تنبيه** كانت مدة خلافة الحسن رضي الله عنه الى ان خلع الامر لمعاوية ستة اشهر وبها انقضت مدة الخلافة النبوية المشار اليها

بقوله

بقوله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك رواه ابو داود والترمذي وحسنه ومن وصيته الى الحسين رضي الله عنهما ان ابا بكر لم يتظلم الامر مع تاهله وانى احشى ان تكون هذه لم تجمع فينا النبوة والخلافة فلا يستخفك سفهاء الكوفة وتخرج معهم **واما الحسين** رضي الله عنه فانه لما مات معوية وبايع الناس من بعده ليزيد امتنع وبيعته هو وعبد الله الزبير رضي الله عنهم فاما الحسين فنهض الى الكوفة في بني هاشم وكثير من الناس وانهض يزيد لمحاربته عبيد الله بن زياد وانهض ابن زياد لذلك الحر بن زياد وعمر بن سعيد فالتقوا بكربلا في موضع يعرف بالطف خارج الكوفة فقتل الحسين رضي الله عنه هنا لكن وقتل معه اثنان وثمانون رجلا من بنيه واخوته وبني عمه تسعة وعشرون رجلا وقيل دون ذلك وكان قتله رضي الله عنه يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين عن بضع وخمسين او سبع وخمسين سنة ومحمد صلى الله عليه وسلم وثلاثون مع ابيه رضي الله عنه وعشر مع اخيه رضي الله عنه وعشر بعده واستضعف المسلمون في قتل الحسين وبعده رضي الله عنهم استضعافا عظيما حتى كانهم لم تصبهم مصيبة قبلها وسمي ذلك العام عام الحزن **وذكر** مخرمة ان خروج الامام العظام اربعة اولهم قتل عمار رضي الله عنه بصفين وقتل الحسين رضي الله عنه بالطف يوم جمعة وهاتان كلاهما في زمن يزيد الاولى فاتحتها والاخرى خاتمتها **والخامس** الرابع قتل ابن الزبير رضي الله عنه بالمسجد الحرام وصلبه اياما **ومن المشهور** انه لم يرفع حجر ببيت المقدس يوم قتل الحسين رضي الله عنه الا وجد تحته دم رواه الترمذي والبغوي عن شمر قال لقد دخلت على ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين ودفنته انفا **واسند** احمد رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة يلتقط فيها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه التقطه منذ اليوم قال عمار رواه ابن عباس فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم **وفي** صحيح البخاري عن عبد الله رضي الله عنه انه سأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا **وفي** رواية ريحانتي من الدنيا

معوية رضي الله عنه

سبعة

وقال ابرهيم النخعي لو اني كنت فيمن قاتل الحسين رض ثم رضي الله عنه ثم أتيت بالمغفرة وربي عز وجل فادخلت الجنة لاستحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمر عليه فيري اني وروي انه لما قدم براس الحسين رض وصحابه الي الشام فقد خالد بن عقران وكان احد الزهاد والعباد ايامًا فسئل عن ذلك فقال اما ترون ما نزل بهم بناء انشا يقول

يا ابراسك يا ابن بنت محمد ... متزملا بدمائه تزميلا
وكأنك يا ابن بنت محمد ... قتلوا هناك اعاصر وخيولا
قتلوك عطشانا ولم يرقبوا ... في قتلك التنزيل والتاويلا
ويكبرون بان قتلت وانما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا

وخلف الحسين رض ستة بنين وثلاث بنات وروي ان حملة راسه رضي الله عنه ظهرت لهم يد فيها قلم من حديد فكتبت بالدم وهم ينظرون

انرجوا امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

اما البنون فعلي الاكبر واستشهد مع ابيه وعلي الاصغر زين العابدين ومنهم من يزعم انه الاكبر والعقب من ولد الحسين في ذريته وعبد الله الذي استشهد مع ابيه ايضا ومحمد وجعفر واما البنات فزينب وسكينة وفاطمة رضي الله عنهم اجمعين

فصل

قدمنا ان اولاد الحسن رض اربعة عشر فاهل العقب منهم الحسن بن الحسن وهو المثني وزيد بن الحسن وكان المثني واخوه زيد وابن عمهم زين العابدين اية فضل وتقى وكان امامهم محمد بن علي وعمر ارجل يقومون بهم في الامور لكونهم من ولد فاطمة رض ومات المثني رض سنة اربع وتسعين وله بضع وستون سنة وولد الولد ستة محمد وعبد الله وابرهيم وحسن وجعفر وداود ومن الاناث حسن زينب وام كلثوم وفاطمة وملكة وام القاسم واما زيد بن الحسن فكان غاية في الفضل والكرم وكان علي صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة عشرين ومائة وخلف اولادا اعدة كلهم الحسن بن زيد وهو الذي ولاه السفاح المدينة وحاربه محمد بن عبد الله المصرية وخاز السيادة بعده ابنه القاسم بن الحسن وسادا من اولاد المثني عبد الله وهو المسمى بالمحض ويقال له الدياجه والكامل والحسن المثلث وابرهيم الشبه اسمهم فاطمة بنت الحسين ومات المحض وهو واخوته في سجن المنصور العباسي وكان موته سنة مائة وخمس واربعين وقتل اباه بعده باشهر واولاد المحض خمسة محمد النفس الزكية

وابرهيم النفس الزكية الرضية ومحي النفس المرضية وادريس وموسى وتنابع الناس في الخبار

النفس الزكية وقام علي المنصور فقتله جند العباسيين بالمدينة ودفن بالبقيع وقبره مشهور

مزور وقام بعده اخوه ابرهيم وتابع له الحج الغفير بالعراق فقتله ايضا جند العباسيين

باحمراء وفار اخوهما يحيى زمن هرون الرشيد ومات بالديلم وهو الذي امتحن الشافعي رض

بتشيعه اتباعه كما امتحن قبله ابو حنيفة ومالك باتباعهما اخوته محمد وابرهيم وقام اخوهم

ادريس بالمغرب ومات هناك وذريته بها منهم المهدي الذي عم المهدية واما موسى

فلم ينازع في الخلافة ولا ادعاها ومالك الجارية زيد موسى بن عبد الله المحض واما الحسن

المثلث فمات في السجن مع اخيه عبد الله سنة مائة وخمس واربعين وكان له اولاد وبرع بالفضل منهم علي والعباس

وكان علي آية في العبادة والزهد والورع وكان في الحسنيين كزين العابدين في الحسينيين

وكان له عدة من اولاد الفاضل منهم الحسين بن علي الفخي وكان له فضل واسع ويوبخ له بالخلافة

في الحجاز فقتله جند العباسيين وهو محرم وذلك بفخ بين التنعيم ومكة يبطن بلدح في شق الزهرة

وقتل معه جماعة من اهل البيت منهم يحيى بن عبد الله الحسن وعبد الله الحسين بن علي بن العابدين

وهو المحروق بالابطح وكان قتلهم في زمن الهادي والمهدي بن المنصور وسمع يوم قتلهم

هاتف من الجن يرثيهم علي ماء يغطغط وكان للفخي اخ يسمى الحسن كثير الخشوع وعلى بصره

من كثرة الدمع وسمع قارئا يقرأ آية من قوارع الايات فمات عندها واما ابرهيم بن المثنى

فكان يسمى الشبه لشبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له عدة من الولد والفاضل منهم اسمعيل

ابن ابرهيم وكان يسمى الديباج الاصغر واكثر الائمة في بلاد اليمن من ذريته وبعضهم وبعض

الائمة بلاد العجم الجيل والديلم من ذرية زيد بن الحسن علي

واما اولاد الحسن

فقد قدمنا انهم اربعة الان العقب منهم في زين العابدين علي الحسنين وكان رض نهاية في العلم

غاية في العبادة وكان له في اليوم والليلة اوراد لا يطيق القيام بها جماعة من الناس وله في ذلك

اخبار واسعة قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه مات سنة ثلاث وتسعين

ولم يبق علي وجه الارض حسيني الا من نسله وكان اولاده رض اثنين وعشرين وبرع

في الفضل منهم خمسة منهم محمد الباقر وهو اكبرهم وكان له فضل واسع مات بالمدينة

سنة تسع عشرة ومائة ومنهم زيد بن علي صاحب الزيدية وله مناقب عديدة وتصانيف

مفيدة وكان رض قد قام بالخلافة فقتله جند هشام بن عبد الملك سنة اثنتين وعشرين ومائة

وكان مولده سنة ثمانين ومئة بخراسان ثم قام بعده ولده يحيى بن زيد فقتله اد ضا جند هشام
وقتره بالجوزجان سنة بضع وعشرين ومئة وله اولاد ذكور منهم محمد والحسن ولم يبق احد منهم
الخلافة وعقب قليلا منه الى ان دولة الامويين على يد ابي مسلم الخراساني داعية العباسيين واستقبل
اهل البيت ايضا محنة اخرى على يد العباسيين ومن شهر عبد الله وعم والحسنين ولم يبق
احد منهم الخلافة الا ما لبث يحيى بن زيد وابنه رضي عنهم اجمعين واما اولاد الباقر
عدة ويرع في الفضل منهم والرواية والحفظ والدراية جعفر الصادق وعبد الله وكان وقاط
الحديث وكان جعفر الصادق قدم مرة بالمدينة ومرة بالعراق ودعاه محمد بن عبد الله النفس الزكية
الى الخروج معه فاعتذر بكبر السن وجعفر معه وابنه عبد الله وموسى ومات الصادق سنة ثمان
واربعين بعد المائة وخلف تسعة من الولد ذكر منهم خمسة اسمعيل ومات قبل ابيه واليه نسب
الاسماعيلية وزعموا ان منتظرها احفاده وله محمد وعبد الله ومحمد وموسى والاسحق وكان هؤلاء
اهل فضل ورواية وقام منهم بالخلافة محمد جعفر بويع بالحجاز وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وله علم واسع وكرامات ظاهرة وقبض عليه المامون فلم يزل عنده حتى توفي وقبره ببلاد
العجم واما موسى بن جعفر ويلقب بالكاظم فلم يقم بالامامة ولا ادعاها مع تاهله لها واما
راه الرشيد العباسي قد استكمل الخصال مع كثرة علم المال يحمد حتى مات ثلاث وثمانين
بعد المائة وقيل مات بالسم وقبره في مقابر قريش وهو الواقفية انه حي وخلف من الولد
نحو ثلاثين ما بين ذكر وانثى اجل منهم احمد وعلي وكان علي افضلهما وهو المسمى بالرضى واما
ظهر فضله كلفه المامون ان يبايع له فبايع ثم نفاه الى بلاد العجم ومات سنة ثلث وثمانين ومائتين
ولم يشكل الحسنيين رضي الله عنهم ولم يعلم احد مرادا بالرضا كان له بنان وبغا الناس
الى طاعته والله اعلم واما اولاد الحسن رضي الله عنهم فقام منهم في زمن المامون محمد
ابرهيم اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن المثنى وكان على عسكره ابو السرايا قتيبة ابو السرايا عسكر
المامون وقتلهم فانكر على الامام محمد ابرهيم وتبرأ مما فعله قوى ابو السرايا وهو يقول يريد
الملك وكبره البيات ومات محمد ابرهيم قام بعده الامام محمد بن زيد بن علي
وكان على عسكره ايضا ابو السرايا وامتدت يده فيما بين مكة واليمن ثم قبض عليه المامون
حتى مات وقبره ببلاد العجم وقام بعده الامام القاسم ابرهيم وكان له فضل مشهور
وعمر كثيرا حتى تولى في زمنه كثير من خلفا العباسيين وكان يستتر عنهم في مملكتهم فيظهر

مرة بالحجاز واخرى بغيره حتى مات ولم يبق في ايديهم ثم قام بعده ولده ابو الهادي وهو محمد
ابن الحسين بن القاسم وانتشر صيته بجبال تهامة اليمن لصعدة وناحيتها وملكهم بها بافق
وكان بالطالقان وبلاد العجم في زمن المعتضد محمد القاسم بن علي عمر بن علي الحسين الصوفي وكان له
فضل وعبادة وكان يعرف بالصوفي لزهده وتجنبه المعتضد حتى مات ثم قام بعده ولده
محمد ضالح بن عبد الله رموسى بن الحسن المثنى والحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن علي
ومحمد جعفر بن الحسن بن عمر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
والحسين بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد عبد الله بن زين العابدين واما صالح فكان واهل
القوة والشهامة والفصاحة مع التقوى واما الحسن بن زيد فبويع له في بلاد العجم وتقدم
اوامره في طبرستان وديلمان اربعين سنة وكان يحمل الاموال الى وفود اهل البيت بالحجاز
واما مات المتوكل حمل الاموال العظام مشهد الحسين رضي الله عنه فرقه عمارة حسنة فتولى عمارة المشهد
خلافا ويزيد فيه واما محمد جعفر فقام داعيا ببلاد العجم فقبض عليه المتوكل ومات في
الاسر وقام احمد عيسى ايضا ببلاد العجم وله الكوكبي واما القسم فحمله المتوكل الى بلاد
العجم وستأتي في زمن المستنصر والمستعين يحيى عمر يحيى بن الحسين بن زيد بن علي والحسين محمد
ابن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين ومحمد جعفر الحسين بن جعفر بن الحسن المثنى
فاما يحيى عمر فبايعه اهل الكوفة والعراق واحبوه حتى استأسد بهم حتى قتله جند العباسيين
كان اهل بغداد اذ ذاك يقولون ما قتل يحيى الا غرة ولكنه قد دخل البر وقام بعد قتله الحسين
ابن محمد فحبسه المستعين حتى مات وقتل محمد جعفر فاخذ امره مسته وستأتي في ايام المعتز
اولاد القسم بن ابرهيم اسمعيل ابرهيم بن الحسن المثنى وهو الحسن بن القاسم واخوته الحسين وسليمان
ومحمد وداود وستأتي في زمن احمد عبد الله رموسى محمد سليمان بن داود بن الحسن المثنى واخذه
ابو الساج نائب المعتز فسجنه حتى مات وسجن معه ايضا احمد محمد يحيى عبد الله الحسن المثنى
وستأتي في ايام المهتدي علي بن الحسين بن عيسى بن زيد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وظاهر احمد القاسم محمد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط والحسين بن محمد رحمة
ابن القاسم ايضا ويحيى علي عبد الله محمد القاسم ايضا وذكر ابن الجوزي في كتابه
مقاتل الطالبيين ان الامام موسى عبد الله الحسن عمر من زمن المتوكل
الذي من المهتدي وقبض عليه سعيد الحاجب وحمله هو وابنه ابراهيم واخاه محمد يحيى وابو طاهر

لحد زيد الى المهدي بالعراق فاستنقذ هم منه بنو فزارة فقال موسى انا لخاعلى صغلاء
العلويين فرجع والتى بيديه الى الحاجب فلما بلغ بره بالدينار لرسما فمات ثم اخذ راسه
وحمله الى المهدي وذلك في المحرم سنة ست وخمسين ومائتين ولم يلبث الحاجب وخليفته
بعده ومن قتله المهدي علي بن محمد القاسم الحسين بن زيد بن الحسن ومحمد الحسن
ابن محمد عبد الله القاسم الحسن بن زيد الحسن وعلي بن موسى اسمعيل بن موسى جعفر الصادق
وابرهيم بن موسى عبد الله بن موسى عبد الله الحسن المثنى وعبد الله بن محمد بن يوسف ابن عبد الله
ابن عبد الله الحسن والحسين بن محمد عبد الله بن داود بن الحسن المثنى رحمهم الله بعضهم بالحبس
وبعضهم بالسيف ومنهم من قتل صبرا ومنهم من استشهد كثيرون من اهل البيت رضي الله عنهم
في بلاد العجم والكثير منهم بجبال الديلم بين المدينة وينبع وقبورهم مشهورة مزورة
هناك الى سفح جبل في الرس تعرفهم العرب باعلامهم وعليها مساجد لهم وبركة تسقيهم وغيرهم
بجاه محمد واله الطاهرين آمين ثم في زمن المعتمد والمعتضد والمقتدر الى
المعتصم اخر دولة العباسيين تحرز اهل البيت الى بلدان لا تقدر عليهم فيها مثل جيلان
وديلمان وما يليهما من بلاد العجم ومثل جبال اليمن كصنعاء وصعدة وحجتها واشوق
امرهم وقاموا بالامامة بشروطها قاهرين ظاهرين فقام بنجد اليمن نحو بضع وعشرين
اماما او لهم واولاهم بالذكر الامام الهادي يحيى الحسين القاسم ابن ابرهيم اسمعيل
ابن ابرهيم بن الحسن المثنى كان مولده بالمدينة ومنشاه بالحجاز وتعلم بها والعراق
وظهر بشلطانة في اليمن سنة ثمانين ومائتين وكان جاء الى اليمن وقد عمها مذهب العامة
والباطنية فجاهدهم جهادا شديدا واوجره معهم بضع عشرة وقعة ثم ظهر في
شيء منها وكان له علم واسع وشجاعة مفرطة واقام على الجهاد ثمان عشرة سنة ثم توفاه الله
لعشر يقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين وعاصره من العباسيين احمد المعتضد
ثم ولده المكتفي ثم المقتدر ثم قام بعد الهادي ولده المرتضى محمد يحيى ثم ولده
الناصر احمد يحيى وكانا مجمع خصال الكمال والفضل كليهما ودفنا بالجسيد في مسجده
بصعدة وهو من ذريتهما اكثر اشراف اليمن وقام بعدهم الامام القاسم هو ابن علي بن عبد الله
ابن محمد القاسم ابن ابرهيم جد الهادي وملكه بيفا وعشر سنة وتوفي سنة خمس وتسعين
وثلثمايه وقبره مشهور بغيمان نحو ولده كثير باليمن ثم ظهر بعده

ثم ولده

ثم ولده الحسين بن القاسم وكان له فضل تام وعلم واسع وقتل في بعض وقايعه مع القرامطة
ودفن الى جنب ابيه في جامع عدينة عيان واذعت الحسينية انه لم يقتل وانه المهدي الذي
يخرج في اخر الزمان ثم الامام الداعي يوسف بن يحيى اخو يحيى الهادي وتوفي سنة خمس وثمانين ومايتين
وهو الذي ثبت قبر الحسين بن القاسم ثم الامام ابو هاشم النفس الزكية وهو الحسن بن يحيى
ابن الحسين والد الهادي يوجد له سنة ست وعشرين وثلثمايه ثم الامام ابو الفتح الناصر ذو زبد بن الحسن
ابن علي وكان جاء من جيلان الى اليمن وعرفهم نسبه وتفرسوا منه خصال الكمال فبايعوه سنة خمس وخمسمايه
في زمن يوسف المستنجد والملقب ذو زبد موجود يعرفون بني الفتح ثم الامام المتوكل على الله احمد
ابن سليمان محمد بن مطهر على محمد يحيى الهادي وكان له فضل واسع وعلم جم ونظم رائق اقام في الخلافة ثلاثين
سنة وقيل سبعا وثلاثين والتولي على تهامة اليمن وفتح زبيد وذلك في زمن المتقي والمستنجد وتوفي
سنة ست وثلثين وخمسمايه بعدان كف بصره ودفن بحيدان ثم الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة
حمزة على محمد يحيى الهادي بويع له سنة اربع وتسعين وخمسمايه زمن المستضيء وقام في الامامة
عشرين سنة وكان واحد الزمان عظيم الشان وله بقايع الاعجة قتله ولا بعده ما تقارعه وفي زمنه
دخل حد ملوك اليمن الغساسنيين وتوفي سنة اربع عشرة وستمايه وقبره بطفار الاشراف الذي بناه
ثم الامام الداعي الصغير ذو زبد الهادي وكان لا يفصح الرا فكل خطبته ليس فيها را ثم الامام
المهدي احمد الحسين ذو زبد القاسم المقبور في عيان وكان له كرامات باهرة ظاهرة وفي زمنه قتل
المستعصم العباسي وانقرضت دولتهم واستولى ملوك اليمن على قحطان ومشهده مشهور
مزور يذبيين يجبى اليه الاموال وتشاهد لديه البركات والاحوال ولا يعلم احد بمشهد احد والاعجة
شاما بمشهده والخط ثم الامام الحسن علي بن هاشم صاحب الجزات ثم الامام ابرهيم بن تاج الدين
ابن المهدي وبين وفاته ومشهده مزور بتعز العدنية وكتب الى الملك المظفر كتابا يتضمن الانصاف
وفيه هذا والمجاهدة من اتباع الامام الحبر العلامة محمد ادريس رضي عنه يقولون انه لا بد في الامامة
من قايم حقه بعد المستصعب ان يكون جامعا للفضايل منزها عن الرذايل ثم الامام المطهر
ابن يحيى هبدوي ايضا قبره مشهور مزور بجبال الجحة ثم ولده محمد وبلغ من فضله انه فتح لرصبغا
ثم عدة غير جيد ثم الامام علي صلاح هبدوي ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى حمزة من ذرية
الصادق رضي الله عنه وبرع بالصلاح والعلم وسعة التصنيف وجاكتبه معمورة بالتحصيل والنظر
وذلك الحق فضيلة ولكلامه كثير في متفرقات كتبه في الذب عن الصحابة رضي الله عنهم وقام لهم بطلب الثار

ممن تحرض لهم في كتابه الشامل والانتصار وفيه من قوله ان ردّه على من ينتسب الى الحب العترة الطاهرين
او يسكن معالكهم وحماتهم من الخلاف لهم في الدين وتصديق ذلك ما وقفت عليه من كلام الامام المنصور
بالله في جواب المسائل التهامية فانه م اثنى عليهم على الاجمال وعدد مزاياهم على فيه هم ثم قال فهم خير الناس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده وحتى عصرهم وجزاهم عن الاسلام خيرا ثم قال فهذا مذهبنا لم
نخرجه غلظة ولم نكتم سواه بغيه ومن هو دونه امكانا وقدرة يسبّ ويلعن ويذم ويطعن
ونحى الى الله سبحانه ونعلم برآءة ما يقتضي بغيه علما بينا منا على علة اللام الى قوله وفي
هذه الجملة من يرى محض الولاية بتبرأ الصحابة رضي الله عنهم والبراءة منهم وبين امر محمد صلى الله عليه وسلم
من حيث لا يعلم وانشد ○ اذا كنت لا ارمي وترمى كنانتي ○ نصبت جبانا كالبنيل لتشتمي ومنكبي ○
انتهى كلامه رحمه الله ورضي عنه قلت ينبغي لكل ضابن متدين مسامحة الصحابة رضي الله عنهم فيما صدر بينهم
من التشاجر والاعتذار عن مخطيهم وطلب المخارج الحسنة لهم وتسليم صحة اجماع ما اجمعوا
عليه على ما علموه فهم اعلم الحال والحاضر يرى ما لا يرى الغايب ○ وطريقة الغالم من الاعتذار عن
الغايب وطريقة المنافقين تتبع المثالب واذا كان اللازم طريقة الدين ستر عورات عامة
المسلمين فكيف الظن بصحابة خاتم النبيين عليه وعليهم الصلاة والسلام مع اعتبار قوله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي وقوله صلى الله عليه وسلم اسلام المرء حسن اسلامه المرء تركه ما لا يعنيه وهذه
طريقة صالحي السلف وما سواها مهاوٍ وتلف ○ وانما يتحقق فوز المترضين المترحمين المسلمين
وخسران الواقعين المتفاضلين في الآخرة حين لا معذرة ○ وطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب
الناس وما احسن قول الغالم الشهيد ذي القول السديد ابي الفضل عباس بن الترجمان الزياتي رحمه الله
لعمرك اني في غنى عن اغتياب ○ لنفسي عن ذنوب بني ابيه ○ علي حسابهم لهم اليه ○ ثنا هم علمهم ذلك لا اليه ○
وليس يضايرني ما قد اتوه ○ اذا ما الله اصلح ما لديه ○ ثم الامام احمد على مدة ابي الفتح الديلمي
وكان اية في العلم والعمل دعى الناس الى طاعته فلم يجب فاعتزل الى بلاد خولان وعبد الله وترك الامر
ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد المهدوي ذو الكرامات والبركات والاخبار عن المغيبات
كان جامعا لخصال الامامة وكان قد قام قبله المطهر بن محمد المطهر فلما امر بتصفية العلم وتابعوا
الامام المرتضى سلم الامر المطهر ودخل في بيعته فانتظم امره وانتشر صيته وقد كان ملوكا
تهامة تعلق بعضا وما يليها ومنازعات فيما هنالك فاحسم ذلك في زمنه وبنيه من بعده ○
وصاروا يطلبون التهايم ولا يطلبهم اهلها ○ وقام بعده ولده الامام الناصر صلاح علي وكان عظيم

الشاذ

الشان والشوكة والسلطان ولم تزل الى ايامه لم يقع فيها على ملك متقرر ولم يجبا بقية هيبته
وقام بعده ولده الامام علي صلاح وكان فاضلا كاملا وافتتح بلدانا لم يقتحها الاباؤه قبله ولم يتزايا بها
فطال التمكن وطول الوقت قيل وكان على نية في ذلك وحكي رسيب ○ وعاصره في وقته
الامامان الفاضلان الجليلان الكاملان المهدي احمد بن يحيى وعلم الهوية المهدي بالله ولم ينتظم
بيتطر لواحد منهما امر ولا شوكة لقوة سلطانه وعظيم هيبته ومع ما رزق علم صلاح من التمكين
والفتح المبين فكان اهل النطر يرون ان كلا منهما احق بالامامة منه ○ وقام بعده ولده صلاح
ارعلى ولم تعقد حيوته رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا بهم امين ○ واما الذين قاموا بالامامة
من الفاطميين في بلاد العجم والعراق الثوم عشر منهم اماما وكان منهم بضعة عشر اولهم الامام الداعي
الاكبر محمد بن اسماعيل الحسن بن زيد الحسن علي ابي طالب ملك طبرستان وما يقاربها سنة احدى وتسعين
ومايتين واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتل واجيد المحتضد بها وقبره بها مشهور وروى عبد قوي محمد جعفر
الصادق رضي الله عنهم ○ ثم الامام الداعي الحسين بن زيد ○ ثم الامام الناصر الاطروش الطبرستي الضميم
وهو الحسن الحسن علي الاشرف بن الغايدين وكان الناصر واحد عصره واجتمع فيه من خصال الكمال
ما لا يجتمع في غيره وجاهد في بلاد العجم جهاد الهادي في بلاد القرامطة والباطنية فانهزم دجاجيلان
وهم كفار فاقتتلوا على بيدبر وكانوا عشرة آلاف فهزمهم وكانوا زهاء مايتي الف يزيدون وملك جيلان
وطبرستان وبلادا كثيرة واقام في الخلافة بحو عشرين سنة وتوفي بآمد في شعبان سنة اربع وثلثمايه عن
اربع وسبعين سنة ○ وقام بعده خليفته الداعي وهو الحسن القاسم الحسن علي عبد الله القاسم الحسن بن زيد الحسن
السبط وصار بعده مثلا في تلك النواحي فيقال عبد الداعي توفي شهيدا في ايام المقتدر ○ ثم قام بعده
ولده محمد وبويع لعشر من العهد سنة ثلث وخمسين وثلثمايه وتوفي بالسم سنة كتبين ○ ثم ابو الفضل الغابر
جعفر بن محمد الحسن علي عمر بن الغايدين وتوفي سنة ثمان وكتبين وثلثمايه ○ ثم قام بعده ولده ابو الحسين
المهدي ومات بالجدري ○ وقام بعده اخوه الحسن جعفر ○ ثم بعده هم الامام المويد بالله احمد الحسين
ابن هارون الحسين محمد بن هرون بن محمد القاسم الحسن بن زيد الحسن السبط وكان له فضل واسع وملك
عشرين سنة وتوفي سنة احدى وعشرين واثنمايه في زمن القائم العباسي ○ وقام بعده اخوه ابو طالب
وتوفي زمن المهدي عن بضع وثمانين سنة ○ وقام بعده الحسين احمد مذكرة الناصر الاطروش ○ ثم
قام بعده ابو عبد الله الحجاني وهو اول اولاد زيد الحسن علي ○ وكان بعده اشرف بن زيد مذكرة
زيد علي الحسن ايضا وتوفي سنة اربع واربعين وهمسمايه ○ وقام بعده الهادي الحسن مذكرة

الألوكة
www.alukah.net

ثم قام بعدهم السيد الاجل زيد فقام محمد ثم الامام ابو الرضا الحسين الكبير وكان له الدعوة
وفيه مشهورة مزورة ببلاد بكيتم ثم ابو طالب الصغير وقبره بالري ثم قام بعده
الامام محمد رحيد رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا بهم امين فصل ذكر ابو الفرج
ابن الجوزي في كتابه مقاتل الطالبيين جماعة لهم عدد ممن قتل بايدي العباسيين
وسماهم فقال ومنهم احمد محمد عبد الله ابراهيم اخي القاسم ابراهيم فتلهم ابو مسلم
وحملهم الى المعتمد وعبد الله علي عيسى بن يحيى حسنين زيد علي قتل
في وقعة بين احمد الموفق وبين الغنم ومحمد احمد محمد الحسنين علي عمه
ابن زين العابدين قتله ابن خلق من عمال العباسيين صبرا وحمزة عيسى محمد
ابن القاسم الحسن زيد الحسن علي قتل بطبرستان وقتل معه محمد وابراهيم
ابنا الحسن علي عبد الله الحسن زين العابدين وكان امامهم الذين قتلوا في حبسه
الامام ابو الحسن زيد وعمر وجعفر ابناء هرون ابن اسحق الحسن زيد الحسن علي
والحسن محمد زيد عيسى زيد علي وسجن محمد احمد عيسى زيد علي وابناه احمد
وعلي فتوفي محمد وابنه احمد في حبس بغداد واطلق علي محمد وكان فاضلا محدثا
يروي عن محمد منصور المرادي عن جده احمد عيسى زيد قال ابو الفرج وقد ادركته وكان
حيا وقت تصنيف كتابي في مقاتل الطالبيين والحسين ابراهيم علي عبد الله القاسم
ابن الحسن زيد الحسن سجنه بعقوبة اللبث بنيسابور في ايام المعتمد وسجن ايضا
محمد عبد الله زيد الحسن زيد حتى توفي في السجن وسجن ايضا غلبا وعبد الله ابني موسى
ابن عبد الله موسى جعفر الصادق وعلي جعفر هرون ابن اسحق الحسن زيد الحسن
وفي ايام المكتفي قتل محمد علي ابراهيم محمد عبد الله زين العابدين ضرب عنقه صبرا
وزيد الحسن زيد علي وكان ابوه الحسين شيخ العلويين وظهر زيد علي قديما
فقتل بالعباس وفي ايام المقتدر قتل اسحق العباس موسى الكاظم قتل
بالزهر بنيته والحسن جعفر علي محمد علي موسى الكاظم قتلا بالعراق وحمل برأسه
الى بغداد وقتل بالسم طاهر يحيى الحسن جعفر عبيد الله الحسن زين العابدين
وكان اماما في العلوم وقد روى عن ابيه وغيره والده اعلم فهذا ملخص ما ذكره
النواريخون ونقله عنهم ابن الشقيف وغيره واعا ذكرت ذلك استتماما لترجمة
السيد طاس وامها البتول رضي الله عنهم ليعلم ان لهم اسوة بسلفهم وفيه

ايضا

ايضا اسوة لهم ويظهر من ذلك سر قوله تعالى حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
وقوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم وليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل
وقوله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط واعلم ان سبب
هذه المقاتل والحروب وعلى رأسها الله وجهد وبعده ان كل قائم واهل البيت طالب بثار من قبله
ويطلب خلع من خالفه لكونه احق بالامر منه وابدع الزمان على ذلك قرنا قرنا حتى ظهر ان تحقيق الوعد
العرافي في قوله تعالى والعاقبة للمتقين والعاقبة للمقوي فزالت دولة من خالفهم الامويين والعباسيين
ولم يبق لهم شوكة ولا رياسة ولا اجاعة ام عبد واهل البيت مسخوة بهم جميع الامصار والجهات
يقدمون في الامور ويحاولون في الخطائج بنوت الشوكة لهم في كثير من البلدان حتى يكون آخر ذلك قيامهم
مع المهدي محمد عبد الله المبعوث آخر الزمان الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ولا يبقى في زمنه
ملك ولا مملكة ولا رياسة لغيره رضي الله عنهم اجمعين فصل عا يتعين التنبيه عليه
ما يشنع به علماء الشيعة على جماعة اهل السنة في الامامة وذلك انهم حكوا عنهم انهم يقولون
بامامة الاكابر وانهم يصوبون قتال من خرج عليه من هو من اهل منصب الامامة وليس الامر كما زعموا
فانا وجدنا نصوص اهل السنة متفقة على انه يشترط في الامام ان يكون مستقلا عند الاكثر او شيئا
ما لمجتهدا شجاعا ذا راي وكفاية سميعا بصيرا ناطقا وخذ ذلك من صفات الكمال ونصوص الزايدية
عقد البيعة لفاسق ابتداء واختيارا مع امكان خلعه بغلبة جابر او طرو النقص على كمال فان امكن خلعه وتولية
كامل لزم ذلك وان لم يمكن الا بتركب الاهوال العظام ومراقبة الدما وانتهاك اهل الاحرام اضعفنا
الاسلام فان لزوم طاعته والحالة هذه خير من الخروج عليه وتنفيذ تولياته للقضاة وسائر الولايات
واستدلوا على ذلك باحاديث ثابتة السند في بعضها ما يدل على انه قد يكون الامام جايرا اوفاسقا
كقوله صلى الله عليه وسلم الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورايه فان عدل كان له بذلك اجر او جار كان عليه
بذلك وزر وكقوله لحذيفة رضي الله عنه وفيه فان كان لله خليفة في الارض فاسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ
مالك والحديث الذي فيه اراءيت ان كان علينا امرا يمنعونا حقنا ويسالونا حقهم قال اعطوهم
حقهم واسالوا الله حقكم والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان
رأسه زبيبة وتسليم الحسن على عهد معاوية حقنا لدماء على المقاتلين وزعايرا لحقن الدما
وتسكين الدهما من ادل الدلايل على ذلك فهذه ادلة النقل واما ادلة العقل

نا نالو فقدنا منذ فقدنا ائمة الهدى تخبل الاحكام الاسلامية وهدم القواعد الكلية كتولية الحكام
والنقض والابرام وتزويج الايمات والنظر الى المصالح العامة للزم من ذلك تضليل اصلح السلف
الذين ان سموا بايمة الجور والتمسوا القضا من جهتهم وفزعوا اليهم في مهماتهم مع الانكار لمنكراتهم
وقد نقل ابن الجوزي رح وغيره ان الايمة المتبوعين في المذاهب بايع كل واحد منهم لامام من ايمة البيت
فبايع ابو حنيفة لابراهيم بن عبد الله بن الحسن وبايع مالك لاخيه محمد وبايع الشافعي لاخيهما يحيى
فحين غلبوا عليهم رجعوا الى طاعة الاخرين وسلموا وبايعوا فهذا ما حصل في نقل
من جواز ان تنسب العامة لايمة الجور وهل يجوز لاهل الشوكة المتبوعين الخروج عليهم فيه خلاف
واسع والحق من ذلك انه اذا غلب على الظن ان المفسدة في الخروج عليهم اعظم مفسدة ولا يبيح لهم الخروج
الخروج فقد اطبق النظار على وجوب احتمال المضرة الخفيفة متى كانت دافعة لما هو اعظم منها
وعلى ما نراه من النقل فان اصحابنا لا يجعلون ايمة الجور كايمة العدل في جميع الاحكام بل قد الغوا المتغلب
في تغلبه ولا يسمون الخارج عليه باغيا ومنعوا من تسليم اموال الزكاة اليه اختيارا او غير ذلك
وقد انسلخ الاسماعيلية والاثنا عشرية عن فرق الاسلام في الامامة كما فارقوهم في الدين فقالوا
ببطلان كل قائم ولم يفرقوا بين اهل المناهج وغيره وقالوا بامامة غائب لهم قد سلف او منتظر يوصف
في جهالات وبطالات تصان الكتب عن ذكرها والان نعود الى ما نحن بصدده من مسند النساء
وتراجمهن ام المومنين عايشة بنت ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة التيمية رضي الله عنها تكنى بام عبد الله
بابن اختها عبد الله بن الزبير رض تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بمكة وهي بنت ست سنين وقيل سبع وبنا بها
بالمدينة وهي بنت تسع وتوفي صلى الله عليه وسلم عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة وماتت بالمدينة سنة سبع
وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين عن خمس وستين سنة ودفنت بالبقيع ليلا وصلى عليها ابو هريرة رض
وكانت رض افقه النساء مطلقا واحب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه وافضلهن الا خديجة ولم يتزوج صلى
الله عليه وسلم بكرا غيرها ونزل عذرها وبراءتها من عند الله عز وجل وهي براءة قطعية لو تشكك فيها مسلم صار
كافرا بالاجماع ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يومها ونوبتها وفاضت روحه الكريمة وهو في حجرها وبين
حاقنتها وذاقنتها ودفن في بيتها وحجرتها وجمع الله بين ريقها وريقه صلى الله عليه وسلم في اخر جزء
من اجزاء حياته وغير ذلك من مدافع انه قد كان لها عليه من البسط والادلال ما ليس لاحد من نسائه
ولما كبرت سودة بنت زمعة رض وفهمت رغبة النبي صلى الله عليه وسلم عنها وهبت نوبتها من القسم لعايشة
رضي الله عنها تبتغي بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة رضي الله عنها يومين يومها ونوبة سودة
ومناقبها عديدة وروت رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتب الحديث كلها وهي معدودة

من الصحاب

وبايعوا

عايشة

٦٤

من اصحاب الالوف ولها في الصحيحين ثلثمائة وستة عشر حديثا اتفقا على مائة واربعة وسبعين
وانفرد البخاري باربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم
ابن اختها عروة بن الزبير وابن ابي مليكة وعطا ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ام المومنين رض تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي سلمة سنة اربع
وقيل ثلث وكانت رض فاضلة جميلة وهي التي اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ورات جبريل عليه
السلام في صورة دحية خرج حديثها الايمة وغيرهم ولها في الصحيحين سبعة وعشرون
حديثا اتفقا على ثلثة عشر وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بثلاث عشرة روى عنها ولداها عمر وزينب
ومولاها نافع ونافع العمري ماتت رض بالمدينة سنة اثنتين وستين وقيل تسع وخمسين ودفنت
بالبقيع وهي اخر امهات المومنين موتا رضي الله عنهن حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية ام المومنين
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خنيس بن حذافة السهمي سنة ثلث وطلقها طلقة فبكا عمر رض وحثى
على راسه التراب فنزل عليه جبريل عليه السلام وقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة فانها صوامة
قوامة وكفى بهذا الثنا العظيم خرج لها الجماعة ولها في الصحيحين عشرة احاديث اتفقا على اربعة
ولمسلم ستة روى عنها اخوها عبد الله بن عمر وابنه حمزة وزوجته صفية بنت ابي عبيد توفيت رض
سنة خمس واربعين او احدى واربعين وقيل غير ذلك ام المومنين ام حبيبة رملة
بنت ابي سفيان بن حرب الاموية امها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان رض اسلمت رض قديما وابوها واخوتها
مقيمون على الكفر وهاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش فتنصر هنالك واتم الله نعمته بها وبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في زواجها عمرو بن امية الضمري فزوجها منه النجاشي رحمه الله واصدقها عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده
فوافت النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر خرج حديثها الايمة وغيرهم ولها في الصحيحين اربعة احاديث
اتفقا على حديثين والاخران لمسلم روى عنها اخوها معوية رض وعنبسة وعروة توفيت بالمدينة سنة
اربع واربعين رض ام المومنين ميمونة بنت الحارث الهلالية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في
عمرة القضا سنة سبع بسرف وبنا بها هنالك في مرجعه من عمرته وماتت بعده فيها ودفنت رض فيها
سنة احدى وخمسين على الصحيح وقيل سنة تسع وثلثين وهي خالة ولد العباس وخالد بن الوليد رض
خرج حديثها الجماعة خرج لها الشيخان ثلثة عشر اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم
بخمسة روى عنها ابن اختها ابن عباس وابن اختها عبد الله بن شداد وابن اختها يزيد بن الاصم رضي الله عنهم اجمعين
جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار الخزاعية المصطلقية ام المومنين سباها النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة المريسيع سنة ست وصارت في سهم ثابت بن قيس بن شماس وكاتبته وجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
تستعينه في كتابتها وكانت ملاحة فادى عنها كتابتها ثم تزوجها ولما تزوجها

ام سلمة هند بنت ابي امية

حفصة بنت عمر

ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان

ميمونة بنت الحارث

جويرية

اطلق الناس ما بايديهم من شيء ثم اصطلق وقالوا صحابة اصهار النبي صلى الله عليه وسلم فاعرف
امرأة كانت اعظم بركة على قومها من صفية رضي الله عنها اعتق بسببها اكثر اهل بيت خرج لها الجماعة
رويا لها ثلاثة احاديث احدها للبخاري ومسلم والمخران لمسلم روى عنها ابن عباس وعبد الله بن بريدة
وكريب مات رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين على الصحيح ام المؤمنين زينب بنت جحش
ابن رئاب الاسدية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وكان لزواجها الشان العظيم والخطب
الجسيم وهي التي كانت تسامي عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنها امها اميمة بنت عبد المطلب
وكانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني لادال عليك بثلاث ليست لاحد من نسائك جدي وجدك واحد
وانكحنيك الله عز وجل في السماء وان السفير جبريل عليه السلام وكانت اعظم نسائه الا صلى الله عليه وسلم
ورضي عنهن صدقة ولا ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا وكانت رضي الله عنها اطولهن موتا
بعده صلى الله عليه وسلم خرج حديثها الجماعة ورووا لها الشيخان حديثين متفق عليهما رووى عنها ام حبيبة
وزينب بنت ابي سلمة وام سلمة رضي الله عنهم مات بالمدينة سنة عشرين وهي بنت ٢ اثنين وخمسين سنة في خلافة عمر رضي الله عنه
ام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب النضيرية الاسرائيلية الهارونية كانت
قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت كنانة بن ابي الحقيق فقتل يوم خيبر واصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
وحلت في الطريق وبنى بها قبل ان يصل الى المدينة وكانت قبله تحت سلام بن مشكم الشاعر
وكانت رضي الله عنها رأت اذ كانت عروسا كان قمرا وقع في حجرها ففسرته زوجها على وجهها فلطمها
لطمة فاخشوشنت وقال ما ذاك الا انك تمنين ملك الحجاز وكانت رضي الله عنها فاضلة جليلة رووى لها
جماعة رضي الله عنهم توفيت في خلافة عمر تحت الستين وتصل اليهود فبعث اليها عمر يسألها فقالت اما السنين فلا
اخشه فقد وابدلني الله بهن الجمعة واما اليهود فانك لفي فهم رحمك الله قالت الجارية ما حملك على ما صنعت
قالت الشيطان فقالت اذهبي فانت حرة خرج عنها الاربعة وغيرهم رووا لها احاديث
واحدا وهو حديث زيارتها للنبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه وخروجه معها يقلبها ومرور الرجلين عليهما
وهو بطرق وروايات واتفقا عليه رووى عنها علي الحسين ومن لا اعلم كانا رضي الله عنهم مات سنة ستين وقيل
وقيل آخر معاوية سنة خمسين وهو الصحيح ودفنت بالبقيع رضي الله عنها ام المؤمنين سودة
بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية نسبة الى عامر بن لوي بن غالب تزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم قبل عائشة بعد موت خديجة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو العامري وهاجرت
الهجرتين ثم رجعت الى مكة فمات عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ان تهب يومها لعائشة رضي الله عنها حرصا ان تموت في عصمته فكان كما صلى الله عليه وسلم خرج
لها ابو داود والنسائي وذكرها بعضهم في المتفق عليه قال الحميدي الفرد البخاري نروى
لها حديثا واحدا في الدباغ ورووى عنها ابن عباس ويحيى عبد الله الانصاري مات سنة خمس

وخمسين

وخمسين على الصحيح فهو لاء اللاتي توفي عنهن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن وقد ذكرتهن
في جملة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في كتابي الحاوي الوجيز وعبرت ذكرهن هنا والله اعلم ام الفضل
لبابة بتخفيف الحدهما بين بنت الحارث بن حزن بسكون الزاي الهلالية ام ولد العباس واخت
ميمونة ام المؤمنين اسلمت قديما حتى قيل انها اول النساء اسلاما بعد خديجة رضي الله عنهم وكانت هي
وولدها من المستضعفين بمكة وكانت ملجبات في الولد ولدت للعباس رضي الله عنه ستة رجال
لم تلد امرأة مثلهم قال الشاعر ما ولدت بحيبة مثل كتلة من بطن ام الفضل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها بالزيارة الى بيتها وهو لبابة الكبرى واختها لبابة الصغرى
ام خالد بن الوليد مختلف في صحبتها خرج حديثها الجماعة رووا له ثلاثة احاديث احدها متفق
عليه والثاني للبخاري والثالث لمسلم رووى عنها ابنها عبد الله وانس وكريب مات بعد العباس
في خلافة عثمان رضي الله عنهم اسماء بنت ابي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام رضي الله عنهم امها قتيلة
اخي عبد العزى قتلت وبقيت الى خلافة ابنها بالتصغير من بني عامر بن لوي الكثير الروايات عنها انها لم تسلم
كانت اسماء رضي الله عنها من المبادرات الى الاسلام والهجرة وشهدت كثيرا من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت
اليرموك مع زوجها الزبير وشهدت الفتوح مع ابنها عبد الله وكان عروة يفرض لها في ديوان
العطاء الفا وكانت تعبر الرويا اخذت ذلك عن ابيها واخذه عنها سعيد بن المسيب وكانت اذا
مرضت تعتق رقابا فاما ابن الزبير رضي الله عنه فقال ما رأيت امرأتين اجود من عائشة واسماء وكان جودهما
مختلفا اما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وكانت اسماء
لا تدخر شيئا لغد وكانت تسمى ذات النطاقين لشقها نطاقها للنبي صلى الله عليه وسلم وابيها رضي الله عنهما في وجه
الهجرة وكان اهل الشام يعيرون ابنها بذلك فيقول نوالي ذو يب الهذلي
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يعني انتم تعدون بقاءها عارا وانا اعدها مدحا وفخرا ولما طلقها
الزبير اقامت مع ابنها عبد الله بمكة حتى قتل وهو معه ولما استشار عليه الحجاج وضاقت عليه الحيل
قال له يا بني عش كريما لا يأخذوك اسيرا ولا تدخل لهم في خطة ذل وبذا اعلمها الحجاج بعد قتل
ابنها وصلبه فقالت اين فعلته قالت اصبته على ذات النطاقين فقالت اما آن لك ان تدعي
عليها عبد الله عمرها رضي الله عنها تعيرها وتصغرها فقالت لهم ما يعنيني وقد اهدي لي اسمى يحيى زكريا عليهما السلام
الذي سمى بما يأتي عشر كرامات وعاشت بعد ذلك ثلاث ليال وقيل عشرا وقيل عشرين خرج لها الجماعة
وفي الصحيحين اثنان وعشرون حديثا اتفقا على ثلاثة عشر وللبخاري خمسة ولمسلم اربعة
عنها اياها عبد الله عروة رضي الله عنهم ومات سنة ثلاث او اربع وتسعين عن مائة وكانت اسن من عائشة
بعشر سنين وكانت اكبر اولاد ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين زينب بنت ابي سلمة عبد الله

المخزومية زينب النبي صلى الله عليه وسلم كانت رهم فقبضه عاقلة خرج حديثها الجماعة وزوجها
لها حديثان أحدهما للبخاري والآخر لمسلم روت عن أمها أم سلمة وعنها عروة وابن سلمة
ابن عبد الرحمن توفيت سنة ثلاث وقيل بعد الحرة وحضر جنازتها عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فاطمة
بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك كانت من المهاجرات الأول وهي التي جاء
النبي صلى الله عليه وسلم مشتوراً في زواج أبي جهم ومعاوية فقال لها أما معاوية فصعلوك
وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه ولكن أنكحي أسامة فنكحت فاغتبطت به وشرفها
الله تعالى به وكانت رهم ذات عقل وفضل وجمال باهر روى حديثها الجماعة ولها في الصحيحين الستة
أحاديث أحدها متفق عليه وهو قولها لا سكنى ولا نفقة للمعتدة وانتقالها وإذكارها بذلك
رضي الله عنها لذلك والباقي لمسلم وهو طول الكلام روى عنها ابن المسيب وعروة والشعبي وآخرون
وماتت رهم سنة خمس وقيل ست وخمسين بالمدينة وقيل بالشام سبيعة بنت الحرث الأسلمية زوجة سعد بن خولة التي نزل لها النبي
صلى الله عليه وسلم أن تتزوج عكة وذلك في حجة الوداع ووضعت بعده بليال وجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم تستفتيه فأخبرها أنها قد انقضت عدتها بالوضع والحديث مشهور مطول في
الصحاح وليس لها فيها غير وخرج عنها الأربعة خلا الترمذي روى عنها مسروق وغيره
قيل وهي سبيعة التي روى عنها ابن عمر رضي الله عنهما حديثاً في فضل المدينة وفرق العقيلي بينهما
سريعة بنت معوية أو ابنة أبي معوية وهي الثقفية زوج عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أسلمت قديماً
وهاجرت وكانت امرأة صناعاً كيسة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أجر النفقة على
زوجها وبنيها فأخبرها أن لها أجرين وهي إحدى الزيانب المذكورات وهي النساء الفاضلات
المشهورات خرج حديثها الجماعة ولها فيهما حديثان أحدهما متفق عليه وهو السابق آنفاً
والآخر لمسلم روى عنها أبو عبيدة وعمرو بن الحرث وعدة رهم الربيع بالتصغير
والتثقيل بنت معوذ بتشديد الواو وكسرها بن عفراء الأنصارية البخارية معدودة
من صغارة الصحابة وهي ممن بايع بيعة الرضوان وقتل أبوها وعمها أيام بدر رضي الله عنهم
يوم بدر ثم استشهد معوذ يوم مؤتة بعد قتل أبيها خرج حديثها الجماعة ولها
فيهما ثلاثة أحاديث أحدها متفق عليه وهو حديث صيام يوم عاشوراء والآخران للبخاري
روى عنها أبو سلمة وعمرو بن سعيد وعدة عمدن كثيراً ولا تحقق موتها رضي الله عنها
وانفرد البخاري بأم خالد أمة الله بنت خالد بن سعيد بن العاص
الأموية ولدت بأرض الحبشة وكان صلى الله عليه وسلم يلطف بها ويديها بثوبها حتى طالت
وكان صلى الله عليه وسلم أتى مرة بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون

نكسوا هذه الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها فألبسها إياه وقال أسناسنا
وتزوجها الزبير رهم وولدت له أولاداً أخرج لها البخاري حديثين روى عنها سعيد بن عمرو وموسى بن عقبة عن أبي أخي أبيها موسى بن عقبة
وانفرد أيضاً خنساء بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة وآخره ألف ممدودة
بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وفتح الذال المعجمة الأنصارية الأوسية زوج أبي لبابة وهي التي
زوجها أبوها بعد أم خالد وهاجرت فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها والصحيح أنه تزوجها
وهي ثيب روى لها البخاري حديثاً واحداً وهو خبر زواجها وشاركه فيها أبو داود والنسائي
روى عنها ابن المسيب وجماعة وخولة بنت قيس بن فهد بن قيس الأنصارية تزوج
حمزة بن عبد المطلب رهم وتزوجها بعده ابن عم لأن وقيل اسم لها خولة بنت يامر ووهم رجلها اثنتين
روى لها البخاري حديثاً واحداً وشاركه فيها الترمذي فرواه عنها أيضاً وليس لها غيره وهو حديث
أن ذلك لا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق وهو حديث جليل والله أعلم صفية بنت شيبة
ابن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها حديث واحد مرة وابنها مصعب بن عبد الله في الوليد
خرج فيه البخاري لسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت لها غير ذلك كثير روى عن عائشة الزوائد وأنكر الدارقطني
إدراكها قلت ويدل على ما ذهب إليه البخاري ما رواه أبو داود بسنده عنها قالت أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلم الركن عجوز ولها في الصحيحين أحاديث عن عائشة رضي الله عنها وانفرد مسلم
خولة بنت حكيم بن أمية السلمية زوج عثمان بن مظعون وقيل لها أم شريك وقيل أخو يلد
بالتصغير وقيل التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقد استدل على كبار بن هذه بالتي قبلها
من أوراده وخولة بنت يعلى صاحبة خولة بنت يامر وخولة أم صبيه والله أعلم بحقيقة الأمور
خرج مسلم لخولة بنت حكيم حديثاً واحداً وهي قولها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلاً
فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق الحديث وخرج عنها الأربعة غير ابن ماجة روى عنها
سعد بن أبي وقاص وابن المسيب وجماعة وانفرد البخاري أيضاً حدامة
بضم الجيم وبالدال المهملة على الصحيح وهي بنت وهب وقيل جندب أو جندب الأسدية بتحريك
السين أخت عكاشة بن محصن لأمه أسلمت قديماً بمكة وهاجرت مع قومها وتزوجها أنيس
ابن قتادة الأوسي الغرري روى لها مسلم حديثاً واحداً وهو حديث لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
وخرج عنها الجماعة غير البخاري عنها عائشة رضي الله عنهن

فصل في الكنيات

هند وهي شقيقة علي أبي طالب رهم خرج حديثها الجماعة ولها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه وهو

حديث صلاة الضحى روى عنها ابنها حمزة وحفيدها يحيى بن حمزة وعروة وطائفة ماتت
في زمن معاوية ○ ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط القرشية الاموية اخت عثمان
ابن عفيفة لامه اسلمت قديما وهاجرت كذا بخ وقيل انها اول قرشية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها زيد بن حارثة ثم الزبير بن عبد الرحمن بن عوف وخرج حديثها النسيبة على ابن احمد
روى لها الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وهو حديث الرخصة في الكذب في الاصلاح
روى عنها ابناها ابراهيم وحميد وبسرة بنت صفوان ماتت رض في خلافة عمر رضي الله عنه
ام قيس بنت محصن الاسدية بنت اخي عكاشة بن محصن الجهادات
يقال ان اسمها آمنة خرج حديثها الجماعة روى عنها حديثان متفق عليهما
عنها مولياها عبدي وابو الحسن وعروة عمرو كنيته وهو اصح مولياها ○
ام سليم بنت ملحان بن خالد الانصارية النجارية ام انس بن مالك
وزوج ابي طلحة زيد انسها سهلة او رميثة او مليكة وتلقب بالغميصا
او الرميصا كانت من فاضلات النساء والنبي صلى الله عليه وسلم عليها ابدا لال كثير مشهور
مذكور والصواب تلقيبها بالرميصا من غير شك ذكره الشيخان عن جابر رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة ثم ذكر الحديث
المتضمن لتنفيله اهمر وبلال وهو حديث جليل يشتمل على فوايد منها مناقب المذكورين
ومنها الدليل على ان الجنة مخلوقة ومنها نفي الشدة عن لغة ام سليم والله اعلم خرج حديثها
الجماعة غير ابي داود وروى لها الشيخان اربعة احاديث اتفقا على واحد وهو حديث
الدعاء انس وهو داخل في مسنده وانفرد البخاري بواحد ومسلم باثنين عنها انها انس
وابو سليم عبد الرحمن وجماعة رض ماتت في واحتها ام حرام في خلافة عثمان رض ابي عنه ○
ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم وهي الغميصا والغمض والرمص نقص يكون في
العين وكان النبي صلى الله عليه وسلم غاليها وعلى اختها رض في البسيط والابدال ما لا نعرف لغيرهم
حتى قيل انهم محرمية الرضاع وغيره والصواب عدم المحرمية وانما النبي صلى الله عليه وسلم
خصائص ليست لغيره منها جواز الخلوة بالاجنبية لبنوة عضدية وكما افضيله
صلى الله عليه وسلم لاوس ○ ام حرام رض في الصحيحين حديثا واحدا متفق عليه وهو اثباني وخرج
عنها الاربعة غير الترمذي عنها ان اختها انس ويعلى بن شداد وغيرهم
ماتت رض وذلك عام تسع وعشرين وظهر موتها هناك مخمرة بتوبة وهي ماتت
في الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم نام يوما في حجرها وهي تفلي راسه فاستيقظ

وهو يضحك

وهو يضحك فسالته عن ضحكه صلى الله عليه وسلم فقال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة ثم نام الثانية فاستيقظ وهو يضحك وقال مثلها
فقالت ام حرام رض يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم من الاولين
ام شريك القرشية العامرية ويقال الدوسية ويقال الانصارية اسمها
غزية او غزيلة ويقال هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خرج لها حديثان
احدهما متفق عليه والاخر لمسلم وخرج عنها الاربعة غير الترمذي روى عنها جابر والشعبي
وعروة ام عطية الانصارية اسمها نسيبة بالتصغير ويقال نسيح او لهما
بنت كعب وقيل بنت الحرث مدنية ثم سكنت البصرة وكانت تغسل الميتات في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنات كلها في الاسم والنسب عمارة نسيبة بنت كعب الانصارية وليس
لام عمارة حديث في الصحاحين وروت ام عطية فيها تسعة احاديث اتفقا
على تسعة وانفرد البخاري بحديث وخرج عنها الاربعة وروى عنها محمد
وحفصة ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير ووفق في صحيح البخاري ما بين هما بان
نسيبة غير ام عطية وقد بين البخاري وهمها في عقب ذلك الحديث بانها هي ○
وانفرد البخاري بام رومان بضم الراء وحكى فتحها بنت عامر القرشية
زوج ابي بكر وام ولديه عائشة وعبد الرحمن رض عنهم اختلف في اسمها فقيل زينب
وقيل دعد انفرد بها البخاري فروى عنها حديثا واحدا وهو طرف حديث الافك ولم
يرو عنها احد من اهل الكتب الستة غير الزبير بن بكار والواقدي ماتت
سنة ست من الهجرة وهما في ذلك لخروج مسروق في صحيح البخاري بالسماع منها
وقوله سالت ام رومان وهي مسروق تابعي قال الخطيب البغدادي صوابه سئلت امرأة
رومان فيكون اذا مرسلا والله اعلم وبام العلاء بنت الحرث الانصارية
زوج زيد بن ثابت خرج لها البخاري حديثا واحدا وهو خبر وفاة عثمان رض طعن
وشاركه فيها النساي لا غير روى عنها خارجة بن زيد الفقيه وكانه ابنها
وانفرد مسلم بام مبشر الانصارية امراة زيد بن حارثة
بقال اسمها جهمة بنت صفوان خرج عنها حديثين وشاركه فيها النساي وابن
ماجة روى عنها جابر وارسل عنها مجاهد وبام الحصين بنت اسحق الاحمسية

الاحسبه شهد حجة الوداع فروى عنها حديثين وفي احدهما في موضعين وخرج عنها
الاربعة روى عنها حفيدها حكيم الخبير والد العزاء بن حريب وبابن هشام
بنت عزاء بن النعمان الانصارية وهي اخت عمرة بنت عبد الرحمن لامها فروى عنها
حديثا واحدا ضرة رواية اختها عمرة عنها قالت ما احذف قاف والقرآن الا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة وخرج عنها الاربعة غير الترمذي
وروى عنها اختها عمرة ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زرارة وغيرهما رضي الله عنهم اجمعين
وهذا ما يسر الله تعالى له من مسند الصحابة رضي الله عنهم في الصحيحين مع ما تعلق
به من غير ابن فوائد التاريخ ومهمات الضبط ونحو ذلك بعد احاديثها مفصلا
وشرعت الآن في ذكره مجملا مع فوائد اخر فاقول جامع ابي عبد الله البخاري
رحمه الله ان اختلاف في عدد احاديثه واسع ومنشأه ما سبق من التكرار والتعليق
والوقف ايضا فان النقلة عن البخاري اثبت بعضهم شيئا ونفاه الآخرون وكلام
ان عرفت احط العدد من التراجم اثبت المكرر ومن حاول من تراجم الصحابة وما لكل
صحابي منهم اخرج المكرر اذا فهمت ذلك فان الشيخ الحافظ ابا عمرو بن
الصلاح رحمه الله ذكر في كتابه علوم الحديث ان احاديث البخاري بسبعة الاف
ومائتان وخمسة وسبعون بالمكرر قال وقيل انها تسقط المكرر اربعة الاف
اربعة الاف وتسقط الشيخ محيي الدين النووي في شرحه على ذلك لكن قيد بالمسند
فخرج بقوله المسند الاحاديث المعلقة وتعاليق التراجم والمتابعات والشواهد
ثم شافهها الشيخ محيي الدين رحمه الله الكرام في كل باب ما تضمن من الاحاديث وتبع في ذلك
ابن طاهر واعتمدها ان طاهر طرق عبد الله احمد بن حمويه السرخسي واستدرك
عليهم حافظ الوقت ابو العباس احمد بن علي بن محمد المصري وذكرها مفصلة كما محمد
ذكرا وخالفهم في عدد اكثر التراجم ثم قال بعد الفراغ منها مفصلة فجميع
احاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما ذكرته ثنتان واثنتان وسبعة الاف
وثلثمائة وسبعة وسبعون حديثا فزاد على ما ذكروا مائتين واثنين وعشرين حديثا
ثم شرع في المعاليق والمتابعات مفصلة من اول الكتاب الى آخره ثم قال فجملة
ما في الكتاب من المعاليق الف وثلثمائة واحد واربعون حديثا واكثرها مكرر
مخرج في الكتاب اصوله سوى ليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب ولا طريق

اخر

آخر الآماية وستون حديثا تفرد بها في كتابه مفرد لطيف مفصلة الأسانيد الى مرعاوية
ثم قال وجملة ما في هذه المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلثمائة واربعة واربعون حديثا
فجميع ما في الكتاب على هذا المكرر تسعة الاف واثنان وثمانون حديثا قال وهذا العدد
خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم قال وقد
استوعبت وصل جميع ذلك في كتاب تعليق التعليق وهو الذي خرجته مرعاة صحيح البخاري
تحرير بالغ فتح الباري لا عالم ريقة من البهوانا مقرر تقديم العصمة من السهو والخطاء
قلت وقد امتحنت مواضع من الكتاب معتبرا للعددين فوجدت الامر على ما قرر وحرر
والغلط في بعضها بين وفي بعضها لا يظهر كل الظهور كقول المصنف في اول ترجمة في كتابه
قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة عبد الرحمن فانه ادخله في عدد المسندات ولم يدخله
وموضع اللبس انه معطوف على حديث عائشة رضي الله عنها قبله في اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعجبت في مواضع كثيرة تفاوت فيها العدد وظهر فيها الغلط ظهورا بينا لا احتمال فيه
كما عجب هو رحمه الله تعالى فانه ذكر ان كثيرا من المحدثين وغيرهم يشار وجون بنقل الكلام من
تقدمهم مقلدين له ويكون الاول بالتقن والآخر بل يتعون تحسينا للظن به والاتفاق
خلافا ذلك ثم قال فيا عجبا لشخص يتصدى لعد احاديث كتاب وله به عناية
وروايته ثم يكرر ذلك جملة وتفصيلا فيقلد في ذلك واما سيد الحسن بن الحاج
النيسابوري رحمه الله تعالى فالعمدة في عدد احاديثه على ما رواه الائمة الحفاظ قال كنت عند ابي زرعة
الرازي فجاء مسلم بن الحجاج فسلم عليه وجلس فذكر اثنا عشر حديثا فقام فلما قام قلت لابي زرعة
ان فحديثا في الصحيح قال اليوم زعة فلمن ترك الباقي قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى اراد
ان كتابه اربعة الاف اصول دون المكرر انتهى وروايته في كتابه ايضاح لا اتسع
المحدث جهله للشيخ الفاضل عمر عبد المجيد الميانجي ان كتاب مسلم اشتمل على ثمانية الاف
حديث وكأنه يعني المكرر والله تعالى اعلم فصل في فضل الكتابين وشرف
فضيلة مصنفيهما رحمهما الله تعالى ورضي عنهما اتفق الائمة النقاد وهما لذة الضبط والاسناد
اهل الرواية والدراية في جميع الاعصار وكافة الامصار على صحة البخاري ومسلم
وتواتر عند الكل امامة مصنفيهما واماتهما وبقدمهما في هذا الشان وتاهلهما لما
انتصبا له ووفاهما بالتزاماه واعباه من الصحيح المجرد وانهما اول من صنف فيه

لعله ناظر عن ابن شيخ

كتابيهما وانهما اصح الكتب بعد القرآن وممن نقل الاجماع على ذلك ابن الصلاح والنووي وغيرهما والامة في اعصارها
معصومة من الخطأ ولذلك قال امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني فيما نقله النووي لو حلف
انسان بطلاق امرأته ان ما في كتابي البخاري ومسلم مما حكما بصحته مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيح لما
لزمته الطلاق ولا حنثته لاجماع المسلمين على صحتهما ○ وحكى ابن الصلاح عن ابي بكر السمعاني
نحو ذلك في صحيح البخاري خاصة قلت وهذا مستقر على العلماء اجماعا ان حلف
على صحة ما فيه وظن صحته ولم يبلغ شفه يصل لانه لم يحنث لان الاصل بقاء الزوجية ولا
تبطل بمجرد الاحتمال المرجوح قال ابن الصلاح وقد قيل ان هذا لا يحنث ولو لم يجمع المسلمون
على صحتهما للشاك في الحنث وقال كثيرون تستحب الرجعة لمن حلف بالطلاق على المظنونات
احتياطا لاحتمال الحنث ○ واما الصحيحان فاحتمال الحنث فيهما في غاية من الضعف
فلا يستحب فيه الرجعة لضعف احتمال موجبها قال ابن الصلاح وقد كنت اميل الى ان
ما اتفقا عليه هو مظنون واحسبه مذهبا قويا وقد بان لي الآن انه ليس كذلك وانه الصواب
ان يفيد العلم واختار المحققون انا ما اتفقا عليه يفيد الظن وعلى الجملة فان فيهما احاديث
متواترة والمتواتر يفيد العلم القطعي واحاديث يفيد الظن الراجح وهو مظنة الوجود واحاديث
يسيرة اشتد ركن عليها لاحتياطهما عن درجة ما التزماه وذلك مثل ان يرفع الحديث
بعض الرواة ويقفه الاكثرون او يسنده ويرسلوه او يختص بزيادة ولا يوافقوه او
يخرجا عن اختلاف في توثيقه ومنهم من حمل على الغير منهما او من النقلة عنهما تارة في المتن وتارة
في الاسناد وقد اعتذر الحفاظ المنقون عنهما في جميع ذلك وردوا على المسندرك وبينوا
وجه الصواب واراحوا الارتياب وعرفوا بعد الحواب عن كل حديث منها على حدته انه لم يكن
في شيء مردود بطريق قطعي ولا اجماعي يخالف ضربه الاجماع القطعي او السكوت
الحاصل في صحتها وتلقيهما بالقبول وكثير من ذلك داخل في المتابعات والشواهد لم يكن اصلا
وقد تقرر انهما لا يخرجان الا ما لا علة له او له علة غير مؤثرة عندهما واذا تعارض في لما
وقل الغير جمعا ما علم من نقدهما وتغليطهما في شروطهما ○ واما الاوهام
على ندورها فذلك ما لا يمكن الاحتراز عنه ولا يصح دعوى العصمة منه فان صح عنهما
شيء من ذلك فهو مما لا ينسبهما له عالم الحفظ والتيقظ والضبط والاتقان الذي لا ينكره
الا جاهل بالعلوم النقلية او شاع في هذه القواعد الكلية وليسا سواء من يتعمد في تسليم
الاجماع ومخالفته بشيء الطباع والله الموفق ○ ثم ان الصحيح عند نقاد علم الاثر

توقيفية

بلغ

ان صحيح

ان صحيح البخاري اصح الكتابين وكثيرا ما يؤيد وان مصنفه اجل الرجلين وقد اخذ عنه
مسلم وراجع اليه وهو وغيره مرحلة مصنفي اتهاد كتب الحديث وصاروا اتباعا له
وقد اختص مسلم بانه اذا اخرج حديثا جمع طرقه كلها باسانيده المتعددة والفاظه
المختلفة في مكان واحد ويسهل على الناقل منه نقله فقد غلط كثيرون في النقل من البخاري
حيث ادعوا انفراد مسلم باحاديث لم يروها في صحيح البخاري وقد نبهنا عليها
في مظانها السابق الى افهامهم وقد ذكرها في موضع اخر وهو اصح ولهذا قال مسلم
ان البخاري ومسلما لم يريدا استيعاب الصحيح كلا ولا اذعاه احد لهما
وقد روى عن البخاري انه خرج كتابه من ستمائة الف حديث صحاح وعنه قال
ما ادخلت في كتابي الا ما صح وتركت من الصحاح حتى لا يطول الكتاب ○
وعن مسلم انه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ما اجمعوا
عليه وعنه قال صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة
وقد فسر الحديث الصحيح افضل ما اعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم
ثم ما انفرد به البخاري ○ ثم مسلم ○ ثم ما على شرطهما ولم يخرجاه ○ ثم على ما شرط البخاري
ثم على شرط مسلم ○ ثم الصحيح عند غيرهما وليس على شرط واحد منهما قال الشيخ
محيي الدين النووي رحمه الله اعلم انه لم يقع في الاصول الخمسة الا البستي يعني من الصحيح
وهي الصحيحان وكتب ابي داود والترمذي والنسائي رحمهم الله تعالى وقع بهم

فصل ولد البخاري رحمه الله سنة اربع وتسعين ومائة بخاري
وهو ابو عبد الله محمد اسمعيل بن ابراهيم بن بردزبه الجعفي اسلم جده المغيرة على يد اليمان
الجعفي والي بخارى فنسب اليه ولاسمعيل والد الجعفي رواية وقد ذكره ولده في تاريخه
الكبير وذكره ابن حبان في الثقات وكان فاضلا روى انه قال اعد موتة لا اعلم
في مالي حراما ولا شبهة ومات ومحمد صغير وعمي بصره في صغره فرات امه
ابراهيم الخليل عليه السلام فقالا يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك فاصبح
بصيرا وكان مولعا بحفظ الحديث وحفظه في حالة تعلم القرآن وحج في حداثة
واخيه احمد فرجعا واقام مجاورا بمكة وهو اول رحلته وذلك سنة عشر ومائتين ○
ثم رحل وهو بعدها الى جميع الافاق ولقي الرجال وبرز لكل العلق وساعده الرفق

وبارك الله في ساعاته وعمره وعلمه وصنف كتاب [illegible] وقضايا الصحابة
والتابعين وهو ابن ثماني عشرة سنة ثم صنف كتاب التاريخ الكبير
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وصنف الادب المفرد ورفع اليدين في
الصلاة وبر الوالدين والتاريخين الاوسط والصغير وكتاب
الضعفا والتفسير الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة
وكتاب العلل وكتاب الكنى وغيرها وصنف الجامع
الصحيح بمدينة رسول الله في علوم الحديث وكان ابتدا تصنيفه
وترصيفه ابوابه بالمسجد الحرام ○ وروينا عنه قال
خرجته من ستمايه الف حديث في ستة عشرة سنة وجعلته
حجة فيما بيني وبين الله وعنه قال ما ادخلت في كتابي حديثا حتى استخرت
الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته وعنه ارجو لرجل تراجم
بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وصلى لكل ترجمة ركعتين
ولما فرغ منه عرضه على مشايخه كعلي بن المديني ويحيى معين
واحمد بن حنبل وغيرهم فشهدوا له بالصحة قال
الحاكم ابو احمد وكل من عمل بعده فانما اخذ من كتابه كمسلم
طرق الى كتابه في كتابه ويحيى فيه حق الجلالة
حيث لم ينسبه اليه ○ وجملة من سمعه منه ستة رويناه
عن الفربري قال سمعه منه ستون الفا ثم يبق
من يرويه عنه غيري ○ اما مشايخه الذين كتب عنهم
بروي محمد رحمه الله عنه قال كتبت عن الف وثمانين
نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث ○ وجملتهم
خمس طبقات الاولى روى عن التابعين

وهم اهل الثلاثيات ثم ناقص العدد بعدهم الى ان
وفد اثنى عليه مشايخه واقرانه والآخذون عنه باطول شرحه ○
وانتشرت المبرات والاثبات الثقات وصار حوضه واماته وعدالته
وديانته معلوما غير موهوم ○ توفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومايتين
عن اثنتين وكتبين سنه الا ثلثة عشر يوما ولم يخلف ولدا ذكرا روى عنه
محمد بن عبد الواحد بن آدم الطوسي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه جماعة
من اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ها وقوفك ها هنا يا رسول الله
فقال انتظر محمد بن اسمعيل فبلغني موته بعد ايام فسالت فاذا هي الساعة التي رايت فيها النبي صلى الله
عليه وسلم وكان موته ليلة سبت ودفن يوم الاحد بعد صلاة الظهر سمرقند رحمه الله تعالى ○ واما مسلم فهو ابو الحسين
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نسبا النيسابوري بلدا احد حفاظ الدنيا المشار اليهم
واهل الامانات في الرواية والدراية المتفق عليهم ○ رحل الى الآفاق وادرك الرجال وبعض
الطبقة الثانية من مشايخ البخاري وله التصانيف العديدة المفيدة منها كتابه الجامع الصحيح
الذي ابان عن قوة حفظه وتضلعه في هذا الشان فانه تحرى فيه بصناعات في الاسانيد ○
واحترازات عن التدليس والكذب وتلخيص الطرق ثم قال فمن تتبع طلع عليها ويهتدي
الى انه تحرى الشرائع المتفق والحذاق المعتنون واعتمد ذلك ذكرا جميلا وثناء جميلا
بقيلا الى يوم الدين ○ ومنها كتاب المسند الكبير على اسماء الرجال ○ وكتاب الجامع الكبير
على الابواب ○ وكتاب العلل وكتاب اوهام المحدثين ○ وكتاب التمييز ○ وكتاب
ليس له الا راو واحد ○ وكتاب طبقات التابعين ○ وكتاب المخضرمين
وغيرها وشمائله وثناء الائمة عليه باب واسع يحتمل كراسة بيض توفي رحمه الله
الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومايتين
عن خمس وخمسين سنة ودفن بنيسابور رضي الله عنه ورحمه

تم الكتاب بحمد الله تعالى الملك الوهاب وقع مرتبه صحيح يوم
الاثنين لعله ثامن سادس شهر شعبان الكريم
من عام تسعة وسبعين والف عام الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

لبعضهم في ذم
ولو علم الناس الذي هو وصفنا ... لما قابلونا بالبشاشة والبشر
ولكن فضل الله غطى عيوبنا ... فيا دينار زدني كثافة ذي الكثر

أقسم بالله على كل فن ... ايصر خطي حيثما ايصره
ان يدعوا الحسن لي مخلصا ... بالفوز والرضوان في المقبره

بلوح الخط في القرطاس دهرا ... وكاتبه رميم في التراب

والمراد بالمحكم هو المتضح المعنى والمتشابه بخلافه لان معنى ايضاح المعنى اذ يطمئن عنده العقل ان معناه هذا الغير وهذا معنى المحكم فقوله لا تدركه الابصار محكم في ان معناه لا تدركه شيء من الابصار وقوله الحي الناظر متشابه لا يعرف معناه ايفاد ناظرة اليه او مستظرة ثوابه او فهمته او كون ذلك محمل يرجع الى الاول وحمل على غير معنى النظر اليه وكذا الاياس بالخشية محكم في انه لا يأمر بالقبيح وقوله امرناه ففسقوا فيها مشتبه ان معناه امرناهم فعصوا او اطعناه

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

القرآن - أحكام (المعاني المتعلقة بالأحكام) M

الفن : القرآن - الناسخ والمنسوخ الرقم : ٨٨٣٦ ك

العنوان : الناسخ والمنسوخ في القرآن

اسم المؤلف : ابن سلام القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ)

مصادره :

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ أبو القاسم هبة بن سلامة المفسر رحمه الله الحمد لله الذي ذلت له الأشياء بعزته وخضع له كل شيء بقدرته الذي بحر بعض علمه باب الناسخ

آخره : فهذا جمل من الناسخ والمنسوخ قال الشيخ هبة الله رحمه الله آخر ما انتهى من كتب الناسخ والمنسوخ التي حضرت من شيوخ المفسرين وآية لحم تنبيه كتابه الكلبي عن أبي صالح

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ معتاد ١٠٧٩ هـ

ملاحظات : أيضا يوجد من ١١٦ - ١١٨ قطعة من الناسخ والمنسوخ في القرآن

عدد الأوراق : ١٠٧ - ٨٧ عدد الأسطر : ٢٣ المقاس : ..... × ..... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : شيخ الإسلام شرف المحراب

لبعضهم وليه ذره

ولو يعلم الناس الذي هو وصفنا ... لما قابلونا بالبشاشة والبشر
ولكن فضل الله غطا عيوبنا ... فيا دينا زدني كثافة دي الستر

اقسم بالله على كل من ... ايصر خطي حيثما ايصره
ان يدعو الرحمن لي مخلصا ... بالفوز والرضوان والمغفره

وكانه رمز في التوراة بي

والمراد بالمحكم هو المتضح المعنى والمتشابه بخلافه لان معنى ايضاح المعنى اذ يظهر عند العقل ان معناه هذا لا غير وهذا على الحاكم مقول للادراكه الابصار محكم في ان معناه لا ادراكه شيء للابصار وقوله الحركة ناظرة متشابه لا يعرف معناه ايفاد ناظرة اليه او منتظرة ثوابه او نعمته او كونه محل يوضع الى الاول وحمل على غير معنى النظر اليه وكذا الايمان المختار محكم في انه لا يامر بالقبيح وقوله امرناه ففسقوا فيها مشتبه ان معناه امرناهم بالطاعة فخالفوا امرنا ايهم

مركات
السعد التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ابو القاسم هبة الله بن سلامه المفسر رحمه الله تعالى الحمد لله
الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرفنا بمحمد نبيه ورسوله صلى الله
وسلم عليه وعلى آله وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما لينذر بأسا شديدا من
لدنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود
والاحكام والمقدم والمؤخر والمطلق والمقيد والامتنان والانتقام والمحكم والمنسوخ الخاص
والعام والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
قال لما ينبغي لمن اجب ان يعلم شيأ من علم هذا الكتاب ان لا يجد في نفسه الا في علم الناسخ
والمنسوخ انبأنا عالما جاء عن ائمة السلف رحمهم الله انه كل من تكلم في شيء من علم هذا الكتاب ولم يعلم
الناسخ من المنسوخ كان ناقصا وقد روي عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه انه دخل يوما
مسجد الجامع بالكوفة فراى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن بن ادب وكان صاحبا لابي موسى
الاشعري وقد تحلق الناس عليه يسالونه وهو يخلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر فقال
له اتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت ابو من انت فقال ابو يحيى فقال انت
ابو عرفوني واخذ اذنه فعتلها وقال لا تقصن في مسجدنا بعدها وقد روي في معنى هذا الحديث
عن عبد الله عمر وعبد الله العباس رضي الله عنهم انهما قالا لرجل آخر مثل قول امير المؤمنين علي كرم الله وجهه
او قريبا منه وقال حذيفة بن اليمان لا يقص على الناس الا ثلاثة امير او مامور او رجل عرف الناسخ
من المنسوخ والرابع متكلف احمق وهذا كما قال الشيخ ابو القاسم وهذا هو الصحيح لانه قد يخلط
الامر بالنهي والاباحة بالحظر قال الشيخ هبة الله رحمه الله ولما رايت المفسرين قد سلكوا طرق
هذا العلم ولم يأتوا منه بوجه محفوظ وخلطوا بعضه ببعض آثرت في ذلك كتابا يقرب على طالب العلم
وتذكار المتعلم ما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب

باب الناسخ والمنسوخ

قال الشيخ رحمه الله ان الناسخ في كلام العرب هو الرافع للشيء وجاء الشرع ما يرفع في العرف اذ كان
الناسخ يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ في كتاب الله على ثلثة اضرب فمنه ما نسخ خطه وحكمه ومنه
ما نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه فاما ما نسخ خطه وحكمه فمثل ما روي عن
انس بن مالك انه قال كنا نقرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة نحو لها سورة التوبة ما احفظ منها
غير آية واحدة وهي قوله لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ولو كان له ثالثا لابتغى
رابعا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ورويت عن عبيد الله رضي الله عنه
انه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اية او قال سورة فحفظتها وانتهى في مصحفي فلما كان
الليل

الليل رحمت الحفظ فلم اجد منها شيأ وغدوت الى المصحف فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الي يا بن مسعود تلك رفعت البارحة وامثلها ما نسخ خطه وبقي حكمه فمثل
ما روي عن عمر الخطاب رضي الله عنه قال لولا ان اخشى ان يقول الناس ان عمر زاد في القرآن كتبت آية الرجم واثبتها في المصحف ودليله قراءتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن
آبائكم فان ذلك كفر بكم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم
واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في ثلثة وثلثين سورة مثل الصلوة الى بيت المقدس والصوم
الاول والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين قال الشيخ رح فاول ما ابتدا به من تسمية السور
اللواتي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ وهن ثلثة واربعون سورة منهن ام الكتاب ويونس وهود
والحجرات والرعد والحديد والصف والحشر والحج والملك والحاقة ونوح والجن والمرسلات
والنبا والنازعات والانفطار والتطفيف والانشقاق والبروج والفجر والبلد والشمس والليل
والضحى والم نشرح والقلم والقدر ولم يكن وازلزلت والعاديات والقارعة والتكاثر
والهمزة والفيل ولايلاف وارايت والكوثر والنصر وتبت والاخلاص والفلق والناس فهذه ثلث
واربعون سورة لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ قال الشيخ فمن هذه السور اللواتي ليس
فيها امر ولا نهي ومنها سورة فيها نهي ولا امر ومثلها سورة فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها
في مواضعها ان شاء الله تعالى

باب تسمية السور التي فيها

ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ست سور اولهن الفتح والحشر والمنافقون والتغابن والطلاق والاعلى

باب تسمية السورة التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ وهي احدى واربعون

سورة اولها الانعام والاعراف ويونس وهود والرعد وابراهيم والحجر وسبحان والكهف وطه
والمومنون والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة والملك والصافات وص
والزمر والمصابيح والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف وسورة محمد والنجم والقمر
والممتحنة والمعارج والمدثر والقيمة والانسان وعبس والطارق والغاشية والفيل والكافرون

باب تسمية السورة التي دخلها الناسخ والمنسوخ وهي اربع وعشرون

سورة اولها البقرة وآل عمران والنساء والمايدة والانفال والتوبة وابراهيم والنحل ومريم والانبياء
والحج والنور والفرقان والشعراء والاحزاب وسبا والمومن والشورى والذاريات والطور والواقعة
والمجادلة والمزمل والمدثر والتكوير والعصر

باب اختلاف المفسرين

على اي شيء يقع النسخ من كلام القرآن قال مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن عمار لا يدخل النسخ
الا على الامر والنهي فقط افعلوا ولا تفعلوا واحتجوا على ذلك باشياء منها قول لهم ان خبر الله تعالى

الألوكة
www.alukah.net

على ما هو به وقال الضحاك هي مواخ ما قال الاولون وزاد عليهم فقال يدخل الناسخ النسخ على الامر والنهي وعلى الاخبار التي معناها الامر والنهي مثل قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ومعناه ذلك لا تنكحوا زانية ولا مشركة وعلى الاخبار التي معناها الامر مثل قوله تعالى في سورة نوح قال ارتر تعودن بيخ لنبيهن دايا ومعنى ذلك ان ربهن وسع كبين ومثل قوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها معنى ذلك انهم يعودونها يعني الروح ومثل قوله تعالى ولكن يشاء الله اي قولوا ان شاء الله يا رسول قال فاذا كان هذا معنى الخبر كان الامر والنهي وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والسدي قد يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى جميع الاخبار ولم يفصلوا وتابعهم على هذا القول جماعة ولا حجة لهم في ذلك من البراية وانما يعتمد ون على الرواية وقال الغزوني كل جملة استثنى الله تعالى منها بالا فان الاستثناء ناسخ لها وقال قوم لا يجوز دخول خلاف لفظ في القرآن ناسخ ولا منسوخ وهؤلاء قوم رغبوا عن الحق صدوا وباقاهم عن الله ردوا

باب ما رد الله على الملحدة والمنافقين من اجل معارضتهم في تنقل احكام كتاب المبين

قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ وفقه الله وهذه الاية يحتاج مفسرها ان يقدرها قبل تفسيره لها لان فيها تقديما وتاخيرا والتقدير والله اعلم ما نرفع من حكم آية ناتي بخير منها او مثلها او ننسها اي نتركها فلا ننسخها وقد اعترض في هذا التاويل فقيل اني القرآن ما بعضه خير من بعض البين بكلام واحد جل قائله فالجواب ان معنى ناتي بخير منها اي انفع منها لان الناسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون اثقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون اخف في الحكم فيكون ايسر في العمل فمن قرا او ننسها اي نوخرها فيقرها حينا ثم قال الم تعلم ان الله على كل شيء قدير من امر الناسخ والمنسوخ ومثل هذا قوله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم آية قالوا انما انت مفتر اي اختلقته من تلقاء نفسك فقال الله تعالى بل اكثرهم لا يعلمون لان اثبات الناسخ والمنسوخ في القرآن دال على الواحد انيته والقدرة والله تعالى يقول الا له الخلق والامر وقد روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على المروة وقال الا له الخلق والامر ثم قال الا غالب ولا مدافع الا الله فليس في الخلق جميع ما خلق ولا في الامر جميع ما قضى وليس في كتاب الله كلتان تحققان الملك كله غيرهما

باب ذكر ما جاء من النسخ في الشريعة

على التوالي قال الشيخ اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر القبلة ثم امر الصلاة ثم امر الصيام الاول ثم امر الزكوة ثم الامر باعراض عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اطلاع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ما يفعله به ثم امره بقتل المشركين ثم امره بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم ما كان عليه اهل العفو في الموادعة فنسخه بقوله تعالى واولوا الارحام

بعضهم

بعضهم او لي ببعض في كتاب الله ثم هدم منار الجاهلية وان لا يحالط المسلمون في حجهم ثم نسخ المعاهد التي بينه وبينهم بالاربعة الاشهر بعد يوم النحر الذي ارسل امير المؤمنين علي كرم الله وجهه بها الى الموسم واردفه بابي هريرة رضي الله عنه فاذن بها في الحج فهذا اجمل الترتيب قال الشيخ رضي الله عنه ونزول المنسوخ على كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير

باب الناسخ والمنسوخ على نظم القرآن

ليس في القرآن شيء الا وهو ثابت واخرها دعاء سورة البقرة مدنية تحتوي على المتين اي منسوخ اولها قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين واختلف اهل العلم في ذلك فقالت طائفة وهم الاكثرون هي المكتوبة المفروضة وقال مقاتل بن حيان نسخ وجماعة هذا اما وضع عن الزكوة نسخت الزكوة المفروضة وقال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكوة المفروضة كل صدقة في القرآن ونسخ صيام رمضان كل صيام ونسخ ذبيحة الاضحى كل ذبيحة الاية الثانية قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا والناس فيها قالوا ان فعند مجاهد والضحاك هي من المحكمة ويقدرها بالمحذوف والمقدر فيكون التقدير على قولهما ان الذين امنوا ومن امن من الذين هادوا والنصارى والصابئين وقال اخرون هي منسوخة ونسخها عندهم ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية الثالثة قوله تعالى وقولوا للناس حسنا فيها قولان قال ابو جعفر محمد بن علي الحسين علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وعطاء بن رباح هي محكمة واختلفا بعد ما اجمعا على احكامها فقال محمد بن علي الحسين على معنى قوله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولوا لهم ان محمدا رسول الله وقال عطاء بن رباح قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قال ابن جريج قلت لعطاء اية محاسك هذا يجمعه البر والفاجر افترى ان ابتلط فيقول الفاجر الم تسمع الى قول الله تعالى وقولوا للناس حسنا وقالت الجماعة هي منسوخة ونسخها اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واقتلوهم الاية الرابعة قوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره جميع هذه الاية محكمة الا منها العفو والصفح نسخ ذلك بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون الاية الخامسة قوله تعالى قل لله المشرق والمغرب وهذا مما كم والمنسوخ منها قالوا فثم وجه الله وذلك ان طائفة ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فجهلت عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما بينوا ذلك رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فنزلت الاية ولله المشرق والمغرب فايما تولوا فثم وجه الله وقال قتادة والضحاك وجماعة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم تحول الى الكعبة وهذا

قول الاكثرين من اهل التواريخ منهم معقل بن يسار والزهري غازي وقال قتادة ثمانية عشر
شهرا وفي رواية اخرى عن ابرهيم الحربي ثلثة عشر شهرا وقال اليهود تحول القبلة لا تخلو
محمد صاحبه امرين اما ان يكون على حق فقد رجع عنه واما ان يكون على باطل فما ينبغي لمن كان عليه
فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ثم نسخ تعالى ذلك وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره واختلف المفسرون في اي صلوة حولت القبلة وفي اي يوم وفي اي شهر
وفي اي وقت فقال الاكثرون حولت يوم الاثنين النصف من رجب على راس سبعة عشر شهرا
في وقت الظهر وكذلك قال معقل بن يسار والزهري غازي وروي سعيد بن الحربي عن قتادة
انه قال حولت القبلة يوم الثلثا النصف من شعبان على راس ثمانية عشر شهرا من مقدمه المدينة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يجول وجهه ويرمق نحو السماء بطرفه ويقول الجبريل الى متى
اصلي الى قبلة اليهود فنزل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء اي نحو السماء تنتظر الامر في ذلك
سبحانه وتعالى هذا الكلام لعلم السامع به ثم نزل قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره اي نحوه وتلقاءه
والشطر في كلام العرب النصف وهذه هنا لغة الانصار فصارت هذه ناسخة لقوله تعالى فاينما
تولوا فثم وجه الله الاية السادسة قوله تعالى انا عالنا وكلم اعالكم نسخ هذا بآية السيف
على قول الجميع الآية السابعة قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا محكم والمنسوخ
منه قوله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومعنى ذلك الا يطوفون بهما وكان
على الصفا صنم يقال له اساف وعلى المروة صنم يقال له نائلة وكانا رجلا وامرأة في الجاهلية فدخلا
الكعبة فزنيا فيها فمسخهما الله صنمين فتركت المشركون الصنم الذي كان رجلا على الصفا والصنم
الذي كان امرأة على المروة وعبدتهما من دون الله فلما اسلمت الانصار تحرجوا ان يسعوا بينهما
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله نسخ الله ذلك بقوله تعالى وسيجنبها الاتقى
الذي يؤتي ماله يتزكى الآية الثامنة قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله
ويلعنهم اللاعنون نسخها الله تعالى باستثناء وهو قوله تعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
قال ابو هريرة لولا هذه الآية ما حدثتكم شيئا وبقال من ورع العالم ان يتكلم ومن ورع
الجاهل ان يسكت الآية التاسعة قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
نسخته السنة بعض الدم وبعض الميتة بقوله عليه السلام احلت لنا ميتتان ودمان
السمك والجراد والكبد والطحال ثم قال سبحانه وما اهل به لغير الله ثم رخص للمضطر والمحتاج
غير الباغي والعادي فقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه الآية العاشرة قوله تعالى

ربا لنا

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
الى هاهنا موضع النسخ وما فيها محكم وكان سبب نزولها ان حيين من احياء العرب
اقتتلا قبل الاسلام بقليل وكان لاحدهما على الآخر طول فلم يقتص احدهما من صاحبه حتى جاء الاسلام
فقال الاكثرون منهما الا ترضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمرأة منا الرجل منهم سلام
فسوى الله تعالى بينهم في القصاص فانزل كتب عليكم القتال القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى الى هاهنا موضع النسخ والباقي محكم واجمع المفسرون على نسخ ما فيها المنسوخ
واختلفوا في ناسخها فقال العراقيون وجماعة ناسخها الآية التي في المائدة في قوله وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية فان قال قائل هذا كتب على بني اسرائيل كيف يلزمنا حكمه فالجواب
عنه ان آخر الآية الزمتنا وهو قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون قال الخازن
وجماعة ان ناسخها الآية التي في بني اسرائيل وهو قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل وقتل المسلم بالكافر اسراف وكذلك قتل الحر بالعبد واختج
العراقيون بحديث التيلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بكافر وقعاهد وقال انا احق من وفا
بعهده الآية الحادية عشرة قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين نسخت بما نسخت به الكتاب والسنة
فالكتاب قوله يوصيكم الله في اولادكم الآية والسنة قوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث
وقد ذهب طائفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يوص لوارثه فقد حتم عليه بمعصيته وليس العمل
على هذا القول وقالت طائفة الآية كلها محكمة ذهب الى هذا القول الحسن البصري وطاووس
وقتادة والعلاء بن زيد وقال مسلم بن يسار هي محكمة غير منسوخة الآية الثانية عشرة
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اختلف المفسرون بعد
ان اجمعوا على نسخها الذين اشار الله اليهم في الاشارة التي من هي فقالت طائفة الاشارة
الى الامم الخالية وهذا قول الاكثرين وذلك ان الله تعالى ما ارسل نبيا الا فرض عليه وعلى امته
صيام شهر رمضان فعرفه الامم كلها وامنت به امة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون التشبيه على
هذا الوجه مدحا لهذه الامة وقال القرظي الاشارة الى النصارى وذلك انهم كانوا اذا
افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ثم لما نسخ ما كان من ذلك على المسلمين كذلك وعليهم زيادة وكانوا
اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا او يصلوا العشا الاخيرة فلم يزل
امرهم كذلك حتى وقع ارتجون بحلاوة الانصار فجامعوا نساءهم بعد النوم منهم عمر الخطاب رض
وذكر انه اتى امرأته عن نفسها فقالت اني كنت قد نمت وكان اذا رآها نائمة وثبت عليها فنام

حرم على الامة فلم يلتفت الى قولها وجامعها وجاء الانصاري فاقرته على انفسها بفعلها واذا عمر الخطاب
على شيء بفعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت يا عمر جديرا الا تعمل فقام يبكي وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عيشي بالمدينة فرأى شيخا كبيرا من الانصار يقال له قيس بن قيس بن ابي صرمة بن قيس بن ابي من بني النجار يكنى ابا قيس وهو يهادي بين
نخلين وزرجلاه يخطان الارض خطا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مالي اراك يا ابا قيس طليحا قال الشيخ هذه امه
والطليح الضعيف فقال يا رسول الله اني دخلت على امرأتي البارحة فقالت لي على رسلك يا ابا قيس حتى
اسخن لك طعاما قد صنعته لك فمضت لاسخنها فجاءتني عبيرة فتمت في اثني فقالت الخبيثة الخبيثة
حرم عليك الطعام والشراب فاصبحت طاويا وعملت في ارضي فقد غشيني على من الضعف فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم رأسه معي عشاه وكانت قصته مرمة قبل قصته عمر الخطاب رضي والانصاري فيما ذكر الله تعالى بقصة
عمر رضي والانصاري لين الجناح في الوطيء كان اعظم منه في الاكل والشرب فنزلت احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى قوله فتاب عليكم وعفى عنكم فنسخ عنهم عمر والانصاري ونزلت في قصة صرمة قوله تعالى
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فصارت هذه الآية ناسخة لما
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ○ الآية الثالثة عشر قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مساكين وقد قرئ يطوقونه من قرأ يطيقونه اراد يطيقون صيامه ومن قرأ
يطوقونه يعني يكلفونه فهذه الآية نصفها منسوخ وبعضها محكم وكان الرجل في بدء
الاسلام ان شاء صام وان شاء افطر واطعم مكان كل يوم مسكينا حتى فانه فمن تطوع
خيرا فهو خير له واطعم كل يوم مسكينين مكان يوم مكان هو افضل والاطعام مد طعام
على قول اهل الحجاز وعلى قول اهل العراق نصف صاع فنسخ الله ذلك بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
فكان هذا الظاهر يحتاج الى كشف ومعناه والله اعلم فمن شهد منكم الشهر حاضرا بالغا عاقلا صحيحا
فليصمه فصارت هذه ناسخا لقوله وعلى الذين يطيقونه ○ الآية الرابعة عشر قوله تعالى وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم جميعها محكم الا قوله تعالى ولا تعتدوا فانها منسوخة بقوله تعالى اقتلوا المشركين
حيث ثقفتموهم الآية وقيل ان هذا من الاول لانه لما نزل ان الله
لا يحب المعتدين كان ذلك في الابتداء ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وبقوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة اي جميعا كما يقاتلونكم كافة وبقوله اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم ○ الآية الخامسة عشر قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه صارت منسوخة بآية السيف ○ الآية السادسة عشر قوله تعالى فان انتهوا فان
الله غفور رحيم هذا من الاخبار التي معناها الامر بقدره فاعفوا عنهم واصفحوا فصارت
ذلك العفو والصفح منسوخا بآية السيف ○ الآية السابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا
رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ثم استثنا بقوله فمن كان منكم مريضا او به اذا رأسه

فقد ذكر

فقد به من صيام او صدقة او نسك نزلت في كعب بن عجرة الانصاري وذلك انه لما قال نزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطبخ قدرا لي فرأى والقمل
تتهافت على وجهي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ايؤذيك هوامك فاسك فقلت نعم
يا رسول الله فقال ادع الحلاق فاحلق واسك فنزلت فمن كان منكم مريضا او به اذا رأسه اسك
وفي الكلام محذوف تقديره فحلق فعليه طعام وهو قوله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك ○
الآية الثامنة عشر قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين الآية
هذا كان قبل ان تفرض الزكوة فلما فرضت الزكوة نسخ الله بها كل صدقة في القرآن فقال تعالى
انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فصارت هذه ناسخة لما قبلها ○ الآية التاسعة عشر
قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه الآية وذلك انهم كانوا يمتنعون عن القتال
في الجاهلية في الاشهر الحرم حتى خرج عبد الله بن جحش وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى بطن نخلة
فلقي بها عمرو الحضرمي فقاتله فقتله وغير المسلمين المشركون بقتل هذا الرجل عمرو بن الحضرمي
وكان قد قتله في آخر جمادى وكان ذلك من اول رجب فانزل الله هذه الآية فعظم الله بها شان
الشهر الحرام والقتال فيه فصارت منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم يعني الحل
والحرم ○ الآية العشرون قوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر والخمر كل ما خامر
العقل فغطاه والميسر القمار كله وذلك ان الله تعالى حرم الخمر في اول ما حرم في طائفة خمسة اولهن قوله عز وجل
ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا معناه وتتركون رزقا حسنا
وهي تعبيره الله تعالى لهم وظاهرها ظاهر الفساد وليس كذلك فلما نزلت هذه الآية امتنع
من شربها قوم وبقي آخرون حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج حمزة عبد المطلب
وقد شرب الخمر فلقيه رجل من الانصار وبيده ناضح له والانصاري يحتمل بيتين كلعب
انى ماكد في مدح قومهما ○ جعتاهم مع الاوس نصرا وهجرة ○ فلم يرحى مثلنا في المحاشر
فاء جباء وناضر خيرا حيا من مضى ○ واموتا من خير اهل المقابر ○ فقال حمزة اولك
المهاجرون فقال الانصاري بل الانصار فلم يكن الانصاري ان يقوم له فترك الانصاري
ناضحه وهرب فطفر حمزة به فجعا بقطعه وجاء الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متعيدا
فاخبره بخبر حمزة وفعاله بالناضح فغرم له النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه فقال عمر الخطاب
يا رسول الله اما ترى ما تلقى من امر هذه الخمر انها مذهبة للعقل مسلبة للمال فانزل الله
بالمدينة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير وفي اثمهما كبير والمعنيان متقاربان في ان ضرر
للناس وعلى هذا معارضة قوله لقائل يقول اني المنفعة منها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله لم يحرم شيئا امتى فيما حرم عليها فالجواب عن ذلك انهم كانوا يتبايعونها بالثمن الكثير ويبيعونها بالنسيئة بالثمن القليل فكانت المنافع التي فيها من الارباح وكذا قال فيها اثم كثير كما تقدم عن شربها قوم وبقي قوم حتى دعا محمد بن عبد الحميد عوف الزهري قوما الى طعام وسقاهم الخمر فلما حضر وقت الصلوة المغرب قدموا رجلا منهم يصلي وكان الزهري قرأ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان الرجل اذا اراد ان يشرب الخمرة شربها بعد صلوة العشاء الاخيرة حتى يرقد ثم يرقد ثم يقوم عند صلوة الفجر وقد صحا فيشربها ان شاء بعد صلوة الفجر فيصحو منها عند صلوة الظهر فاذا جاء وقت الظهر لم يشربها البتة حتى يصلي العشاء الاخيرة حتى على سعد بن ابي وقاص الزهري وليمة على ابن جزور فذبحا له اسنام المهاجرين والانصار فاكلوا وشربوا الخمر فلما سكروا افتخروا وعبد رجل من الانصار فاخذ لحيي الجزور فضرب بها ابو سعد فعرره فجا سعد مستخدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اي اتركوه وهذه الآية تدل على تحريم الخمر في القرآن لان الله تعالى ذكره مع المحرمات واختلف المفسرون في موضع التحريم اهو هاهنا ام غيره فقال الاكثرون التحريم هاهنا وقال اخرون موضع التحريم عند قوله فهل انتم منتهون فقالوا انتهينا يا رسول الله والمعنى انتهوا كما قال في الفرقان انتصروا والمعنى اصبروا وفي الشعراء قوم فرعون الا يتقون والمعنى انتقوا والذي حرمها بقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق والاثم الخمر قال الشاعر شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك الاثم تذهب بالعقول وقال اخر شربت الاثم بالكوس حتى تركني متكا مستعارا والمتكا الاترج فهذا تحريم الخمر بالقرآن من مواطن الآية الحادية والعشرون قوله تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو ومعنى العفو الفضل من المال وذلك ان الله تعالى فرض عليهم ان يمسكوا لانفسهم ويتصدقوا بما بقي وان كانوا من اهل زراعة الارض وعمارتها امرهم ان يمسكوا ما يقيتهم ويعيالهم حولا ويتصدقوا بما بقي فشق عليهم ذلك حتى انزل الله الزكوة فرض في المال الذهب والفضة اذا حال الحول بلغ عشرة اذا بلغ الذهب عشرين دينارا نصف دينار ومن الفضل من كل مائتي درهم خمسة دراهم واسقط عنهم الفضل في ذلك فصارت آية الزكوة وهي قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فبين بالسنة اعيان الزكوة من الذهب والورق والنخل

والزرع والماشية فصارت ذه هذه الآية ناسخة لما قبلها الآية الثانية والعشرون قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن فنسخ الله تعالى بعض احكامها هذه اليهوديات والنصرانيات بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات الآية والطعام الذبائح فقط وهي عموم الآية لان الشرك يجمع الكتابيات والوثنيات لان المشركين اجمعوا على نسخ الآية التي في سورة البقرة وعلى احكام الآية التي في سورة المائدة الا عبيد الله عمر فانه يقول الآية التي في سورة المائدة منسوخة والآية التي في البقرة محكمة وما تابعه على هذا القول احد فان كانت المرأة الكتابية عاهرة لم يجز نكاحها وان كانت عفيفة جاز الآية الثالثة والعشرون قوله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء الآية اجمع الناس على احكام اولها واخرها الا كلاما في وسطها وهو قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك وذلك ان رجلا من غطفان يقال له يعرف بابي حدرد طلق امرأته فطلقها وهي حامل ثم راجعها قبل ان تضع فلما وضعت ولدت ولدا ميتا فاراد ان يراجعها فابت ان ترجعه فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وهو ان يدعها حتى تنقضي عدتها ثم يراجعها قبل ان تنقضي عدتها فان طلقها الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى في آية الخلع ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا ثم استثنى فقال الا ان يخافا الا ان يعلما يعني يعلما حدود الله وهي ان يقول المرأة للرجل والله لا اطيعك مضجعا ولا اغتسل لك من جنابة ولا اطيع لك امرا فاذا قالت ذلك فقد حل الله له الفدية ولا يجوز له ان ياخذ اكثر مما ساق اليها من المهر فنسخت الآية ناسخة لحكمها بالاستثناء الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ثم نسخ الله الحولين بقوله تعالى فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فالاجماع عليها فصارت هذه الآية بالله تعالى ناسخة للحولين الكاملين الآية السادسة والعشرون قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فليس في كتاب الله تعالى آية ناسخة للحول في سورة الاحزاب المنسوخ قبلها الا هذه الآية وابنة اخي في الاحزاب وهي قوله تعالى

لا يحل لك النساء من بعد نسختها الآية التي قبلها يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك ۝ الآية الستاسعة
والعشرون قوله تعالى لا اكراه في الدين نسختها الله تعالى بآية السيف وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اجلى اليهود بني النضير أدركت ناس من المسلمين وكان لهم في الانصار ابناء فقال اولاد
الانصار نخرج معهم ابناءنا حتى خرجوا فمنعهم آباؤهم فنزلت لا اكراه في الدين فصار ذلك
منسوخا بآية السيف ۝ الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم فامر
بالشهادة وقد كان جماعة من التابعين يرون انهم يشهدون في كل بيع وابتياع فمنهم
الشعبي والنخعي كانوا يقولون انا نرى ان نشهد ولو على حزمة بقل فنسخت الشهادة بقوله
تعالى فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته ۝ الآية التاسعة والعشرون
قوله تعالى لله ما في السموات وما في الارض هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله الآية اختلف المفسرون في معناها وروي عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت ان الله تعالى يجمع الخلق على صعيد يوم القيامة فما هاجس في الدنيا سرا وجهرا فيغفر للمؤمن
ما اسر واوبقات الكافرين على ما اسروا ۝ وقال ابن مسعود هي عموم في سائر اهل العقائد
وقال المحققون لما نزلت هذه الآية قالت المسلمون يا رسول الله لا نطيق ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلكم تقولون كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فنزلت لا يكلف الله
نفسا الا وسعها ۝ الآية الثلاثون قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها علم الله تعالى
ان الوسع لا يطاق فخفف الوسع بقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد قيل
ان الله تعالى نسخ بآخر الآية التي قبلها وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمن ذهب الى نسخ
قوله تعالى وتخفوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي الخطأ والنسيان وما
استكرهوا عليه فهذا ما ورد من منسوخ سورة البقرة ۝ سورة آل عمران
مدنية تحتوي من المنسوخ على عشر ايات ۝ الاولى قوله تعالى فان اسلموا فقد اهتدوا وهذا
محكم والمنسوخ وان تولوا فانما عليك البلاغ نسختها آية السيف ۝ الآية الثانية
قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين هذا محكم والمنسوخ قوله
الا ان تتقوا منهم تقاة نسختها آية السيف ۝ الآية الثالثة والرابعة والخامسة
متصلات ۝ الاولى قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله ولهم ينظرون
نزلت في ستة رهط ارتدوا عن الاسلام ثم استثنى الله عز وجل منهم فقال
الا سويد بن الصامت الانصاري الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا وذلك انه ندم
على فعاله فارسل الى اهله يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له من توبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم فصارت توبته في كل من ارتد الى يوم القيامة ۝ الآية السادسة قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت قال السدي هذا على التحوم استثنا الله تعالى بعدها فصارت
ناسخة لها وهو قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال هو
الزاد والراحلة ۝ الآية السابعة بعد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الآية
وذلك انها لما نزلت لم يعلموا اناديلها فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته فقال حق تقاته ان
يطاع فلا يعصى واذ يذكر فلا ينسى واذ يشكر فلا يكفر فشق نزولها عليهم فقالوا يا
رسول الله انا لا نطيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن
قولوا سمعنا واطعنا ونزل بعدها بيسير وجاهدوا في الله حق جهاده وكابدوا اقطع
عليهم الاول حتى يسر الله ذلك وسهله فانزلت فاتقوا الله ما استطعتم فصارت ناسخة
ما كان قبلها ۝ الآية التاسعة قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية نسختها قوله تعالى
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم الآية ۝ الآية العاشرة
الا ان الله كتابا مؤجلا هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الآخرة نؤته منها نسخ ذلك بقوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ۝ الآية الحادية عشرة قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم هذا محكم الى قوله
اذا كثيرا وفعلوا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور نسخ بقوله تعالى قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ۝ سورة النساء مدنية تحتوي المنسوخ
على اربع وعشرين اية ۝ الاولى قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الى قوله مفروضا نزلت في امر كجة الانصارية
وفي ابنتيها وفي ابني عمها وذلك ان بكرا ان بكرا ماتا وخلفا مالا فاخذه ابنا اخيهما ولم يعطيا
البنتان منه شيئا وكان ذلك سبيلهم في الجاهلية فجاءت امهما تشتكي الى رسول صلى الله عليه وسلم
فرق لها النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ثم نسخت بقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فبين معناها وحد القسم كم هو فيها ۝ الآية الثانية
قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
فقد اختلف المفسرون في معنى ذلك فقال طائفة امر وان يجعلوا لليتامى والمساكين شيئا
من المال يرضخون لهم به ذلك وقال اخرون امر وان يعطوا من المال لذوي القربى وان يعطوا
لليتامى والمساكين قولا معروفا وقالت طائفة بل نسخها الله تعالى بآية المواريث ۝ الآية
الثالثة قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم

فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا وذلك ان الله تعالى امر الاوصياء ان
الموصية على يتم الموصى ثم نسخها الله تعالى بالاية التي في سورة البقرة فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه اي فلا حرج على الموصى اليه ان يامر الموصى بالعدل
في ذلك فكانت هذه ناسخة لقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
الاية الرابعة قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية لما
نزلت عزلت الاوصياء اليتامى فلم يخالطوهم بشيء من اموالهم فكان الضرر بالايتام لازما
اللهم اذا امر رجل بالبر والبداية اذا امر تركب لحق ذلك الا اذا باضا صاحبها فرخص الله تعالى فيما
فيه الضرر ولم يرخص في اموال اليتامى اكل الاموال بالظلم فقال تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
عن اكل مال اليتيم ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف والمعروف ها هنا هو القرض فاذا ايسر
رد وان مات ولم يوسر قال عسى الله ان يعفو عنه فصارت هذه ناسخة لقوله تعالى ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما الاية الخامسة قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم الحق لهن سبيلا كان الرجل والمراة يزنيان
الاسلام فاذا زنيا حبسا في بيت واخرجا حتى يموتا فهذه الاية فنسخت بالسنة فاما
فكنى الله بذكر النساء عن ذكر النساء والرجال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذوا عني خذوا عني
البكر بالبكر جلد مائة ونفي عام والثيب بالثيب الرجم فصارت السنة ناسخة لتلك الاية
الاية السادسة قوله تعالى واللذان يانيانها منكم فاذوهما كان البكران اذا زنيا
غيرا وشتما الاخر ونسخت بالاية التي في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة فهذه منسوخة بالكتاب الاية السابعة قوله تعالى انما التوبة
على الله للذين يعملون السيئات السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ما حد التائبين فقال من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير
ثم قال من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال ومن
تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال ومن تاب قبل موته
جمعة قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال ومن تاب قبل موته بساعة قبل
الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال ومن تاب قبل ان تغرغر نفسه قبل الله توبته
ثم تلا قوله تعالى ثم يتوبون من قريب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان قبل الموت
فهو قريب ثم اصحت التوبة بالاية التي بعدها على اهل الشرك فقال وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون

وهم

وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما فنسخت في اهل الشرك ثم صارت محكمة في اهل الايمان
الاية الثامنة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الى قوله تعالى
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن واتيتموهن قوله الا ان ياتين بفاحشة مبينة
الاية التاسعة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء هذا محكم الا ما قد سلف
الناس فيها قالوا ان قالت طائفة هو محكم وقيل هو منسوخ فمن جعلها محكمة قال معناها
لكن ما قد سلف فقد عفوت عنه ومن قال انها منسوخة قال لا يكون معناها ولا ما قد سلف
فانزلوا عنه وعلى هذا العمل الاية الحادية قوله تعالى في متعة النساء فما استمتعتم
به منهن فاتوهن اجورهن فريضة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل ينزل في بعض
اسفاره فشكوا اليه العزبة فقال استمتعوا من هؤلاء النساء وكان ذلك
مدة ثلثة ايام لا قبل ولا بعد فلما نزل تحريم ذلك حرم فيه متعة النساء واكل لحوم الحمر
الاهلية وقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت اذنت لكم في المتعة الا وان الله ورسوله قد حرماها
فليبلغ الشاهد الغائب وخرجها موضع حرمان الربح والثمن يعني موضع تحريمان
الميراث قال محمد ادريس الشافعي رحمه الله موضع نسخ عنها عند قوله تعالى والذين هم
لفروجهم حافظون الى قوله العادون ثلاث ايات وقد اجمعوا انها ليست له بزوجة
ولا ملك يمين الاية الحادية عشرة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وذلك ان هذه الاية لما نزلت قالت الانصار انا
الطعام من افضل الاموال التي بها تقوم الهياكل فتحرجوا عن مواكلة الاعمى والاعرج والمريض
وقالوا ان الاعمى لا ينظر الى اطيب الطعام وان الاعرج لا يتمكن من الجلوس فيتهنا باكله وان
المريض لا يسوي بنا في الاكل والبلغ فاستعاموا مواكلتهم حتى انزل الله تعالى في النور ليس على
الاعمى حرج ومعناها ليس على من اكل مع الاعمى حرج والحرج مرفوع عنه وهو في المغني عن
غيره وعلى الاعرج حرج اي وعلى من اكل مع الاعرج حرج وعلى المريض حرج اي
ولا على من اكل مع المريض حرج فصارت هذه الاية ناسخة لما وقع لهم في تحريمها
الاية الثانية عشرة قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم كان الرجل
في الجاهلية وفي اول الاسلام يعاقد الرجل فيقول ديتي على ديتك وهدمي على
هدمك وتنصرني وانصرك وترثني وارثك فان مت قبلك فلك من مالي كذا وكذا شيئا يسميه فان مات ولم يسم احد من ماله
سدسه فانزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فنسخت هذه الاية كل
معاقدة ومعاهدة كانت بينهم الاية الثالثة عشرة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

قال الاوان ذلك لكثير

لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى الآية وذكر ان الله تعالى حرمها عليهم في اوقات
الصلوة وقد ذكرنى البقرة ثم نسخ تحريمها في وقت بدون وقت بقوله فاجتنبوه لعلكم
تفلحون وقال اخرون نسخها الله بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله الآية الرابعة عشر
قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهم هذا امر فيه تهديد مؤخر معناه وعظهم واعرض عنهم ثم صار
الاعراض والوعظ منسوخين بآية السيف الآية الخامسة عشر قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول نسخ ذلك بقوله استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم فقال صلى الله عليه وسلم لازيدن على السبعين
فانزل الله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم صار هذا
ناسخا لما كان قبله الآية السادسة عشر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات او انفروا جميعا فالثبات العصبة المنفردون صارت الآية منسوخة
بالآية التي في سورة التوبة قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة الآية السابعة
عشر قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله هذا محكم ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
نسخت بآية السيف الآية الثامنة عشر قوله تعالى فاعرض عنهم منسوخ بآية السيف
وتوكل على الله هذا محكم الآية التاسعة عشر قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا
نفسك نسخت بآية السيف الآية العشرون قوله تعالى الذين يصلون الى قوم الى قوله ويكف
فجعل الله لكم عليهم سبيلا نسخ ذلك بآية السيف الآية الحادية والعشرون قوله تعالى
ستجدون آخرين الآية نسخت بآية السيف الآية الثانية والعشرون قوله تعالى
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة الظاهر الآية نسخ ذلك بقوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاه جهنم اجمع المفسرون من الصحابة والتابعين على نسخ هذه الآية الا ما روى
ابن عباس وعبد الله بن عمر فانهما قالا انها محكمة قال النسخ والدليل على ذلك تكاثف الوعيد فيها
وروي عن امير المؤمنين علي انه طالبكم الله وجهه انه ناظر عبد الله بن عباس فيها فقال له من اين
لك انها محكمة قال ابن عباس لان اية قبلها في النظم وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر
على كرم الله وجهه نسخها الله بآية من اية قبلها في النظم وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الى قوله فقد افترى اثما عظيما واية بعدها في النظم
وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الى قوله ضلالا بعيدا وقال المفسرون نسخها الله
بقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله ويخلد فيه مهانا ثم استثنا بقوله

الامن تاب

الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
الى قوله تصيرا ثم استثنا فقال الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
سورة المائدة نزلت بالمدينة الا آيات منها فانهن نزلن بمكة وغيرها تحوي من
المنسوخ على تسع ايات اولها قوله يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله الى قوله ولا الهدي
ولا القلائد هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام الى قوله ورضوانا هذا منسوخ
وباقي الآية محكم نسخ المنسوخ منها بآية السيف وذلك ان الحطيم واسمه شريح بن ضبعة
ابن شرحبيل البكري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اعرض علي امرك فعرض عليه الاسلام
فقال ارجع الى قومي فاعرض عليهم ما قلت لك فان اجابوني كنت معهم وان ابوا علي كنت معهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دخل علي بوجه كافر وخرج بقفى منافق غادر فمر بسرح الى
صلى الله عليه وسلم فاستاقه فجزى المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضى وهي العام
السابع سمع المسلمون تلبية المشركين وكانت كلابة من العرب تلبي على حذائها فسمعوا
بكر بن وائل يلبي ومعه الحطيم فقالوا يا رسول الله الحطيم يذهب يلبي ولا نقدر عليه وعزموا
على ذلك فانزل الله تعالى ذلك وهو قوله ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
يعني بالفضل التجارة ورضوانا الا تعرض عنهم فصار ذلك منسوخا بآية السيف
الآية الثانية قوله تعالى فاعف عنهم واصفح نزلت في اليهود فنسخ العفو والصفح بقوله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله وهم صاغرون الآية الثالثة
قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية نسخها الله بالاستثناء وهو قوله تعالى الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم الآية الرابعة قوله تعالى فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم خير بين الحكم والاعراض ثم صار منسوخا بقوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم الآية الخامسة قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ نسخ ذلك بآية السيف
وباقيها محكم الآية السادسة قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم هذا منسوخ
وباقيها محكم وقال ابو عبيد القاسم بن السلام ليس في كتاب الله آية خفف الناسخ والمنسوخ
الا هذه الآية قال الشيخ وليس كما قال بل في كتاب الله هذه وغيرها وقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرأ هذه الآية فقال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير موضعها
والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليبعثن الله عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم
الآية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين شهادة بينكم الى قوله ذوا عدل منكم هذا محكم

الآية

والمنسوخ قوله تعالى او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض كان في اول الاسلام تقبل
شهادة اليهود والنصارى في السفر وكذلك نقبل في الحضر وذلك ان تميما الداري وعدي
ابن بزيد البصريين ابحرا في البحر فقال لهما قوم من اهل مكة انا نخرج معكما
مولانا نعطيه بضاعة وهم بنوا في العاص فابضعوه بضاعة واوجوه معهما فيقرها
الى ما معه فمات فاوصى اليهما فلما رجعا اليهم قالوا لما فعل مولانا قالا مات
قالوا فهل كان من مال له قالا ذهب فباعوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه
الآية واخران من غيركم الى آخر الآية ثم صار ذلك منسوخا بقوله واشهدوا ذوي عدل
فصارت شهادة الذمي ممنوعة في السفر والحضر ۞ الآية الثامنة قوله تعالى
فان عثر على انهما استحقا اثما اي علم واطلع على انهما استحقا اثما يعني الشاهدين
الاولين فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان وذلك ان عدي
ابن بزيد وتميم بن اوس الداريين عمدا الى مولى لهما العاص فقتلاه واخذا ماله ثم شهد
لهما شاهدان ان ما اخذا شيئا وظهر لهم بعد ذلك فتشوا وجدوا عكسه يباع في سوق
الليل فعرض على المنادي وقالوا لو ان هذا قال دفعه الى تميم الداري وعدي بن
بزيد فرفعوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يستحلف على الشاهدين الاولين شاهدان اخران فيطلبا به شهادة الاولين وهذا في
غير شهادة الاسلام ثم صار منسوخا بالآية التي في سورة النساء القصوى وهي
سورة الطلاق من قوله واشهدوا ذوي عدل منكم فبطلت شهادة الذميين في الحضر
والسفر ۞ التاسعة قوله تعالى ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها اي على
حقيقتها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم اليها هنا منسوخ والباقي محكم نسخ
المنسوخ منها بقوله واشهدوا ذوي عدل منكم ۞ سورة الانعام مكية نزلت
بمكة ليلا الا تسع ايات منها وهي تحتوي من المنسوخ على خمسة عشر ايه ۞ الآية الاولى قوله تعالى
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخ بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر ۞ الآية الثانية قوله عز وجل قل لست عليكم بوكيل لكل شيء مستقر المحكم كل ما في المنسوخ
قل لست عليكم بوكيل نسخ المنسوخ منها بآية السيف ۞ الآية الثالثة قوله واذا رايت
الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم الى قوله وما على الذين يتقون نسخ ذلك بقوله تعالى من
حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون نسخ ذلك بقوله تعالى فلا تقعد معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ۞ الآية الرابعة قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا

نسخها

نسخت قالوا الذين لا يؤمنون بالله ۞ الآية الخامسة قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
فيها محذوف تقديره قل الله انزله ثم ذرهم نسخ بآية السيف ۞ الآية السادسة قوله تعالى
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ نسخت بآية السيف ۞ الآية السابعة قوله تعالى اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو هذا محكم وقوله عز وجل واعرض عن المشركين نسخ ذلك بآية السيف ۞
الآية الثامنة قوله تعالى وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل نسخت بآية السيف
الآية التاسعة قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم هذه الآية ظاهرها الاحكام وباطنها باطن المنسوخ لان الله تعالى امر بقتلهم والتسبب
يدخل في حيث القتل وهو اغلظ واشنع نسخت بآية السيف ۞ الآية العاشرة قوله تعالى ولو شاء
ربك ما فعلوه هذا محكم قد ذرهم وما يفترون نسخ بآية السيف ۞ الآية الحادية عشرة
قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه نسخ ذلك بقوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام ها هنا هو الذبائح ۞ الآية الثانية عشرة
قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه الى قوله انه لا يفلح الظالمون نسخ بآية السيف
الآية الثالثة عشرة قوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون نسخ بآية
السيف ۞ الآية الرابعة عشرة قل انتظروا انا منتظرون نسخ بآية السيف ۞ الآية
الخامسة عشرة قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم الى آخر امرهم الى الله نسخ بآية السيف ۞ الآية
اختلف الناس في قوله عز وجل فذرهم وما يفترون فقالت طائفة هو طرف التهديد وقال آخرون
هو منسوخ بآية السيف وآية السيف يستحق القرآن ما يؤيد اربعة وعشرون آية

سورة الاعراف

نزلت بمكة الا ثلاث آيات منها وهو قوله تعالى واسالهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر الى قوله وانه لغفور رحيم نزلت في اليهود بالمدينة وهي تحتوي على آيتين منسوختين
الآية الاولى قوله تعالى واملي لهم آية السيف ها هنا اي اخل عنهم ذرهم نسخ بآية السيف وباقي
الآية محكم ۞ الآية الثانية قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف هذا امر منسوخ يعني الفضل
من اموالهم نسخ بآية الزكاة وهذه الآية من عجيب المنسوخ لان اولها منسوخ واخرها منسوخ
ووسطها محكم فاخرها قوله تعالى واعرض عن الجاهلين نسخ بآية السيف ووسطها وامر بالعرف
والعرف المعروف وهذا محكم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نزل اتاه جبريل فقال يا محمد اني قد
امرت ان آخذ من عند ربك عكارم اخلاقه فما عكارم اخلاقه قال ما ذاك يا جبريل قال الله تعالى يامرك ان
تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك

منسوخة آيتها

سورة الاعراف

آيتها

سورة الانعام

آيتها

سورة الانفال

سورة الانفال نزلت بالمدينة

العفو من اخلاق الناس وهذا ما ورد فيها والله اعلم ۝ سورة الانفال نزلت بالمدينة
الا آيتين منها وهما قوله عز وجل واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك وقوله يا ايها النبي حسبك الله وهي
اثنتا عشرة او ثلاث عشرة آية ۝ وقد روي النضر بن الحارث دعا فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم سأل سائل بعذاب واقع وهي تحتوي
على ستة آيات من المنسوخ ۝ الآية الاولى قوله عز وجل يسألونك عن الانفال والانفال
الغنائم قال الله تعالى قل لهم الانفال لله والرسول وانما سألوه ان يقسمها لهم الغنيمة فنسخ ذلك
بقوله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية وقوله يسألونك عن الانفال قل الانفال
الغنائم وعنها هنا صلة في الكلام تقديره يسألونك الانفال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رأى ضعفهم وقلة عددهم يوم بدر قال من قتل قتيلا فله سلبه
ومن اسر اسيرا فله فداؤه فلما وضعت الحرب اوزارها نظر في الغنيمة فاذا هي اول من
العدد فنزلت هذه الآية ثم صارت منسوخة بقوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه ۝ الآية الثانية قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ثم نزلت بعدها آية ناسخة لها فقال تعالى وما لهم الا يعذبهم
الله ۝ الآية الثالثة قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها الى هاهنا انتهى وباقي
الآية كلام نزلت في اليهود ثم صارت منسوخة بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ۝ الآية الرابعة قوله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال هذا محكم والمنسوخ
قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الى آخر الآية كان فرضا على الرجل ان
قاتل عشرة فنفر منهم كان مولي الدبر فعلم الله تعالى عجزهم عن ذلك فنزلت الآية التي بعدها
فصارت ناسخة لها فقال تعالى الآن خفف الله عنكم والتخفيف الآن اثقل فصار فرضا
على الرجل ان يقاتل رجلين فان انهزم منهما كان موليا وان انهزم من اكثر لم يكن موليا بدليل
ظاهر الآية ۝ الآية الخامسة قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء وذلك كانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب حتى نزلت الله تعالى واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض فتوارثوا بالنسب ۝ الآية السادسة قوله تعالى وان استنصروكم في الدين
فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق وكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اخياء
من العرب مواعدة لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فان احتاج اليهم اعانوه وان احتاجوا اليه
اعانهم فصارت ذلك منسوخا بآية السيف وقد روي في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف انها منسوخة نسخت بقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

وذهب

سورة التوبة

سورة التوبة نزلت بالمدينة وهي من آخر
القرآن تحتوي على احدى عشرة آية منسوخة اولها قوله تعالى فسيحوا في الارض
اربعة اشهر الآية والتي تليها نزلتا في من كان بينه وبينهم مواعدة جعل الله مدتها
اربعة اشهر يوم النحر الى عشر من ربيع الآخر وهذه مدة لمن كان بينه وبينهم عهد
وجعل مدة من لم يكن بينه وبينه عهد خمسين يوما من يوم النحر الى المحرم
وهذا تفسير قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم وحده فصار منسوخا بقوله
تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ۝ الآية الثانية قوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم هذه الآية الناسخة وذلك انها نسخت من القرآن ما كان مدة اربعة اشهر وعشرين
آية ثم صارت آخرها ناسخا لاولها وهو قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ۝ الآية الرابعة قوله تعالى الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم نسخت بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ۝
الآية الخامسة والسادسة قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم والآية التي تليها ثم نسخت بالزكوة المفروضة فبينت
السنة اعيانها ۝ الآية السابعة والثامنة قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما وقوله انفروا خفافا وثقالا نسخ جميعا بقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ۝ الآية التاسعة قوله تعالى لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية نسخت بقوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله الآية ۝ الآية العاشرة قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال عليه السلام لازيدن على السبعين
فنسخها الله بقوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ۝ الآية
الحادية عشرة قوله تعالى ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما وقد قال الله تعالى الا
ان كفرا ونفاقا فنسخها الله بقوله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ۝

سورة يونس

سورة يونس عليه السلام نزلت بمكة غير آيتين وقيل ثلاث آيات والله اعلم نزلت
في ابي بن كعب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابي اني امرت ان اقرأ عليك القرآن
قال او قد ذكرت هناك فبكى فنزلت فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون والآية التي تليها تحتوي على ثماني آيات منسوخ ۝ الآية الاولى قوله تعالى اتبع
الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى ليغفر لك الله

ما تقدم من ذلك وما تأخر ۝ الآية الثانية قوله تعالى قاد كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم الآية كلها
نسخت بآية السيف ۝ الآية الثالثة قوله تعالى واما ننزينك بعض الذي نعدهم الآية
نسخها آية السيف ۝ الآية الرابعة قوله تعالى افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
نسخت بآية السيف ۝ الآية الخامسة قوله تعالى فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
نسخها آية السيف ۝ الآية السادسة قوله تعالى فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من
قبلهم نسخت بآية السيف ۝ الآية السابعة قوله تعالى من اهتدى فانما يهتدي لنفسه الى قوله وما انا
عليكم بوكيل نسخ بآية السيف ۝ الآية الثامنة قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو
خير الحاكمين نسخ بآية السيف ۝ **سورة هود** عليه السلام نزلت بمكة غير آيتين نزلتا في
بني هاشم النهار وهو قوله اقم الصلوة طرفي النهار والآية التي تليها تحتوي على المنسوخ على اربع
آيات الاولى قوله تعالى انما انت نذير والله على كل شيء وكيل نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ۝
الآية الثانية قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآية نسخت بقوله تعالى من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ۝ الآية الثالثة قوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم انا عاملون والآية التي تليها نسختا جميعا بآية السيف ۝ **سورة يوسف عليه**
السلام نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۝ **سورة الرعد** اختلف اهل العلم في
نزولها فقيل نزلت بمكة وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وهي والله اعلم الى تنزيل المدينة
اشبه لان فيها قصة زيد بن ربيعة وعامر بن الطفيل وما كان من شأنهما بالمدينة تحتوي
من المنسوخ على آيتين آية مجمع عليها وآية مختلف فيها فالمختلف فيها قوله تعالى وان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم نسخ بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به والظلم ها هنا هو الاشراك
وقال السدي انما هو اخبار من الله تعالى وتعطف على خلقه ۝ والآية المجمع عليها قوله تعالى فانما عليك
البلاغ وعليّ الحساب نسخت بآية السيف ۝ **سورة ابرهيم** عليه السلام نزلت بمكة وهي
محكمة غير آية من اولها قوله تعالى عبد الرحمن بن زيد انها نزلت فانه قال فيها آية منسوخة وهي قوله تعالى
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها هذا محكم والمنسوخ منها قوله ان الانسان لظلوم كفار
نسخت بقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ **سورة الحجر** نزلت
بمكة وهي تحتوي من المنسوخ على خمس آيات الآية الاولى قوله تعالى ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الآية نسخت
بآية السيف ۝ الآية الثانية قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل نسخت بآية السيف واول الآية
محكم ۝ الآية الثالثة قوله تعالى لا تمدن عينيك الآية كان هذا قبل ان يؤمر تقتالهم ثم
صار ذلك منسوخا بآية السيف ۝ الآية الرابعة قوله تعالى وقل اني انا النذير المبين نسخ

معناها

سورة النحل

سورة بني اسرائيل

سورة الكهف

سورة مريم

معناها لا لفظها بآية السيف ۝ الآية الخامسة قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هذا محكم واعرض
عن المشركين هذه الآية نصفان نصفها محكم ونصفها منسوخ فالمنسوخ منها قوله تعالى
واعرض عن المشركين نسخ المنسوخ منها بآية السيف **سورة النحل** نزلت من اولها الى
راس الاربعين بمكة ومن راس اربعين الى آخرها نزلت بالمدينة تحتوي من المنسوخ على
اربع آيات بالاجماع وخمس آيات بالخلاف ۝ الآية الاولى ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا نسخت بالآية التي في سورة المائدة وهو قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
ووضع التحريم فاجتنبوه وقيل فهل انتم منتهون ۝ الآية الثانية قوله تعالى قل فلله الحجة
عليكم البلاغ المبين نسخت بآية السيف ۝ الآية الثالثة قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه
ثم اتشنا فقال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نسخها آخرها وقيل آية السيف
والآية الرابعة قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن نسختها آية السيف ۝ الآية الخامسة
قوله تعالى واصبر نسخ الصبر بآية السيف وهي الآية المختلف فيها **سورة بني اسرائيل** نزلت
بمكة الآيات منها فانهن نزلن بالمدينة تحتوي من المنسوخ على ثلث آيات الآية الاولى نسخ
بعضها معاني الفاظها فقال بعض المفسرين نسخ من معانيها في اهل الشرك وهو قوله تعالى وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه فهذا محكم وقوله وبالوالدين احسانا هذا اوجب الحق قوله ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما هذا في اهل القبلة وكذلك قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا يقول اذا بلغا من الكبر ما بلغا من امرهما ما كانا يليان من امرك
في الحال الصغر فلا تقل لهما عند ذلك اف ولا تنهرهما وذلك ان جميع الآيتين محكم الا بعض
معانيهما في اهل الشرك وهما اذا كانا على الشرك فليس للولد ان يترحم عليهما والا ان يدعو
لهما ۝ الآية الثانية قوله تعالى ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما
ارسلناك عليهم وكيلا نسختها آية السيف ۝ الآية الثالثة قوله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ثم صار ما بعده منسوخا نسخت الآية التي
في سورة الاعراف وهو قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الآية ۝ **سورة**
الكهف نزلت بمكة باجماعهم واجماع اهل العلم ان ليس فيها ناسخ والمنسوخ الا قول السدي
وقتادة فانهما قالا فيها آية منسوخة وهي قوله تعالى فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر لان عندها
هذا خبر وعند الجماعة هذا تهديد ووعيد نسختها عندهما الآية وما تشاؤن الا ان يشا الله
سورة مريم عليها السلام نزلت بمكة الآيات تحتوي من المنسوخ على خمس آيات

الآية الاولى قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر نسخ معناها الانذار منها بآية السيف
الآية الثانية قوله تعالى فسوف يلقون غيا وعيدا واد في جهنم ثم استثنا بقوله تعالى الا من تاب
الآية الثالثة قوله تعالى وانذرهم انا نحن نرث الارض ومن عليها نسخت بقوله تعالى الذين انتوا هم الآية الرابعة
قوله تعالى فمن يكفر في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا نسخ معناها بآية السيف الآية الخامسة
قوله تعالى فلا تعجل عليهم هذا منسوخ وقوله انما نعد لهم عدا هذا محكم نسخ المنسوخ منها بآية السيف

سورة طه

نزلت بمكة والاحكام فيها كثير يحتوي على المنسوخ على ثلاث آيات الاولى قوله تعالى
ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما هذا محكم وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما صلى باصحابه قرأ بهم والنجم فانتهت قراءته الى قوله افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الاخرى اراد ان يقول لهم الذكور وله الانثى فقال تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجى
ثم مضى في قراءته حتى ختم السورة فقالت قريش قد صبا محمد الى ديننا فسجد فسجد واحتى
لم يبق بمكة احد الا سجد غير الوليد بن المغيرة فانه اخذ كفا من حصى المسجد فرفعه
الى وجهه وقال يكفيني هذا فرآه الله جبريل عليه السلام فقال ما هكذا انزلت عليك فقال فكيف انزلت عليه
فاخبره بالقرآن على حقيقته فاغتم صلى الله عليه وسلم وحزن لذلك فانزل الله تعالى عليه تسليه له وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي في قراءته وتلاوته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان اي يبطل قوله ثم يحكم الله آياته ويثبتها والله عليم بامره حكيم بصنعه وتدبيره
قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه جبريل عليه السلام بالقرآن يسابقه في لفظه ليقرأ على جبريل
مرتين فانزل الله هذه الآية ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ونزل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه جمعه لك وقرآنه عليك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فبقي بين ان
لا تقرأ ان يقرأ مع جبريل ولا يمكنه ان يخالف الامر حتى انزل الله الامان فقال لسنقرئك فلا تنسى
فصار هذا ناسخا لما كان قبله فلم ينس شيئا حتى لقي ربه الآية الثانية قوله عز وجل
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل ان هذا قبل ان تنزل الفرائض ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف
الآية الثالثة قوله تعالى قل كل متربص فتربصوا الآية كلها منسوخة بآية السيف

سورة الانبياء

عليهم السلام نزلت بمكة تحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات
متصلات نسخهن ثلاث آيات ايضا فالمنسوخ قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون الى قوله وهم فيها لا يسمعون فقالت قريش لقد خصمنا محمد بالامس
حيث تلا هذه الآيات فقال لهم ابن الزبعرى انا اخصم محمدا بهذه الآيات فقالوا

وكيف

سورة الحج

وكيف بخصمه فقال ان اليهود عبدت عزيرا وان النصارى عبدت المسيح ومريم وقالوا الثالث
ثلاثة والمجوس عبدت النار والقمر والشمس وان الصابئين عبدت الملائكة والكواكب
فان يكونوا هؤلاء معنا من عبدوهم في النار فقد رضينا ان نكون مع اصنامنا في النار فانزل
الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الى قوله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وفيها رد على ابن الزبعرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم عجبت من جهلكم بلغتكم ان حملتكم على العربية
قال لكم وما تعبدون وانتم ولم يقل انكم ومن تعبدون لان ما حطب جهنم لا يعقل ومن حطبها لمن يعقل
نسخ الله تعالى ذلك بقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الآيات **سورة الحج** نزلت بمواضع مختلفة
وهي اعاجيب سور القرآن لانه فيها ليليا ونهاريا وفيها مكيا ومدنيا وسفريا
وحضريا وحربيا وسلميا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها واختلف فيها فعدها
الشاميون اربعا وتسعين آية وعدها البصريون خمسا وتسعين آية وعدها المدنيون
ستا وتسعين آية وعدها المكيون سبعا وتسعين آية وعدها الكوفيون غانيا وتسعين
آية فاما الليلي فمن اولها الى رأس خمس آيات واما النهاري فمن رأس خمس آيات
الى رأس تسع آيات واما السفري فمن رأس تسع آيات الى رأس اثنتي عشرة آية واما
الحضري فالى رأس العشرين واما المدني فمن رأس خمس وعشرين الى الثلاثين واما المكي فمن
رأس الثلاثين الى الخاتمة نسبت الى المدينة لغزو مدنه الاولى من المنسوخ وهي ثلاث
آيات وهو قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
الآية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بمكة وقرأ بهم سورة والنجم حتى انتهت قراءته
افرأيتم اللات والعزى الكم الذكور وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى فقال صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق
العلى وشفاعتهن ترتجى فجاء جبريل عليه السلام فقال ما هكذا انزلت عليك فنسخ الله بقوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى وقد بينا ذلك مستقصى في سورة طه الآية الثانية قوله تعالى وان جادلوك فقل الله
اعلم بما تعملون نسختها آية السيف الآية الثالثة قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده نسختها
فاتقوا الله ما استطعتم **سورة المؤمنين** نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان
الآية الاولى قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسختها آية السيف الآية الثانية قوله تعالى
ادفع بالتي هي احسن نسختها آية السيف **سورة النور** نزلت بالمدينة وفيها تسع
آيات من المنسوخ الآية الاولى قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة الآية نسختها بالاستثناء وهو قوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
اختلف المفسرون في ان التوبة هل تقبل شهادة القاذف ام لا فقال سعيد بن المسيب

ق

والشعبي والنخعي التوبة مقبولة والشهادة غير مقبولة قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومجاهد
وابن جبير وعبد الله بن العباس اذا قبلت التوبة قبلت الشهادة وقد روي عن عمر رضي الله عنه وجهه
انه قال لابي بكرة إن تبت قبلت شهادتك وقد ذهب الى ان شهادة القاذف لا تقبل ۝
الآية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وقد
اعترض على قوله الزانية والزاني فقيل كيف قدم ذكر المرأة على الرجل في الزنا وقدم ذكر الرجل
على المرأة في السرقة فالجواب انه قد مر ذكر السارق على السارقة لان فعل السرقة في الرجل
اقوى وحكمه اغلب وقد مر ذكر الزانية على الزاني لانها تحتوي على اتم الفعل واتم المواطاة
ولان فعل الزنى في المرأة اخس فسخت هذه الآية التي بعدها في قوله وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وإمائكم ۝ الآية الثالثة قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم نزلت في عاصم بن عدي الانصاري وكان متقدما في الانصار وذلك
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يدخل بيته فيجد مع امرأته رجلا فان تحدث عليه
فقتله قتل به وان شهد عليه اقيم عليه الحد فما نصنع يا رسول الله فما كان الا اياما يسيرة
حتى ابتلي هو رجل من اهله عاصم بهذه البلية فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لقد ابتليت هذه الليلة في رجل من اهلي يعني فنزلت هذه الآية قال الله تعالى فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله الآية ونزلت الملاعنة وصورتها ان يجيء الرجل فيشهد على امرأته
بالزنا فيقعد بعد العصر في محفل الناس او بعد صلاة من الصلوات فيحلف بالله اربع ايمان
انه صادق فيما رماها به من الزنا ويقول في الخامسة لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ينزل
من موضعه الذي اتى عليه وتصعد المرأة فتحلف بالله اربع ايمان انه من زوجها كاذب
عليها فيما ادعاه عليها ورماها به وتقول في الخامسة ان غضب الله عليها ان كان زوجها
صادقا فيما رماها به من الزنا فاذا فعلت ذلك فرق بينهما بغير طلاق ولم يجتمعا بعد ذلك ابدا
وتكون هي ابا ولدها وان حلف احدهما ونكل الآخر اقيم الحد على الناكل وان نكلا جميعا
اقيم الحد عليهما جميعا والحد في مذهب اهل الحجاز الرجم والحد في مذهب اهل العراق الجلد ۝
الآية الرابعة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على
أهلها هذا مقدم ومؤخر ومعناه حتى تستأنسوا وتسلموا والاستئناس ها هنا الاذن بعد
السلام فسخت من هذه الآية قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم ۝ الآية الخامسة قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم الآية ثم نسخ هذه الآية في قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن

جناح

جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة والذي يصنعنه هو الجلباب والخمار ۝
الآية السادسة قوله تعالى فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم نسختها آية السيف
وباقي الآية محكم ۝ الآية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات الآية نسختها الآية التي تليها وهي قوله تعالى واذا بلغ
الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ۝

سورة الفرقان

نزلت بمكة فيها المنسوخ اثنتا منفصلتان الاولى قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله
ويخلد فيه مهانا نسختها الله الا الذين تابوا وامنوا وعملوا عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات واختلف المفسرون في التبديل اين يقع في الدنيا ام في الآخرة فالطائفة
التبديل في الدنيا يصير مكان الاصرار على الذنب الاقلاع عنه ومكان المعصية التوبة ومكان
الاقلاع الاقامة على الذنب الاعتذار منه وقال آخرون التبديل يقع في الآخرة وهو قول علي
الحسين وجماعة وروي عن محمد بن واسع انه قال اما يسرني ان الله تعالى يقربني الى الرحمن
خطايا يكون منوطا على منها مغفورة الى يوم تلاهذه الآيات الا من تاب الآية الثانية
قوله تعالى واذا كاطبهم الجاهلون قالوا سلاما نسختها آية السيف ۝

سورة الشعراء

مكية الا الاربع ايات في اخرها نزلت بالمدينة في شعراء الجاهلية ثم استثنا منهم شعراء المسلمين
فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة
رحمهم الله وذكروا الله كثيرا فاذكرهما الشعر في الطاعة ۝

سورة النمل

نزلت بمكة وفيها المنسوخ آيه واحدة وهي قوله تعالى وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فقل انما انا من المنذرين نسخ معناها الاقطها بآية السيف ۝

سورة القصص

نزلت بمكة الا آيه واحدة فانها نزلت بالمدينة وفيها المنسوخ آيه واحدة وهو قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين نسختها آية السيف ۝

سورة العنكبوت

نزلت مما ولها الى العشر العشر بمكة ونزلت من راس العشر الى آخرها بالمدينة ومنها المنسوخ آيه
واحدة وهي قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا
بالذي انزل الينا وانزل اليكم الآية نسختها قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الى قوله وهم صاغرون
وفيها آيه منسوخة معناها لا لفظها وهي قوله تعالى قل انما انا نذير مبين ۝
فنسخ الله معنى الانذار بآية السيف ۝

سورة الروم

نزلت بمكة وفيها المنسوخ
آية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون نسخت بآية السيف ۝

سورة لقمن نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى ومن كفر فلا يحزنك كفره نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ○ سورة المضاجع وهي الم تنزيل مكية وفيها المنسوخ آية واحدة وهو قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون نسختها آية السيف ○ سورة الاحزاب نزلت بالمدينة وفيها المنسوخ اثنا عشر وهي قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم نسختها آية السيف ○ الآية الثانية قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد وهي من اعاجيب المنسوخ نسخها الله تعالى بآية قبلها في النظم وهي قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك ○ سورة سبا مكية وفيها المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون كلها منسوخة وناسخها عندهم آية السيف ○

سورة الملئكة مكية وفيها المنسوخ آية واحدة نسخ معناها لا لفظها وهي قوله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا بآية السيف ○ سورة يس مكية وهي مما لا منسوخ فيها ولا ناسخ وقد ذهب قوم ان فيها آية واحدة وهي قوله تعالى فلا يحزنك قولهم نسخت بآية السيف والاول القول الاول والله اعلم ○ سورة الصافات نزلت بمكة فيها اربع آيات منسوخات منهن اثنتان متصلتان الاولى قوله تعالى فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون والاثنتان الاخريان فتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون وبين الحينين فرق فالحين الاول انتظار امر الله تعالى بقتالهم والحين الثاني وضع اهل بدر اوزارهم نسخ الاربع الآيات بآية السيف ○

سورة ص نزلت بمكة وفيها المنسوخ اثنتان الاولى قوله تعالى ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ○ الآية الثانية مختلف فيها فطائفة من اهل العلم يذهبون ان معنى قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين من جعل الحين للدهر لا نسخ فيها عنده ومن جعل الحين يوم بدر يكون النسخ فيها عنده والناسخ عنده آية السيف ○ سورة الزمر مكية غير ثلاث آيات فيها وهي قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله وانتم لا تشعرون وفيها من المنسوخ تسع آيات الآية الاولى قوله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون نسخت بآية السيف الآية الثانية الى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ○ الآية الثالثة قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله نسخت بآية السيف ○ الآية الرابعة قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها نسخ بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ○ الآية الخامسة قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون نسخت بآية السيف ○ الآية السادسة قوله تعالى

مرياتيه

من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم نسخت بآية السيف الآية السابعة قوله تعالى من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل نسخت بآية السيف ○ الآية الثامنة قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ○ سورة المؤمن نزلت بمكة وليس في كتاب الله تعالى سبع سور نزلت في التاليف واحدة بعد واحدة الا الحواميم وفي المؤمن من المنسوخ اثنان الاولى قاصبر ان وعد الله حق نسختها آية السيف ○ الآية الثانية قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق نسختها آية السيف ○ سورة المصابيح نزلت بمكة وفيها المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن الآية نسختها آية السيف ○ سورة الشورى نزلت بمكة وفيها المنسوخ تسع آيات الاولى قوله تعالى والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون نسخت بآية السيف ○ الآية الثانية قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم هذا محكم وما انت عليهم بوكيل نسختها آية السيف ○ الآية الثالثة قوله تعالى فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم هذا محكم وكذلك قوله وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا هذا محكم وباقيها منسوخ بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر في الآية منسوخ الى قوله الله يجمع بيننا نسخ بآية السيف ○ الآية الرابعة قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا نسخ بآية السيف ○ الآية الخامسة قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزلت في حرث الآخرة ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الآخرة من نصيب نسخت بالآية التي في بني اسرائيل وهي قوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء ○ الآية الخامسة قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اختلف المفسرون في هذه الآية فبعض جعلوها محكمة وهو قول ابن صالح وآخرون جعلوها منسوخة فمن جعلها محكمة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قدم المدينة احسن الانصار جواره وجاز اصحابه حتى واسوهم بالاموال والانفس وقال بعض الانصار لبعض فاذا سلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يقدم عليه الوفود ولبني عبده شيء فلو قد جمعتم له من بينكم مال افكاذا اذا قدم عليه الوفود انفقه عليهم فقال الله تعالى حتى نستاذنه فاستاذنوه في ذلك فنزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني على ابلاغ الرسالة جعل الا المودة في القربى اي تودوني في قرابتي هذا قول من زعم انها محكمة وقال آخرون هي منسوخة ونسخها قول ما اسئلكم من اجر الآية الساد سة قوله تعالى فاجره على الله والآية التي تليها نسخها الله بقوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

الآية التاسعة قوله تعالى ومن يضلل الله فلا مرسل له فاعرضوا عما أرسلنا
عليهم حفيظا إن عليك الا البلاغ نسخت بآية السيف **سورة الزخرف**
نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الأولى قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون نسختها آية السيف الآية الثانية قوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام
فسوف يعلمون نسختها آية السيف **سورة الدخان** نزلت بمكة فيها من المنسوخ آية
واحدة قوله تعالى فارتقب إنهم مرتقبون نسختها آية السيف **سورة الجاثية**
نزلت بمكة فيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله
نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك أنه كان بمكة يصلي فمر به رجل من المشركين يهجوهم به عمر
فنزلت فيه قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله فاختلف المفسرون فقالت طائفة
لا تنالون نعيم الله وقال آخرون لا يخافون نقمة الله ثم صارت منسوخة بآية السيف
سورة الأحقاف مكية فيها من المنسوخ آيتان الأولى قوله تعالى قل ما كنت بدعا
من الرسل أي أول الأنبياء بعثا هذا علم والمنسوخ قوله وما أدري ما يفعل بي ولا بكم
قال الضحاك وليس في القرآن منسوخ طال كحم الا هذه الآية لأنه بمكة عشر سنين
فغيرة المشركون به وهاجر إلى المدينة وبقي ست سنين تعيرهم المنافقون فلما كان عام الحديبية
خرج على أصحابه ووجهه يتلألأ فرحا فقال لقد أنزلت علي البوم آيات هن أحب إلي مما طلعت
النجم أو قال مما طلعت عليه الشمس فقال له أصحابه وما ذاك يا رسول الله فقرأ عليهم إنا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر إلى قوله وكان الله عليما حكيما فقال
أصحابه لبيهنك ما نزلت فقد علمنا الله ما يفعل بك فما يفعل بنا فنزلت وبشر المؤمنين بأن
لهم من الله فضلا كبيرا ونزل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار إلى قوله
فوزا عظيما وقالت المنافقون من أهل المدينة والمشركون من أهل مكة قد علم الله ما يفعل به
وما يفعل بأصحابه فما ذا يفعل بنا فنزلت بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ونزلت ويعذب
المنافقين والمنافقات من أهل المدينة والمشركين والمشركات من أهل مكة وغيرهم الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء إلى آخر الآية فقال عبد الله بن أبي بن سلول هذا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه اليهود فكيف له بفارس والروم فنزلت ولله جنود السموات والأرض
هم أكثر من فارس والروم وليس في كتاب الله آية واحدة منسوخة نسختها ما تنسخ آيات الا
هذه الآية وقد اختلف المفسرون في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال
الأكثرون ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وما تأخر منها وقال آخرون

ما تقدم

ما تقدم من ذنب آدم وما تأخر من ذنوب أمتك فلا تذنب يتب على آدم وهو الشافع
لأمته فيما أتى بذلك عليه وقال آخرون ما تقدم من ذنب إبراهيم وما تأخر
من ذنوب النبيين فيه أيضا يتب عليهم وقال آخرون ما تقدم من ذنبك يوم بدر وما
تأخر يوم هوازن وذلك أنه قال يوم بدر اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض
أبدا وكان هذا الذنب المتقدم وأما المتأخر فقال يوم هوازن وقد انهزم الصحابة فقال العم
العباس وابن عمه أبو سفيان بن الحارث نادوا لأبي كفا رحمتي الوادي فناداه فلاذ فاستقبله وجوه
المشركين وقال شاهت الوجوه ثم لا يضرونه وكانوا أربعين ألفا فما بقي منهم رجل إلا
امتلأ عيناه رمادا وحصى فانهزم القوم عن آخرهم فلما رجع أصحابه إليه
قال لهم لو لم ترموهم لم ينهزموا أنزلت وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وعلى هذا معاضه
لقايا يقول أثبت الله له الرمي ثم نفى عنه فالجواب عند ذلك أن الرمي يحتوي على أربعة أشياء
على القبض والإرسال والتبليغ والإصابة فكان القبض والإرسال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والتبليغ والإصابة من الله عز وجل الآية الثانية قوله تعالى فاصبر كما صبر أولوا العزم من
الرسل نسخ معنى الصبر بآية السيف **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم وهي من السور المختلف في
نزولها فقالت طائفة نزلت بمكة وقال آخرون نزلت بالمدينة وهي التي تذكر فيها القتال وهي
تحتوي على المنسوخ على آيتين الأولى قوله تعالى فإما منا بعد وإما فداء نسختها آية السيف
الآية الثانية قوله تعالى ولا يسألكم أموالكم نسخت بقوله إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا
ويخرج أضغانكم **سورة الفتح** مكية نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ
وهي إحدى السور الست لا ذكر فيها لناسخ ولا منسوخ **سورة الحجرات** نزلت بالمدينة
بإجماعهم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة ق** نزلت بمكة وفيها المنسوخ آيتان الأولى
قوله تعالى فاصبر على ما يقولون نسخ الصبر بآية السيف الآية الثانية قوله تعالى وما أنت
عليهم بجبار أي بمسلط نسخ ذلك بآية السيف **سورة والذاريات** نزلت بمكة وفيها
من المنسوخ آيتان الأولى قوله تعالى وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم نسخ بآية الزكوة
الآية الثانية قوله تعالى فتولى عنهم فما أنت بملوم نسخ بقوله وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
سورة والطور نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الأولى قوله تعالى فذرهم يلاقوا يومهم
الذي فيه يصعقون نسخ ذلك بآية السيف الآية الثانية فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا نسخ
الأمر بالصبر بآية السيف وقد قيل والله أعلم إنه نسخ قوله عز وجل فذرهم حتى يلاقوا يومهم
الذي فيه يصعقون بآية السيف **سورة والنجم** نزلت بمكة بإجماعهم وفيها

من المنسوخ اثنتا عشرة الاولى فاعرض عمن تولى عن ذكرنا نسخ معنى الاعراض بآية السيف
الآية الثانية قوله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى نسخ ذلك بقوله والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما الناهم من عملهم من شيء ولا هذه الآية لبطلت الشفاعة

سورة القمر نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فتول عنهم نسخ
التولي بآية السيف **سورة الحاقة** حكى ذكره وهي ما تسع عشرة التي اختلف في تنزيلها
فقالت طائفة نزلت بمكة وقالت طائفة نزلت بالمدينة وهي الى تنزيل مكة أقرب والشيء
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت الحن احسن ردا منكم علي لهم حيث قالوا ولا نشرك بربنا
تكذيبا وحديث ابن مسعود انه قرأها على الجحود وثبت به قريش وكانت الصحابة يتهونه
ان يعلن بالقرآن فقالت له الصحابة بعد ما جرى عليه ألم ننهك عن ذلك فقال والله إن عاد
أعد الله لا عودن فهذه دلالة على ان تنزيلها بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الواقعة نزلت بمكة وقد اجمع المفسرون كلهم ان لا ناسخ فيها ولا منسوخ
الا ما قاله مقاتل بن سليمان فانه قال فيها منسوخ وهو قوله ثلة من الاولين وقليل من الآخرين
نسخها قوله ثلة من الاولين وثلة من الآخرين **سورة الحديد** وهي ما اختلف في
تنزيلها فقيل نزلت بمكة والقائلون بهذا الوجه يحتجون ان القرآن الذي نزل في شأن
ابن الارت اخت عمر بن الخطاب وزوجها سعيد بن زيد وقال آخرون نزلت بالمدينة
وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة المجادلة** نزلت بالمدينة باجماعهم ومنها آية واحدة
منسوخة وهي آخر آية تصدق بها على رأي طائفة من اهل العلم وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا
فان الله غفور رحيم فامسكوا عن مسألة رسول الله وجهه ولم يكن احد الا دينار فتصدقه
بعشرة دراهم وكنت كلما اردت ان اسأله مسألة تصدقت بدرهم بدرهمان حتى لم يبق
معي غير درهم واحد فتصدقت به فنسخت الآية فلم تزل ناسخا الا ساعة ثم انزل الله تعالى
بعدي بخواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة الى خير ما تعملون
فصارت ناسخة لها **سورة الحشر** نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها
منسوخ وهي قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
الآية **سورة الامتحان** نزلت بالمدينة باجماعهم في شأن حاطب بن بلتعة

وقصته

وقصته في ذلك وفي شأن سبيعة بنت الحارث وفيها بلا آيات منسوخات الآية الاولى قوله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين الآية الآية الثانية قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم شرط لقريش ان من جاءه من
عندهم رده اليهم وفي جاءهم رجل يريد دينه لم يردوه اليه وكان هذا الشرط شديدا صعبا على المسلمين
ولكن لطف الله بهم للذي سأل رسوله صلى الله عليه وسلم صبروا ما منهم من ذكر فلما فعل ذلك اجتاهد بيعة
الرضوان إذ جاءه امرأة من قريش يقال لها سبيعة بنت الحارث تقول يا رسول الله قد جئتك
مؤمنة بالله مصدقة ما جئت به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما جئت به ونعم ما صدقت به
فانزل الله فيها يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن واستحلفوهن
بالله ما اخرجهن غيرة على ارضها ولا عداوة لزوجها فاذا حلفت فقد امتحنت وهو
تأويل قوله عز وجل الله اعلم بايمانهن وقوله عز وجل فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
الى الكفار اي الى بيت الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن اي لا تحل لزوجها الكافر ولا هو
يحل لها وقوله عز وجل وآتوهم ما انفقوا يقول اذا اردتم نكاحها فادفعوا الى زوجها الكافر
من المال بمقدار ما ينفق اليها من المهر فان لم تريدوا نكاحها فلا شيء عليكم وهو معنى قوله
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر هذا حكم
ثم قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم اي في الوقت والحال والله اعلم بامره حكيم بصنعه وتدبيره
نسخها قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الى آخر القصة الآية الثالثة
قوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم اي غنيمتم
نزلت في عياض بن غنم وفي زوجته حيث ذهبت منه الى الكفار فارتدت ولحقت باهلها وهي
أم حكيم بنت ابي سفيان وامر الله المسلمين ان يعطوا زوجها الغنيمة بقدر ما ساق اليها المهر
ثم صار ذلك منسوخا بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية **سورة الصف**
نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الجمعة** نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا
منسوخ **سورة المنافقين** نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ والناسخ منها
قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم **سورة التغابن**
نزلت بالمدينة وفيها آية واحدة ناسخة وليس فيها منسوخ وهي قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم
وبعدها محكم **سورة الطلاق** نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ فالناسخ
منها قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وقوله تعالى واقيموا الشهادة لله هذا محكم ليس بناسخ ولا
منسوخ **سورة التحريم** نزلت بالمدينة وانها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الملك نزلت بمكة وهي السورة المانعة تمنع من عذاب القبر والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انها في القرآن سورة ثلاثون آية تمنع من عذاب القبر وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة ن وهي مكية مدنية وأول ما نزل من القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتجر بها وفيها آيتان منسوختان وسائرها محكم فالمنسوخ منها قوله تعالى لتستقيم بحمد من تحت العلق فنسخها الله تعالى بآية السيف الآية الثانية في آخر وجل فاصبر لحكم ربك فهذا محكم والمنسوخ منها أمره بالصبر نسخ الله الصبر منها بآية السيف

سورة الحاقة نزلت بمكة وجميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة المعارج نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الأولى قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا نسخ الله الصبر من ذلك بآية السيف الآية الثانية قوله فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخ الله ذلك بآية السيف

سورة نوح عليه السلام نزلت بمكة وهي محكمة لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ

سورة الجن نزلت بمكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة المزمل نزلت بمكة وفيها المنسوخ خمس آيات أولها يا أيها المزمل قم الليل فأمر الله بقيام الليل من أوله ثم استثنى بقوله إلا قليلا نصفه ثم نسخ القليل منه بنصفه فقال أو انقص منه قليلا إلى الثلث فنسخ الله ذلك من الليلة ثم قال أو زد عليه أي من النصف إلى الثلثين الآية الثانية قوله تعالى إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم قال عز وجل يريد الله أن يخفف عنكم الآية الثالثة قوله تعالى فاهجرهم هجرا جميلا نسخ ذلك بآية السيف الآية الرابعة قوله تعالى وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ثم نسخ ذلك بآية السيف الآية الخامسة قوله تعالى إن هذه تذكرة هذا محكم ثم قال فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا نسخ ذلك بقوله تعالى وما تشاءون إلا أن يشاء الله وقال عطاء المفسر نسخ أول المزمل أولها

سورة المدثر نزلت بمكة وهي على قول جابر بن عبد الله الأنصاري من أول القرآن نزولا وهي محكمة إلا كلاما في قصة الوليد بن المغيرة الخزومي وهو قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا أي خل بيني وبينه فإن الله تعالى أهلكه مع القصة التي ذكرها نسخ الله ذلك بآية السيف

سورة القيامة نزلت بمكة وهي محكمة إلا قوله لتحرك به لسانك نسخ الله ذلك بقوله سنقرئك فلا تنسى

سورة الإنسان نزلت بالمدينة وقيل بمكة وهي الى التنزيل المدينة أشبه والله أعلم وهي إحدى السور السبع عشرة المختلف في نزولها وهي محكمة إلا آيتين وبعض آية قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا محكم وأسيرا منسوخ الآية وغير القبلة الآية الثانية قوله فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا نسخ ذلك كله بآية السيف الآية الثالثة قوله عز وجل فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا نسخ ذلك بقوله وما تشاءون إلا أن يشاء الله

سورة النبأ وهي مكية في الأول إلى النبي صلى الله عليه وسلم هاجر منه بعد قبل الهجرة والمكي الأخير ما نزل بعد فتح مكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة والنازعات محكمة نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة عبس وهي إحدى السور السبع عشرة المختلف في نزولها وهي محكمة إلا آية واحدة وهي قوله عز وجل كلا إنها تذكرة هذا محكم والمنسوخ من شاء ذكره نسخ قوله وما تشاءون إلا أن يشاء الله

سورة التكوير نزلت بمكة وهي محكمة غير آية واحدة وهي قوله لمن شاء منكم أن يستقيم نسخها بما يليها وهو قوله تعالى وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة التطفيف نزلت بين مكة والمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الانشقاق نزلت بمكة محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة البروج مكية وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الطارق نزلت بمكة جميعها محكم إلا آية واحدة وهي قوله فمهل الكافرين أمهلهم رويدا نسختها آية السيف

سورة الأعلى نزلت بمكة وفيها ناسخ منها قوله سنقرئك فلا تنسى

سورة الغاشية نزلت بمكة جميعها محكم إلا آية واحدة فإنها منسوخة وهي قوله لست عليهم بمصيطر نسختها آية السيف

سورة الفجر نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة البلد نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الشمس نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الليل نزلت بمكة وهي إحدى السور المختلف في نزولها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الضحى نزلت بمكة في شأن رسل المشركين إلى اليهود في نزول النبي صلى الله عليه وسلم الاستثناء جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة ألم نشرح نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة والتين نزلت بمكة وجميعها محكم إلا آية واحدة في آخرها نسخ معناها لا لفظها وهي قوله ليس الله بأحكم الحاكمين نسخ منها المعنى بآية السيف المعنى دون الخط عنهم

سورة العلق نزلت بمكة وهي أول ما نزل القرآن على قول الأكثرين كلها محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة القدر نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة لم يكن نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة الزلزلة نزلت بالمدينة وهي إحدى السور المختلف في نزولها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة والعاديات نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة القارعة نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة ألهاكم نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة والعصر نزلت بمكة وقيل بالمدينة فيها آية واحدة منسوخ وهو قوله إن الإنسان لفي خسر نسختها الله بالاستثناء فقال إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

سورة الهمزة قيل نزلت

كتاب نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر
للحافظ ابن حجر

شئل الامام الحافظ لما صرواتما وسعا شيا والورن واحد فكانه
لم يحضره الجواب ذلك الوقت فلجابهم بعد تعالا نشا الواعل شاله
وكانه حضره الجواب فاجابهم نظما وقال

اشيا الاشعاني وزن وبد قلبوا ... لامها وهي قبل القلب شيأ
وقبل شيا لم يصرف للاشتباب ... عنهم وهذا الوجه الراجحا
فاحفظ وقل للدهر يبقى العلا ابدا ... حفظ شيا وغاب عنك اشيا

عكة في شذاذ الاخبار ثم قال وقيل نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الفيل** نزلت بمكة في شذاذ الاخبار ثم قال وقيل نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة قريش** نزلت بمكة جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الدين** نزلت نصفها بمكة ونصفها بالمدينة فالذي نزلت بمكة ارايت الذي يكذب بالدين قد ذكر الذي يدع اليتيم ويحض على طعام المسكين الى هاهنا ونزلت باقيها في عبد الله بن ابي سلول المنافق قول المطيعين الخ فهذا بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الكوثر** نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الكافرون** نزلت بمكة جميعها محكم الا اية واحدة وهي قوله تعالى قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون فانها نزلت بالمدينة **سورة النصر** نزلت بالمدينة وقيل بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة تبت** نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الاخلاص** نزلت بالمدينة في اربعين رجلا من ربيعة العامري وفي شاذ العامري الطفيل وقيل بمكة **والفلق** نزلت بالمدينة وقيل بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الناس** نزلت بالمدينة وقيل بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ۞ قال الشيخ هبة الله بن سلامة رحمه الله كل ما في القرآن من قوله تعالى فاعف عنهم واصفح واعرض عنهم واصفح الصفح الجميل وما اشبه ذلك منسوخ بآية السيف ۞ وكل ما كان في القرآن من ذكر الصفح والعفو عن المشركين فهو منسوخ بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ۞ وكل ما في القرآن من ذكر الصبر على الاذى وترك المكافاة والامر بالصفح عنهم منسوخ بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ۞ وكل ما في القرآن من الامر بالشهادة منسوخ بقوله وان أمن بعضكم بعضا ۞ وكل ما في القرآن من التشديد والتهديد منسوخ بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ۞ وكل ما في القرآن لنا اعمالنا ولكم اعمالكم منسوخ بآية السيف ۞ وكل ما في القرآن عاكا على عليه اهل الجاهلية منسوخ بما امر به ونهى عنه ۞ والامر المراد به التهديد نحو قوله اعملوا ما شئتم فانه امر مختوم لا بد ان يفعل مثل قوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة ومنه امر يراد به الانسان الى فعل الخير وهو قوله تعالى واستشهدوا اذا تبايعتم وهو امر احتياط ومنه قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا ۞ ومنه امر عند العذر وهو قوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض ومنه قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ وقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۞ هذا توصيل الامر والنهي والشريعة مبنية فيها على الحظر الا على الاباحة ۞ فهذا جملة من الناسخ والمنسوخ ۞ قال الشيخ هبة الله رحمه الله استخرجت هذه الجملة من الناسخ والمنسوخ التي سمعتها من شيوخ المقرئين وائمة المجودين من كتاب الكلبي عن ابي صالح ۞ وحدثنا به ابو سعد ابراهيم بن محمد الادريسي ح ابو عمر وحفص بن عمر الدوري عن محمد بن المرزبان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح رضي الله عنه اذا ذات مولى ام هانئ بنت ابي طالب

٣

الفن : الحديث وعلومه ..... الرقم : ٣/٨٧٣٦

العنوان : كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

اسم المؤلف : الحافظ ابن حجر ٨٥٢هـ

مصادره :

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فإن بعض الإخوان سألني في سنة بضع وأربعين وثمانمائة أن أكتب ما يكون مقرراً عند الذكر لما اصطلح عليه أهل الفن من أنواع الحديث

آخره : انتهى ما جمعته وحررته وأبديته لصاحب العواصم والقواصم

اسم الناسخ : عبد الحسيب بن الخطيب

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ

ملاحظات : خط مجموع

عدد الأوراق : [٨٧ ـ ١١٣] عدد الأسطر : ٢٥ سطر المقاس : ..... × ..... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مكتبة الشيخ حمزة الحراي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
لم يزل عالما قديرا حيا قيوما سميعا بصيرا وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأكبره تكبيرا وصلى
الله على سيدنا محمد الذي أرسله إلى الناس كافة بشيرا
ونذيرا وعلى آله محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا أما
بعد فإن التصانيف في أقسام الحديث قد كثرت للأئمة
في القديم والحديث فمن أول من صنف في ذلك القاضي أبو
محمد الرامهرمزي كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب
والحاكم أبو عبد الله النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب
وتلاه أبو نعيم الأصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وأبقى
أشياء على المنتقى ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي
وصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية وفي آدابها
كتابا سماه الجامع لآداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون
الحديث إلا وقد صنف فيه كتابا منفردا وكان كما قال الحافظ
أبو بكر بن نقطة كل من أنصف علم أن المحدثين بعد الخطيب عياله
على كتبه ثم جاء بعض من تأخر عن الخطيب فأخذ من هذا
العلم بنصيب فجمع القاضي عياض كتابا سماه إلماع وأبو
حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله وامتال ذلك
من التصانيف التي اشتهرت وبسطت ليتيسر فهمها واختصر
بعد ذلك الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو وعثمان
بن الصلاح عبد الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق فجمع بما تفرق
وولي تدريس الحديث في المدرسة الأشرفية كتابه المشهور فهذبه
فنونه وأملاه شيئا بعد شيء فلهذا لم تحصل ترتيبه على الوضع
المتناسب واعتنى بتصانيف الخطيب الفرقة فجمع شتاتها وقاطعها
وضم إليها من غررها نخب فوائدها فاجتمع في كتابه ما تفرق

في

في غيره فلهذا أكب الناس عليه وساروا بسيره فلا يحصى كم
ناظم له ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر
فسألني بعض الإخوان أن ألخص له المهم في ذلك فلخصته
بأوراق لطيفة وسميتها نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر
على ترتيب ابتكرته وسبيل انتهجته مع ما ضممت إليه من شوارد
الفرائد وزوائد الفوائد فرغبني في ثانيا أن أضع عليها شرحا
يحل رموزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدي من ذلك
فأجبته إلى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فبالغت في
شرحها في الإيضاح والتوجيه ونبهت على خبايا هاروا ياها
لأن صاحب البيت أدرى بما فيه فظهر لي أن إيراده على سبيل
البسط إليق وذهبها ضمن توضيحها أوفق فسلكت هذه الطريقة
القليلة السالكة فأقول طالبا من الله تعالى التوفيق فيما هنالك

الخبر قسم من أقسام الكلام يأتي في تعريفه ما يعرف به
الكلام وهو عند علماء الفن مرادف للحديث وقيل الحديث ما جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن
يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الإخباري ومن يشتغل بالسنة
النبوية المحدث وقيل بينهما عموم وخصوص من وجه ومطلق
فكل حديث خبر من غير عكس وعبر بالخبر عن حديث ليكون أشمل
فهو باعتبار وصوله إلينا إما أن يكون له طرق أي أسانيد كثيرة
لأن طرقا جمع طريق وفعيل في الكثرة يجمع على فعل بضمتين وفي القلة
على أفعلة والمراد بالطرق الأسانيد والإسناد حكاية طريق المتن
وتلك الكثرة أحد شروط التواتر إذا وردت بلا حصر عدد معين
بل تكون العادة قد أحالت تواطئهم على الكذب وكذا وقوعه منهم
اتفاقا من غير قصد فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح في المتواتر
من عينه في الأربعة وقيل في الخمسة وقيل في السبعة وقيل في العشرة

وقيل في الاثنى عشر وقيل في الاربعين وقيل غير ذلك
وتمسك كل قايل بدليل حاقبه ذكر ذلك العدد فافاد العلم وليس بلازم
ان يطرد في غيره لاحتمال الاختصاص فاذا ورد الخبر كذلك وانضاف
اليه ان يستوي الامر فيه في الكثرة المذكورة من ابتدائه الي انتهائه
والمراد بالاستواء ان لا تنقص الكثرة المذكورة في بعض المواضع لان
لا تزيد اذ الزيادة هنا مطلوبة من باب الاولي وان يكون مستند
انتهائه الامر المشاهد او المسموع لا ما وقعت بقضية العقل الصرف
فاذا جمع هذه الشروط الاربعة وهي عدد كثير احالت العادة
تواطئهم وتوافقهم علي الكذب ردوا ذلك عن مثلهم من الابتدا
الى الانتها وكان مستند انتهائهم للحس وانضاف الي ذلك ان يجب
خبرهم افادة العلم لسامعه فهذا هو المتواتر وما تخلفت افادة العلم
عنه كان مشهورا فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس وقد يقال
ان الشروط الاربعة اذا حصلت استلزمت حصول العلم وهو كذلك
في الغالب لكن قد يتخلف عن البعض لمانع وقد وضح بهذا الفرق بين
المتواتر وخلافه قد يرد بلا حصر ايضا لكن مع فقد بعض الشروط
او مع حصرها فوق الاثنين اي ثلاثة فصاعدا مالم تختم شروط المتواتر
او بهما اي باثنين فقط او واحد والمراد بقولنا ان يرد باثنين ان لا يرد
باقل منهما فان ورد باكثر في بعض المواضع من السند الواحد ابض
اذ الاقل في هذا يقضي على الاكثر فالاول المتواتر وهو المفيد للعلم
النقدي فاخرج النظري على ما ياتي تقريره بشروطه التي تقدمت
واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق وهذا هو المعتمد ان خبر
التواتر يفيد العلم الضروري وهو الذي يضطر الانسان اليه بحيث
لا يمكنه دفعه وقيل لا يفيد العلم الا نظريا وليس بشيء لان العلم
بالتواتر حاصل لمن ليس له اهلية النظر كالعامي اذ النظر ترتيب
امور معلومة او مظنونة يتوصل بها الي علوم او ظنون وليس في

العامي

العامي اهلية ذلك فلو كان نظريا لما حصل لهم وقد يجاب بهذا التقرير
الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري اذ الضروري يفيد
العلم بلا استدلال والنظري يفيده لكن مع الاستدلال على الاقل
وان الضروري يحصل لكل سامع والنظري لا يحصل الا لمن فيه اهلية
النظر وانما اهملت شروط المتواتر في الاصل لانه على هذه الكيفية
ليس من مباحث علم الاسناد اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة
الحديث او ضعفه ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال وضبط
الاداء والمتواتر لا يبحث عن رجاله بل يحصل العلم به من غير بحث عنهم
فايده ذكرنا الصلاح ان مثال المتواتر على التفسير المتقدم
يعز وجوده الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب علي متعمدا
ادعاه من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه غيره من العدم لان ذلك
نشا عن قلة اطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم
المقتضية لاعتاد العادة ان يتواطؤا على كذب او يحصل منهم
اتفاقا ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجودا وجود كثرة
في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة بايدي اهل العلم شرقا
وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها الي مصنفيها اذا اجتمعت
على اخراج حديث وتعددت طرقه تعددا تحيل العادة تواطوهم
على الكذب الي اخر الشروط افاد العلم اليقيني بصحة نسبته الى قايله
ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير والثاني وهو اول اقسام الاحاد
ما له طرق محصورة باكثر من اثنين وهو المشهور عند المحدثين سمي
بذلك لوضوحه وهو المستفيض على راي جماعة من الفقها سمي
بذلك لانتشاره من فاض الماء فيضا ومنهم من غاير بين
المستفيض والمشهور بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه
سواء والمشهور اعم من ذلك ومنهم من غاير على كيفية اخرى
وليس من مباحث هذا الفن ثم المشهور يطلق على ما حررنا

وعلى ما اشتهر على الالسنة فيشمل ماله اسناد واحد فصاعدا
بل ما لا يوجد له اسناد اصلا **والثالث العزيز** وهو ان لا يرويه
اقل من اثنين عن اثنين وسمي بذلك اما لقلة وجوده واما لكونه
عزاى قوي لمجيئه من طريق اخري **وليس شرط الصحيح**
خلافا لمن زعمه وهو ابو علي الجباى من المعتزله واليه ذهبي
كلام الحاكم ابي عبد الله في علوم الحديث حيث قال الصحيح هو
الذي يرويه الصحابي الزايل عنه اسم الجهاله بان يكون له راويان
ثم تداوله اهل الحديث الي وقتنا كالشهاده على الشهاده
وصرح القاضي ابو بكر بن العربي في شرح البخاري بان ذلك شرط
البخاري واجاب عما ورد عليه من ذلك بجواب فيه نظر لانه
قال فان قيل حديث الاعمال بالنيات فرد لم يروه عن عمر الا
علقمه قلنا قد خطب به عمر على المنبر بحضرة الصحابه فلو
انهم يعرفونه لانكروه كذا قال ونحن بانه لا يلزم من كونهم
سكتوا عنه ان يكونوا سمعوه من غيره وبان هذا وسلم في عمر
منع في تفرد علقمه ثم في تفرد محمد بن ابرهيم به عن علقمه ثم تفرد
به يحيى بن سعيد به عن محمد على ما هو الصحيح المعروف عند المحدثين
وقد وردت لهم متابعات لا يعتبر بها ولكن لا يسلم جوابه في غير
ادعي انه شرط البخاري اول حديث مذكور فيه وادعي ان خبر
يوجد اصلا قلت ان اراد ان اول روايه اثنين فقط عن اثنين
فقط لا يوجد اصلا فيمكن ان يسلم واما صورة العزيز التي
حررناها فموجوده بان لا يرويه اقل من اثنين ومثاله ما في
الشيخان من حديث انس والبخاري من حديث ابي هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب

اليه

قوله من والده قال في الفتح قدم الوالد للاكثريه مع الاعظام وعند النساء من حديث انس تقديم الولد
لما فيه من الشفقه ويدخل الام في لفظ الوالد لانه اريد به من له الولاده والافهو من باب المشكاه ياجد
التصدق عن الام قال الخطابي والمراد بالمحبه هنا محبه الاختيار لا محبه الطبع وقال النووي
فيه تلميح الي قضيه النفس الامارة والمطمئنه فان من رجح جانب المطمئنه كان حبه للنبي صلى الله
عليه وسلم ومن رجح جانب الامارة كان حبه عن غير خالص اهي كلامه

اليه من والده وولده الحديث رواه عن انس قتاده وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبه وسعيد ورواه عبد العزيز اسمعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعه
والرابع الغريب وهو ما ينفرد برواية شخص واحد في اي
موضع وقع التفرد به من السند على ما سيفهم الله الغريب
المطلق والغريب النسبي **وكلها** اي الاقسام الاربعه المذكوره
سوا الاول وهو المتواتر **احاد** ويقال لكل منها خبر واحد
وخبر الواحد في اللغه ما يرويه شخص واحد وفي الاصطلاح
ما لم يجمع شروط التواتر **وفيها** اي الاحاد **المقبول** وهو ما يجب
العمل به عند الجمهور **وفيها المردود** وهو الذي لم يرجح صدق
المخبر به **لتوقف صدق المستدل بها على البحث عن احوال**
رواتها دون الاول وهو المتواتر فكله مقبول لانه يفيد
القطع بصدق مخبره بخلاف غيره من اخبار الاحاد لكن انما يجب
العمل بالمقبول منها لانها اقتان يوجد فيها اصل صفة القبول
وهو ثبوت صدق الناقل او اصل صفة الرد وهو ثبوت كذب الناقل
اولا فالاول يغلب على الظن صدق المخبر لثبوت صدق ناقله فيوخذ
به والثاني يغلب على الظن كذب المخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح
والثالث ان وجدت قرينة تلحقه باحد القسمين التحق والا فتوقف
فيه واذا توقف عن العمل به صار كالمردود لاثبوت صفة
الرد بل لكونه لم توجد فيه صفه توجب القبول والله كما انه اعلم
وقد يقع فيها اي في اخبار الاحاد المنقسمه الي مشهور وعزيز
وغريب **ما يفيد العلم النظري بالقراين على المختار خلافا لمن ابي**
ذلك **والخلاف** في التحقيق لفظي لان من جوز اطلاق العلم
قيده بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال ومن ابي الاطلاق
خص لفظ العلم بالمتواتر وما عداه عنده ظن لكنه لا ينفي ان

ما احتف بالقرائن ارجح مما خلا عنها والخبر المحتف بالقرائن
انواع منها ما اخرجه الشيخان في صحيحيهما اما لم يبلغ المتواتر
فانه احتفت له قرائن منها جلالتهما في هذا الشان وتقديمهما
في تمييز الصحيح على غيرهما وتلقي العلماء كتابيهما بالقبول وهذا
التلقي وحده اقوي في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة
عن التواتر الا ان هذا يختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابين
وبما لم يقع التخالف بين مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجيح
لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما
على الاخر وما عدا ذلك فالاجماع حاصل على تسليم صحته فان قيل
اما التفقوا على وجوب العمل به لا على صحته منعناه وسند المنع انهم
متفقون على وجوب العمل بكل ما صح ولو لم يخرجه الشيخان فلم يثبت
للصحيحين في هذا مزيد والاجماع حاصل على ان لهما مزيد فما يرجع
الى نفس الصحة ومن صرح بافادة ما خرجه الشيخان العلم النظري
الاستاذ ابو اسحق الاسفرائني ومن ائمة الحديث ابو عبد الله الحميدي
وابو الفضل بن طاهر وغيرهما ويحتمل ان يقال المزية المذكورة لكون
احاديثهما اصح الصحيح ومنها المشهور اذا كانت له طرق
متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل ومن صرح بافادته العلم
النظري الاستاذ ابو منصور البغدادي والاستاذ ابو بكر بن فورك
وغيرهما ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين حيث يكون
غريبا كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل مثلا ويشاركه فيه
غيره عن الشافعي ويشاركه فيه غيره عن ابن مالك بن انس
فانه يفيد العلم عند سامعه بالاستدلال من جهة جلالة رواته وان
فيهم من الصفات اللائقة الموجبة للقبول ما يقوم مقام العدد الكثير
من غيرهم ولا يشكك من له ادنى ممارسة بالعلم واخبار الناس
ان مالكا والشافعي بحال لم يحتف فيه فاذا اضاف اليه من هو في تلك

الدرجة ازداد قوة وبعد ما يخشى عليه من السهو وهذه الانواع
التي ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبر منها الا للعالم بالحديث المتبحر
فيه العارف باحوال الرواة المطلع على العلل وكون غيره لا يحصل له
العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة لا ينفي حصول العلم
للمتبحر المذكور والله سبحانه اعلم وبحصل الانواع الثلاثة التي ذكرناها
ان الاول يختص بالصحيحين والثاني بما له طرق متعددة والثالث
بما رواه الايمة وعلى اجتماع الثلاثة في حديث واحد فلا يبعد حينئذ
القطع بصدقه والله تعالى اعلم ثم الغرابة اما ان تكون في اصل
السند اي في الموضع الذي يدور الاسناد عليه ويرجع وان تعددت
الطرق اليه وهو طرفه الذي فيه الصحابي اولا يكون كذلك بان يكون
التفرد في اثنايه كان يرويه عن الصحابي اكثر من واحد ثم ينفرد
بروايته عن واحد منهم شخص واحد فالاول الفرد المطلق كحديث
النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن
عمر وقد يتفرد به راو عن ذلك المتفرد كحديث شعب الايمان
تفرد به ابو صالح عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار عن
ابي صالح وقد يستمر التفرد في جميع رواته او اكثرهم وفي مسند البزار
والمعجم الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك والثاني الفرد النسبي يسمى
نسبيا لكون التفرد فيه حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان
الحديث في نفسه مشهورا ويقال لطلاق الفرد به عليه لان الغريب
والفرد مترادفان لغة واصطلاحا الا ان اهل الاصطلاح غايروا
بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته فالفرد اكثر ما يطلقونه على
الفرد المطلق والغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي وهذا
من حيث اطلاق الاسم عليهما واما من حيث استعمالهم الفعل المشتق
فلا يفرقون فيقولون في المطلق والنسبي تفرد به فلان او اغرب به
فلان وقريب من هذا اختلافهم في المنقطع والمرسل هل هما

www.alukah.net

متغايران اولا فاكثر المحدثين على التغاير لكنه عند اطلاق الاسم
واما عند استعمال المعلل المشتغل فيستعملون المرسل فقط فيقولون
ارساله فلان سواء كان ذلك مرسلا او منقطعا ومن ثم اطلق على
واحد ممن لم يلحظ مواقع استعمالهم عليه كثير من المحدثين انهم لا
يغايرون بين المرسل والمنقطع وليس كذلك كما حررناه وقل من
نبه على النكته في ذلك والله سبحانه اعلم **وخبر الاحاد بنقل عدل**
تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته
وهذا اول تقسيم المقبول الى اربعة انواع لانه اما ان يشتمل من صفات
القبول على اعلاها او لا والاول الصحيح لذاته والثاني ان وجد ما
يجبر ذلك القصور لكثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لكن لا لذاته
وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح جانب قبول
ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لذاته وقدم الكلام على الصحيح لذاته
لعلو رتبته والمراد بالعدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى و
والمروءة والمراد بالتقوي اجتناب الاعمال السيئة من فسق او
او بدعة والضبط ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن
من استحضاره متى شاء وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع
فيه وصحته الى ان يؤدي منه وقد بالتمام اشارة الى الرتبة
العليا في ذلك **والمتصل** ما سلم اسناده من سقوط فيه بحيث يكون
كل من رواته سمع ذلك المروي من شيخه **والسند** تقدم تعريفه ○
والمعلل لغة ما فيه علة واصطلاحا ما فيه علة خفية قادحة ○
والشاذ لغة المنفرد واصطلاحا ما خالف فيه الراوي من هو ارجح
منه وله تفسير اخر سياتي **تنبيه** قوله وخبر الاحاد
كالجنس وباقي قيوده كالفصل وقوله هو يسمى فصلا يتوسط
بين المبتدا والخبر يؤذن بان ما بعده هو خبر عما قبله وليس بقيد
وقوله لذاته يخرج ما يسمى صحيحا بامر خارج عنه كما تقدم **والتفاوت**

رتبه اي الصحيح بسبب تفاوت هذه الاوصاف المقتضية
للتصحيح في القوة فانها لما كانت مفيدة لغلبة الظن الذي عليه
مدار الصحة اقتضت ان تكون لها درجات بعضها فوق بعض بحسب
الامور المقوية فاذا كان كذلك فما تكون روايته في الدرجة العليا
من العدالة والضبط وسائر الصفات التي توجب الترجيح كان اصح
مما دونه فهي الرتبة العليا في ذلك وبما اطلق عليه بعض الائمة انه
اصح الاسانيد كالزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه وكمحمد
بن سيرين عن عبيدة بن عمرو عن علي وكابراهيم النخعي عن علقمة
عن ابن مسعود وقد وهما في الرتبة كرواية يزيد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده عن ابيه ابي موسى وكحماد بن سلمة عن ثابت
عن انس وقد وهما في الرتبة كسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
وكالعلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فان الجميع شاركهم اسم
العدالة والضبط الا ان المرتبة الاولى فيهم من الصفات المرجحة ما
يقتضي تقديم روايتهم على التي تليهم تليها وهي التي تليها من
قوة الضبط ما يقتضي تقديمها على الثالثة وهي مقدمة على رواية
من بعدها بمفرد كحسان المحمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن جابر
وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقس على هذه المراتب ما يشبهها
والمرتبة الاولى هي التي اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد
والمعتمد عدم الاطلاق لترجمة معينة منها لعدم يستفاد من
مجموع ما اطلقه الائمة عليه ذلك ارجحيته على ما لم يطلقوا عليه ويلتحق
بهذه التفاصيل ما اتفق الشيخان على تخريجه بالنسبة الى ما
انفرد به احدهما وما انفرد به البخاري بالنسبة الى ما انفرد
به مسلم لاتفاق العلماء بعدهما على تلقي كتابيهما بالقبول واختلاف
بعضهم في بعضهما ارجح فما اتفقا عليه ارجح من هذه الحيثية مما
لم يتفقا عليه **وقد** صرح الجمهور بتقديم صحيح البخاري في الصحة

نبذ

ولم يوجد عن احد التصريح بنقيضه واما ما نقل عن ابي علي
النيسابوري انه قال ما تحت اديم السما اصح من كتاب مسلم فلم
يصرح بكونه اصح من صحيح البخاري لانه انما نفى وجود كتاب
اصح من كتاب مسلم اذ المنفي انما هو ما يفتضيه صيغة افعل من
زيادة صحة في كتاب يشارك فيه كتاب مسلم في الصحة يمتاز بتلك
الزيادة عليه ولم ينف المساواة وكذلك ما نقل عن بعض المغاربة
انه فضل صحيح مسلم على صحيح البخاري فذلك فيما يرجع الى حسن
السياق وجودة الوضع والترتيب ولم يفضح احد منهم بان ذلك يرجع
الى الاصحية ولو افصحوا به لردّه عليهم شاهد الوجود فالصفات
التي تدور عليها الصحة في كتاب البخاري اتم منها في كتاب مسلم
واشد وشرطه فيها اقوى واشد اما رجحانه من حيث الاتصال
فلاشتراطه ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روي عنه ولو مرة
واكتفى مسلم بطلق المعاصرة والزم البخاري بانه يحتاج ان لا يقبل
العنعنة اصلا وما الزمه ليس بلازم لان الراوي اذا ثبت له اللقاء
مرة لا يجري في روايته احتمال ان لا يكون سمع لانه يلزم من جريانه
ان يكون مدلسا والمسئلة مفروضة في غير المدلس واما رجحانه
من حيث العدالة والضبط فلان الرجال الذين تكلم فيهم من
رجال مسلم اكثر عددا من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري
مع ان البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم بل غالبهم من شيوخه
الذين اخذ منهم ومارس حديثهم بخلاف مسلم في الامرين واما
رجحانه من حيث عدم الشذوذ والاعلال فلان ما انتقد على
البخاري من الاحاديث اقل عددا مما انتقد على مسلم هذا مع
اتفاق العلما على ان البخاري كان اجل من مسلم في العلوم واعرف
بصناعة الحديث منه وان مسلما تلميذه وخريجه ولم يزل يستفيد منه
ويتبع اثاره حتى لقد كان يقول الدارقطني لولا البخاري لما راح مسلم

ولا جا ومن ثم اي من اجل اي من هذه الحيثية وهي ارجحية شرط البخاري على غيره
قدم صحيح البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث ثم
صحيح مسلم لمشاركته للبخاري في اتفاق العلما على تلقي كتابه
بالقبول ايضا سوا ما علل ثم يقدم في الارجحية من حيث الاصحية
ما وافقه شرطهما لان المراد بقولهما صحا ما في شروط الصحيح
وقولهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق التزكية
فهم معدلون على غيرهم فحيث رووا اباتهم وهذا اصل لا يخرج عنه
الا بدليل فان كان الخبر على شرطهما معا كان دون ما اخرجه مسلم
او مثله وان كان على شرط احدهما فيقدم شرط البخاري وحده على
شرط مسلم وحده لتبعا صل كل منهما فخرج لنا من هذا ستة اقسام
تتفاوت درجاتها في الصحة وثم قسم سابع وهو ما ليس على شرطهما
احتماعا ولا انفرادا وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحيثية
المذكورة اما لو رجح قسم على ما فوقه بامور اخرى يقتضي الترجيح فانه
يقدم على ما فوقه اذ قد يعرض للمفضول ما يجعله فائقا كما لو كان الحديث
عند مسلم مثلا وهو مشهور قاصر عن درجة التواتر لكن حفته قرينة
صارت افادته العلم فانه يقدم على الحديث الذي يخرجه البخاري اذا كان
فردا مطلقا وكما لو كان الحديث لم يخرجاه من ترجمة وصفة يكونهما
اصح الاسانيد كما لكذ عن نافع عن ابن عمر فانه يقدم على ما انفرد به احدهما
مثلا لا سيما اذا كان في اسناده من فيه مقال فان خف الضبط اي قل
يقال خف القوم خفوفا قلوا والمراد مع بقية الشروط المتقدمة في حد
الصحيح فهو الحسن لذاته لانه خارج وهو الذي يكون حسنه بسبب
الاعتضاد نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه وخرج باستراطه
باقي الاوصاف الصحيح وهذا القسم من الحسن مشارك للصحيح في
الاحتجاج به وان كان دونه ومشابها له في انقسامه الى مراتب بعضها
فوق بعض وبكثرة طرقه يصلح وانما يحكم له بالصحة عند تعدد الطرق

لان الصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي
الحسن عن راوي الصحيح ومن ثم تطلق الصحة على الاسناد الذي
يكون حسنا لذاته لو تفرد اذا تعدد وهذا حيث لم تفرد الوصف
فان جمعا اي الصحيح والحسن في وصف واحد كقول الترمذي
وغيره حديث حسن صحيح فالتردد الحاصل من المجتهد في الناقل هل
اجتمع فيه شروط الصحة او قصر عنها وهذا حيث يحصل منه
التفرد بتلك الرواية وعرف بهذا جواب من اشتشكل الجمع بين
الوصفين فقال الحسن قاصر عن الصحيح ففي الجمع بين الوصفين اثبات
ذلك القصور ونفيه ومحصل الجواب ان تردد ائمة الحديث في
حال ناقله اقتضى للمجتهد ان لا يصفه باحد الوصفين فمن قال فيه
حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم وغايته
ما فيه انه حذف منه حرف التردد لانه حقه ان يقول حسن او صحيح
وهذا كما قالوا حذف حرف العطف من الذي بعده وعلى هذا فمن
قال فيه حسن صحيح دون ما قال فيه صحيح لان الجزم اقوى من
التردد وهذا حيث التفرد واما اذا لم يحصل التفرد فاطلاق
الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح
والاخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل
فيه صحيح فقط اذا كان فرد الامام كثرة الطرق تقوى فان قيل
قد صرح الترمذي بان شرط الحسن ان يروي من غير وجه فكيف يقول
في بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب
ان الترمذي لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاص منه وقع
في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى وذلك لانه يقول
في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي
بعضها حسن صحيح وفي بعضها صحيح غريب وفي بعضها حسن غريب
وفي بعضها حسن صحيح غريب وتعريفه انما وقع على الاول فقط

وعبارته

وعبارته ترشد الى ذكر حسن قال في اواخر كتابه وما قلنا
في كتابنا بانه حديث حسن انما اردنا به حسن اسناده عندنا لان كل
حديث يروي لا يكون راويه متهما بالكذب ويروي من غير وجه
نحو ذلك ولا يكون شاذا فهو عندنا حديث حسن فعرف بهذا انه
انما عرف الذي يقول فيه حسن فقط اما ما يقول فيه حسن صحيح او
حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريفه كما لم يعرج اي
على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط او غريب فقط وكانه ترك ذكر ذلك
استغناء لشهرته عند اهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه
في كتابه حسن فقط اما الغموضه واما لانه اصطلاح جديد ولذلك
قيل له قوله عندنا ولم ينسبه الى اهل الحديث كما فعل الخطابي وابن
التقرير يريد مع كثير من الايرادات التي طال البحث فيها ولم يسعفوا
توجيهها فلله الحمد على ما الهم وعلم وزيادة راويهما
اي الصحيح والحسن مقبولة مالم تقع منافية لمن رواية من هو
اوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة لان الزيادة اما ان تكون لا
تنافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها في
حكم الحديث المستقل الذي تفرد به الثقة ولا يرويه غير شيخه غيره
واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى
فهذه التي وقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الراجح ويرد
المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة
مطلقا من غير تفصيل ولا يتاتى ذلك على طريق المحدثين الذين
يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ
بمخالفة الثقة من هو اوثق منه والعجب من الحافظ ذكر منهم مع
اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح والحسن
والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن مهدي
ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني

معرف الباء وهو اصاع
اصاع الشيء في محل واحد
من جهة واحدة ناقص السين
والناقص والوجود والعدم

والبخاري وابي زرعه وابي حاتم والنسائي والدارقطني
وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يعرف
عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة واعجب من ذلك اطلاق
كثير من الشافعيه القول بقبول زيادة الثقه مع ان نص الشافعي
يدل على غير ذلك فانه قال في اثناء كلامه على ما اعتبر به
حال الراوي في الضبط ما نصه ويكون اذا شرك احدا من
الحفاظ لم يخالفه فان خالفه فوجد حديثه انقص كان في ذلك
دليل على صحة مخرج حديثه ومعنى خالف ما وصفت اضر ذلك
انتهى كلامه ومقتضاه انه اذا خالف فوجد حديثه ازيد اضر ذلك
بحديثه فدل على ان زيادة العدل عنده لا يلزم قبولها مطلقا
وانما تقبل من الحافظ فانه اعتبر ان يكون حديث هذا المخالف انقص
من حديث من خالفه من الحفاظ وجعل نقصان هذا الراوي من
الحديث دليلا على صحته لانه يدل على تحريه وجعل ما عدا ذلك
مضرا في حديثه فدخلت فيه الزياده فلو كانت عنده مقبولة مطلقا
لم تكن مضرة بحديث صاحبها والله سبحانه اعلم فان خولف اي الراوي
بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات
فالراجح يقال له المحفوظ ومقابله وهو المرجوح يقال له الشاذ
مثال ذلك ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق
ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عوسجه عن ابن عباس ان رجلا
توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى
هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينه على وصله ابن جريج وغيره
وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عوسجه ولم
يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ من حديث ابن عيينه انتهى
حماد بن زيد من اهل العداله والضبط ومع ذلك رجح ابو حاتم روايته من
هم اكثر عددا وعرف من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول

مرس الحاء ان تقع
بعد الرجلين في
كلا منهما ٥

مخالفا لمن هو اولى منه وهذا هو المعتمد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلا
وان وقعت المخالفه مع الضعف فالراجح يقال له المعروف ومقابله يقال له
المنكر مثاله ما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب بن حبيب وهو اخو
حمزة بن حبيب الزيات المقري عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلوة واتى الزكوة وحج
وصام واقرى الضيف دخل الجنه قال ابو حاتم هو منكر لان غيره من
الثقات رواه عن ابي اسحق موقوفا وهو المعروف وعرف بهذا ان بين
الشاذ والمنكر عموما وخصوصا من وجه لان بينهما اجتماعا وافتراقا
المخالفه وافتراقا في ان الشاذ راويه ثقه او صدوق والمنكر راويه
ضعيف وقد غفل من سوى بينهما والله اعلم وما تقدم ذكره من
الفرد النسبي ان وجد بعد ظن كونه فردا قد وافقه غيره فهو المتا
بكسر الواو وحده والمتابعه على مراتب ان حصلت للراوي نفسه فهي التامه
وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصره ويستفاد منها التقويه
مثال المتابعة ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدد
ثلثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعي تفرد به عن مالك
فعدوه في غرائبه لان اصحاب مالك رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم
عليكم فاقدروا له لكن وجدنا للشافعي متابعا وهو عبد الله بن مسلمة القعنبي
كذا اخرجه البخاري عنه عن مالك وهذه متابعة تامه ووجدنا له
ايضا متابعة قاصره في صحيح ابن خزيمه من رواية عاصم بن محمد عن ابيه
محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فاكملوا ثلثين وفي صحيح مسلم من
رواية عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلاثين فاكملوا
اقتصر في هذه المتابعة سواء كانت تامه او قاصره على اللفظ
بل لو جاءت بالمعنى تكفي لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي وان

يعني

وجد متن يروي من حديث صحابي اخر يشبهه في اللفظ والمعنى او في
المعنى فقط فهو الشاهد ومثاله في الحديث الذي قدمناه ما رواه
النسائي من رواية محمد بن جحادة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر مثل حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر سواء فهذا باللفظ
واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي
هريرة بلفظ فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وخص قوم
المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا
والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وقد تطلق المتابعة على الشاهد
وبالعكس والامر فيه سهل واعلم ان تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد
والاجزاء لذلك الحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع او لا
هو الاعتبار وقولنا ان الصلاح معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد
قد يوهم ان الاعتبار قسيم لهما وليس كذلك بل هو هيئة التوصل
اليهما وجميع ما تقدم من اقسام المقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبارها
مراتبه عند المعارضة ثم المقبول ينقسم ايضا الى معمول به وغير
معمول به لانه ان سلم من المعارضة اي لم يات خبر يضاده فهو
المحكم وامثلته كثيرة وان عورض فلا يخلو اما ان يكون معارضه مقبولا
مثله او يكون مردودا فالثاني لا اثر له لان القوي لا يؤثر فيه مخالفة
الضعيف وان كانت المعارضة بمثله فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بين
مدلوليهما بغير تعسف او لا فان امكن الجمع فهو النوع المسمى مختلف
الحديث ومثاله ان الصلاح حديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث
فر من المجذوم فرارك من الاسد وكلاهما في الصحيح وظاهرهما
التعارض ووجه الجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها
لكن الله سبحانه وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا
لاعدايه مرضه ثم قد تتخلف ذلك عن تسببه كما في غيره من الاسباب
كذا جمع بينهما ابن الصلاح تبعا لغيره والاولى في الجمع بينهما ان

يقال

يقال ان نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عمومه وقد صح قوله
صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء شيئا وقوله صلى الله عليه وسلم لمن
عارضه ان البعير الاجرب يكون بين الابل الصحيحة فيخالطها فيجربها
حشرد عليه بقوله فمن اعدى الاول يعني ان الله سبحانه وتعالى ابتدأ ذلك
في الثاني كما ابتدأه في الاول واما الامر بالفرار من المجذوم فمن باب سد
الذرائع لئلا يلقى الشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله تعالى
ابتداء لا بالعدوى المنفية فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة
العدوى فيقع في المحرم فامر بتجنبه حسما للمادة والله سبحانه اعلم وقد
صنف في هذا النوع الشافعي كتاب اختلاف الحديث لكنه لم يقصد استيفاءه
وصنف فيه بعده ابن قتيبة والطحاوي وغيرهما وان لم يمكن الجمع فلا
يخلو اما ان يعرف التاريخ او لا فان عرف وثبت المتاخر له او بما صرح منه
فهو الناسخ والاخر المنسوخ والنسخ رفع تعلق الحكم شرعي بدليل
شرعي متاخر عنه والناسخ ما دل على الرفع المذكور وتسميته ناسخا
مجاز لان الناسخ في الحقيقة هو الله تعالى وتعرف النسخ بامور اصرح بها
ما ورد في النص كحديث بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها فانها تذكر الاخرة ومنها ما علم الصحابي بانه متاخر
كقول جابر كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
الوضوء مما مست النار اخرجه اصحاب السنن ومنها ما يعرف بالتاريخ وهو
كثير وليس منها ما يرويه الصحابي المتاخر الاسلام معارضا المتقدم عنه
لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر اقدم من المتقدم المذكور او مثله فارسله
لكن ان وقع التصريح بسماعه له من النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان يكون
ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قبل اسلامه
وان لم يعرف التاريخ فلا يخلو اما ان يمكن ترجيح احدهما على الاخر بوجه
من الوجوه الترجيح المتعلقة بالمتن او بالاسناد او لا فان امكن
الترجيح تعين المصير اليه والا فلا فصارها ظاهره التعارض واقعا في

هذا الترتيب للجمع ان امكن والا فاعتبار الناسخ والمنسوخ والا فالترجيح
ان تعين ثم التوقف عن العمل باحد الحديثين والتعبد بالتوقف اولي
من التعبير بالسقط لان خفا ترجح احدهما على الاخر انما هو بالنسبة
للمعتبر في الحالة الراهنة مع احتمال ان يظهر لغيره ما خفي عليه والله
سبحانه اعلم والى هنا انتهى القول في المقبول ثم المردود وموجب الرد
اما ان يكون لسقط من اسناده او طعن في راو على اختلاف وجوه
الطعن اعم من ان يكون لامر يرجع الى دياتة الراوي او الى ضبطه
فالسقط اما ان يكون من مبادي السند من تصرف مصنف او
من اخره اي الاسناد بعد التابعي او غير ذلك فالاول المعلق سواء
كان الساقط واحدا ام اكثر وبينه وبين المعضل الاتي ذكره عموم
وخصوص من وجه فمن حيث تعريف المعضل بانه كل سقط منه اثنان
فصاعدا يجتمع مع بعض صور المعلق ومن حيث تقييد المعلق بانه من
تصرف مصنف من مبادي السند يفترق منه اذ هو اعم من ذلك
ومن صور المعلق ان يحذف جميع السند ويقال مثلا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنها ان يحذف الا الصحابي او الا التابعي
والصحابي معا ومنها ان يحذف من حدثه ويضيفه الى من فوقه
فان كان من فوقه شيخا لذلك المضيف فقد اختلف فيه هل يسمى تعليقا
او لا والصحيح في هذا التفصيل فان عرف بالنص او الاستقراء ان فاعل
ذلك مدلس قضيته والا فتعليق وانما ذكر المعلق في قسم المردود
للجهل بحال المحذوف وقد يحكم بصحته ان عرف بان يجيء مسمى من وجه
اخر فان قال جميع من احذفه ثقات جاز مسيله التعديل على المبهام
والجمهور لا يقبل حتى يسمي لكن قال ابن الصلاح هذا ان وقع الحذف
في كتاب التزمت صحته كالبخاري فما اتي فيه بالجزم دال على انه ثبت
اسناده عنده وانما حذف الغرض من الاغراض وما اتي فيه بغير الجزم
ففيه مقال وقد اوضحت مسئلة ذلك في النكت على ابن الصلاح والثاني وهو

ماسقط

ماسقط من اخره من بعد التابعي هو المرسل وصورته ان يقول التابعي
سواء كان كبيرا او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او
فعل كذا او فعل بحضرته كذا او نحو ذلك وانما ذكر في قسم المردود
للجهل بحال المحذوف ولانه يحتمل ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون تابعيا
وعلى الثاني يحتمل ان يكون ضعيفا ويحتمل ان يكون ثقة وعلى الثاني
يحتمل ان يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حمل عن تابعي اخر وعلى
الثاني فتعود الاحتمال السابق ويتعدد اما بالتعبير العقلي فالي ما لا
نهاية له واما بالاستقراء الى سته او سبعة وهو الاكثر او واحد من
رواية بعض التابعين عن بعض فان عرف من عادة التابعي انه لا
يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى التوقف ليقاء الاحتمال وهو
احد قولي احمد وثانيهما وهو قول المالكيين والكوفيين يقبل مطلقا
وقال الشافعي يقبل ان اعتضد بمجيئه من وجه اخر بان الطريق الاول
مسند كان او مرسلا لترجح احتمال كون المحذوف ثقة في نفس الامر
ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي
اذا كان يرسل عن الثقاة وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا والقسم الثالث من
اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي وهو المعضل
والا فان كان السقط باثنين غير متواليين في موضعين مثلا فهو المنقطع
وكذا ان سقط واحد فقط او اكثر من اثنين بشرط عدم التوالي ثم ان السقط
من الاسناد قد يكون واضحا يحصل الاشتراك في معرفته لكون الراوي مثلا
لم يعاصر من روى عنه او يكون خفيا فلا يدركه الا الائمة الحذاق المطلعون
على طرق الحديث وعلل الاسانيد فالاول وهو الواضح يدرك بمعرفة الكتاب
دون الراوي وشيخه بكونه لم يدرك عصره او ادركه لكن لم يكتبها
وليست له منه اجازة ولا وجادة ومن ثم احتيج الى التاريخ لتضمنه
تحرير مواليد الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم وقد افتضح
قوم ادعوا الرواية عن مشايخهم بشيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم

والقسم الثاني وهو الخفي المدلس بفتح اللام سمي بذلك لكون الراوي لم يسم من حدثه واوهم سماعه للحديث ممن لم يحدثه به واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو اختلاط الظلام سمي بذلك لاشتراكهما في الخفا ويرد المدلس بصيغ الاداء تحتمل وقوع اللقا بين المدلس ومن اسند عنه كعن وكذا قال ومتى وقع بصيغة صريحة كان كاذبا وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل عنه الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح وكذا المرسل الخفي اذا صدر من معاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حصل تحريره مما ذكرهنا وهو ان التدليس مختص بمن روى عمن عرف لقاءه اياه فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه والصواب التفرقة بينهما ويدل على اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة وحدها بدهنة اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين كابي عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل المرسل لا من قبيل التدليس ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى بها في التدليس لكان هؤلاء مدلسين لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم قطعا ولكن لم يعرف هل لقوه ام لا وهم اشترطوا اللقا في التدليس الامام الشافعي وابو بكر البزار وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقاة باخباره عن نفسه بذلك او جزم امام مطلع ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد ولا يحكم في هذه الصور بحكم كلي للتعارض احتمال الانقطاع والانقطاع وقد صنف فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وكتاب المزيد في متصل الاسانيد وانتهت هنا اقسام حكم الساقط من الاسناد ثم الطعن يكون لعشرة اشياء بعضها اشد في القدح من بعض

خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط ولم يحصل الاعتناء بترتيب احد القسمين من الاخر لصلاحية اقتضت ذلك وهي ترتيبها على الاشد فالاشد في موجب الرد على سبيل الذي لا بد الطعن اما ان يكون لكذب الراوي في الحديث النبوي بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك او بتهمة بذلك بان لا يروي ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع في الحديث النبوي وهذا دون الاول او فحش غلطه اي كثرته او غفلته عن الاتقان او فسقه اي بالفعل والقول مما لا يبلغ الكفر وسنه دون الاول عموما واما الفرد الاول لكون القدح به اشد وهذا الفسق بالمعتقد فسياتي بيانه او وهمه بان يروي على سبيل التوهم او مخالفته اي للثقات او جهالته بان لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين او بدعته وهو اعتقاد ما احدث على خلاف الحروف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا بمعاندة بل بنوع شبهة او سوء حفظه وهو عدم كونه عن يكون غلطه اكثر من اصابته فالقسم الاول وهو الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي هو الموضوع والحكم عليه بالوضع انما هو بطريق الظن الغالب لا بالقطع اذ قد يصدق الكذوب لكن لاهل العلم بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك وانما تقوم بذلك منهم من يكون اطلاعه تاما وذهنه ثاقبا وفهمه قويا ومعرفته القرائن الدالة على ذلك مستحكمة وقد يعرف الوضع باقرار واضعه قال ابن دقيق العيد لكن لا يقطع بذلك لاحتمال ان يكون كذب في ذلك الاقرار ايضا وفهم منه بعضهم انه لا يعمل بذلك الاقرار اصلا وليس ذلك مراده وانما نفى القطع بذلك ولا يلزم من نفي القطع نفي الحكم لان الحكم يقع بالظن الغالب وهو هنا كذلك ولولا ذلك لما ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعترف بالزنا لاحتمال ان يكونا كاذبين فيما اعترفا به ومن القرائن التي يدرك بها الوضع ما يوخذ من حال الراوي كما وقع لما مون احمد انه ذكر بحضرته الخلافة فكون الحسن

سمع من ابي هريرة او كذا فسماه في الحال اسنادا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال سمعت الحسن من ابي هريرة وكذا وقع لغياث بن ابراهيم حيث
دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال اسناد الى النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح
فزاد في الحديث او جناح فعرف المهدي انه كذب لاجله فامر بذبح الحمام
وسببها ما يؤخذ من حال المروي كان يكون مناقضا لنص القرآن
او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل حيث لا يقبل شيء من
ذلك التاويل ثم المروي تارة يخترعه الواضع وتارة ياخذ من كلام
غيره كبعض السلف الصالح او قدماء الحكماء او الاسرائيليات او ياخذ
حديثا ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا ليروج على الجاهل
والواضع على الوضع اما لاعدم الدين كالزنادقة او غلبة الجهل كبعض
المتعبدين او فرط العصبية كبعض المقلدين او اتباع هوى بعض
الرؤساء او الاعراب لقصد الاشتهار وكل ذلك حرام باجماع من يعتد
به الا ان بعض الكرامية وبعض المتصوفة نقل عنهم اباحة الوضع في
الترغيب والترهيب وهو خطا فاحش غاية ما حمل الا ان الترغيب والترهيب
من جملة الاحكام الشرعية واتفقوا على ان تعمد الكذب على النبي صلى الله
عليه وسلم من الكبائر وبالغ ابو محمد الجويني فكفر من تعمد الكذب على النبي
صلى الله عليه وسلم واتفقوا على تحريم رواية الموضوع الا مقرونا ببيانه
لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين والقسم الثاني من اقسام المردود وهو ما يكون بسبب تهمة
الراوي بالكذب هو المتروك والثالث المنكر على رأي من لا يشترط في
المنكر قيد المخالفة وكذا الرابع والخامس فمن فحش غلطه او كثرت
غفلته او ظهر فسقه في روايته منكر ثم الوهم وهو القسم السادس وانما
افصح به لطول الفصل ان اطلع عليه اي على الوهم بالقرائن الدالة على وهم
راويه من وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث او نحو ذلك

من الامثلة القادحة وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع
الطرق وهذا هو المعلل وهو من اعظم انواع علوم الحديث ودقيقها
ولا يقوم به الا من رزقه الله تعالى فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة
تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون ولهذا لم
يتكلم به الا القليل من اهل هذا الشان كعلي بن المديني واحمد بن حنبل
والبخاري ويعقوب بن شيبة وابي حاتم والي زرعة والدارقطني وقد
وقد قصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفي في نقد الذهب
والدرهم ثم المخالف وهو القسم السابع ان كانت بسبب تغيير السياق
اي سياق الاسناد فالواقع فيه ذلك التغيير مدرج الاسناد وهو انواع
الاول ان يروي جماعة الحديث باسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو فيجمعهم
على اسناد واحد من تلك الاسانيد ولا يبين الاختلاف الثاني ان يكون المتن
عند راو الا طرفا منه فيسمعه فانه عنده باسناد اخر فيرويه او عنه تاما
بالاسناد الاول وهو ان يسمع الحديث من شيخه الا طرفا منه فيسمعه عن شيخ
بواسطة فيرويه او عنه تاما كذلك في الواسطة الثالث ان يكون عند الراوي
متنان مختلفان باسنادين مختلفين فيرويهما او عنه مقتصرا على احد
الاسنادين او يروي احد المتنين باسناده الخاص به لكن يزيد فيه من المتن
الاخر ما ليس في الاول الرابع ان يسوق الاسناد فيعرض له عارض فيقول
كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد
فيرويه عنه كذلك وهذه اقسام مدرج الاسناد واما مدرج المتن فهو ان
يقع في المتن كلام ليس منه فتارة يكون في اوله وتارة يكون في اثنائه وتارة
في اخره وهو الاكثر كما ذكره بعضهم لقرائن تدل على ذلك او لتصريح موقوف من كلام الصحابي
او من بعدهم مرفوع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من غير فصل فهذا
هو مدرج المتن ودليل الادراج بوجود رواية مفصلة للقدر المدرج مما
ادرج فيه او بالتنصيص على ذلك من الراوي او من بعض الائمة
المطلعين او باستحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وقد صلى

الخطيب في المدرج كتابا سماه تقريب المنهج في ترتيب المدرج ولخصته وزدت
فيه قدر ما ذكر مرتين او اكثر ولله تعالى الحمد او ان كانت المخالفة بتقديم
وتاخير اي في الاسم كمرة بن كعب او كعب بن مرة لان اسم احدهما اسم
الاخر وهذا هو المقلوب وللخطيب فيه رافع الارتياب وقد وقع القلب في
المتن ايضا كحديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في
ظل عرشه ففيه ورجل تصدق فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه فهذا انما القلب على احد الرواة وانما هو حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه كما في الصحيحين او كانت المخالفة بزيادة راو في اثناء الاسناد ومن لم
يزدها القى من رواتها وهذا هو المزيد في متصل الاسانيد وشرطه ان
يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة والا فهي كان معنعنا مثلا ترجحت
الزيادة او ان كانت المخالفة بابدال اي الراوي كما مر في احدى الروايتين
على الاخرى وهذا هو المضطرب وهو وقع في الاسناد غالبا وقد يقع في
المتن لكن قبل ان يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في
المتن دون الاسناد وقد يقع الابدال عمدا لمن يراد اختبار حفظه امتحانا
من فاعله كما وقع للبخاري والعقيلي وغيرهما وشرطه ان لا يستمر عليه
بل ينتهي بانتهاء المجلس فلو وقع الابدال عمدا لا لمصلحة بل للاغراب مثلا
فهو من اقسام الموضوع ولو وقع على ندرة فهو من المقلوب او المعلل او ان كانت
المخالفة بتغيير حرف او حروف مع بقاء صورة الخط في السياق فان كان
ذلك بالنسبة الى اللفظ فالمصحف وان كان بالنسبة الى الشكل فالمحرف
وهو فرد هذا النوع جمعه وقد صنف فيه العسكري والدارقطني وغيرهما
واكثر ما يقع في المتون وقد يقع في الاسماء التي في الاسانيد ولا يجوز تعمد
تغيير صورة المتن مطلقا ولا الاختصار منه بالنقص ولا ابدال اللفظ المراد
باللفظ المراد له الا العالم بما يحيل المعاني على الصحيح
في المسئلتين انما الاختصار للحديث والابدال يجوز على جواز الرواية بشرط ان يكون
الذي يختصره عالما لان العالم لا ينقص من الحديث الا ما لا تتعلق له بما يبقيه

منه بحيث لا يختلف الدلالة ولا يختل السياق حتى يكون المذكور
والمحذوف بمنزلة خبرين او يزيد ما ذكره على ما حذفه بحلاف
الغافل فانه قد ينقص ما له تعلق كثير بالمستثنى ولهذا الرواية بالمعنى
فالخلاف فيها شهير والاكثر على الجواز ايضا ومن اقوى حججهم الاجماع
على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم للعارف له فاذا جاز الابدال
بلغة اخرى فجوازه باللغة العربية اولى وقيل انما يجوز في المفرد دون
المركب وقيل انما يجوز لمن يستحضر اللفظ ايتهما كر من التصرف فيه
وقيل انما يجوز لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه وبقي معناه فرسما
في ذهنه فله ان يرويه بالمعنى لمصلحة تحصيل الحاكم منه بخلاف من
كان مستحضر اللفظه فجمع ما تقدم يتعلق بالجواز وعدمه والاظهر
ان الاولى ايراد الحديث باللفاظه دون التصرف فيه قال القاضي عياض
ينبغي سد باب الرواية بالمعنى ليلا يتسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن
كما وقع للكثير من الرواة قديما وحديثا والله اعلم الموفق وان خفي
المعنى بان كان اللفظ مستعملا بقلة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح
الغريب كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام وهو غير مرتب وقد رتبه الشيخ
موفق الدين بن قدامة واجمع منه كتاب ابي عبيد الهروي وقد اعتنى به
الحافظ ابو موسى المديني فذيل عليه واستدرك والزمخشري كتابا سماه
الفائق حسن الترتيب ثم جمع الجميع ابن الاثير في النهاية وكتابه اسهل الكتب
تناولا مع اعوازه قليلا فيه وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن في مدلوله
دقة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان المشكل منها
وقد اكثر الائمة من التصانيف في ذلك كالطحاوي والخطابي وابن عبد
البر وغيرهم ثم الجهالة بالراوي وهي السبب الثامن في الطعن
وتسببها امران احدهما ان الراوي قد تكثر نعوته من اسم او كنية او لقب
او صفة او حرفة او نسب فيشتهر بشيء منها فيذكر بغير ما اشتهر به
لغرض من الاغراض فيظن انه اخر فيحصل الجهل بحاله وصنفوا فيه اي في

نسخة الألوكة www.alukah.net

هذا النوع الموضح للاوهام الجمع والتفريق اجاد فيه الخطيب وسبقه
اليه عبد الغني ثم الصوري ومن امثلته محمد بن السايب بن بشر الكلبي
نسبه بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حماد بن السائب
وكناه بعضهم ابا النضر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام فصار
يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه لا يعرف
شيأ من ذلك والامر الثاني ان الراوي قد يكون مقلا من الحديث فلا
يكثر الاخذ عنه وقد يصفو اليه الوحدان وهو من لم يروعنه الا واحد ولو
سمي فمن جمعه مسلم والحسن بن سفيان وغيرهما او لا يسمي الراوي اختصارا
من الراوي عنه كقوله اخبرني فلان او شيخ او رجل او بعضهم او ان فلانا
ويستدل على معرفة اسم المبهم اذا ورد من طريق اخرى مسمى وصفوا
فيه المبهم اما لا يقبل حديث المبهم ما لم يسم لان شرط قبول الخبر عدالة
راويه ومن ابهم اسمه لا يعرف عينه فكيف عدالته وكذا لا يخرج بقياس جرحه
ولو ابهم راوي التعديل كان يقول الراوي عنه اخبرني الثقة او نحو فقد يكون ثقة
عنده مجروحا عند غيره وهذا على الاصح في المسئلة ولهذا النكتة لم يقبل
المرسل ولو ارسله العدل جازما به لهذا الاحتمال بعينه وقيل يقبل تمسكا
بالظاهر اذ الجرح على خلاف الاصل وقيل ان كان القائل عالما اجزاء ذلك
في حق من وافقه في مذهبه وهذا ليس من مباحث علم الحديث والله
تعالى الموفق فان سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول
العين كالمبهم الا ان يوافقه غير من ينفرد عنه على الاصح وكذا من لم ينفرد
عنه اذا كان مقلا لذلك او ان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق
فمجهول الحال وهو المستور وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور
والتحقيق ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها
ولا بقبولها بل يقال هو موقوف الى استبانة حاله كما جزم به امام الحرمين
ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بحرح غير مفسر ثم الداعية وهو السبب
التاسع مما يشار الطعن في الراوي وهي اما ان تكون بمكفر كان يعتقد ما

يستلزم الكفر او مفسق فكلا او لا يقبل صاحبها الجمهور وقيل يقبل مطلقا
وقيل ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل والتحقيق انه لا يرد
كل مكفر ببدعة لان كل طايفة تدعي ان مخالفيها مبتدعة وقد تبالغ فتكفر
مخالفيها فلو اخذ ذلك على الاطلاق لا يستلزم تكفير جميع الطوايف فالمعتمد
ان الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا من الشرع معلوما من الدين
بالضرورة وكذا كل من اعتقد عكسه فاما من لم يكن بهذه الصفة
وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله
والثاني وهو من لا تقتضي بدعته التكفير وقد اختلف اهل الرأي في قبوله
ورده فقيل يرد مطلقا وهو بعيد والاكثر ما عليه ان في الرواية عنه
تزويجا لامره وتقويها بذكره وعلى هذا فينبغي ان لا يروى عن مبتدع
شيء يشاركه فيه غير مبتدع وقيل يقبل مطلقا الا ان اعتقد حل الكذب كما تقدم
وقيل يقبل ما لم يكن داعية الى بدعته لان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف
الرواية او الفاظها وتسويتها على ما تقتضيه مذهبه وهذا هو الاصح واغرب
ابن حبان فادعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل نعم الاكثر
على قبول غير الداعية الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المذهب المختار
وبهذا جزم الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني شيخ ابي داود
والنسائي في كتابه معرفة الرجال فقال في وصف الرواة ومنهم زائغ عن الحق
اي عن السنة صادق اللهجة فليس فيه حيلة الا ان يجتنب من حديثه ما
يكون منكرا اذا لم يقو به بدعته انتهى وما قاله الجوزجاني لان العلة التي لها رد
حديث الداعية راجحة فمتى اذا كان ظاهر المروي يوافق مذهب المبتدع ولو لم يكن
داعية والله اعلم ثم سوء الحفظ وهو السبب العاشر من اسباب الطعن والمراد
به من لم يترجح جانب اصابته على جانب خطائه وهو على قسمين ان كان ملازما للراوي
في جميع حالاته فهو الشاذ على رأي بعض اهل الحديث او ان كان سوء الحفظ
طارئا على الراوي اما لكبره او لذهاب بصره او لاحتراق كتبه او عدمها بان
كان يعتمد ما في صحفه الى حفظه فساء فهذا هو المختلط والحكم فيه ان ما حدث

نسخة الألوكة www.alukah.net

له قبل الاختلاط اذ ائتمن قرار اذا لم يتمز لتوقف فيه وكذا كل من اشتبه
الامر فيه وانما يعرف ذلك باعتبار الراوين عنه ومتى لم يتابع سيئ الحفظ
بمعتبر كان يكون فوقه او مثله لا دونه وكذا المختلط الذي لم يتميز
والمتروك والاسناد المرسل لذا المدلس اذا لم يعرف المحذوف منه
صار حديثهم حسنا لا لذاته بل وصفه لذلك باعتبار المجموع من المتابع
والمتابع لان كلا لاحتمالهم احتمال كون روايته صوابا او غلطوا على حد
سواء فاذا جاء من المعتبرين رواية موافقة لاحدهم ترجح احد الجانبين
من الاحتمال ان المذكورين وذلك ذكر على ان الحديث محفوظ فارتقى من
درجة التوقف الى درجة القبول والله سبحانه اعلم ومعنى ارتقائه الى الراجح
درجة القبول وهو منحط الى رتبة الحسن لذاته وربما توقف بعضهم عن
اطلاق اسم الحسن عليه وقد انقضى ما تعلق بالمتن من حيث القبول والرد
ثم الاسناد وهو الطريق الموصلة الى المتن والمتن هو غاية ما ينتهي
اليه الاسناد من الكلام وهو اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي
لفظ اما نصريحا او حكما ان المنقول ذلك الاسناد من قوله صلى الله عليه وسلم
او من فعله او من تقريره مثال المرفوع من القول تصريحا ان يقول الصحابي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا او يقول هو او غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او عن رسول الله صلى الله
وسلم انه قال كذا او نحو ذلك ومثال المرفوع من الفعل تصريحا ان يقول الصحابي
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا او يقول هو او غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل كذا ومثال المرفوع من التقرير ان يقول الصحابي فعلت بحضرة النبي صلى الله عليه
وسلم كذا او يقول هو او غيره فعل فلان بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا او لا ينكر
انكاره لذلك ومثال المرفوع من القول حكما لا تصريحا ما يقول الصحابي الذي لم
يأخذ عن الاسرائيليات مما لمجال للاجتهاد فيه وكالة تعلق ببيان لغة او شرح غريب
كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء عليهم الصلوة والسلام او
الآتية كالملاحم والفتن واحوال يوم القيمة وكذا الاخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص

اوعقاب مخصوص وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره لذلك يقتضي مخبر اله
ولا مجال للاجتهاد فيه يقتضي موقفا لقائل له وكما موقف الصحابة الا النبي صلى
الله عليه وسلم او بعض من يخبر عن الكتب القديمة ولهذا اوقع الحاكم في
القسم الثاني واذا كان كذلك فله حكم ما لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرفوع
سواء كان ما سمعه منه او عنه بواسطة ومثال المرفوع من الفعل حكما ان يفعل
الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه فيتزايد ذلك على ان ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال
الشافعي وصلوته على في الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوع ومثال المرفوع من التقرير
حكما ان يخبر الصحابي انهم كانوا يفعلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كذا فانه يكون
لذلك حكم الرفع من جهة ان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك لتوفر دواعيهم
ويستمرون عليه الا وهو غير ممنوع الفعل وقد استدل جابر وابو سعيد رضي الله عنهما
عنهما على جواز العزل بانهم كانوا يفعلونه والقرآن ينزل ولو كان مما ينهى عنه لنهى
عنه القرآن ويلتحق بقولي حكما ما ورد بصيغة الكناية في موضع الصيغ
الصريحة كالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم كقول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث
او يرويه او ينميه او يبلغ به او رواية او رواه وقد يقتصرون على القول مع
حذف القائل ويريدون به النبي صلى الله عليه وسلم كقول ابن سيرين عن ابي هريرة
قال قال تقاتلون قوما الحديث وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة
ومن الصيغ المحتملة قول الصحابي من السنة كذا فالاكثرون على ان ذلك مرفوع ونقل
ابن عبد البر فيه الاتفاق قال واذا قالها غير الصحابي فلذلك ما لم يضفها الى صاحبها
كسنة العمرين وفي نقل الاتفاق نظر فعن الشافعي في اصل المسئلة قولان وذهب الى انه
غير مرفوع ابو بكر الصيرفي من الشافعية وابو بكر الرازي من الحنفية وابن حزم من
اهل الظاهر واحتجوا بان الستة تتردد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره
واجيبوا بان احتمال الارادة غير النبي صلى الله عليه وسلم بعيد وقد روى البخاري في
صحيحه من حديث ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه في قصة
الحجاج حين قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة قال
ابن شهاب فقلت لسالم افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يعنون بذلك الا سنته

فنقل سالم وهو احد الفقها السبعه من اهل المدينه واحد الحفاظ من التابعين
عن الصحابه انهم اراد الطلقوا السنه لا يريدون بذلك الا السنه التي صلى الله عليه
وسلم واما قول بعضهم ان كان مرفوعا فلم يقولوا فيه قال رسول الله صلى الله عليه
فجوابه انهم تركوا الجزم بذلك تورعا واحتياطا ومن هذا قول الحافظ ابي قلابه عن
انس من السنه اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا اخرجاه في الصحيح
قال ابو قلابه لو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم اي لو قلت لم اكذب
لان قوله من السنه هذا امضاءه لكل ايراده بالصيغه التي ذكرها الصحابي اولى ومن
الجهل به ذكر قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا فالخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله من
مطلق ذكر الظاهر انه الى من له الامر والنهي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وخالف في ذلك
طائفه تمسكوا باحتمال ان يكون المراد عيره كامر القران او الاجماع او بعض الخلفا
او الاستنباط واجيب بان الاصل هو الاول وما عداه محتمل لكنه بالنسبه اليه
مرجوح وايضا فمن كان في طاعة رئيس اذا قال امرنا لا يفهم عنه انه امره
الا بسنته واما قول من قال يحتمل ان يظن ما ليس بامر امرا فلا اختصاص له
بهذه المسئله بل هو مذكور فيما لو صرح فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وهو
احتمال ضعيف لان الصحابي عدل عارف باللسان فلا يطلق ذلك الا بعد التحقق ومن ذلك
قوله كنا نفعل كذا فانه حكم الرفع ايضا كما تقدم ومن ذكر ان يحكم الصحابي على فعل
من الافعال بانه طاعة لله تعالى او لرسوله صلى الله عليه وسلم او معصية كقول عمار
من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فله حكم
الرفع ايضا لان الظاهر ان ذلك مما تلقاه عنه صلى الله عليه وسلم او تنتهي غايته
الاسناد الى الصحابي كذلك اي مثل ما تقدم في كون اللفظ يقتضي التصريح بالمقول
هو من قول الصحابي او من فعله او من تقريره وله حكم جميع ما تقدم ان عظمه
والتشبيه لا يشترط فيه المساواة من كل جهة ولما كان هذه النخبة شاملة
لجميع انواع علوم الحديث استطردت منه الى تعريف الصحابي ما هو فقلت وهو من
لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا به ومات على ذلك الاسلام ولو تخللت ردة
على الاصح والمراد باللقا ما هو اعم من المجالسة والمماشاة ووصول احدهما الى الاخر

وان لم يكالمه ويدخل فيه رواية احدهما الاخر سواء كان ذلك لنفسه او بغيره
والتعبير باللقا اولى من قول البعض صلى الله عليه وسلم لانه يخرج ابن ام مكتوم ونحوه
من العميان وهم صحابة بلا تردد واللقي في هذا التعريف كالجنس وقولنا مومنا كالفصل
يخرج من حصل له اللقا المذكور لكن في حال الردة كافرا وقولنا له فصل ثان يخرج
من لقيه مومنا لكن بغيره من الانبيا عليهم الصلوة والسلام كمن رجع من لقيه
مومنا بانه سيبعث ولم يدرك البعثه فيه نظر وقولنا ومات على الاسلام فصل ثالث
يخرج من ارتد بعد ان لقيه مومنا ومات على الردة كعبيد الله بن جحش وابن خطل
وقولنا ولو تخللت ردته اي بين لقيه له مومنا به وبين لقيه موته على الاسلام
فان اسم الصحبه باق له سواء رجع الى الاسلام في حياته او بعده سواء لقيه ثانيا ام لا
وقولنا على الاصح اشارة الى الخلاف في المسالة ويدل على رجحان الاول وصف الاشعث بن قيس
فانه كان من المرتدين واتي به الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه اسيرا فعاد الى الاسلام
فقبل عنه ذلك وزوجه اخته ولم يتظلم احد عن ذكره في الصحابة ولا عن تخريج
احاديثه في المسانيد وغيرها ويدل على ذلك ايضا ان الاشعث لما اختار رجوعه
من كان معه صلى الله عليه وسلم وقاتل معه او قل تخير الله على من لم يلازمه اولم
يحضر معه مشهدا او على من كلمه سيرا او ماشاه قليلا او مر به على بعد او في حال البطو
وان كان شرف الصحبة حاصلا للجميع ومن ليس له سماع منه مجرد ته مرسل من
حيث الرواية وهم معدودون في الصحابه لما نالوه من شرف الرواية
ثانيها معروف كونه صحابيا بالتواتر او الاستفاضه او الشهره او باخبار بعض الصحابه
او بعض ثقات التابعين او باخباره عن نفسه اذا كان دعواه ذلك لا تخرم مروءته
وقد استشكل هذا الحصر جماعه من حيث ان دعواه ذلك تظهر دعوى من قال
انا عدل ويحتاج التامل او تنتهي غايته الاسناد الى التابعي وهو من اتى الصحابي
كذلك وهذا متعلق بالتقا وما ذكر معه لا قيد الايمان به فذلك خاص بالنبي
صلى الله عليه وسلم وهذا هو المختار خلافا لمن اشترط في التابعي طول الملازمه
او صحة السماع او التمييز وبين الصحابه والتابعين طبقه اختلف في اسمائهم
باي القسمين وهم المخضرمون الذين ادركوا الجاهليه والاسلام ولم يروه
النبي صلى الله عليه وسلم وعد هم ابن عبد البر احدهم في الصحابه وادعى عياض وغيره

نسخة الألوكة www.alukah.net

ان ابن عبد البر يقول انهم صحابة وفيه نظر لانه افصح في خطبة كتابه انه
انما اورد هم ليكون كتابه حاويا مستوعبا لاهل القرون الاولى والصحيح انهم
معدودون في كبار التابعين تسواعر فان الواحد منهم كان مسلما في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم كالنجاشي اسلم لكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
الاسراء كشف له عن جميع من في الارض فراهم فيلزم ان يعد من كان موجودا
به في حياته صلى الله عليه وسلم وان لم يلاقه في الصحابة لحصول الرؤية من
جانبه صلى الله عليه وسلم فالقسم الاول مما تقدم ذكره من الاقسام الثلثة
وهو ما ينتهي اليه صلى الله عليه وسلم غاية الاسناد هو المرفوع سواء كان
ذلك الانتهاء اسناد منتظما او لا والثاني الموقوف وهو ما ينتهي الى الصحابي
والثالث المقطوع وهو ما ينتهي الى التابعي ومن دون التابعي من اتباع التابعين
فمن بعدهم فيه اي في التسمية بذلك اي مثل ما ينتهي الى التابعي في تسمية
جميع ذلك مقطوعا وان شئت قلت موقوف على فلان فحصل الفرق في
الاصطلاح بين المقطوع والمنقطع فالمنقطع من مباحث الاسناد كما تقدم
والمقطوع من مباحث المتن كما ترى وقد اطلق بعضهم هنا في موضع هذا
وبالعكس نحو راعى الاصطلاح والموقوف والمقطوع الاثر
والمسند في قول اهل الحديث هذا حديث مسند هو مرفوع صحابي بسند ظاهره
الاتصال فقولي مرفوع كالجنس وقولي صحابي كالمتصل يخرج به مارفعه التابعي
فانه مرسل او من دونه فانه معضل او معلق وقولي ظاهره الاتصال
يخرج ما ظاهره الانقطاع ويدخل ما فيه الاحتمال وما يوجد فيه حقيقة
الاتصال من باب الاولى ويفهم من هذا التقييد بالظهور ان الانقطاع
الخفي كعنعنة المدلس والمعاصر الذي لم يثبت لقيه لا يخرج الحديث عن كونه
مسندا لاطباق الائمة الذين خرجوا المسانيد على ذلك وهذا التعريف
موافق لقول الحاكم المسند ما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه وكذا
شيخه عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
الخطيب فقال المسند المتصل فعلى هذا الموقوف اذا جاء بسند متصل سمي عنده
مسندا لكن قال ابن دقيق العيد تبعا لشيخه ابي الفتح القشيري وتبعه ابن عبد البر حيث قال المسند

المرفوع

المرفوع ولم يتعرض للاسناد فانه يصدق على المرسل والمعضل والمنقطع اذا كان
المتن مرفوعا ولا قائل به فان قل عدده اي عدد رجال السند فاما ان ينتهي
الى النبي صلى الله عليه وسلم بان كل العدد القليل بالنسبة الى سند اخر يرد له ذلك
الحديث بعينه بعد كثيرا او ينتهي الى امام من ائمة الحديث ذي صنف عليه
كالحفظ والفقه والضبط والتصنيف وعد ذلك من الصفات المقتضية للترجيح
كشعبة ومالك والثوري والشافعي والبخاري ومسلم ونحوهم فالاول وهو
ما ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم العلو المطلق فان اتفق ان يكون مسندا
صحيحا كان الغاية القصوى والا فوصوفة العلو فيه موجودة ما لم يكن موضوعا
فهو كالعدم والثاني العلو النسبي وهو ما يقل العدد فيه الى ذكر الامام وكما
العدد من ذلك الامام الى منتهاه اكثر وقد عظمت رغبة المتاخرين فيه
حتى غلب على كثير منهم بحيث اهملوا الاشتغال بما هو اهم منه وانما كان العلو
مرغوبا فيه لكونه اقرب الى الصحة وقلة الخطا لانه ما من راو من رجال الاسناد
الا والخطا جايز عليه فكلما كثر الوسايط وطال السند كثرت مظان التجوز
وكلما قلت فان كان في النزول مزية ليست في العلو كان يكون رجاله اوثق
منه او احفظ او افقه او الا تصال فيه اظهر فالنزول حينئذ
اولى واما من رجح النزول مطلقا واحتج بان كثرة البحث تقتضي المشقة
فيعظم الاجر وذلك ترجيح بامر اجنبي عما تعلق بالصحة والتضعيف وفيه
اي العلو النسبي الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه
اي الطريق التي تصل الى ذلك المصنف المعين مثاله روى البخاري عن قتيبة
عن مالك حديثا فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية ولو رويناه
ذلك الحديث بعينه من طريق ابي العباس السراج عن قتيبة مثلا كان بيننا
وبين قتيبة فيه تسعة فقد حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه
مع علو الاسناد على الاسناد اليه وفيه اي العلو النسبي البدل وهو الوصول
الى شيخ شيخه كذلك كان يقع لنا ذلك الاسناد بعينه من طريق الحوي عن
القعنبي عن مالك فكون القعنبي دونه فيه من قتيبة واكثر ما يعتبرون الموافقة

والبدل اذا قارنا العلو والا فاسم الموافقة والبدل واقعي لدونه وفيه اي
العلو النسبي المساواة وهي اسوأ عدد الاسناد من الراوي الى آخره
اي الاسناد مع اسناد احد المصنفين كان يروي النسائي مثلا حديثا يقع بينه
وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا فيقع لنا ذلك الحديث بعينه
باسناد اخرى النبي صلى الله عليه وسلم يقع بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم
احد عشر نفسا فنساوي النسائي من حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك
الاسناد الخاص وفيه اي العلو النسبي المصافحة وهي الاسناد مع تلميذ ذلك
المصنف على الوجه المشروح اولا وسميت مصافحة لان العادة جرت في
الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا ونحن في هذه الصورة كانا التقينا النسائي فكأننا
صافحناه ويقابل العلو باقسامه المذكورة النزول فيكون كل قسم من اقسام العلو
يقابله قسم من اقسام النزول اخلافا لمن زعم ان العلو قد يقع غير تابع للنزول وان
تشارك الراوي ومن روى عنه في اسم من الامور المتعلقة بالرواية مثل السماع
اللقاء وهو الاخذ عن المشايخ وهي النوع الذي يقال له مدرواية الاقران لانه غالبا
يكون راويا عن قرينه وان روى كل منهما اي القرينان عن الآخر فهو مدانج وهو
اخص من الاول وكل مدانج اقران وليس كل اقران مدبجا وقد صنف الدارقطني
في ذلك وصنف ابو الشيخ الاصبهاني في الذي قبله واذا روى الشيخ عن تلميذه
صدق ان كلا منهما يروي عن الآخر فهل يسمى مدبجا فيه بحث والظاهر انه
من رواية الاكابر عن الاصاغر والتدبيج ماخوذ من ديباجتي الوجه فيقتضي
ان يكون ذلك مستويا في الجانبين فلا يحق فيه هذا وان روى الراوي عمن هو دونه
في السن او في اللقاء او في المقدار فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصاغر
ومنه اي من جملة هذا النوع وهو اخص من مطلق رواية الاباعن الابناء
والصحابة عن التابعين والشيخ عن تلميذه ونحو ذلك وفي عكس كثرة كأنه هو
الحادة المسلوكة الغالبة وفائدة معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم وينزل الناس منازلهم
وقد صنف الخطيب في رواية الاباعن الابناء تصنيفا وافرد ذلك الطيفاني في رواية
الصحابة عن التابعين وجمع الحافظ صلاح الدين العلائي من المتاخرين محمد البرزالي

معرفة من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقسمه اقساما
فمنه ما يعود الضمير في قوله عن جده على الراوي ومنه ما يعود الضمير فيه
على ابيه وبين ذلك وحققه وخرج في كل نوعه حديثا من مرويه وقد
لخصت امثلته المذكورة وزدت عليه تراجم لتتره جدا واكثرها وقع فيه ما
تسلسلت الرواية فيه عن الاباء بعدة عشر ابا فان اشترك اثنان منهم في سماع وتقدم
موت احدهما على الآخر فهو السابق واللاحق واكثرها وقفا عليه ما بين
الراويين فيه في الوفاة ما بين وخمسون سنة وذلك ان الحافظ السلفي سمع
منه ابو علي الزوزني احد مشايخه حديثا ورواه عنه وما على راس الخمسمائة
ثم كان اخر اصحاب السلفي بالسماع بسطة ابو القسم عبد الرحمن مكي وكانت وفاته
سنة خمسين وستمائة ومن قديم ذكر ابن الجاري حديث عن تلميذه اي
العباس السراج اشياخ في التاريخ وغيره وهاز سنة ست وخمسين وماتين
واخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الحفاف وماتسنة ثلث وسبعمائة وقل ثمانية
وغالب ما يقع وقع من ذلك ان المسموع منه قد يتاخر بعد احد الراويين عنه زمانا
حتى يسمع منه بعض المحدثين ويعيش بعد السماع منه دهرا طويلا فيحصل من مجموع
ذلك نحو هذه المدة والله سبحانه الموفق وان روى الراوي عن اثنين متفقي الاسم
او مع اسم الاب او مع اسم الجد او مع النسبة ولم يتميزا بما يخص كلا منهما فان كانا
ثقتين لم يضر ومن ذلك ما وقع في البخاري من روايته عن احمد غير منسوب
عن ابن وهب فانه اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى او عن محمد غير منسوب عن
اهل العراق فانه اما محمد بن سلام او محمد بن يحيى الذهلي وقد استوعبت ذلك في
مقدمة شرح البخاري ومن اراد ان ذلك ضابطا كليا عنا زاله احدهما عن
الآخر فباختصاصه اي الشيخ المروي عنه باحدهما بتعين المهمل ومتى
لم يتبين ذلك او كان مختصا بهما معا فانه كما اشار اليه فيرجع فيه الى
القرائن والظن الغالب وان روى عن شيخ حديثا فجحد الشيخ مرويه فان
كان جازما كان يقول الكذب علي او ما رويت هذا ونحو ذلك فان وقع منه ذلك
رد ذلك الخبر لكذب واحد منهما لا بعينه ولا يكون ذلك قادحا في واحد منهما

التعارض او كان محدثه احتمالا كان يقول ما اذكر هذا او لا اعرفه قبل
ذكر الحديث وفي الاصح لان ذلك يحتمل نسيان الشيخ وقيل لا يقبل لان الفرع مع
الاصل والمثبت الحديث صحيح اذ الثبت الاصل الحديث ثبت وراوي الفرع
وكذلك ينبغي ان يكون فرعا عليه وتبعا له في النفي وفي التحقيق وهذا
متحقق بان عدالة الفرع تقتضي صدقه وعدم علم الاصل لا ينافيه فالمثبت العالم
مقدم على النافي الشاك واما قياس ذلك على الشهادة ففاسد لان شهادة
الفرع لا تسمع مع القدرة على شهادة الاصل بخلاف الرواية فافترقا وفيه اي في
هذا النوع صنف الدارقطني كتاب من حدث ونسي وفيه ما يدل على قبوله المذهب
الصحيح لكون كثير منهم حدثوا بالحديث فلما عرض عليهم لم يتذكروها لكنهم
لاعتمادهم على الرواة عنهم صاروا يروونها عن الذي رواها عنهم عن انفسهم
كمحمد بن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا في قصة الشاهد واليمين
قال عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثني له ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل كل
فلقيت سهيلا فسألته فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثني عنك به فكان سهيل
بعد ذلك اذا قيل حدثني ربيعة عني لم يحدثه عن ابي وبنظائره كثيرة فان اتفق
الرواة في اسناد من الاسانيد في صيغ الاداء كسمعت فلانا قال سمعت فلانا او
حدثنا فلان قال حدثنا فلان وغير ذلك من الصيغ المختلفة او غيرها من الصيغ المؤتلفة
كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الى اخره او الفعلية كقوله دخلت
على فلان فاطعمنا ثم الى اخره او القولية والفعلية معا كقوله حدثني فلان
وهو اخذ بلحيته قال اعتمدت القدر الى اخره فهو المسلسل وهو من صفات الاسناد
وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد كالحديث المسلسل بالاولية فان
السلسلة فيه تنتهي الى سفيان بن عيينة فقط ومن رواه مسلسلا الى
منتهاه فقد وهم وصيغ الاداء المشار اليها على ثماني مراتب الاولى سمعت
وحدثني ثم اخبرني وقرئ عليه وهي المرتبة الثانية ثم قرئ عليه وانا اسمع
وهي الثالثة ثم انبانا وهي الرابعة ثم نبأنا وهي الخامسة ثم شافهني اي بالاجازة
وهي السادسة ثم كتب الي اي بالاجازة وهي السابعة ثم عن ونحوها من الصيغ المحتملة

للسماع والاجازة ولعدم السماع ايضا وهذا مثل قال وذكر وروى والفظان
الاولان من صيغ الاداء وهما سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده لفظ الشيخ
وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين اهل الحديث اصطلاحا
ولا فرق بين التحديث والاخبار صحيحا في اللغة وفي ادعاء الفرق بينهما تكلف يشهد
لكل ما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية فيقدم على الحقيقة اللغوية مع
ان هذا الاصطلاح انما شاع عند المشارقة ومن تبعهم واما غالب المغاربة فلم
يستعملوا هذا الاصطلاح بل الاخبار والتحديث عندهم بمعنى واحد فان جمع
الراوي اي الذي يصدق الجمع في الصيغة الاولى كان يقول احدثنا فلان او سمعنا
فلانا نقول فهو دليل على انه سمع منه مع غيره وان تكون الفاظ العظماء لكل يقلل
واولها اي المراتب اصرحها اي اصرح صيغ الاداء في سماع قائلها لانها تحتمل الوا سطه
ولا حدثني قد يطلق في الاجازة تدليسا وارفعها عقلا ما يقع في الاملا لما
فيه من التثبت والتحفظ والثالث وهو اخبرني والرابع وهو قرأت عليه ثم
قرأ بنفسه على الشيخ فان جمع كان يقول اخبرنا او قرأنا عليه فهو كالخامس
وهو قرئ عليه وانا اسمع وعرف من هذا ان التعبير بقرأتي لمن قرأ خير من
التعبير بالاخبار لانه افصح بصورة الحال تنبيه القراءة على الشيخ
احد وجوه التحمل عند الجمهور والعدل ابى ذلك من اهل العراق وقد اشتد
انكار الامام مالك وغيره من المدنيين عليهم في ذلك حتى رمى بعضهم ورجحها
على السماع من لفظ الشيخ وذهب جمع منهم البخاري وكاد وهو اول صحيح
عن جماعة من الائمة الى ان السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه يغني في
الصحة والقوة سواء والكل جائز اعلم واما انبا من حيث اللغة واصطلاح
المتقدمين بمعنى الاخبار اما في عرف المتاخرين وهو للاجازة كعن لانها في
عرف المتاخرين للاجازة وعنعنة المعاصر محمولة على السماع خلافا لغير
المعاصر فانها تكون مرسلة او منقطعة ويشترط حملها على السماع ثبوت المعاصرة
لا من المدلس فانها ليست محمولة على السماع وقيل يشترط في حمل عنعنة المعاصر
على السماع ثلوث لقيهما اي الشيخ والراوي عنه ولو مرة واحدة ليتصل الامن

في باقي معناه عن كونه من المرسل الخفي وهو المختار نقلا عن الدارقطني
والبخاري وغيرهما من النقاد واطلقوا المشافهة في الاجازة المقارنة
بها تجوزا وكذا المكاتبة في الاجازة المكتوبة بها وهو موجود في عبارة
اكثر من المتاخرين بخلاف المتقدمين فانهم انما يطلقون بها فيما كتب به الشيخ
من الطالب سواء اذن له في روايته ام لا فيما اذا كتب اليه بالاجازة فقط
واشترطوا في صحة الرواية بالمناولة اقترانها بالاذن بالرواية وهي اذا
حصل هذا الشرط ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعيين والتشخص وهو ان
ياتي الشيخ باصله او ما قام مقامه للطالب او يحضر الطالب اصل الشيخ ويقول
له في الصورتين هذا روايتي عن فلان فاروه عني ويشترط ايضا ان يملكه منه
اما بالتمليك او بالعارية ليتنقل عنه ويقابل عليه والا ان ناوله واسترد في
الحال فلا يتبين لها زيادة مزية على الاجازة المعينة وهي ان يجيزه الشيخ رواية
كتاب معين ويعين له كيفية روايته له واذا اسقطت المناولة عن الاذن لم
يعتبر بها عند الجمهور واصح من اعتبرها الخ ان مناولته اياه تقوم مقام
ارساله اليه بالكتاب من بلد الى بلد وقد ذهب الى صحة الرواية بالكتابة المجردة
جماعة من الائمة ولم يقترن ذلك الاذن بالرواية كما بهم الفقهاء فاخذ الكاتب
وليم يظهر لي فرق قوي بين مناولة الشيخ من يده الطالب وبين ارساله اليه بالكتاب
من موضع الى اخر اذا خلا كل منهما عن الاذن وكذلك اشترطوا الاذن في
الوجادة وهو ان يجد بخط ابيه او كتابه فيقول وجدت بخط فلان ولا يسوغ
فيه اطلاق اخبرني بمجرد ذلك الا ان كان له منه اذن بالرواية عنه واطلق
غير ذلك فغلطوا وكذا الوصية بالكتاب وهو ان يوصي عند موته او سفره
لشخص معين باصله او باصوله فقد قال قوم من الائمة المتقدمين يجوز لمن
يروي تلك الاصول عنه بمجرد هذه الوصية والى ذلك الجمهور الا ان كان له
عنه اجازة وكذا اشترطوا الاذن بالرواية في الاعلام وهو ان يعلم الشيخ
احدا الطلبة بانه اروي الكتاب الفلاني عن فلان فان كان له عنه اجازة والا
فلا عبرة بذلك كالاجازة العامة في المجاز له لا في المجاز له كان يقول

لعبرة

المتلقط

اجزت روايته لجميع المسلمين او لمن ادرك حياتي او لاهل اقليم الفلاني او لاهل
البلد الفلاني وهو اقرب الى الصحة اقرب الى انتشار وكذا الاجازة للمجهول كان
يكون مبهما او مهملا وكذا الاجازة للمعدوم كان يقول اجزت لمن سيولد لفلان
وقيل ان عطفه على موجود صح كان يقول اجزت لزيد ولمن سيولد له والا فلا
عدم الصحة وكذا الاجازة لموجود ومعدوم علقت بشرط مشكوك الغير
كان يقول اجزت لزيد شرطا ان شاء فلان او ان يقول اجزت لمن شاء فلان الا ان يقول
اجزت لزيد ان شاء وهذا على المصح في جميع ذلك وقد جوز الرواية بها في كل
سوى المجهول عالما بتعيين المراد منه الخطيب وحكاه عن جماعة من مشايخه
واستعمل الاجازة للمعدوم من القدماء ابو بكر بن ابي داود وابو عبد الله بن منده
واستعمل المعلقة منهم ايضا ابو بكر الحميدي وروى الاجازة المجهولة العامة
جمع كثير جمعهم بعض الحفاظ في كتاب ورتبهم على حروف المعجم للكثرة ثم وكما قال
كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضي لان الاجازة الخاصة المعينة مختلف في
صحتها اخيرا فاقويا عند القدماء وان كان العمل استقر على اعتبارها عند
المتاخرين فهي دون السماع بالاتفاق فكيف اذا حصل الاسترسال المذكور
فانها ترداد ضعفا لكنها في الجملة خير من ايراد الحديث معضلا والله تعالى
اعلم والى هنا انتهى الكلام في اقسام صيغ الاداء ثم الرواة ان اتفقت اسماؤهم
واسماء ابائهم فصاعدا واختلفت اشخاصهم سواء اتفق في ذلك اثنان منهم
او اكثر وكذا ذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا في الكنية والنسبة فهو النوع الذي
يقال له المتفق والمفترق وفائدة معرفته خشية ان ظن الشخصان شخصا
واحدا او قد صنف فيه الخطيب كتابا حافلا وقد لخصته وزدت عليه شيئا كثيرا
وهذا اعكس ما تقدم من النوع المسمى بالمهمل لانه يخشى عنه ان يظن الواحد اثنين
وهذا يخشى منه ان يظن الاثنان واحدا واذا اتفقت الاسماء خطا واختلفت نطقا
سواء كان موجب الاختلاف النقط ام الشكل فهو المؤتلف والمختلف ومعرفته من
مهماتها هذا الفن حتى قال علي بن المديني استدل التصحيف ما وقع في الاسماء وحمله
بعضهم على ما لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه كابورد وقد صنف فيه

ابو احمد العسكري كل اضافه الى كتاب التصحيف له ثم افرده بالتاليف عبد الغني
بن سعيد فجمع فيه كتابين كتابا في مشتبه الاسما وكتابا في مشتبه النسبه
وجمع شيخه الدارقطني في ذلك كتابا حافلا ثم جمعي الخطيب ذيلا ثم جمع
الجميع ابو نصر بن ماكولا في كتاب الاكمال واستدرك عليهم في كتاب اخر جمعي
فيه اوهامهم وبيتها وكتاب من اجمع واجمع في ذلك وهو عمدة كل من جاء
بعده وقد استدرك عليه ابو بكر بن نقطة ما فاته او تحدد بعده في
مجلد صحيح ثم ذيل عليه منصور بن سليم بفتح السين في مجلد لطيف وذكر
ابو حامد ابن الصابوني وجمعي الدهني في ذلك كتابا مختصرا جدا اعتمد فيه
على الضبط بالقلم فكثر فيه الغلط والتصحيف المغير لموضوع الكتاب وقد
يسر الله الى توضيحه في كتابه سميته تبصير المنبه بتحرير المشتبه
وهو مجلد واحد وضبطته بالحروف على الطريقة المرعية وردد عليه شيا
كثيرا مما اهمله اولم يقف عليه والله تعالى الحمد على ذلك وان اتفق الاسم خطا
ونطقا واختلف الاب نطقا مع اتفاقهما خطا كمحمد بن عقيل بفتح العين
ومحمد بن عقيل بضمها الاول نيسابوري والثاني فريابي وهما مشهوران
وطبقتهما واحدة متقاربة او بالعكس بان تختلف الاسما نطقا وتتلفا خطا
وتتفق الاب خطا ونطقا كشريح بن النعمان وشريح بن النعمان الاول الشين
المعجمة والحا المهملة وهو تابعي يروي عن علي والثاني بالسين المهملة والجيم
وهو من شيوخ البخاري فهو النوع الذي يقال له المتشابه وكذا ان وقع
الاتفاق في الاسم واسم الاب والاختلاف في النسبة وقد صنف فيه الخطيب
كتابا حافلا يسمى تلخيص المتشابه ثم ذيل هو عليه ايضا ما فاته اولا وهو
كثير الفايدة وتركيبه ومما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق والاشتباه
في الاسم واسم الاب مثلا الا في حرف او حرفين فاكثر من احدهما او منهما وهو
على قسمين احدهما ان يكون الاختلاف بالتغيير مع ان عدد الحروف ثابت في
الجهتين او يكون الاختلاف بالتغيير مع نقصان لبعض الاسما عن بعض فمن
امثلة الاول محمد بن سنان بكسر السين المهملة ونونين بينهما الف وهم

حماعة

حماعة منهم العوقي بفتح العين وواو ثم القاف شيخ البخاري ومحمد بن
حيان بفتح السين المهملة وتشديد الياء التحتانية ولعدالا الفرا وهم ايضا
حماعة منهم الحماني شيخ عمر ومنها محمد بن حيان بضم المهملة وتخفيف
اولهما مفتوح بينهما تا تحتانية ثم الف تابعي يروي عن ابن عباس وعنه ابو
بن حيان بالجيم بعدها يا موحدة واخره راء وهو محمد بن حبان بن مطهر تابعي
مشهور ايضا ومن ذلك معروف بن واصل كوفي مشهور ومطرف بن واصل
بالطا المهملة الاولى شيخ اخر يروي عنه ابو حذلم بفتح الغين المعجمة
احمد بن الحسين صاحب ابرهيم بن سعد واخرون واحمد بن الحسين مثله لكن
بدل المهملة تا تحتانيه وهو شيخ بخاري يروي عنه عبد الله بن محمد الشيذي
ومن ذلك حفص بن ميسرة شيخ مشهور من طبقة مالك وجعفر بن ميسرة
شيخ لعبد الله بن موسى الكوفي الاول بالحا المهملة والفا بعدها صاد
مهملة والثاني بالجيم والعين المهملة بعدها قاف ثم راء ومن امثلة الثاني
عبد الله بن زيد حماعة منهم في الصحابة صاحب الاذان واسمه جرده
عبد ربه وراوي حديث الوضوء واسم جده ثعلبة وهما انصاريان وعبد
الله بن يزيد بن زيادة بالذال اول اسم الاب والزاي مكسورة وهم ايضا جماعة
منهم ايضا في الصحابة الخطمي بكنى ابا موسى وحديثه في الصحيحين والقاري
له ذكر في حديث عايشة وقد زعم بعضهم انه الخطمي وفيه نظر ومنها
عبد الله بن يحيى وهم حماعة وعبد الله بن يحنى بضم النون وفتح الجيم
وتشديد الياء تابعي معروف يروي عن علي او يحصل الاتفاق في الخط والنطق
لكن يحصل الاختلاف او الاشتباه بالتقديم والتاخير اتفاقي في الاسمين جملة
او كذلك كان يقع التقديم والتاخير في الاسم الواحد او في بعض حروفه بالنسبة
الى ما يشتبه به مثال الاول الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود وهو ظاهر
ومنه عبد الله بن يزيد ويزيد بن عبد الله ومثال الثاني ايوب بن يسار
وايوب بن يسار الاول مدني مشهور ليس بالقوي والاخر مجهول خاتمة

ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات الرواة وقد أرّخه الأمن بين
لداخل المشتبهين وامكان الاطلاع على تبيين المدلسين والوقوف على تحقيقه
المراد من العنعنة والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في
السن ولقاء المشايخ وقد يكون الشخص الواحد من طبقتين باعتبار ين كمالك
بن مالك فانه من حيث الرؤية صحابي للنبي صلى الله عليه وسلم يعد في طبقة
العشرة مثلا ومن حيث صغر السن يعد في طبقة من بعدهم فمن نظر الى الصحابة
رضي الله تعالى عنهم باعتبار الصحبة جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع حمان
وغيرهم ومن نظر اليهم باعتبار قدر زائد كالسبق الى الاسلام او شهود
المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات والى ذلك جنح صاحب الطبقات ابو عبد الله
محمد بن سعد العوفي وكتابه اجمع ما جمع في ذلك وكذلك من جاء بعد
الصحابة وهم التابعون من نظر اليهم باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط
فقد جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع حمان ايضا ومن نظر اليهم باعتبار
اللقاء قسمهم كما فعل محمد بن سعد ولكل منهما وجه ومن المهم ايضا معرفة
موالدهم ووفياتهم لان معرفتها يحصل الامن من دعوى المدعي للقاء
بعضهم وهو في نفس الامر ليس كذلك ومن المهم ايضا معرفة بلدانهم
واوطانهم وقائدته الامن من تداخل الاسمين اذا اتفقا لكن افترقا بالنسب
ومن المهم ايضا معرفة احوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة كان الراوي اتما
ان تعرف عدالته او تعرف فسقه او لا يعرف فيه شيء من ذلك ومراتب كل قسم
الاطلاع معرفة مراتب الجرح والتعديل لانهم قد يجرحون الشخص بما لا يستلزم
رد حديثه كله وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها في عشرة وتقدم
شرحها مفصلا والغرض هنا ذكر الالفاظ الدالة في اصطلاحهم على تلك المراتب
والجرح مراتب اسوأها الوصف بما دل على المبالغة واصرح ذلك التعبير بأفعل كأكذب
الناس وكذا قولهم اليه المنتهى في الوضع وهو أكذب وتحو ذلك ثم دجال
او وضاع او كذاب لانها وان كان فيها نوع مبالغة لكنها دون التي قبلها

واسهلها اي الالفاظ الدالة على الجرح قولهم فلان لين او سيء الحفظ او
فيه ادنى مقال وبين اسوء الجرح واسهله مراتب لا تخفى فقولهم متروك او
ساقط او فاحش الغلط او منكر الحديث اشد من قولهم ضعيف او ليس بالقوي او
فيه مقال ومن المهم ايضا معرفة مراتب التعديل وارفعها الوصف ايضا بما دل
على المبالغة فيه واصرح ذلك التعبير بأفعل كأوثق الناس او اثبت الناس
او اليه المنتهى في التثبت ثم ما يؤكد من الصفات الدالة على التعديل او
صفتان كثقة ثقة او ثبت ثبت او ثقة حافظ او عدل ضابط او نحو ذلك وادنى ها
ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ ويروى حديثه ويعتبر به الى
ونحو ذلك وبين ذلك مراتب لا تخفى وهذه احكام تتعلق بالاداء
ذكرتها هنا تكملة الفائدة فأقول تقبل التزكية من عارف باسبابها لا
غير عارف ليلا يزكي بمجرد ما يظهر له اسلامه من غير ممارسة واختبار وسواء كانت
التزكية صادرة من مزكي واحد على الاصح خلافا لمن شرط انها لا تقبل الا من اثنين
الحاقا لها بالشهادة وفي الاصح ايضا خلافا والفرق بينهما ان التزكية تتاول
منزلة الحكم ولا يشترط فيها العدد والشهادة تقتضي من الشاهد عند الحاكم
افترقا ولو قيل يفصل بين ما اذا كانت التزكية في الراوي مستندة الى المزكي
الى اجتهاده او الى النقل من غيره لكان متجها لانه ان كان الاول فلا يشترط العدد
اصلا لانه حينئذ يكون بمنزلة الحاكم وان كان الثاني جرى فيه الخلاف وينبغي ان
ايضا لا يشترط العدد لان اصل النقل لا يشترط فيه العدد فكذا ما تفرع عنه والله
سبحانه اعلم وينبغي انه لا يقبل الجرح والتعديل الا من عدل متيقظ فلا يقبل جرح
من اغرط فيه فخرج عما اقتضى رد حديث المحدود شكا لا يقبل تزكيته من اخذ بمجرد
الظاهر فاطلق التزكية وقال الذهبي وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال
لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشان فط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة انتهى
ولهذا كان مذهب النسائي انه لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه ويحرر
المتكلم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان عدل عنه لعدم تثبته كان

كما ثبت حكما ليس بثابت فيخشى عليه ان يدخل في زمرة من روي حديثا وهو يظن
انه كذب وان خرج بغير ضرر اقدم على الطعن في مسلم يرى في ذلك ووسمه
بمدسم سوأ يبقى عليه عارة ابدا والآفة تدخل في هذا تارة من الهوى والغرض
الفاسد وكلام المتقدمين سالم من هذا غالبا وتارة من المخالفة في العقايد
وهو موجود كثير قديما وحديثا ولا يتبع اطلاق الجرح ذلك فقد قدمنا
حكاية الحال في العمل برواية المبتدعة والجرح مقدم على التعديل واطلق ذلك
جماعة ولكن محله ان صدر مبينا من عارف باسبابه لانه ان كان غير مفسر
لم يقدح فيمن ثبتت عدالته وان صدر من غير عارف باسبابه لم يعتبر به ايضا
فاذا خلا الجروح عن التعديل قبل الجرح فيه مجملا على المذهب الذي اصححناه
من عارف على المختار لان الذمة بكل فيه لتعديل في حيز المجهول والعمل قول الجرح
اولى من اهماله وقال ابن الصلاح في مثل هذا الى التوقف

فصل ومن المهم في هذا الفن معرفة كنى المسمين من اشتهر باسمه كنيته ولا يكاد
يأتي في بعض الروايات مكنيا الا ويظن انه اخر ومعرفة اسماء المكنين وهو على
الذي قبله ومعرفة من اسمه كنيته وهم قليل ومعرفة من اختلف في كنيته
ومعرفة من كثرت كناه كما حرج له الشيخان ابو الوليد وابو خالد او كثرت
نعوته والقابه او ومعرفة من وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحق ابرهيم
ابن اسحاق المدني احد اتباع التابعين ووفايدة معرفته نفي الغلط عمن نسبه
الى ابيه فقال اخبرنا ابن اسحق فنسب الى التصحيف وان الصواب اخبرنا الواسحاق
او ابو العلاء كابي اسحق بن ابي اسحق السبيعي او واقفت كنيته زوجته كابي الوليد
الانصاري وام ايوب الانصارية صحابيان مشهوران او واقفت اسم شيخه
اسم ابيه كالربيع بن انس عن انس هكذا ماتي في الروايات فيظن انه رواه عن
ابيه كما وقع في الصحيح عن عامر بن سعد عن سعد وهو ابوه وليس انس شيخ
الربيع والد بل ابوه بكري وشيخه انصاري وهو انس بن مالك الصحابي المشهور
وليس الربيع المذكور من اولاده ومعرفة من نسب الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود

نسب الى الاسود الزهري لكونه تبناه وانما هو المقداد بن عمرو والي
كابن عليه وهو اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم احد الثقات وعليه اسم امه
اشتهر بها وكان لا يحسن ان يقال له ابن عليه والعجب ممن يقول الشافعي اخبرنا
اسمعيل الذي يقال له ابن علية او ينسب الى غير ما ينسبق الى الفهم كالحمد ظاهره
انه منسوب الى صناعتها او عملها وليس كذلك وانما كان يجالسهم فنسب
اليهم وكسليمان التيمي لم يكن من بني التيم ولكن نزل فيهم وكان امر نسبه الحادثة
فلا يؤمن التباسه بمن وافق اسمه واسم ابيه اسم الجد المذكور ومعرفة
من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب وقد يقع الكثير من ذلك وهو من فروع المسلسل وقد يتفق الاسم وابو
الام مع الاسم واسم الاب فصاعدا كابي اليمن الكندي وهو زيد بن الحسن بن زيد
بن الحسن بن زيد بن الحسن او يتفق الراوي واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا
كعمران عن عمران عن عمران الاول بالتصغير والثاني ابو رجاء العطاردي
والثالث ابن الحصين الصحابي وكسليم عن سليمان عن سليمان الاول ابن
احمد بن ايوب الطبراني والثاني ابن احمد الواسطي والثالث ابن عبد الرحمن الدمشقي
المعروف بابن بنت شرحبيل وقد يقع ذلك للراوي وشيخه معا كابي العلاء
العطار الهمداني مشتركا في الرواية عن ابي علي الاصبهاني الحداد وكل منهما اسمه
الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد فاتفقا في ذلك وافترقا في الكنية
والنسبة الى البلد والصناعة وصنف فيه ابو موسى المديني جزءا حافلا ومعرفة
من اتفق اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلاح و
وفايدته رفع اللبس عمن يظن فيه تكرارا او انقلابا كما في اسمعيل البخاري روى عن
مسلم وروى عنه مسلم فشيخه مسلم بن ابرهيم الفراهيدي البصري والراوي
عنه مسلم بن الحاج القشيري صاحب الصحيح وكذا وقع لعبد بن حميد ايضا روى
عن مسلم بن ابرهيم وروى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه حديثا بهذه الترجمة
بعينها ومنها يحيى بن ابي كثير روى عن هشام وروى عنه هشام فشيخه
هشام بن عروة وهو من اقرانه والراوي عنه هشام بن عبد الله الدستوائي

نسخة الألوكة www.alukah.net

ومنها ان جريجا روى عن هشام وروى عنه هشام وعلاء بن عروة وعلاء
ابن ابي يوسف الصنعاني ومنها الحكم بن عتيبة روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه
ابن ابي ليلى وعلاء بن عبد الرحمن والاعمش محمد بن عبد الرحمن المذكور واشباه كثيرة
ومن المهم في هذا الفن معرفة الاسماء المفردة وقد جمعها جماعة من العلماء
فمنهم من جمعها بغير قيد كابن سعد في الطبقات وابن ابي خيثمة والبخاري في
تاريخهما وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ومنهم من افرد الثقات كالعجلي
وابن حبان وابن شاهين ومنهم من افرد المجروحين كابن عدي وابن
حبان ايضا ومنهم من قيدها بكتاب مخصوص كرجال البخاري لابي نصر
الكلاباذي ورجال مسلم لابي بكر بن منجويه ورجالهما معا لابي الفضل بن طاهر
ورجال ابي داود لابي علي الجياني وكذا رجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة
من المغاربة ورجال الستة الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه لعبد الغني المقدسي وكتابه الاكمال ثم هذبه المزي في تهذيب
الكمال وقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وسميته لتهذيب التهذيب وجامع
ما اشتمل عليه من الزيادات قد ذيلت الاصل ومن المهم ايضا معرفة الاسماء المفردة
وقد صنف فيها الحافظ ابو بكر احمد بن هرون البردجي فذكر اشياء اتفقوا على
بعضها من ذلك قولهم صفدي بن سنان احد الضعفاء وهو بضم المهملة وقد
تبدل سينا مهملة وسكون الفاء المهملة بعدها دال مهملة ثم ياء النسب
وليس هو فردا في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم صفدي الكوفي وثقه معين
وفرق بينه وبين الذي قبله وضعفه وفي تاريخ العقيلي صفدي بن علي الله يروي
عن قتادة قال العقيلي حديثه غير محفوظ انتهى واظنه هو الذي ذكره
وليس الا فقه منه بل هو من الراوي عنه علي بن عبد الرحمن والله تعالى اعلم
ومن ذلك سندر بالمهملة والنون بعدها دال مهملة ثم راء ابن سعد
لصحبته في روايته والمشهور انه مكني ابا عبد الله وهو اسم فرد لم يسم به غيره
فيما يعلم لكن ذكر الدوسي في الذيل على معرفة الصحابة لابن منده سندر ابو
الاسود وروى له حديثا وتعقب عليه ذلك بانه هو الذي ذكره ابن منده

وقد

وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر
في ترجمة سندر مولى زنباع وقد حررت ذلك وكتبت في الصحابة وكذا معرفة
الكنى والالقاب وهي تارة تكون بلفظ الاسم وتارة تكون بلفظ الكنية وقد تكثر
الى عدة احرف وكذا الانساب وهي تارة تقع الى القبيلة وهي في المتقدمين اكثر
بالنسبة الى المتاخرين وتارة الى الوطن وهذا في المتاخرين اكثر بالنسبة
الى المتقدمين والنسبة الى الوطن اعم من ان يكون بلادا او صناعا او سكنا
او مجاورة وتقع الى الصنايع كالخياط والحرف كالبزاز وتقع فيها الاتفاق
والاشتباه كالاسماء وقد تقع في الانساب القبائل كالخالدين محمد القطواني وكان
بعضهم يخالف ظاهرها ومن المهم ايضا معرفة انساب ذكر ما في الالقاب والنسب التي باطنها
على خلاف ظاهرها ومعرفة الموالي من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف او بالاسلام
لان بكل ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تعيين ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة
الاخوة والاخوات وقد صنف فيه القدماء كعلي بن المديني ومن المهم ايضا
معرفة ادب الشيخ والطالب وبيان كان في تصحيح النية والتطهر من اغراض
الدنيا وتحسين الحال وبتفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه ولا يحدث بما لديه
اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد لنبيه فاسدة وان يتظهر ويجلس
بوقار ولا يحدث قائما ولا عجلا ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك
عن التحديث اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم واذا الخل مجلس املاء
ان يكون له مستملي يقظ ويتفرد الطالب بان لو قرا الشيخ ولا ينصت ويرشد غيره
لما سمعه ولا يمنع الاستفادة لحياء او تكبر وكتب ما سمعه تاما وعتنى بالتقييد
والضبط وبين الكر محفوظه لبرسخ في ذهنه ومن المهم ايضا معرفة نسب العمل
والاداء والاصح اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا في السماع وقد جرت عادة المحدثين
باحضارهم الاطفال مجالس الحديث ويكتبون لهم انهم حضروا ولا ادري في ذلك من
اجازة المستمع والاصح في سن الطلب بنفسه انه يتاهل لذلك وتصح تحمل الكافر
ايضا اذا اداه بعد الاسلام وكذا الفاسق من باب اولى اذا اداه بعد توبته
وثبوت عدالته واما حالة الاداء فقد تقدم انه لا اختصاص لها بزمن معين

سلام

بل القدر الاحتياج لذلك وهو مختلف باختلاف الاشخاص وقال ابن خلاد اذا
بلغ الخمسين ولا ينظر عند الاربعين وتعقب بمن حدث قبلها كما لك ومن المهم
معرفة صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا ويشكل المشكل منه
ويتقطله ويكتب الساقط على الحاشية اليمنى مادام في السطر بقية والا ففي اليسرى
وصفة عرضه وهو مقابلته مع الشيخ المسمع او معروفة غيره او مع
نفسه شيأ فشيأ وصفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل له من نسخ او حديث
او نعاس وصفة اسماعه كذلك وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او
من فرع قوبل على اصله فان تعذر فبجيزته بالاجازة ما خلا ان خالف وصفة
الرحلة فيه حث يبتدي بمحدث اهل بلدة فيستوعبه ثم برحل فيحصل في
الرحلة ما ليس عنده ويكون اعتناؤه بتكثير المسموع اولى من اعتنائه بكثرة
الشيوخ وصفه تصنيفه وذكر امام على المسانيد بان يجمع مسانيد كل صحابي على
حدة فان شارك بعد على سواقهم وان شاركه على حروف المعجم وهو اسهل تناولا
او يصنفه على الابواب الفقهية او غيرها بان يجمع في كل باب ما ورد فيه
مما يدل على حكمه اثباتا او نفيا وكالاولى ان يقتصر على ما صح او حسن فان جمع
فليبين علة الضعف او يصنفه على الموضوعات فيذكر المتن وطرقه ويبين
اختلاف نقلته والاحسن ان يرتبها على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على
الاطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده اما مستوعبا
واما مقيدا بكتب مخصوصة ومن المهم معرفة سبب الحديث وقد صنف
فيه بعض شيوخ القاضي ابو يعلى الفراء الحنبلي وهو اوفى من صنف فيه
ذكر الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ان بعض اهل عصره شرع في جمع ذلك
وكاد ما رأى تصنيف المذكور وصنفوا في غالب هذه الانواع على ما
اشرنا اليه غالبا وهو اي هذه الانواع المذكورة وهذه الخاتمة نقل محض
ظاهره التعريف مستغنيه عن التمثيل ولنراجع لها مبسوطاتها ليحصل
الوقوف على حقايقها والله تعالى الموفق والهادي لا اله الا هو عليه
توكلت واليه انيب وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى

الله

الله على رسوله سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا امين
ثم نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر بشرحها الحبر المتبحر المصنفها حافظ
الاسلام ابن حجر العسقلاني نفعني الله تعالى به وبها امين وذلك وقع ظهر
يوم الاحد لعله ثامن عشر شهر جمادى الاولى احد شهور سنة ١٢٢٢ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة والسلام بخط واله العبد الفقير الى ربه الراجي
بكسبه طه بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سماط الشافعي
لطف الله تعالى به ولوالديه وسائر المسلمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله
وصحبه وحزبه المسلمين امين قابله حسنه وجدها غير معزوة

بلغه واله على سيدنا العلامة
كرم الله وجهه الفهامة حسن
سهل المجاهد عاصم الحرام
عمر بن رحمه على ربه
اللطيف الوالي
عني عنهما آمين

مراتب التجريح خمس الاولى تطلق على من عرف بتعمد الكذب في الحديث النبوي وهي
قولهم اكذب الناس او اليه المنتهى في الكذب هو ركن من اركان الكذب
ونحوها فان عبارات المبالغة نحو وضاع ودجال ونضع ونحوها مما يفيد
تعمد الكذب ونحو كذاب ونحوها وهي في العرف لم تتعمد وفي العرف لم يطلق
كلامه الواقعي وقد يطلق بعضهم ذلك باعتبار الوضع اللغوي على من يكذب
في اعتقاده وبدعته وسيء الحفظ او في غير الحديث النبوي فليتأمل ذلك
ويستدل عليه باختلاف ائمة الحديث وعبارتهم وهو كثير فحيث قالوا
تطلق على من يتهم بتعمد الكذب وهو قولهم متهم بالوضع هالك ذاهب الحديث
متروك تركوه لا يعتد به ليس بثقة لا ينفع ان يروى عنه ليس بمأمون وكذا
ما قال فيه البخاري وحده فيه نظر او سكتوا عنه وربما اطلق بعضهم على المبتدعه
بعض عبارة هذه المرتبة كما تقدم في المرتبة الاولى كقول الخزرجي في احمد بن
على الظاهري تركوه مع امامته في العلم وثقته وتدينه فيتأمل ذلك
تطلق على من فحش خطاه فكان اكثر من صوابه وهو قولهم يروي حديثه او ضعيف
جدا او يمرة او واه جدا او يمرة او مطرح الحديث واهم به وليس بشيء وكاسي
ولا يساوي شيأ ونحوها والظاهر دخول الغافل عن الاتقان في هذه ان كان
غفلته اكثر او كان يتعمد ترك الاتقان في موضع الحاجة مع ترك تنبيه القاري

على الصواب عند السماع والاكثار من اهل الرابعة والخامسة على حسب حاله في الغفله
ويمكن في مثل مطرح الحديث وما يقارب معناها ان يطلقها بعضهم على بعض المستوى
كما تقدم فيتقيد بالموقع ذلك الرابعة تطلق على من يكثر خطاه وصوابه اكثر والمن
قد خرج خطاه من حد الندور الذي لا يعضد عنه الحفاظ الى اسم الكثرة ويحتمل اجتهاد
الائمة في تحديد ذلك وتقديره لدقته وعدم الرجوع فيه الى امر حقيقي بل الوصف
بالكثرة بالنسبة الى ما روى المخطئ في اخطائه حديث واحد بريء والواحد كثير فهو
ضعيف ومن اخطأ في حديث واصاب في مائة حديث فهو ثقة وتختلف انظارهم فيما
بين ذلك ويكون لاحدهم قولان لاجل ذلك ولذلك قال الاصوليون والفقهاء يقبل
احاديث المرتبة كلهم توقيفا للاكثر الذي اصاب فيه واختلفوا في المستوى خطاه
وصوابه واهل هذه المرتبة الذين يقال فيهم ضعيف وعنكر الحديث ومضطرب
الحديث وواهٍ وضعفوه ولا يحتج به هذا عرفهم الا ان ابن معين وحده اذا
قال ضعيف فهو فاحش الخطأ من المرتبة الثالثة وكثيرا ما تطلق هذه العبارة على
بعض حفاظ المبتدعة الخامسة وهم الذين يكون خطاهم اقل من خطأ اهل الرابعة
كانه لم يتحقق استحقاقه للوصف بالكثرة وهو قولهم فيه مقال او ضعف او عنده
وينكر وليس بذاك وليس بذاك القوي وليس بالقوي وليس بحجة او يعتبر او طرحوا
او للضعف ما هو او فيه خلاف او يطعنون فيه او مطعون فيه او سيئ الحفظ
او ليس او تكلموا فيه او نحو ذلك واهل الرابعة والخامسة اذا اجتمعوا على حديث
او صح على حسب اجتهاد العارف في ذلك ويعتبر بهم في التوابع والشواهد كالمستور
والمرسل فصل فان قيل فقسموا مراتب الرد الى عشر ومراتب الجرح الى خمس
قلت ليس كل من رد حديثه جرح فالثقة الحافظ اذا تبين خطاه لعلة او شذ
لم يقدح فيه في ستار مارواه وكذلك المجهول لم يرد لثبوت جرحه فانه يحتمل انه
ثقة في نفس الامر فهذه ثلثة اقسام من اقسام الرد ليس من الجرح في شيء
وهي الاعلال والشذوذ والجهالة ومنها قسم يصلح من اطلاقه مرتبتي عشرين
وهو فاسق التقرب فانه من الاولى باعتبار بعده ومن الثالثة باعتبار تسمية
حرشه صدا على الاولى المستور ومنها قسمان جرحا الاول الكذب ومراتبه غالبا ما يعقل الناقد

نسخة الألوكة www.alukah.net

ومن كان مبتدعا فان حرحا بالغفلة عن الاتقان والبدعة فقد تباين امرهما والا
فقد ذكرت حكم الغافل عن الاتقان في المرتبة الثالثة واما المبتدع فيختلف حاله
اختلافا لا ينضبط على قدر بدعته وصفرها ومن يكفره ومن لا يكفره ومن يعاديه
ومن لا يعاديه ومن يرى مصلحة المسلمين في الزجر عنه دون حفظ حديثه ومن
يرى عكس ذلك بحيث ان احمد بن حنبل تجنب حماعة من كبار الحفاظ بسبب مسئلة القرآن
منهم علي المديني وتركه مسلم لذلك ومنع الذهلي من الرواية عن البخاري ومسلم
لذلك واسقط ابو زرعة وابو حاتم من الرواية عن البخاري واختلفوا في مثل
الحاكم ابي عبد الله والصواب اعتبار الصدق والحفظ وقد ادعى الاجماع على موانعهم
كما بينته من طرق كثيرة في العواصم ومراتب التعديل اربع الاولى الفاظ المبالغة
مثل اوثق الناس واليه المنتهى في التقه وتكرير اللفظ كثقة ثقة او ثقة
ثبت او حجة حافظ او متيقن ضابط الثالثة ثقة او حافظ او متيقن او حجة
وكذا قولهم في العدل حافظ او ضابط الثالثة لا باس به او صدوق وصارق
ومن اهل الصدق ومأمون وخيار وامثال معين فقوله لا باس به توثيق
الرابعة محله الصدق وراعنه الى الصدق ما هو شيخ وسط صالح صويلح
مقارب حديثه حسن الحديث صدوق ان شاء الله ترجو الله لا باس به
وكتب حديثه وينظر فيه ونحوها واهل الثالثة والرابعة هنا هم اهل الرابعة والخامسة
في مراتب التجريح انتهى ما وجدته وقد بان انه لصاحب العواصم والقواصم وهو

السيد الكريم محمد بن ابراهيم من الوزير احد حفاظ
الزيدية من تلامذة الحافظ بن حجر العسقلاني
نفع الله تعالى بها امين
انتهى ما ذكره وهو
منقول من
خط
الخاكسار عفا
رحمه الله
تعالى

بخط مصنفها النسب العبد الفقير الراجي
طرف عبد الرحمن بن سليمان الاهدل
عفى الله عنه ولوالديه ومشايخه
امين

الفـــن : الديانات / البيوع الرقم : ٤/ ٨٧٣٦

العنـــوان : رسالة في تفويض الأموات

اسم المؤلف :

مصـــادره :

أولـــه : وبعد فهذه فائدة نقلت من فتاوى ابن حجر الهيتمي في بعض المسائل

آخـــره : والله أعلم استوى لفظ نقلت من بعض الطلبة على الحرم الحرام سنة ١٠٨٠

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : ١٠٨٠هـ

ملاحظـات : حسن محمود كبير ... ص ... ٢١٠٥ ... رسالة في تفويض مسجد الجنيد وجلب حجر ١٢٠

عدد الأوراق : [١١٨] عدد الأسطر : ٢٥ المقاس : ..... × ..... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : شيخ الإسلام حسن العراقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

لبعضهم في انواع الحديث

احاديث تمشي بين اهل الورى تروى ... بعضها عن الله والبعض روى
وقسمها دعي وسكلها البلوي ... مصححها شمي وضعيف غيرها
واما الحادث الوشا باسرها ... فموضوعة لا حكم فيها والهوى

وللادلسي

قالوا عندك من اهل الهوى خبر ... فقلت اني بذاك العلم معروف
مسلسل الدبج عني وهو شكله ... على مديح ذاك الخد موقوف
محفوف بسطوة من فرح في علم الحديث

صحيح مستند ايضا ومرسل ... ضعيف مدبج امط مسلسل ومدرك وموقوف ومنكر
ومتدلس ومتصل ومعضل ... وقد حبس ومرفوع عوئن ومعنعن ومعنعن ومقطوع ومعضل
ومقطع ومسهر عرب ... وكمقطوع وموضوع فهمل وعال بهم ايضا موزي
بعضهم مدبج ذا لبس بكمل ... ومحلو ومولد بلفظ محمد هذا انتظم بكمل

المتابعة

هي جمع متعدد او استاد فاز في
المثل والمتون تتعلون السند
والاسناد هو ذكر الطرق التي وصل
على عبارة المتن اذا الراوي الطريق اتصال
وبالاسناد محط بوالمتن ضاد الحاصل الذي
قد تحوت الحديث وسنده تاد المعنى
زواه كرمه
هو الورد ركبه

لبعضهم في موانع الصرف

موانع الصرف تسع كلما جمعت ... ستان منها فالصرف تضويب
عدل ووصف وتانيث ومعرفة ... وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زايدة من قبلها الف ... ووزن فعل وهذا القول تقريب

غير المنصرف

يشاد كرما لا يصرفوه ممثلا ... بامثلة كي تفهموها وتهتدوا
فعلان يعب اسمى عثمان طلحة ... ومع عمر فل حضرموت واحمد

فايدة في حل الاستثناء زيادة ونقصا واسهر بزيد وحسد

تمور اب ايلول تشرين الاول تشرين الثاني كانون الاول كانون الثاني شباط
٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٥ ٤
اذار نيسان ايار حزيران ٥ مه
٣ ٢ ١ لا اعلم له

لا ياس فيه راى له دوم ولد شجاعه
لا ياس عليه راى له عبد ولا كلب
لا ياس عليه راى لا صبر والاثنين

واقسام الحديث كما في شرح النخبة المتواتر ومشهور وصحيح وحسن وصالح وضعيف
وضعيف ومسند ومرفوع وموقوف وموصول ومرسل ومقطوع ومنقطع ومعضل ومعنعن
ومؤنن ومعلق ومعدلن ومبرنح وعالي ونازل ومتسلسل وغريب وعزيز ومعلل ومدرج
وشاذ ومنكر ومطرد وموضوع ومعلوب ومركب ومنقلب ومدبج ومصحف وقاسح
ومفتوح ومحلق وهو شرعاظ

تعريف التشبيه وهو الدلالة على
مشاركة امر لامر في معنى ولابد من
ستة اشياء المشبه والمشبه به
وهو الاسناد والمشبه وهو الاسناد
وحد الشبه والاداة وهو الكاف
وغرض التشبيه وهو المتكلم

الركاهن شاذ وهو الشريف
لانكساد الراء اسم

يروا الموتى عند اهل العقول هو نصار
الاستاذ والفقه المشرع في اصطلاح اهل
المعقول تهيئة ابواب الخير وتخته الوب
الشرع

الوصف وزنا وعدة الوصف بناء ويعرب
بتكرار عنه الوصف بناء ويعرب

الف الثالث الجدوده

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله قال اخبرنا
الشيخ ابو القاسم هبة الله بن سلامة المفسر قراءة عليه
قال الحمد لله الذي هدانا لدينه وفضلنا على من تنزيله وورثنا
محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم دينه وانزل عليه الذي لم يجعل عوجا
وجعله قيما لبيد رياسا شديدا من لدنه لايأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام
والمقدم والمؤخر والاقسام والامثال والمحكم والمفسر والمطلق والمقيد
والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله
لسميع عليم **فاول** ما ينبغي لمن اراد ان يعلم شيئا من علم هذا
الكتاب ان يبدأ بنسبه الى علم الناسخ والمنسوخ كان ناصحا
وقد روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
رأى يوما جامع الكوفة فرأى رجلا يعرف بعبد الرحمن سلمى وكان
صاحبا لابي موسى الاشعري وقد اجتمع عليه الناس يسألونه قال
له اتعرف الناسخ والمنسوخ فقال لا قال هلكت انت وامسك انت
قال ابو عبيد ابواء قوله لا واحد له فعلها ولا لا
يقضين في مسجدنا بعد ويروى معنى هذا الحديث عن
عبد الله بن العباس وابو عمر رضي الله عنهما وقال الرجل امثل
قول امير المؤمنين وذمه منه وقال حدثنا ابي الحماني
لا يقضين على الناس الا ثلاثة اميرا وما مورا ورجلا عرف
الناسخ والمنسوخ وهذا هو الصحيح لانه يخلط الامر بالنهي
والامر بالحظر والمباح بالمحظور والمشروط قد سلكوا طريق هذا
ولم يأتوا منه وجه الحفظ وخلطوا بعضه ببعض الف في ذلك
كما يترجم على راجب بعلمه وذكاء الذي علمه وعلمه وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب **فاما** الناسخ والمنسوخ اعلم ان الناسخ في كلام العرب ليس
واما الشرع فما يعرف العرب اذا كان الناسخ يرفع المنسوخ
على ثلاثة اضرب فمنه ما نسخ خطه وحكمه ومنه ما نسخ خطه

وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه **فاما** ما نسخ خطه
وحكمه **ويروى** عن ابي بن مالك انه قال كنا نرى اعلى
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة نحو اعلى
ما احفظ منها غير انه واحدة وهو لو ان لابن آدم واديين
من ذهب لابتغى ثالثا ولو ان له ثالثا لابتغى رابعا
ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
وكذلك روى ابن مسعود انه قال اقرأني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الله حفظها فاثبتها في مصحفي فلما كان
الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا وعدت الى مصحفي
فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
هذا ابن مسعود رفعت **واما** ما نسخ خطه مثل ما روي عن
الخطاب رضي الله عنه انه قال لولا اني اخشى ان يقول الناس ان عمر زاد
في كتاب الله القرآن ما ليس فيه لكتبت آية الرجم واثبتها ولقد
لقد قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم
فان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان
عن رجالكم **فاما** ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو كل
وبقي خطه فهو في بلاءة وهي مئتان سورة مثل الصلوة الى بيت المقدس
والصوم الاول والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين
فاول ما يبدى به من ذكر تسمية السورة التي لم يدخلها ناسخ وهي منسوخ
وهي بلاءة واربعون سورة منها ام الكتاب ثم سورة يوسف ثم يس
ثم الحجرات ثم الرحمن ثم الحديد ثم الصف ثم الجمعة ثم التحريم
ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم الجن ثم المرسلات ثم النبأ ثم النازعات
ثم عبس ثم المطففين ثم الانشقاق ثم البروج ثم التين ثم البلد ثم الشمس
والليل والضحى والشرح والتكاثر والهمزة والفيل وقريش والدين والكوثر
والبصر [illegible] والفلق والناس فهذه السورة ليس فيها
فيها نهي يسدرها في مواضعها انشاء الله تعالى فيكون بلاءة واربعون سورة
السورة التي فيها ما نسخ وليس فيها منسوخ

وهي بست سور منها الفتح والحشر والمنافقين والتغابن والطلاق
والاعلاء تسمية السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ وهي
اربعون سورة اولها الانعام ثم الاعراف ثم هود ثم الرعد ثم ابراهيم
ثم النحل ثم بنو اسرائيل ثم الكهف ثم طه والمؤمنون والنمل والقصص
والعنكبوت والروم ولقمان والمضاجع والمدثر والصافات
وص والزمر والمصابيح والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف
وسورة محمد صلى الله عليه وسلم والفتح والحجرات والذاريات والطور
والرحمن وعبس والطارق والغاشية والكنزون والناس فذلك
اربعون سورة تسمية السور التي دخلها الناسخ والمنسوخ ٥
عدد هاخمسة وعشرون اولها البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
والانفال والتوبة وابراهيم ومريم والانبياء والحج والنور والفرقان
والشعراء والاحزاب وسبا والمؤمن والسورى والذاريات والطور
والواقعة والمجادلة والمزمل والمدثر والتكوير والعصر باب
خلاف المفسرين على اى شيء يقع النسخ من علم القرآن قال
مجاهد وابن جبير وعكرمة بن عمار يدخل النسخ على الامر والنهي فقط
افعلوا ولا تفعلوا واحتجوا على ذلك بشيء منها ان خبر الله على ما هو به
وقال الضحاك بن مزاحم كما قال الاولون وزاد عليه فقال يدخل
النسخ على الاخبار التي معناها الامر والنهي مثل تعلم الرائي الناسخ
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين ومعناه لا تنكحوا زانية ولا مشركة وعلى الاخبار التي
معناها الامر مثل قوله في سورة يوسف تزرعون سبع سنين
دأبا ومعناه ازرعوا ومثل قوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها تعني الروح ومثل قوله ولكن رسول الله قولوا يا رسول الله
واذا كان هذا معنى الخبر فدخل النسخ على الامر والنهي وجميع الاخبار
تتصل وبانه على هذا اجماعه واحد هو ذكر من البرايه واما
يعتمدون على الرواية وقال آخرون على جملة الامر سبعة آلاف
الا سبعين ناسخ لها قال قوم لا تعدون خلاف ليس في القرآن
ناسخ ولا منسوخ وهو اولى عن الحق صدقا وبانا فلهم على الرد فما

باب ما رد الله على الملحدة والمنافقين من
معارضتهم بسبيل كلام الله وكانه المبين قال الله ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير منها او مثلها وهذه الاية احتاج مفسرها الى ان
يقدرها قبل تفسيرها لها لما قبلها مقدما وموخرا ليدبره وهو اعلم
بما يوضع من حكم الله فهو منها او مثلها او ننسها اى نتركها والنسيان
وقد اعترض هذا الباب وقال القرآن ما بعضه خير من بعض
ليس بكلام واحد جل الله والخواص تعني خيرا منها ان يكون
اخف في الحكم فيكون اليسر من قراها او نسأها ونوخرها
نجعله حسنا قال الم تعلم ان الله على كل شيء قدير من امر الناسخ
والمنسوخ ومثل هذا قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية
والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم اية قالوا انما انت مفتر اى احكامه
من تلقاء نفسك قال الله رد ابل اكثرهم لا يعلمون لان اتيان
الناسخ والمنسوخ في القرآن على الوجه الذي به والله تعالى يتولى
الامر الخلق والامر فذكر ما جاء من النسخ في الشريعة
على التوالي اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر القبلة ثم الصيام اول ثم الوصية ثم الامر
ثم الامر بقتال المشركين وهجائهم صاغرون ثم ما كان عليه
اهل العهود من الوارث بسنة بقوله تعالى واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم هدم ما كان الجاهلية
وان لا يحالفوا المسلمين في مجلسهم ثم نسخ المعاهدة التي كانت
بينه وبينهم بالاربعة اشهر بعد يوم النحر وارسل بها علي ابن
طالب رضي الله عنه واوذن بها في الحج وهو احد الرسل وبرواة المنسوخ بمكة وبوله
الناسخ بالمدينة كثير باب المنسوخ
على جميع القرآن ليس في امر القرآن ناسخ ولا منسوخ فاما سورة
البقرة فيها ستة وعشرون اولها ثم قوله تعالى وقولوا
للناس حسنا قال قال محمد بن علي بن الحسين بن علي
طالب وعبد الله بن رباح هي محكمة واختلفا بعد ما اجتمعا

انما محكم تعالى محمد بن علي وقولوا للناس حسنا اي قولوا لهم انه محمد
رسول الله وقال عطا قولوا ما تحبون ان يقال لكم فما امر الخلق
هو منسوخ بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
الامر الثالثة قوله تعالى واعبدوا واصبحوا احبي ما الى الله
بامره وضع هذه الآية محل الذبح لفهام المعبود والصنم فسمي ذبحا
بقوله تعالى والذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر يضاهون
الى قوله تعالى عن مذهوم صاغرون الامر الرابعة قوله تعالى
والله اشرف واعز فهذا هو الامر المنسوخ قوله تعالى فاينما
تولوا فثم وجه الله وقد ان قوما حرموا ويسر نعمت عليهم البلد
فصلوا الى غير وجهها فلما رجعوا من سفرهم سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمن مات قبل تحول القبلة فانزل الله تعالى
ان مراحم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس سبعة عشر شهرا ثم تحول الى الكعبة فالت اليهود
ان كان محمد على ضلالة فما كان يدعو ان يكون عليها وان كان على
هدى فقد رجع عنه فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله وقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ويروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة رفع طرفه
الى السماء شطر الامر وعند الله وكان يقول لعمار الى ضي اصل الى
قبلة اليهود قال انما انا عبد مامور فاسار اليه وقال ايسنا هو على
ما كان عليه نرى عليه جبريل عليه السلام فقال له اقرا قد نرى
تقلب وجهك في السماء اي نحو السماء شطر الحرام
ثم قال قولوا وجهه شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه
واختلف المفسرون في اي صلوة حولت الصلوة وفي اي يوم وفي
اي شهر فقال الاكثرون حولت في صلاة الظهر يوم الاثنين
النصف من رجب على راس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه ورد الاثر شاذه رواها ابو هريرة الخ ط
قال حولت القبلة في الحادي الآخر الامر الخامسة
قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى

واعلم فهذه فائدة نقلت عن نقلة من فتاوى الاصبحي عن خط بعض الفضلا
ونقلها وبعد فهذه فائدة اخبرني الحسن بن محمد بن ادريس قال حدثنا الفقيه ان عبد الله بن احمد
وعبد الله بن طاهر بن علي بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابي قرة بالطهرية وهما بخطوطهما في اصلهما قال حدثنا الشيخ
الجليل ثعلب بن محمد بن علي قال حدثني الشيخ الفقيه فرج بن ابرهيم بن ابي قرة قال حدثني ابي عن ابيه
ما اذن له في الرواية عنه عن ابي سعيد الحميدي مكة حرسها الله تعالى عن علي الزناد الحكم عن ابي قرة
موسى بن طارق بذكر عن جماعة من اهل العلم انهم قدروا ارواش الجنايات والشجاج التي دون الموضحة
وردوا في ذلك روايات عن التابعين عن بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فمن ذلك السماق وهي قشرة
الجلد والفهم حتى تشرح العظم بالميل ولا توضحه ويكون بينها وبين العظم جلدة رقيقة قدروا فيها
اربعين مثقالا اذ هنا قيمة اربع من الابل وبعدها الملاحمة وهي تقطع الجلد وتاخذ من اللحم كثيرا ولا تفرح
العظم ولا تبلغ السماق قدروا فيها عشرين مثقالا قيمة ثلاث من الابل وبعدها الباضعة وهي التي
تقطع الجلد وتاخذ في اللحم قليلا قدروا فيها عشرة مثاقيل قيمة بعيرين وبعدها الدامية
الكبرى وهي التي تقطع الجلد وتسيل الدم ولا تاخذ في اللحم قدروا فيها خمسة عشر مثقالا قيمة
بعير وربع وبعدها الدامية الصغرى وهي تقطع بعض الجلد وتلتهم في الدم ولا تسيل
قدروا فيها خمسة مثاقيل وربع قيمة نصف بعير ولا وبعدها الخارصة قدروا فيها خمسة مثاقيل
قيمة خمسين بعيرا وذكروا فيها ان الخارصة التي لا تدمي ولا تقطع والذي قاله ابو عبيد وكر الخ
ابو اسحق ان الخارصة هي التي تخرص الجلد وتشقه قليلا قال الاصمعي ومنه قيل لخرص الثوب اذا شققه وقد اختلف اهل العلم في تفسير هذه السماق ومقاديرها بعدها فالتي تخرص
او تصفر قدروا فيها اربعة مثاقيل وهذا اذا كان في الراس والوجه واما سائر البدن
فعلى النصف من ذلك وقدروا في العين القائمة ثلث ما في الصحيحة وفي السن السوداء ثلث ما في
الصحيحة وكذلك اليد الشلاء وذكروا في الحصى والسن الزائدة والاصبع الزائدة جميع ذلك ثلث ما في الصحيحة
السليم الاصلي وكذلك السهم اذا مرق من اليد او الرجل ثلث ما في اليد والرجل وكل هذه الشجاج
موضح ابن هرمة فاكثر الى مبلغ طول الخمانة فما زاد على ذلك فبحسابه وفي الانف اذا كسر جعلوا فيها
عشرين مثقالا اذا كسر من جانبيه ومن حالة واحدة عشرة مثاقيل وكذلك عظم كسر وجبر
صحيحا قدروا فيها عشرين مثقالا والله اعلم انتهى نقلت من خط بعض العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ترجمة الحافظ ابن حجر رضي الله عنه احمد بن علي
بن محمد بن احمد شيخ الاسلام حافظ العصر قاضي القضاة ابو الفضل
ابن العلا نور الدين ابي الحسن العسقلاني المصري الكناني عرف
بابن حجر كان ابوه من الاعيان البارعين في الفقه والعربية والقران
والادب وله نظم ونثر ومكارم وعقل وديانة اثني عليه ابن عقيل
وابن القطان وغيرهما كالشيخ ولي الدين العراقي وناب في القضاء
واجيز بالافتاء والتدريس وطارح ابن نباتة والقيراطي ومدحه
كل منهما وكان له ولد برع في الذكا والحفظ ثم مات فحزن عليه فبشره
الشيخ يحيى الصنافيري بان الله تعالى سيعوضه ولدا يملا الدنيا
علما فلم يلبث ان ولد له صاحب الترجمة في ثالث عشر شعبان
سنة ثلث وسبعين وسبعماية بمصر ونشا بها بعد ان ماتت امه ثم ابوه
فقيرا في كنف احد اوصيايه وهو الزكي الخروبي كبير التجار وكان
في غاية من العفة والصيانة وحفظ القران وهو ابن تسع سنين
وحفظ العمدة والحاوي الصغير كابيه وحفظ مختصر ابن الحاجب
الاصلي وبحث في العمدة علي الشيخ جمال الدين بن ظهيرة وهو بمكة
وحصل له فترة لعدم من يحثه علي الاشتغال الي ان استكمل سبع عشرة
سنة فلازم حينئذ الشيخ شمس الدين بن القطان وهو احد اوصيايه
وقرا عليه كثيرا من الحاوي وتفقه بالابناسي وبالسراج البلقيني
وابن الملقن ولازم البلقيني مدة وقرا عليه الكثير من الروضة ولازم
العز ابن جماعة مدة واخذ عنه الاصول والمعاني وغيرهما
واخذ اللغة عن المجد الفيروزابادي صاحب القاموس والعربية
عن الغماري والمحب ابن هشام والخط عن الرفاوي والقرات
عن البرهان الشامي ولازم الحافظ زين الدين العراقي عشرة اعوام
وتخرج به وانتفع بملازمته وقرا عليه تصانيفه وسمع عليه الكثير
ونقل عنه من اماليه جملة مستكثرة ورحل الي الشام والحجاز واليمن
واجتمع بجملة من الشيوخ الذين يشار اليهم ويعول عليهم في حل المشكلات
وكل واحد كان متبحرا في فنه فالبرهان الشامي في القران وعلو
السند والعراقي في الحديث ومتعلقاته والهيثمي في حفظ المتون
واستحضارها والبلقيني في سعة الحفظ والفقه والاطلاع وابن الملقن
في كثرة التصانيف والابناسي في حسن تفهيمه وجودة تعليمه

وقال السخاوي في الذيل ان اسمه احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ثم المصري المولد والدار ثم القاهري وقد افرد ترجمته في مجلد ضخم والله اعلم

والضمارى في العربيه وكذا المحب ابن هشام والمجد في حفظ
اللغه واذن له جلهم او جميعهم في الافتي والتدريس وتصدى
لنشر العلم والحديث وعكف عليه مطالعة وتصنيفا الي ان
بلغت مصنفاته نحو مايه وخمسين مصنفا منها فتح الباري
شرح البخاري واشتهر في حياته وارسل ملوك الاطراف
بطلبون شرح البخاري واشتهر في حياته وارسل لملوك وبيع
بنحو ثلثمايه دينار ولما اختبه عمل وليمه لم يتخلف عنها من الناس
الا القليل وبلغت النفقه فيها نحو خمسمايه دينار وكان يانف
من قبول القضا ثم قدر الله قبله واستقر فيه في يوم
السبت ثاني عشر المحرم سنه سبع وعشرين بعد انفصال
علم الدين صالح البلقيني وعمل تقليده التقي ابن حجه كما هو مذكور
في قهوه انشا وتزايد ندمه علي الدخول في القضا ثم انه
صرف عنه واعيد اليه مرات ثم ابلغ عنه اخر لكثره البلد
فيه ومدته ولايته في المرات كلها تزيد علي احدى وعشرين
سنه وقد درس في اماكن متعدده منها المحاليه
المستجده وجامع طولون والحسنيه والزنبقيه والقته
المنصوريه والخطابه بالجامع الازهر ثم بجامع عمر واملا
مايتيف علي الف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد
صيته وكثرت طلبته واشتهرت تصانيفه وحمل عنه
في حياته وقد شهد له علما وقته بالحفظ والتقي والمعرفه
والذهن الوقاد وشهد له شيخه العراقي بانه اعلم اصحابه
بالحديث وقال التقي الفاسي والبرهان الحلبي ما رايا مثله
وقد ترجمه التقي الفاسي في ذيل التقييد والبدر السبكي في طبقات
الشعرا والتقي المصري في العقود الفريده والعلا بن خطيب الناصريه
في ذيل الكتاب خ حلب وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه وابن قاضي شهبه
في تاريخه والبرهان الحلبي في بعض معاجيمه والتقي بن فهد في ذيله
علي طبقات الحفاظ وافرد له ترجمه تلميذه الشيخ شمس الدين السخاوي

فاقاد

فافاد فيها واجاد وجمع فاوعي ومما صنف شرح البخاري
ومختصر التوضيح واللسان والمبرات وتعجيل المنتفع
والنكت الظراف واتحاف المهره واطراف مسنده احمد والاصابه
والمشتبه وتخريج احاديث الكشاف والدرر الكامنه
لاعلام المايه الثامنه ومعجم شيوخه وفهرست من رواه عنه
وبلوغ المرام والتنبيه في علوم الحديث وتوضيحها في نصف مجلد
ومناقب الشافعي وغير ذلك ولم يزل في جلالته وعظمته
الي ان توفي واخر شهر ذي الحجه سنه اثنتين وخمسين
وكان له مشهد عظيم شهده السلطان فمن دونه وقدم
الخليفه للصلوه عليه ودفن بالقرافه وريثا غير واحد
من الشعرا رحمه الله تعالي ورحمنا بحب محمد والد وصحبه عليهم الصلوه
والسلام ومن شعرا رضي الله عنه في نظم العشره اهل الجنه

لقد بشر الهادي من الصحب زمره ۞ بجنات عدن كلهم فضله اشتهر
سعيد زبير سعد طلحه عامر ۞ ابو بكر عثمان بن عوف علي عمر ۞

وله رحمه الله تعالي

وقائل هل عمل صالح ۞ اعددته يدفع عنك الكرب ۞
فقل حسبي خدمة المطلع ۞ وحبه فالمرء مع من احب ۞

ومن عنه

قال السخاوي في الذيل في ترجمة شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله
ما لطف وما احسن قوله ما كتبت كلمه
ثلاث من الدنيا اذا هي حصلت ۞ لشخص فلن يخشي من الضر والضير
غناء عن بنيها والسلامه منهم ۞ وصحه جسم ثم خاتمه الخير ۞

قال السخاوي في الذيل
انه مات في ليله السبت
١٢ ذي الحجه وقد قاربه
الزلق الحدود في تلك
الشهور وتوفي عنه
جامع البرديني
بالقرافه
الصغري

فمن علي الفاني بعفو الباقي ۞

فوز متعبر والده
بارز اعضا الجود
اعتقتني
من فضلك الوافر انت الوافي
والعتق يسري بالغني باذ الغني

ومما قالوا ان لزومي هو الورد

يا ماحي الورد لا تعلك من غلطه ٭ البست نبصره في كف ملتقطه
كانه صوم نعاجين سكر حبه ٭ وقنط ابراز واثر الروق في وسطه

قال ابن العلاء يرد عليه رحمه الله وعفى عنه ٥

يا هاجي الورد لا حييت من رجل ٭ غلطت والمرء قد يروى فلا تغلطه
هل تنبت الارض شيأ من ازاهرها ٭ اذ احلم محل الوشي من نقطه
ازهى وانشر من ورد له ارج ٭ كانما المسك مذرور على وسطه
كانه لون حسى حين ملكني ٭ حال الصراوبل بعد البعد من سخطه

ومما رد عليه السيد العلامة محمد بن عنقار رحمه الله وعفى عنه ٥

يا هاجي الورد لا تنكر على سقطه ٭ لا كنت من خير في الاجماع في غلطه
فانه ملك الازهار تسكنه ٭ قوية وعلى فخر اعلى سخطه
اذ كان من نوطه والبراق وحسبك ٭ بالمرء من العرفي المسكي من نقطه
اعظم بها رتبة سماء فازها ٭ ان يدانيه زهر الروض في سمطه
كانه طيلسان الياقوت ركب في ٭ ساق الزبرجد التبري وسطه
او اصلت كاذر الزعفران به ٭ في عنبر اخضر زاه على بسطه
او لون خدي على خد الحبيب على ٭ مخضر عارضه الباهي على سقطه

قصيدة في المدلسين

قتادة والحسن البصري ٭ حميد الطويل والتيمي
هشيم الثوري ابو الزبير ٭ مغيرة وابن كثير
والقتادي الاعمش والزهري ٭ وابن جريج وابن الجعفي
سفيانهم وابن عيينة الحكم ٭ شريك القاضي ابو اسحق الحلم
ابو عبيد يونس سعيد ٭ ابن ابي عروبة تلميذ
وابن ابي خالد الوليد ٭ هو بن مسلم كذا ابن بيدي
وابن ابي يحيى كذا ميموني ٭ مع ابن واقد هو الحسيني
وابن عمير وابو اسحق ٭ وابن فضالة مع الوماني
وابن غياث وابن عامر عم ٭ هو المفدى شاكر في الاثر
ثم الصفاوي مع الانصاري ٭ ابن سعيد قعن بالاخبار
وابن ابي حبة والمتمال ٭ مع ابن طارق والنقال
وابن ابي ثابت وابن الم ٭ وابن غراب ثم مروان افهم
وطلحة بن نافع مكحول ٭ ثم ابن ارطاة سويد قولوا
ثم المصريفيني شعيب الواعيه ٭ ثم حريز هم ابو معاويه
ثم ابن منصور لمن تحققه ٭ ثم محمد هو ابن صدقه
وابن ابي رابية عن عامر ٭ والقيه فيه ظاهر للماهر
ثم يقيه عن المحول ٭
مع الضعيف جاء في المنقول ٭ واوجد اوسنه عن عوف
وربه عروبي وبعد عوفي ٭ ثم ابوه حرة الرقاشي
يقول تارة ملا تحاشي ٭ حدثنا وتارة عن الحسن
ثم بن عجلان عن الاعرج عن ٭ عريفه صفه ابو هريره
واغاير وبه عن ربعه ٥ ٭ ثم ابن عيينه عن الزهري راو

لعن وقال

ومما قال ابن الرومي يهجو الورد

يا مادح الورد لا تعدل بمن غلطه ... ألست تبصره في كف ملتقطه
كأنه صوم نهار حين سكر به ... وقنطة برزوا تراه في وسطه

قال ابن المعتز يرد عليه رحمه الله وعفى عنه

يا هاجي الورد لا حييت من رجل ... غلطت والله قد تولى هلا غلطه
هل تنبت الأرض شيئا من أزاهرها ... إذ حلية الحلي الوشي من نقطه
أزهى وأشهر من ورد له أرج ... كأنما المسك مذرور على وسطه
كأنه لون خدي حين ملكني ... حال السرور وبل بعد البكا من سخطه

ومما رد عليه السيد العلامة محمد بن عفار رحمه الله وعفى عنه

يا هاجي الورد لا تنكر على رجل ... لا كنت خاب في الإجماع في غلطه
فإنه ملك الأزهار تشوكته ... قوية وعلى فخر على نقطه
إذ كان من نوطه والبرق والمسك ... وسوسن من العرفج المنكي من نقطه
أعظم كارنبة شيماء فازها ... أن يدانيه زهر الروض في وسطه
كأنه طبق الياقوت ركب في ... ساق الزبرجد زانه التبر في وسطه
أو أصل لك ذا الزعفران به ... في عنبر أخضر زاه على بسطه
أو لون خدي على خد الحبيب على ... مخضر عارضه الباهي على سقطه

قصيدة في المدلسين

قتادة والحسن البصري ... حميد الطويل والتيمي
هشيم الثوري أبو الزبير ... مخيمر وابن كثير
والقاري الأعمش والزهري ... وابن جريج أبو الحجفي
سنانهم وابن عيينة الحكم ... شريك القاضي أبو إسحاق الحلم
أبو عبيد يونس سعيد ... ابن أبي عروبة تليد
وابن أبي خالد الوليد ... هو بن مسلم كذا ابن بيدي
وابن أبي يحيى كذا ميموني ... مع ابن واقد هو الحسيني
وابن عمير وأبو إسحق ... وابن فضالة مع البوماني
وابن غياث وابن عالم عمر ... هو المفدى شاكر في الأثر
ثم الصفاوي مع الأنصاري ... ابن سعيد قعن بالأخبار
وابن أبي حبة والبقال ... مع ابن طاوس والنقال
وابن أبي ثابت وابن الهم ... وابن غراب ثم مروان أفهم
وطلحة بن نافع مكحول ... ثم ابن أرطاة سويد قولوا
ثم المصريفيني شعيب الواعيه ... ثم حريزهم أبو معاويه
ثم ابن منصور لمن تحققه ... ثم محمد هو ابن صدقه
وابن أبي رائية عن عامر ... والفقيه فيه ظاهر للماهر
ثم يقيه عن المجهول ... والجد أوسنه عن عوف
مع الضعيف جار في المنقول ... وربه عروفي وبعد عوفي
ثم أبو هرة الرقاشي ... يقول تارة ولا تحاشي
حدثنا وتارة عن الحسن ... ثم بن عجلان عن الأعرج عن
عريفه سمه أبو هريره ... وغاير وبه عن ربعه ○ ثم ابن عيينة عن الزهري راو
لعن وقال

١٧٢٦

ياحابس قبل راحتيه وصفه ... جالى وما القى ليبعد مكانه
وانشرح له شوقى وبعض صبابتى ... لازال محروسا تعزة شانه

لبعضهم وقد دار فقد اجاد

غير لبعضهم

ياساكنا قلبى ذكرك قبله ... اراب قبلى من به اباالسكان
وجعلته وقفا عليك وقد غدا ... متحركا بخلا قلب الكائين

غير

واذا سالت الكريم حاجة ... فانى فلا تعقد عليه حاجب
فلئن ما امتنع الكريم وما به ... بخل ولكن سوء حظ الطالب

غير

سررت بهجرك لما علمت ... ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك ما سرنى ... ولاكان قلبى عليه صبورا
ولكن ارى كل ما ساءنى ... اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

غير

يسير فى كل ساعة انا محتاج ... ولا انت قادر ان تنيلا
فاعتم عسرتى ويسرك فاجمز ... م فيها ما حار سكرا جميلا

غيره

ليس فى كل حالة واوان ... تسعفنى صنايع الاحسان
فاذا امكنت فبادر اليها ... جذاما من تعذر الامكان

وحرمة ما اعلمت من تفاخركم ... والشرف محلوم فى حرمة الحب
لا تتم وان ضن الزمان بقربكم ... الذى قلبى اليكم ابدا يغرب
لا تضيع المعروف فى ساقط ... قد اكل صنع ساقطا ضايع
واصنعه فى حر كريم يكن ... عونك صنعا فقد صنايع

فائدة

بنى الاصمعى الروم نسبوا الى
الاصمعى الروم بن العيص بن اسحق بن ابرهيم
قال ابو الحسن والحرمى وغيرهما قالوا وهو الاشبه
قال ابن الانبارى الماشتوا بذلك لانه جيشا من الحبشة غلبوا
على بلادهم فى وقت فوطيوا نساءهم فولد الاولاد صفر البيت
سواد الحبشة وبياض الروم وقال هشام لما قتل الاصمعى
لان جدته ساره زوجة الخليل خلقته بالذهب يوم اجنا
دين بفتح الدال وكسرها هى صنم بترب بين المدينة والشام
كانت عزوة فى اول خلافة عمر ره ٥

فائدة

اذا المرء منيع ما امكنه
وقال الى لينه واستحنه
فدعه فقد قل قديره
سيضحك يوما ويبكى سنه

فائدة

كل واحد من الشاب الرافضة
احنا الشاب لغة فى الحقف والبيضة
يجوز ايضا لغة عن عمرو بن شعب عن ابيه عن جده
وقال الشعب والشعوب الشعب الذى فى الانسان
وشعب اليهم وفتح الدال المهملة
فائدة
تسميد ع بفتح المهملة هو السيد